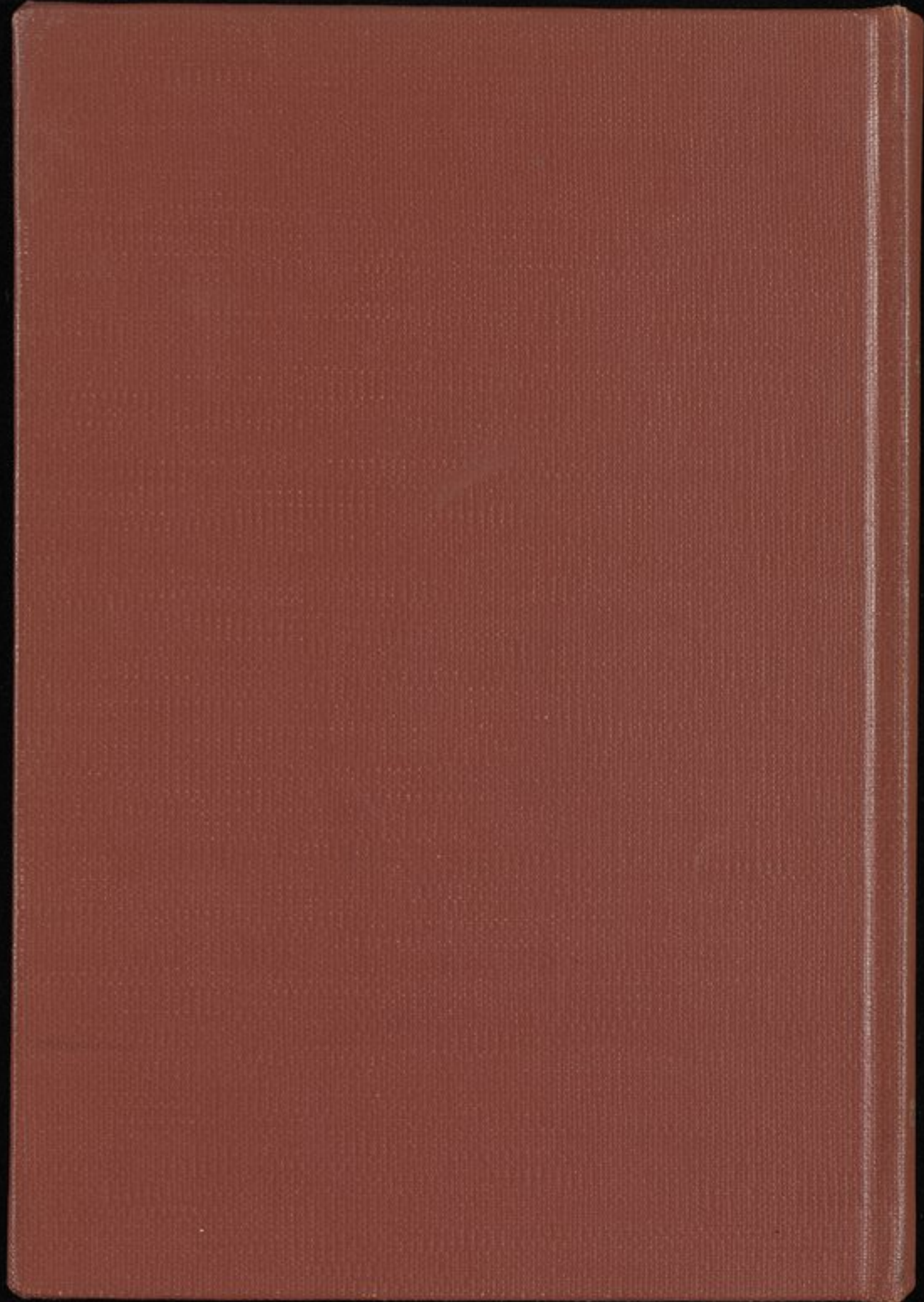
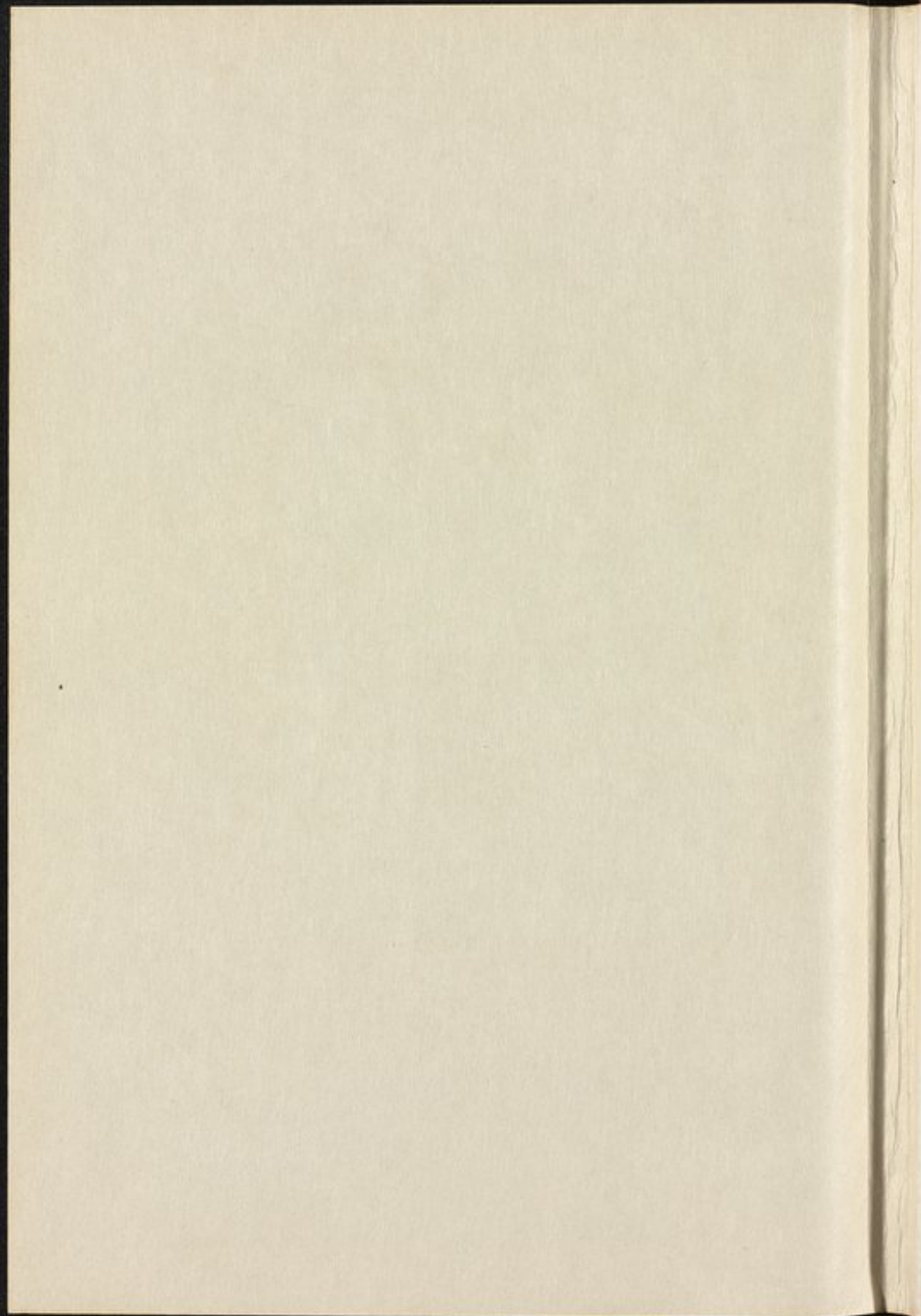
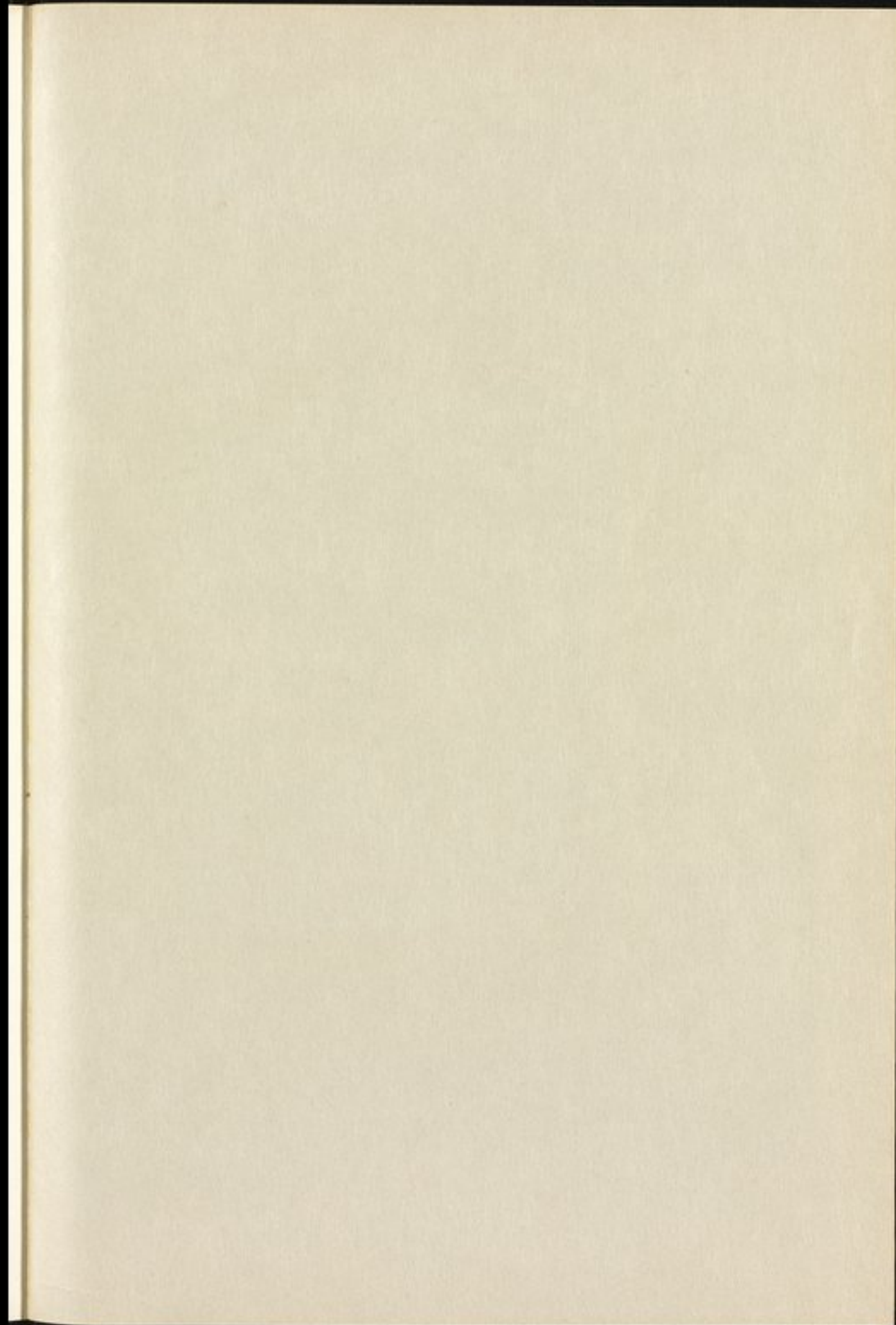


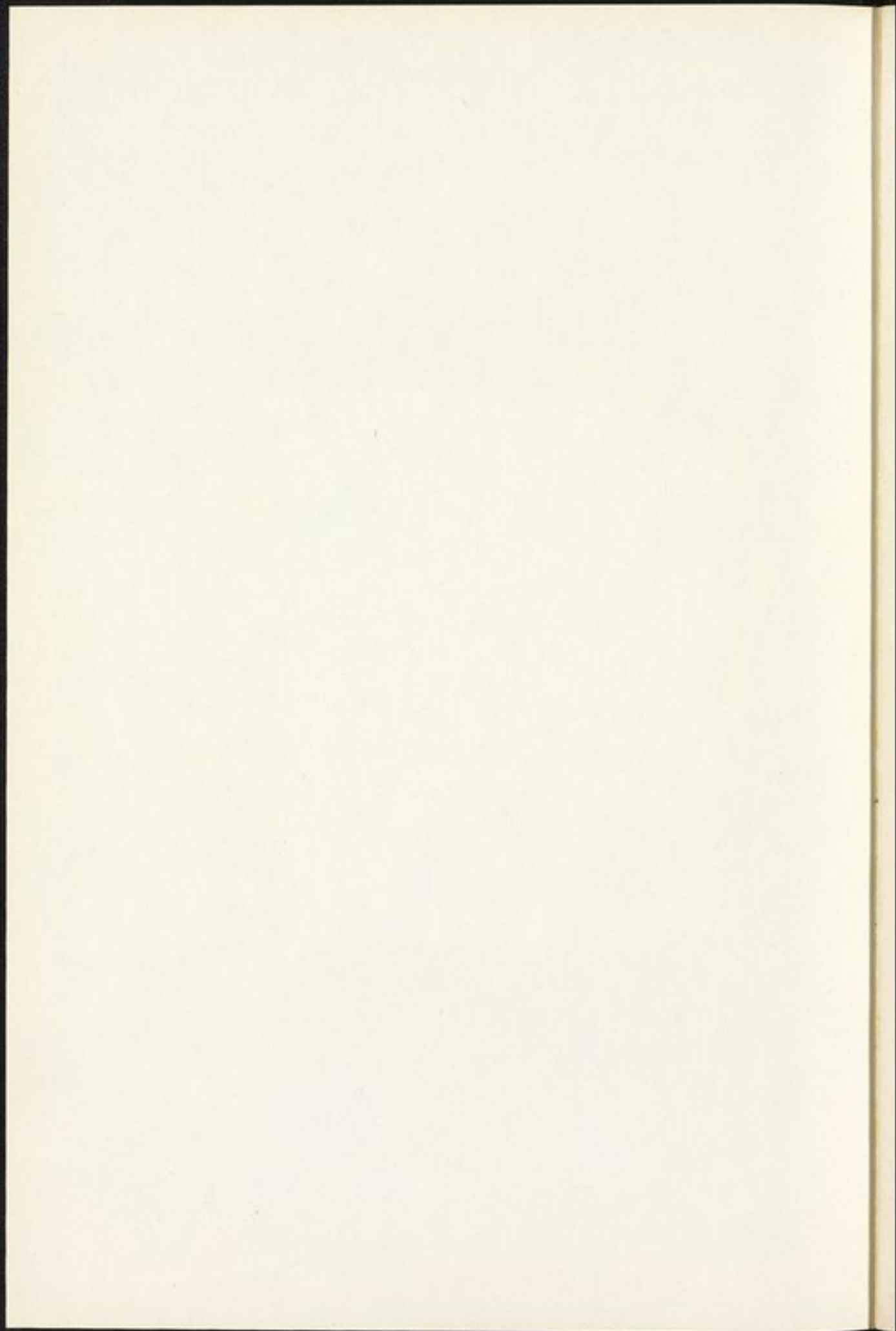


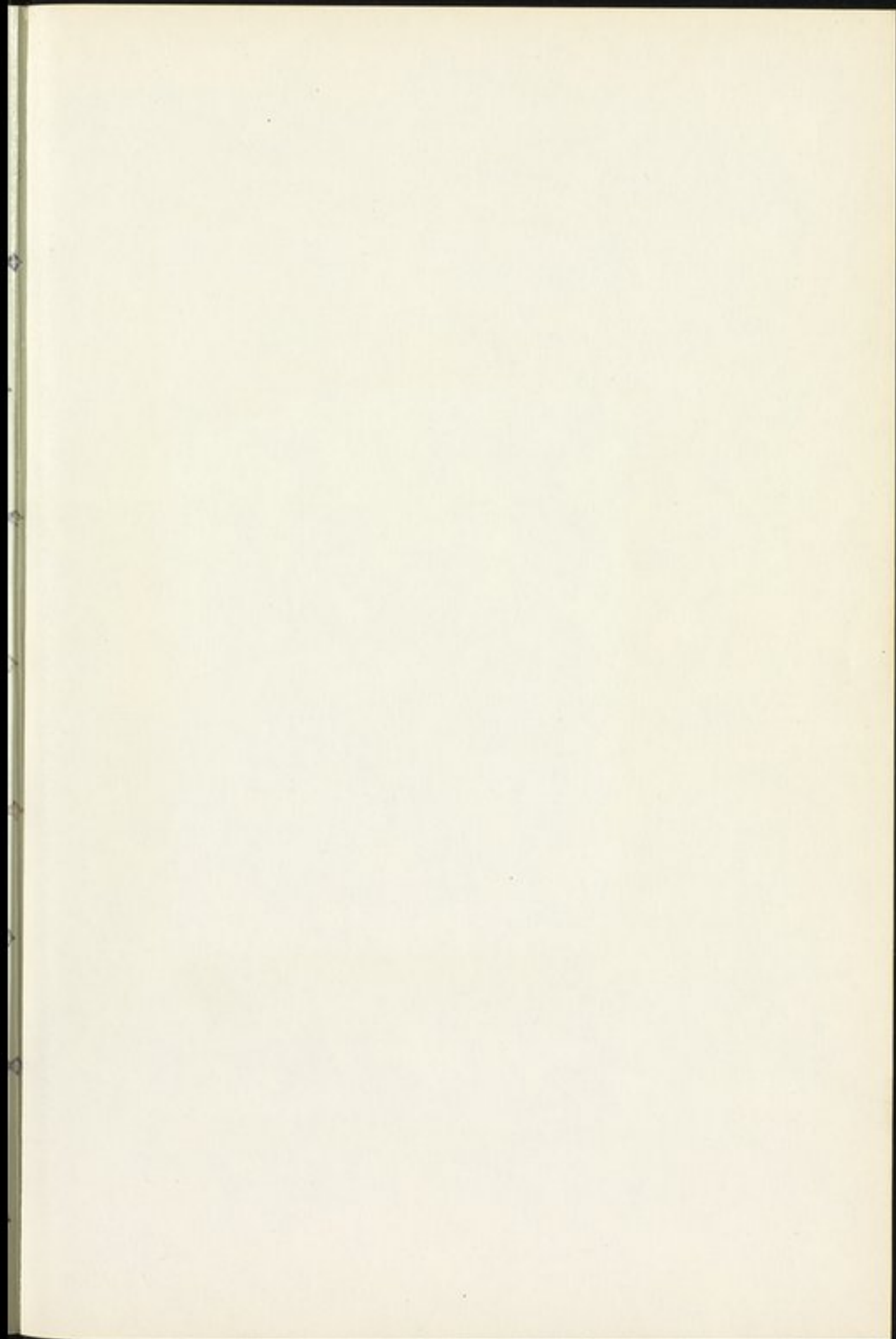
THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY









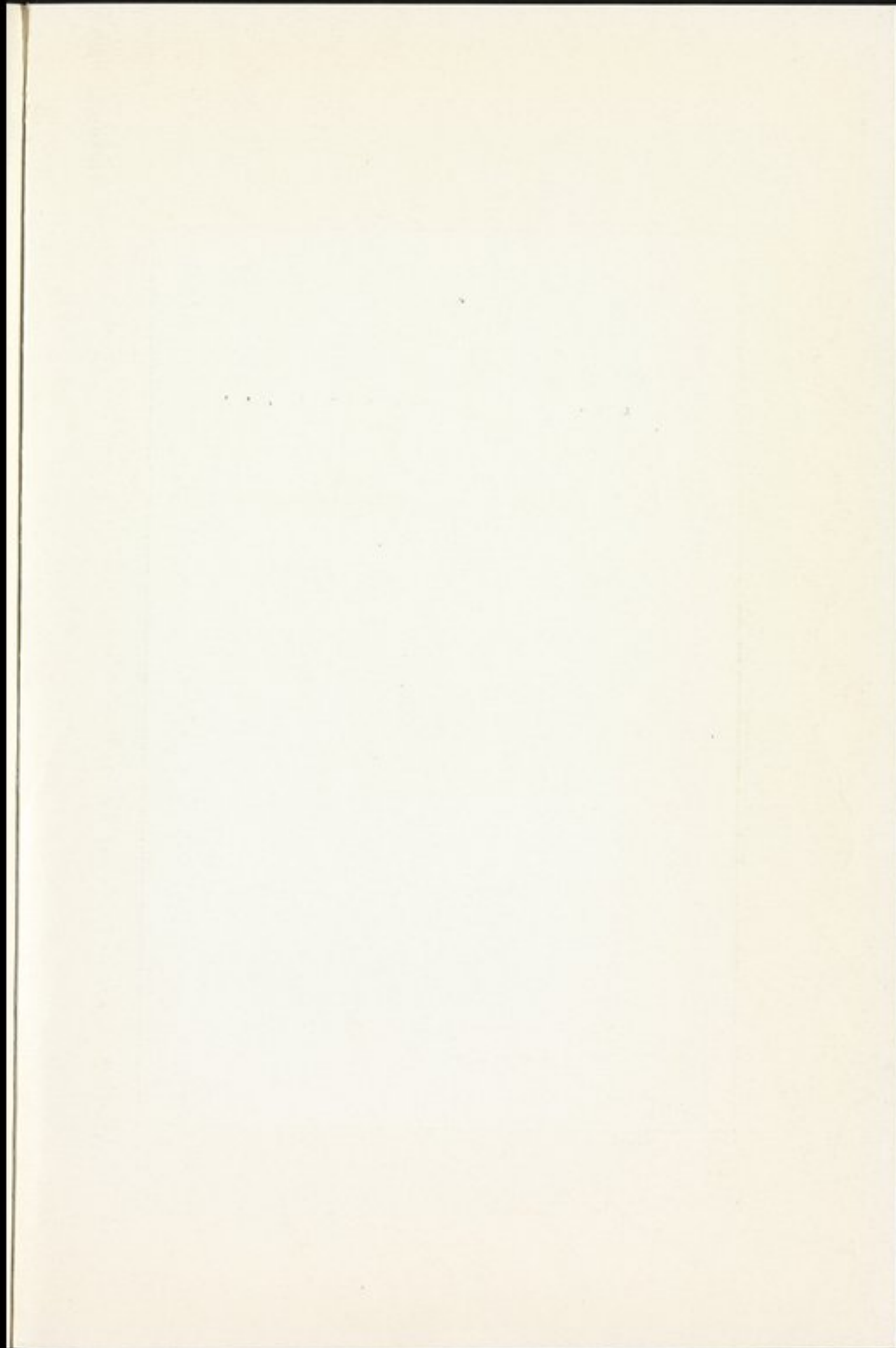


ديوان
الصَّالِحِ بْنِ عَبَّادٍ

تحقيق
الشيخ محمد حسن آل ياسين

ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره

مكتبة النهضة - بغداد



ديوان
الضَّحْبِ عِبَادِ

● جميع الحقوق محفوظة للمحقق

● الطبعة الاولى

● طبع على مطبعة المعارف - بغداد

١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م

ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره

ديوان

الشيخ أبي عبد الله

تأليف

الشيخ محمد حسن آل ياسين

مكتبة النهضة - بغداد

893.75a19

L



508341

بين يدي الديوان

- ١ -

كانت معرفتي الاولى بـ « صاحب بن عباد » لا تتعدى كونه وزيراً خطير الشأن والجاه ، وقطباً من أقطاب الأدب العربي - نثره وشعره - في القرن الرابع الهجري ، وله في كل من النثر والشعر اسلوب خاص يشعر به دارسو الأدب ونقادهم بجلاله ووضوح .

وحينما عزمت على اصدار سلسلة « نفائس المخطوطات » قبل نيف وعشر من السنين وايداعها بعض مؤلفات صاحب الصغيرة ، شعرت أنني لم أكن أعرف هذا الرجل على حقيقته الكاملة ، ووجدت نفسي أمام مؤلف يتسم بالتدبر والعمق ، وأديب ذي منهج خاص ، وكاتب له طابعه البليغ المميز ، ولمست من المصادر التي رجعت إليها آنذاك ضخامة ما كان له من أثر في دنيا العلم والأدب ، والبحث والتصنيف ، والدين والدولة ، في ذلك العصر الزاهر .

وهكذا دفعتني هذه الاسباب الى العناية - عناية خاصة - بابن عباد وإلى التنقيب عنه في كل المظان ، وكان من آثار هذه العناية وذلك التنقيب بحوث ودراسات ونصوص محققة ، صدر بعضها الى الأسواق وما زال البعض الآخر بانتظار الصدور .

وهذا هو « ديوان صاحب بن عباد » أضيفه اليوم الى تلك المجموعة ، وكلتي أمل بالله تعالى أن يوفقني الى نشر ما تبقى لدي من تلك الدراسات والنصوص ، لتجلى سائر جوانب هذا الرجل للعيون الفاحصة المتطلعة .

هو اسماعيل بن عباد بن العباس بن أحمد بن ادريس^(١) الملقَّب
بـ « صاحب » و « كافي الكفاة » ، والمكنى بأبي القاسم ، الطالقاني^(٢)
الاصفهاني^(٣) .

ولد في اليوم السادس عشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة
٣٢٦هـ^(٤) في أصح الروايات^(٥) ، وتوفي عام ٣٨٥هـ^(٦) ، وأودع في
داره بالري ، ثم نُقل الى تربة له بأصفهان^(٧) .

اتَّصل في أوائل شبابه بأبي الفضل محمد بن العميد وزير ركن.

(١) اخبار أصفهان : ١٣٨/٢ والبداية والنهاية : ٣١٤/١١ وبغية
الوعاء : ١٩٦ وشذرات الذهب : ١١٣/٣ ومعاهد التنصيص : ١٥٢/٢
ووفيات الاعيان : ٢٠٦/١ .

(٢) الأنساب : ٣٦٤ وبغية الوعاء : ١٩٦ ومعجم الادباء ١٦٨/٦
ومعجم البلدان : ٨/٦ والنجوم الزاهرة : ١٧٠/٤ .

(٣) اخبار أصفهان : ٢١٤/١ ومحاسن أصفهان : ١٣ و ٩٨ ومعالم
العلماء : ١٣٦ و يتيمة الدهر : ٢٦٧/٣ .

(٤) اخبار أصفهان : ٢١٤/١ وتاريخ أبي الفدا : ١٣٠/٢ وشذرات
الذهب : ١١٥/٣ ولسان الميزان : ٤١٤/١ ومعاهد التنصيص : ١٥٢/٢
ومعجم الادباء : ٢٠٨/٦ ووفيات الأعيان : ٢٠٩/١ .

(٥) كتابنا صاحب بن عباد : ١٢ - ١٥ .

(٦) اخبار أصفهان : ٢١٤/١ وانباء الرواة : ٢٠٢/١ والبداية
والنهاية : ٣١٦/١١ وبغية الوعاء : ١٩٧ وتاريخ ابن خلدون : ٤٦٦/٤
وتاريخ أبي الفدا : ١٣٠/٢ وذيل تجارب الامم : ٢٦١ وشذرات الذهب :
١١٣/٣ والكمال : ١٦٩/٧ ولسان الميزان : ٤١٤/١ ومعاهد التنصيص :
١٦١/٢ ومعجم الادباء : ١٧١/٦ والمنتظم : ١٧٩/٧ والنجوم الزاهرة :
١٦٩/٤ ونزهة الالباء : ٤٠١ ونهاية الارب : ١٠٨/٣ ووفيات الاعيان :
٢٠٩/١ و يتيمة الدهر : ٢٥٣/٣ .

(٧) ذيل تجارب الامم : ٢٦٢ .

الدولة بن بويه ، ثم تطورت بينهما الصلة فأصبح كاتباً لابن العميد^(٨) .
 وحينما همَّ الأمير أبو منصور بويه بن ركن الدولة بزيارة بغداد في
 سنة ٣٤٧ هـ اختار صاحب مرافقاً وكاتباً له^(٩) ، ثم استمرت هذه العلاقة
 بعد ذلك فحصل للمصاحب « عنده بِقِدَمِ الخدمة قَدَمٌ ، وأنس منه
 مؤيد الدولة كفاية وشهامة فلقبهُ بالمصاحب كافي الكفاة »^(١٠) .

ولما توفي أبو الفضل ابن العميد سنة ٣٦٠ هـ ولي ابنه أبو الفتح منصبَ
 أبيه ، ثم لما توفي ركن الدولة بن بويه سنة ٣٦٦ هـ وولي مؤيد الدولة
 الأمر أبقى أبا الفتح على حاله ، ولما كان ابن عباد قويَّ الصلة بمؤيد الدولة
 فإن أبا الفتح ابن العميد خاف منه على نفسه ، فبعث الجند على الشغب
 وهمّوا بقتل المصاحب^(١١) ، ورأى مؤيد الدولة أن من الحكمة إبعاد
 المصاحب - ريثما تنفرج الازمة - فأبعده إلى أصفهان ، وما أن لبث هناك
 فترة وجيزة من الزمن حتى عمل مؤيد الدولة حيلةً لابن العميد أدَّت
 إلى قتله والتخلص منه^(١٢) ، ثم « استدعى ابن عباد من أصفهان وولي
 الوزارة ودبرها برأيه وثيق »^(١٣) .

وحينما توفي مؤيد الدولة سنة ٣٧٣ هـ - ولم يكن قد عهد لأحدٍ
 من بعده - عمل المصاحب على تنصيب فخر الدولة بن ركن الدولة ، ولما
 انتظم الأمر لفخر الدولة « خلع على المصاحب خلع الوزارة ، وأكرمه
 وعظّمه وصدر عن رأيه في جليل الأمور وصغيرها »^(١٤) .

(٨) معجم الادباء : ١٧٢/٦ .

(٩) تجارب الامم : ١٦٨/٦ .

(١٠) معجم الادباء : ١٧٢/٦ .

(١١) معجم الادباء : ١٩٤/١٤ .

(١٢) معجم الادباء : ٢٠٦/١٤ - ٢١٠ و ٢١٩ - ٢٢٧ .

(١٣) معجم الادباء : ٢٢٧/١٤ .

(١٤) ذيل تجارب الامم : ٩٣ والكامل : ١١٧/٧ - ١١٨ .

وبقي الصاحب وزيراً لفخر الدولة حتى توفي - كما أسلفنا - في سنة ٣٨٥ هـ . وكان قد نال من المقام والاحترام والهيئة أيام وزارته ما لم ينل مثله أحد من أمثاله (١٥) .



قرأ الصاحب على الكثير من علماء عصره وادبائه وروى عنهم (١٦) . نذكر منهم :

- ١ - أبو الفضل محمد بن العميد (١٧) .
- ٢ - أبو الحسين أحمد بن فارس (١٨) .
- ٣ - أبو سعيد الحسن السيرافي (١٩) .
- ٤ - أبو بكر أحمد بن كامل (٢٠) .
- ٥ - أبو بكر ابن مقسم (٢١) .
- ٦ - عبدالله بن جعفر بن فارس (٢٢) .
- ٧ - العباس بن محمد النحوي (٢٣) .

(١٥) يراجع في تفصيل ذلك الأمتاع والمؤانسة : ٥٤/١ و ٦١ وانباء الرواة : ٢٠٢/١ وظهر الاسلام : ٣٠٤/١ وكمال البلاغة : ٧٦ - ٧٧ ومعجم الادباء : ١٩٠/٦ و ٢٣٨ - ٢٣٩ و ٢٤٥ - ٢٤٨ و ٢٥٢ و يتيمة الدهر : ١٦٩/٣ و ١٧٠ و ١٧٩ - ١٨٠ .

(١٦) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ والانساب : ٣٦٤ .
(١٧) أمل الآمل : ٤٢ و بغية الوعاة : ١٩٦ و شذرات الذهب : ١١٤/٣ ووفيات الأعيان : ٢٠٦/١ .

(١٨) أمل الآمل : ٤٢ و بغية الوعاة : ١٩٦ ومعجم الادباء : ٨٣/٤ ووفيات الأعيان : ٢٠٦/١ .

- (١٩) معجم الادباء : ٢٧٦/٦ - ٢٧٩ .
- (٢٠) لسان الميزان : ٤١٣/١ ومعجم الادباء : ٢٧٩/٦ .
- (٢١) معجم الادباء : ٢٧٩/٦ .
- (٢٢) لسان الميزان : ٤١٣/١ .
- (٢٣) بغية الوعاة : ٢٧٦ .

٨ - أبو عمرو الصبّاغ (٢٤) .

وبالإضافة الى هؤلاء الأساتذة البارعين الذين اغترف ابن عباد من تميزهم ، فقد كانت مكتبته الضخمة الحافلة بأنفس الكتب وأغلاها منبعاً آخر من منابع ثقافته وأدبه . ولما طلب منه صاحب خراسان أن يقدم عليه ليعهد بالوزارة اليه كان ممّا اعتذر به قوله : « عندي من كتب العلم خاصة ما يُحتمل على أربعمئة جمل أو أكثر » (٢٥) ، كما روي عنه قوله : « لقد اشتملت خزائني على مائتين وستة آلاف مجلد » (٢٦) .

وأصبح ابن عباد بفضل تلك الدراسة وهذه المكتبة « أُوحد زمانه علماً وفضلاً » (٢٧) ، وانه « مع شهرته بالعلوم وأخذه من كل فنٍ منها بالنصيب الوافر ، والحفظ الزائد الظاهر ، وما اوتيته من الفصاحة ، ووفق لحسن السياسة والرجاحة - مُستغنى عن الوصف ، مكثف عن الاخبار عنه والرّصف » (٢٨) .

وانّ أيّ قارىء لمؤلفات ابن عباد ورسائله وديوانه يحسّ أنه كان ذا اطلاع والملمّ حسن بالتفسير ، والحديث ، والكلام ، واللغة ، والنحو ، والعروض ، والنقد الادبي ، والتاريخ ، والطب .



(٢٤) اعيان الشيعة : ٥٠٢/١١ .

(٢٥) بقية الوعاة : ١٩٧ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ ومعاهد التنصيص : ١٥٤/٢ ومعجم الادباء : ٢٥٩/٦ ووفيات الأعيان : ٢٠٨/١ .

(٢٦) معجم الادباء : ٩٧/١٣ . ويراجع في أخبار هذه المكتبة تاريخ ابن خلدون : ٤٦٦/٤ وعمدة الطالب : ١٩٥ والكامل : ١٦٩/٧ والمزهر : ٥٩/١ ومعجم الادباء : ٢١٤/٤ - ٢١٥ و ٢٥٩/٦ والمنتظم : ١٨٠/٧ .

(٢٧) تاريخ ابن خلدون : ٤٦٦/٤ .

(٢٨) معجم الادباء : ١٧١/٦ .

ولو 'عدنا الى الحديث عن مؤلفات ابن عباد لوجدناها من حيث الكيف
مفعمة بالعلم والفائدة والجمال ، ومن حيث الكم كثيرة جمّة بلغت في
احصاء بعض المتقدمين (١٨) مؤلفاً^(٢٩) ، ثم ارتفع الرقم في مؤلفات
المتأخرين حتى بلغ (٣٠)^(٣٠) و (٣١)^(٣١) و (٣٧)^(٣٢) . ونورد فيما
يلي أسماء المطبوع منها :

- ١ - الابانة عن مذهب أهل العدل .
- ٢ - الاقناع في العروض وتخريج القوافي .
- ٣ - الأمثال السائرة من شعر المتنبي .
- ٤ - التذكرة في الاصول الخمسة .
- ٥ - رسالة في أحوال عبدالعظيم .
- ٦ - رسالة في الطب^(٣٣) .
- ٧ - رسالة في الهداية والضلالة .
- ٨ - الروزنامجة .
- ٩ - عنوان المعارف وذكر الخلائف .
- ١٠ - الفرق بين الضاد والظاء .
- ١١ - الكشف عن مساوي شعر المتنبي .
- ١٢ - المختار من رسائل صاحب بن عباد .

☆ ☆ ☆

-
- (٢٩) معجم الادباء : ٢٦٠/٦ .
- (٣٠) أعيان الشيعة : ٤٢٧/١١ - ٤٣١ .
- (٣١) الفدير : ٤١/٤ - ٤٢ .
- (٣٢) مقدمة الهداية والضلالة : ٢٠ - ٢٢ .
- (٣٣) رسائل صاحب : ٢٢٨ - ٢٢٩ ويتيمة الدهر : ١٨٠/٣ - ١٨٢ .

أما أدبُ ابن عباد فإن حديث المراجع الأدبية والتاريخية عنه حديث متعدد الجوانب ، وبحثها في ذلك الأدب وخصائصه من قدح فيه الى مدح له الى اعجاب به الى مبالغة في شأنه ، بحث طويل منطوق على شيء كثير من الاطناب والتفصيل •

ولا عجب من ذلك فقد أصبح لابن عباد من الحفّة والشهرة ما لم يُتَحَ لأكثر العلماء والادباء من معاصريه ، فكان له من ماله ونفوذه ، وقوته وجاهه ، وغناه وسلطانه ، وغروره وعجبه بنفسه ، ما يحمل الناس ويحثهم على ذكره والتحدث عنه ، بين مدح وقدح ، وثناء وذم ، واكبار وتلب ، تبعاً لظرف كل واحد من أولئك المتحدثين ومقدار نجاحه أو خيبته في اجتذاب هذا الرجل ، والتمتع بما آتاه الله من أسباب الغنى والجاه •

والشيء الذي نستطيع استخلاصه من مجموع النصوص القديمة والحديثة المتحدثة عن أدب ابن عباد^(٣٤) : انه أديب كبير يتمثل فيه منهج الأدب في عصره والخصائص التي كانت تطبع الأدب بطابعها آنذاك •

واذا رجعنا الى الخصائص الأدبية للقرن الرابع لنعرف مقدار تأثيرها في تفكير ابن عباد ومقدار تأثره بها ، نجد أن النثر والشعر قد خضعا - كما هو طبعي^٢ لهما - لسنن الحضارة والترف والاختلاط بالأمم الأخرى غير العربية وبفلسفاتها وآرائها وآدابها ، فكان لهما من مجموع هذه السُنَن مذهب خاص طبع هذا القرن بطابعه ، هو نتيجة تطور القرون بما حملت من عناصر التجديد والتحضّر والتدرج المطّرد •

(٣٤) يراجع في النصوص القديمة : الامتاع والمؤانسة : ٥٤/١ والفهرست : ١٩٤ ويتيمة الدهر : ١٦٩/٣ • وفي النصوص الحديثة : تاريخ الأدب العربي للزيات : ٢٣١ ورسائل الصاحب - المقدمة : ت وظهر الاسلام : ١٣٣/١ - ١٣٤ والفن ومذاهبه في النثر العربي : ١٤٨ والنثر الفني : ٢٤٤/٢ والوسيط : ٢١٢ •

وكان القرن الرابع - بما زخر به من آثار الترف والرفاه وضروب الزركشة والزخرفة والتلوين - ذا أثر كبير على الأدب بكلا فرعيَّه ، حيث نقله من جوّه الفطري الساذج واطاره القائم على الاهتمام بالروح والمعنى والخيال الواضح الأداء ، الى عالم الزخرفة والتصنيع والاهتمام بالتزييق والمظاهر اللفظية •

فكان للنثر - أكثر النثر - هذا الذي نحسّه ونراه من التزام بالسجع في جميع الرسائل والمكاتبات ، وتأثّق في كتابة الاخوانيات والفكاهات وصور الحياة العامة ، وامعان في المبالغة ، واكثار من التشبيه والاستعارة ، الى ما شاكل ذلك من شؤون وخصائص لم يكن يعرفها النثر فيما سبق من عصوره ، أو لم يكن يعرفها على هذا النحو من الالتزام والشيوع والانتشار •

وكان للشعر - أكثر الشعر - هذا الذي نلمسه ونشاهده من اهتمام بالتصنيع والجناس الشكلي والتلوين البديعي والزخرفة اللفظية ، وصراحة في الكدية والتسول ، وتكشّف في المجون والخلاعة ، وتغرّز في مفضوح الجوارى والغلمان ، ووصف لمظاهر الترف والنعيم ، الى ما شابه ذلك من نواح لم يتطرّق لها الشعر في عهوده السالفة ، أو لم يتظاهر بها أكثر الشعراء - وان نظم فيها بعضهم - ، أو لم يكن يعرفها ادباء القريض القدامى •

وهكذا أصبحنا نرى كثيراً من الأدب في هذا العصر شكلاً تنقصه الروح ، كما كانت الحياة الاجتماعية المترفة شكلاً بلا روح ، (٣٥) •

وكان لكل تلك الخصائص الأدبية أثرها البارز على نثر ابن عباد وشعره ، وكان لمذهب التصنيع الأدبي صدهاء المدوّي في نفسه ، وانعكاساته الواضحة على أدبه ، وتأثيره العميق على كلّ ما خطّه قلمه من رسائل

(٣٥) ظهر الاسلام : ١٣٤/١ •

ومكاتبات وقصائد ومقطعات ، حتى عدّه مؤرخو الأدب من أساتذة هذا المذهب في ذلك القرن •

وان نظرة عابرة يلقيها القارئ الواعي على شعر ابن عباد تدلّه بوضوح على أنّ مذهب التصنيع والزخرفة اللفظية والأساليب البديعية قد أثّر أثره العميق في هذا الشعر ، ونقش ملامحه الواضحة عليه ، فجاء أكثره ظاهر الصناعة والتكلف والتمحل • وان وردت فيه قطع وأبيات تعدّ في المرتبة العليا من الأدب العربي ، صفاءً نغم ، وانتقاءً لفظ ، ودقةً معنًى ، وروعةً صياغة •

وكان اهتمام صاحب بتضمين قصائده بعض القصص والحوادث والروايات والمناقشات ذا تأثير كبير على شعره بوجه عام ، وعلى ما ارتبط منه بالنواحي الدينية التي حاول بحثها وإقامة الأدلة على ما اختار منها على الاختص ، فجاء شعره المتعلق بهذه الشؤون متأرجحاً متنوعاً يسمو مرةً ويهبط مرّات •

والحق الذي يجب أن يقال ان صاحب قد خطا في الزخرفة خطوات كبرى لم يُعرف لها نظير عند غيره من شعراء عصره ، ولعلّ لثرائه اللغوي يداً في هذه الزخرفة المعتمدة - بطبيعتها - على مجموعة كبرى من الأدوات اللفظية التي لا يتسنّى الحصول عليها لغير أعلام اللغة ورجالها المتمرسين •

وكان من أبرز شواهد ذلك نظمُه قصيدةً طويلةً خاليةً من حرف الألف ، وارداف ذلك بقصائد أخرى خلت كلُّ واحدةٍ منها من حرفٍ من حروف الهجاء ما عدا الواو ، حيث عجز عن نظم قصيدة بدونه (٣٦) •

(٣٦) الدرجات الرفيعة : ٤٨٣ ، ولم يرد في الديوان من هذه القصائد كلها سوى اثنتين فقط •

أما ديوان ابن عباد فقد تردد ذكره كثيراً في المصادر القديمة والحديثة^(٣٧) . وعندما بدأت في جمع آثار صاحب المخطوطة رجعت إلى عدد كبير من الفهارس والكتب المعنية بهذه الشؤون للبحث عن نسخ هذا الديوان ، فرأيت بروكلمان يذكر أن منه نسختين بمكتبة أيا صوفيا بتركيا ونسخة بالهند^(٣٨) ، وذكر السيد محسن الأمين وجرجي زيدان أن نسخة منه في مكتبة أيا صوفيا^(٣٩) ، والظاهر أنهم - بأجمعهم - قد نقلوا ذلك عن فهرس مكتبة أيا صوفيا^(٤٠) من دون أن يطلعوا على النسخة . ولدى تصوير نسختي « أيا صوفيا » ٣٩٥٣ و ٣٩٥٤ والاطلاع عليهما ظهر أنهما ديوان صاحب آخر ، هو صاحب ابن مكاس ، وأن فهرس المكتبة لم يبذل عناية في قراءة النسختين ، فنسبهما إلى صاحب ابن عباد بمجرد رؤيته لاسم صاحب .

أما « شعر صاحب بن عباد » الذي جمعه المرحوم الشيخ محمد السماوي في (٥١) صفحة فلم يتضمن من شعره سوى ما ورد في يتيمة الدهر ومناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب وبعض الكتب الأخرى المطبوعة ، وبذلك يعترف الجامع حيث يقول في المقدمة :

« أما بعد : فهذه تقاصير من شعر صاحب اسماعيل بن عباد جمعتها

(٣٧) انباء الرواة : ٢٠٣/١ وبغية الوعاة : ١٩٧ وتأسيس الشيعة :

١٦١ والغدير : ٤١/٤ وكشف الظنون : ٧٩٦/١ ومعالم العلماء : ٨

ومعجم الادباء : ٢٦٠/٦ وهدية العارفين : ٢٠٩/١ .

(٣٨) تاريخ الادب العربي : ١٣٦/١ .

(٣٩) أعيان الشيعة : ٤٣١/١١ وتاريخ آداب اللغة العربية :

٢٧٥/٢ .

(٤٠) فهرس مكتبة أيا صوفيا : ٢٣٥ .

مرتّباً على الحروف ، لأن ديوانه لم أجده في العراق وطلبتّه من الهند فلم يتيسّر لي - مع وجوده - ، فأردتُ جمع ما في اليتيمة والمناقب وغيرهما منه ، فرأيتُ السيد المحسن العاملي - أدام الله فضله - قد جمع ذلك في أعيان الشيعة فرتبته وزدته ، وعسى الله أن يمنّ بباقيه ، (٤١) .

ولم يبق لدينا - إذاً - سوى نسخة الهند التي تصبّح - بعد غربلة الفهارس - هي النسخة الفريدة في العالم من ديوان هذا الأديب الكبير ، وكانت هي الأصل الذي اعتمدناه للنشر .

وهذه النسخة محفوظة بالمكتبة الآصفية بولاية حيدرآباد ، وقد تمّ تصويرها بواسطة « معهد المخطوطات العربية » بالقاهرة . وتألّف من (٥١) ورقة يحتل الديوان منها الأوراق ٧/ب - ٣٦/ب .

أما الأوراق الستة الأولى فقد جمع فيها الناسخ تنفّاساً شتى يرتبط أكثرها بترجمة ابن عباد منقولة عن يتيمة الدهر ووفيات الأعيان وبغية الوعاة ، كما ورد فيها شعر لابن عباد وقصيدة للشريف الرضي في رثائه وقصائد ومقطعات أخرى لغيره . وجاء في الصفحة ١/أ ما نصّه : « بسم الله الرحمن الرحيم . شرعنا في نقل هذا الديوان في آخر شهر ربيع الأول من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف بمحروس مدينة ضوران الحصين من بلاد انس . الله يعين على التمام ان شاء الله تعالى » .

وأما الأوراق الأخيرة ، فقد تضمّنت الصفحات ٣٧/أ - ٤٧/ب « القصائد السبع العلويات » لعبد الحميد الشهير بابن أبي الحديد شارح نهج البلاغة ، وتضمّنت الورقة ٤٨ بصفتيها مقطوعات شعرية لابن أبي الحديد أيضاً ، ثم تضمّنت الأوراق ٤٩/أ - ٥١/أ ثمانية دُبل الخزاعي في أهل البيت - ع - .

(٤١) شعر الصاحب بن عباد : ٢ « مخطوط بمكتبة الشيخ محمد علي اليعقوبي في النجف الاشرف » .

والديوان بحجم ١٦ر٨ × ١١ سم ، وجاء في آخره ما نصه : « تمام
 هذا الديوان المبارك كان في ليلة الأحد ليلة رابع عشر من شهر جمادى الآخرة [١٢٠٤] .
 من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائة بعد الألف من هجرته النبوية - صلوات
 الله عليه وعلى آله وسلامه وتحياته وأزكى بركاته - . كان ذلك في
 محروس مدينة صوران الحصين ، حرسه الله وعمره بالمتقين ، بقلم أسير
 ذنبه ، الفقير الى ربه ، عبدالله بن ابراهيم بن اسماعيل بن القاسم بن
 أمير المؤمنين المتوكل على الله اسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن
 محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين
 لطف الله به آمين » .

ثم يلي ذلك سطر " جاء فيه :

« وقد تمّ لي مطالعته في شهر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وسبعين
 ومائة وألف » .



والشيء المؤسف أنّ هذه النسخة لم تضم كل شعر الصاحب ،
 بل اقتصرت على ما يرتبط منه بشؤون التوحيد والعدل ، وخصائص النبوة
 والامامة ، وفصائل أهل البيت - ع - ومناقبهم . ثم لم تستوعب كل شعره
 المرتبط بهذه المواضيع أيضاً .

ولهذا كان الواجب الأدبي يحتم عليّ الاستمرار في البحث علّني
 استطيع اتمام الديوان .

وفهمت من الفهارس المطبوعة أنّ للصاحب شعراً في بعض
 المجموعات الخطيّة ، وأن لبعض قصائده شروحات ، فصورّت ذلك بأجمعه ،
 لأنتفع منه في المقارنة - ان كان موجوداً في الديوان - ، وفي الاستدراك
 - ان لم يكن موجوداً فيه - . وكان حصيلة ذلك هذه المصورّات التالية :

١ - لامية الصاحب التي مطلعها :

قالت : أبا القاسم استخففت بالغزلِ فقلت : ما ذاك من همّي ولا شغلي

وقد عثرتُ منها على نسختين :

أ - نسخة دار الكتب المصرية فى القاهرة ، وهى هناك فى الدار برقم (١٦ ش تاريخ) وتقع فى ثلاث صفحات ، بحجم ٢٠ × ١٥ سم .
وأسمائها مفهرس دار الكتب « المنظومة الفريدة » . جاء فى آخرها :
« تَمَّتْ وبالحير عمَّت الفريدة المشتملة على أفضل كلِّ عقيدة . رحم الله منشئها ، وغفر لكتابتها . وكان الفراغ من زبرها ليلة الأحد عاشور محرم الحرام سنة تسع وثمانين [وألف] » ، وقد رمزنا لها بـ « م » .

ب - نسخة ايطاليا المحفوظة بالمكتبة الامبروزيانية فى ميلانو ، وهى هناك ضمن مجموع برقم (٧٤ ب) ، وقد تضمنت الصفحات ١٥٣/أ - ١٥٤/أ ، وليس فيها تاريخ ، ولكن آثار القدم بارزة عليها . وقد رمزنا لها بـ « ط » .

٢ - شرح هذه القصيدة للقاضى شمس الدين جعفر بن أحمد بن يحيى البهلولى اليماني ، وقد عثرتُ منه على نسختين :

أ - نسخة المكتبة الامبروزيانية بميلانو - ايطاليا ، وهى هناك برقم (٢٠٥ س) فى (٢١) ورقة بحجم ١٥ر٥ × ١٢ سم ، وليس فيها تاريخ للنسخ ، ولكن عليها تملُّكاً تاريخه ١١١٣ هـ .

ب - نسخة الخزانة التيمورية بالقاهرة ، وهى هناك برقم (٣٨٠ مجاميع) فى (١٤) ورقة بحجم ٢٤ر٧ × ١٨ر٦ سم ، وليس فى آخرها تاريخ ، ولكنها متأخرة جداً .

وقد رمزنا لهاتين النسختين بـ « ش » .

٣ - مجموع مخطوط بالمكتبة الامبروزيانية بميلانو - ايطاليا برقم (١١٩ أ) ، وقد تضمن قصيدة لابن عباد مطلعها :

لاح لَعَيْنَيْكَ الطَّلَلُ فكم دمٍ فيه يُطَلُّ

وتضمنتھا الصفحات ٦١/أ - ٦٢/ب • وقد رمزنا لها بـ «ط» •
وبالنظر الى رغبتني في خروج الديوان جامعاً أكبر قدر ممكن من
شعر الصاحب فقد قمتُ بعملية فحص شامل لسائر ما وصلتُ اليه يدي
من كتب الأدب المطبوعة والمخطوطة لتسجيل ما ضمته من شعر لابن
عباد ، فحصل لديّ منه مجموع كبير ألحقته بالديوان تحت اسم « مستدرك
الديوان » ورتبته على الحروف ، وأثبتتُ تحت كل قطعة اسم الكتاب
أو الكتب التي وردت فيه • وعسى أن تكشف لنا الأيام المقبلة جديداً من
شعر هذا الشاعر المجيد لنضيفه الى الديوان في الطبعات الاخرى ،
ان شاء الله •

- ٤ -

وفي الختام أرى من الواجب عليّ - اعترافاً بالجميل - أن اسجل
أسمى آيات الشكر والامتنان لسائر من أمدّني بمعلوماته وأفادني
بمراجعاته ، أخص بالذكر الصديق الباحث الدكتور حسين علي محفوظ
الذي زوّدني بعدة مقطعات شعرية لابن عباد كان قد عثر عليها في بعض
المخطوطات التي تضمها الخزائن الروسية ، والاستاذ الباحث كوركيس
عواد مدير مكتبة المتحف العراقي الذي كان له فضل تنبيهي على وجود
نسخة مصورة من ديوان الصاحب بن عباد في معهد المخطوطات العربية
بالقاهرة •

كما أخص المجمع العلمي العراقي بالشكر الجزيل والثناء الجميل
على مساعدته المالية على طبع هذا الديوان •

والله تعالى أسأل أن يوفق هؤلاء جميعاً لخدمة العلم والأدب واحياء
تراث العرب انه خير موفق ومعين • وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين •

محمد حسن آل ياسين

الكاظمية :

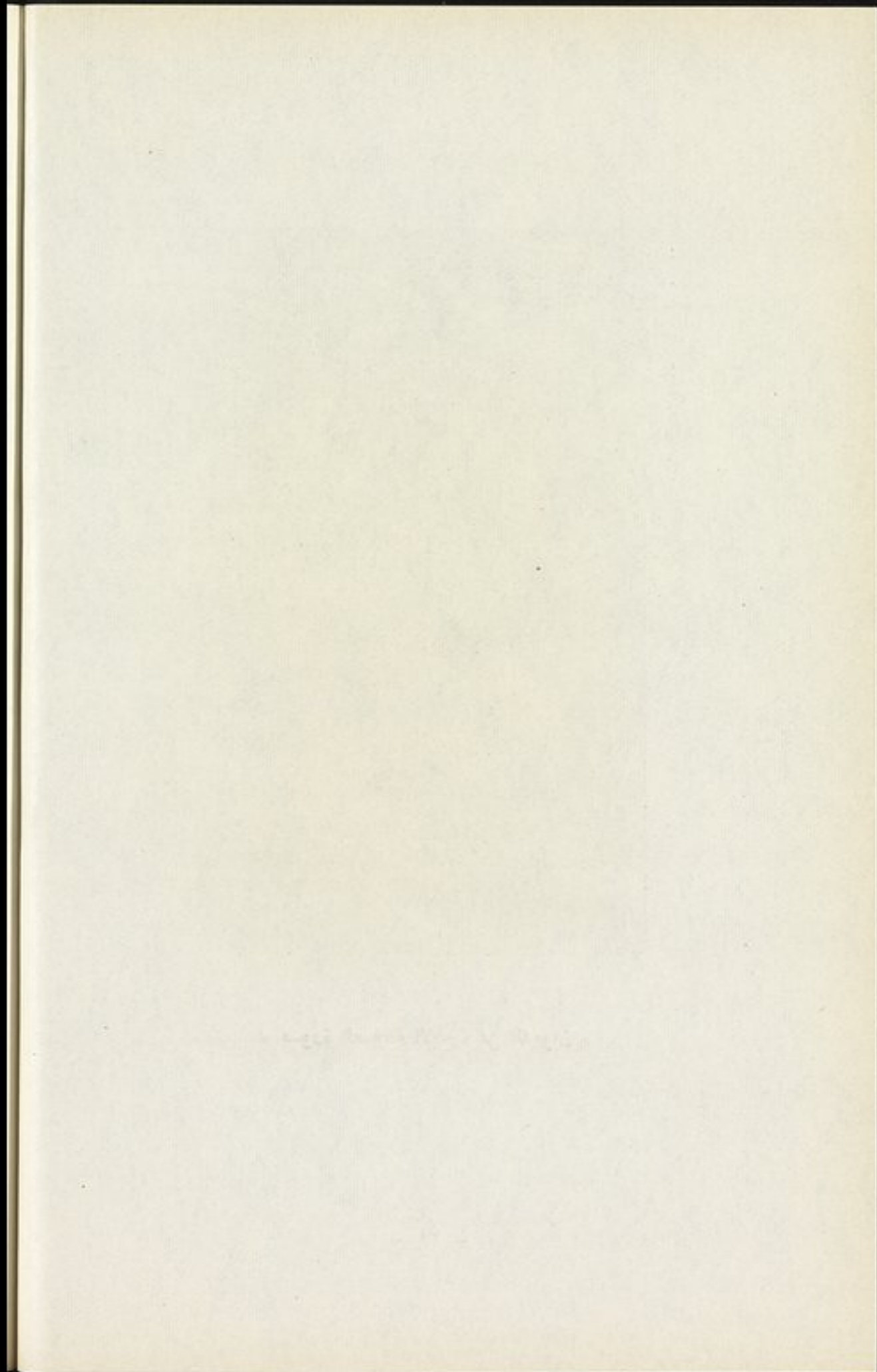


THE UNIVERSITY OF CHICAGO

THE UNIVERSITY OF CHICAGO
LIBRARY

وقال ايضا وسادني تقصير صديقي اهل القصد وفقلت
 وقال في وصف اكرم
 في الرجاء في قدامكم وبنافعا مستطابا فشاها الامر
 فكانت في قدامكم وبنافعا مستطابا فشاها الامر
 وقال ايضا وسادني تقصير صديقي اهل القصد وفقلت
 وقال في وصف اكرم
 في الرجاء في قدامكم وبنافعا مستطابا فشاها الامر
 فكانت في قدامكم وبنافعا مستطابا فشاها الامر
 وقال ايضا وسادني تقصير صديقي اهل القصد وفقلت
 وقال في وصف اكرم
 في الرجاء في قدامكم وبنافعا مستطابا فشاها الامر
 فكانت في قدامكم وبنافعا مستطابا فشاها الامر

« صورة الصفحة الأخيرة من الديوان »



[illegible]

« صورة مخطوط المكتبة الامبروزيانية بايطاليا »

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

الديوان

تاریخ

قال صاحب الجليل كافي الكفاة أبو القاسم اسماعيل بن عباد
- رحمه الله تعالى - في التوحيد (١) :

- ١ لقد رحلتُ سَعْدِيْ فهل لكُ سَعْدٌ
وقد أنجَدْتُ عَلَواً (٢) فهل لكُ مَنْجِدٌ
- ٢ لقد بتُ أَرْجُو الطَّيْفَ منها يزورني
وكيف يزور الطيفُ مَنْ ليس يرقُدُ
- ٣ وقد كان لي من مدمع العين منبعٌ
فغار (٣) بنار الوجد فهي تَوَقَّدُ
- ٤ رَعِيتُ بطرفي النجمَ لَمَّا رَأَيْتُهَا
تَبَاعَدُ بَعْدَ النجمِ بل هي أَبْعَدُ

(١) الأبيات ١ و ٤ - ٩ و ١١ في زهر الآداب : ١٩٠/٣ - ١٩١
والأبيات ٢٥ و ٢٧ - ٢٨ و ٣٠ - ٣١ فيه أيضا : ١٣/١ والأبيات ٦٧ - ٧٠
في المناقب : ٥٨٨/١ والبيت ٧٣ فيه ٤٣٨/١ و ٧٤ فيه ١٢٧/٢ و ٧٦ فيه
٣٦٢/١ و ٧٧ فيه ٥٢٥/١ و ٨١ فيه ٣٧٢/١ و ٨٣ - ٨٥ فيه ٣٧٦/١
و ٨٦ - ٨٧ فيه ٢٠٤/٢ والبيتان ٧٨ - ٧٩ في المناقب : ٣٤٢/١ .

(٢) في زهر الآداب : وقد أنجَدْتُ داراً .

(٣) في الأصل : فغار .

- ٥ 'تير' الثريا وهي قرط "مسلسل"
وان "كر" فيها الطرف "در" مبدد
- ٦ وتعرض الجوزاء وهي ككاعب
تميل من سكر بها (٤) وتميد
- ٧ وتحسبها طورا أسير جناية
ترنح عند المشي وهو مقيد
- ٨ ولاح سهيل وهو للصبح راقب
فشوهد منه طرف بالك مسهد (٥)
- ٩ أردد عيني في النجوم كأنها
دنائير لكن السماء زبرجد
- ١٠ رأيت بها - والصبح ما حان وردة -
قناديل والخضراء صرح ممرد
- ١١ وقيد لنا من مربوط الخيل أشقر
إذا ما جرى فالريح (٦) تكبو وتركد
- ١٢ وصرت على بسط الرياض أنيقة
وأنهارها أعلامها تتحرّد (٧)

(٤) في الأصل : سكرانها ، والتصحيح من زهر الآداب .

(٥) عجز هذا البيت في زهر الآداب : « كما سل من غمد
"جراز" مهند » .

(٦) في الأصل : كالريح .

(٧) في الأصل : تمرد .

- ١٣ فلما رأيت الماء يجري تسلسلاً
ظننت سيوف الهند فيه تجرّد
١٤ وشاهدت أنواع الرياحين تجتلي
فيحلي بها برد قشيب ممّد
١٥ فأخضرها يحكيه عضد موشم
وأحمرها يحكيه خد مورّد
١٦ وقد زهرت فيه الأفاحي كأنّها (٨)
ثغور عذارى بالأراك تمهد
١٧ [٨/أ] وأطربني صوت الحمام بينها
وقد طربت بين الفصون تقرّد
١٨ هنالك ينسى (٩) الموصلي وزلزل
ويبعدها من طيبة الشدو مبعّد
١٩ هنالك عاطيت (١٠) المدامة سادة
أولي مكرمات ساعدوني فأسعدوا
٢٠ كميّاً كأنفاس الأجنة عرفها
متى مزجت قلنا: لجين وعسجد

(٨) في الأصل : كلها •

(٩) في الأصل : تنسى •

(١٠) في الأصل : عاذت •

- ٢١ اذا انتقض منها في الزجاجه كوكب
 بدا كوكب من بعده يتوقد
 ٢٢ 'يناولنيها ساحر' الطرف أهيف
 أنامله من شدة اللين 'تعتقد'
 ٢٣ اذا حملت 'يناه ابريق' فضة
 بدا أجيد يحذوه للشرب أجيد
 ٢٤ وان سجد الابريق للكأس عنوة
 فنحن له من شدة الحب نسجد
 ٢٥ وقد أغتدي للصيد غدوة أصيد
 'أعجل' فيها الوحش والوحش هجد
 ٢٦ فعارض 'عير' قلت للرمح : هاكه
 فعاجله قصداً له العير مقصد
 ٢٧ وعنت^(١١) ظباء حين^(١٢) تحتي مطلقاً
 يدين به أيدي الوحوش تقيد
 ٢٨ فأوركتها والسيف لمعة بارق
 ولم يغنها احضارها^(١٣) وهي تهجد

(١١) في الاصل : وغنت *

(١٢) في زهر الآداب : خفن تحتي *

(١٣) في الاصل : احصاها * وفي زهر الآداب : « احضارها حين

تهجد » *

- ٢٩ فجدلتُها حتى حسبتُ لسرعتي
 'حسِمتُ' وكفّى البرق ساعةً أعقد
 ٣٠ لقد رعتُها أزمان شِعْري راتعُ
 و'طرف' مشيبي عن عذاري أرمَدُ
 ٣١ وما بلغتُ حدَّ الثلاثين 'مدّتي'
 وهذا طراز الشيب فيه 'يُمددُ'
 ٣٢ سأوضح نهج الحق ان كان سامعُ
 وأرشدُ مَنْ يصني اليّ ويرشدُ
 ٣٣ ومَنْ كان يخفيه فاني 'مظهرُ'
 ومَنْ لم يجرّدْهُ فاني 'مجرّدُ'
 ٣٤ ومَنْ كان بالتشبيه والجبرِ دائناً
 فاني في التوحيد والمدل أوحدُ
 ٣٥ 'أنزّه ربّ الخلق عن حدّ خلقه'
 وقد زاغ (١٤) راوٍ في الصفات ومُسندُ
 ٣٦ [٨/ب] فهذا يقول : الله 'يهوى ويصعدُ'
 وهذا لديه الله - مذ (١٥) كان - أمرّدُ

(١٤) في الاصل : راع •

(١٥) في الاصل : من •

- ٣٧ تبارك ربُّ المرْد والشَّيب ، انهم
لَا كَفَرُ من فرعون فيه وأَعْنَدُ
- ٣٨ وَآخِرُ قَالَ : العَرْشُ يَفْضُلُ قَدْرَهُ
وَأَوْهَمُ ان الله جِسْمٌ "مَجَسَّدُ"
- ٣٩ وَآخِرُ قَالَ : الله جِسْمٌ "مَجَسَّمُ"
وَلَمْ يَدْرُ أَنَّ الجِسْمَ شَيْءٌ "مُحَدَّدُ"
- ٤٠ وَأَنَّ الَّذِي قَدْ حُدَّ لَا بَدْءٌ مُحَدَّثُ
إِذَا مَيَّزَ الْأَمْرَ اللَّيْبُ الْمُؤَيَّدُ
- ٤١ لَقَدْ زَعَمُوا مَا لَيْسَ يَعْدُوهُ مُشْرِكُ
وَقَدْ أَثْبَتُوا مَا لَيْسَ يَخْطُوهُ مُلْحِدُ
- ٤٢ وَقُلْنَا : بِأَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ مِثْلُهُ
هُوَ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الْعَلِيُّ الْمَجْدُ
- ٤٣ هُوَ الْعَالِمُ الذَّاتُ الَّذِي لَيْسَ مُحَوَّجاً
إِلَى الْعِلْمِ وَالْأَعْلَامُ تَبْدُو وَتَشْهَدُ
- ٤٤ وَلَيْسَ قَدِماً سَابِقاً غَيْرُ ذَاتِهِ
وَإِنْ كَانَ أَبْنَاءُ الضَّلَالِ تَبَلَّدُوا
- ٤٥ أَتَانَا بِذِكْرِ مُحْكَمٍ مِنْ كَلَامِهِ
هُوَ الْحُجَّةُ الْعَلِيَّةُ لِمَنْ يَتَسَدَّدُ
- ٤٦ وَإِنْ قَالَ أَقْوَامٌ : قَدِيمٌ لِأَنَّهُ
كَلَامٌ لَهُ فَانْظُرْ إِلَى أَيْنَ صَعَّدُوا

- ٤٧ كذاك النصارى في المسيح مقالها
وقد شرّدوا عن ديننا فشرّدوا
- ٤٨ فتباً لهم اذ عاندوا فتنصّروا
وويلاً لهم اذ كابدوا فتهوّدوا
- ٤٩ وان سقت ما قالوه في الجبر ضلّة
خشيت جبال الأرض منه تهدّد
- ٥٠ يقولون : ان الله يخلق سبّه
ليشتّم (١٦) كلاً فهو أعلى وأمجّد
- ٥١ وقالوا : أراد الكفر والظلم والزنا
وقتل النيين الذين تعبّدوا
- ٥٢ فكلف من لم يستطع فعل محنق
على عبده حاشاه ممّا تزيّدوا
- ٥٣ وعاقبه عن تركه الفعل - لم يطق -
عقاباً له من بالجحيم (١٧) مغلّد
- ٥٤ يقولون : عدل أن يكلف مقعداً
قياماً وعدواً مسرعاً وهو مقعد
- ٥٥ [٩/أ] وقلنا : بأن الله عدل وأنه
يكلف دون الطوق ما هو أحمد

(١٦) في الاصل : التسم

(١٧) كذا في الاصل ، ولعله : « عقاباً له بين الجحيم مغلّد » .

- ٥٦ وَأَنْ ذُنُوبَ النَّاسِ - أَجْمَعٍ - كَسَبُوهُمْ
بِأَحْدَاثِهَا مِنْ دُونِهِ قَدْ تَفَرَّدُوا
- ٥٧ وَلَيْسَ يَرِيدُ اللَّهُ إِلَّا صِلَاحَهُمْ
وَأَنْ أَفْسَدُوا فِي دِينِهِمْ وَتَمَرَّدُوا
- ٥٨ وَيُرْجَى ذَا الْأَرْجَاءِ وَالْقَوْلُ وَارِدٌ
بِأَنْجَازِهِ كُلِّ الَّذِي قَدْ تَوَعَّدُوا
- ٥٩ وَأَخْلَصَ مَدْحِي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَذَرِيَّةٍ مِنْهَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
- ٦٠ نَبِيٌّ أَقَامَ الدِّينَ وَالِدِينَ مَائِلٌ
وَأَوْهَى قَنَاطَةَ الْكُفْرِ وَهِيَ تَشَدَّدُ
- ٦١ فَلَوْلَاهُ لَمْ يُكْشَفْ سَجَافُ ضَلَالَةٍ
وَلَوْلَاهُ لَمْ يُعْرِفْ مِنَ الْحَقِّ مَقْصَدُ
- ٦٢ دَعَا وَهَدَى 'مُسْتَنْقِذًا' (١٨) مِنْ يَدِ الرَّدَى
وَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا دَامَ فِرْقَدُ
- ٦٣ وَأَوْصَى إِلَى خَيْرِ الرِّجَالِ ابْنِ عَمِّهِ
وَأَنْ نَاصِبَ الْأَعْدَاءِ فِيهِ فَمَا هُدُوا
- ٦٤ تَجَمَّعَ فِيهِ مَا تَفَرَّقَ فِي الْوَرَى
مِنْ الْخَيْرِ فَاحْصَوْهُ فَإِنِّي أَعَدُّ

(١٨) فِي الْأَصْلِ : مُسْتَنْقِذٌ .

- ٦٥ فسابقة الاسلام قد سلمت له
سوى أمة من بغضه تتقدد
- ٦٦ وقد جاهد الأعداء بدءاً وعودة
وكان سواه في القتال يُعرّد^(١٩)
- ٦٧ هو البدر في هيجاء بدر وغيره
فرائضه من ذكره السيف ترعد
- ٦٨ وكم خبر في خير قد رويتم
ولكنكم مثل النعام تشرد
- ٦٩ وفي أحد ولي رجال وسيفه
يسود وجه الكفر وهو يسود^(٢٠)
- ٧٠ ويوم حنين حن للفر بعضكم
وصارمه غضب الفرار مهند
- ٧١ ، علي ، علي في المواقف كلها
ولكنكم قد خانكم فيه مولد
- ٧٢ علي أخو خير النيين فاخرسوا
أو استبصروا فالرشد أدنى وأقصَد
- ٧٣ علي له في الطير ما طار ذكره
وقامت به أعداؤه وهي تشهد

(١٩) في الاصل : يفرّد .

(٢٠) وفي المناقب : وهو مسود .

- ٧٤ [عليُّ له في - هل أتى - ما تلوتُم
على الرغم من آنافكم ففردوا] (٢١)
- ٧٥ [٩/ب] وبات على فرش النبيَّ تَسْمَحاً
بمُهجته اذْ أَجْلَبُوا (٢٢) وتوعَّدوا
- ٧٦ وما عرف (٢٣) الأصنام والقومُ سَجْدُ
لها وهو في اثر النبيَّ يوحَّدُ
- ٧٧ وصيَّره هارونه بين أهله (٢٤)
- كهارون موسى فابحشوا وتأيَّدوا
- ٧٨ تولَّى امورَ الناس لم يَسْتَقِلَّهُمْ
الا ربُّما يرتاب مَنْ يَتَقَلَّدُ
- ٧٩ ولم يكُ محتاجاً الى علم غيره
اذا احتاج قومٌ في القضايا فبلَّدوا (٢٥)
- ٨٠ ولا ارتجعتُ منه وقد سار سورة
وغضُّوا لها أبصاركم وتبدَّدوا

(٢١) زيادة من المناقب •
(٢٢) في الاصل : اذ اخلبوا •
(٢٣) في المناقب : وما عبد •
(٢٤) في المناقب : بين قومه •
(٢٥) في الاصل : تب لَّدوا •

٨١. ولا سُدَّ عن خير المساجد بابُه
وأبوابُهم اذ ذاك عنه تُسَدُّ
٨٢. وزوجته الزهراء خيرُ كريمةٍ
لخير كريمٍ فضلُها ليس يُجحدُ
٨٣. وبالحسنينِ المجدُ مدٌّ رواقه
ولولاهما لم يبقَ للمجد مشهد
٨٤. [تفرَّعت الأنوارُ للأرض منهما
فلله أنوارٌ بدتُ تتجددُ] (٢٦)
٨٥. هم الحُجَجُ الغُرُّ التي قد توضَّحت
وهم نُرجُ الله التي ليس تخمدُ
٨٦. أواليكُمُ يا أهلَ بيتِ محمدٍ
وكلُّكُمُ للدينِ والعلمِ (٢٧) فرقِد
٨٧. وأتركُ مَنْ ناواكُم وهو أكمه (٢٨)
يُيادي عليه مولدٌ ليس يحمدُ
٨٨. اذا سمعَ السحرَ الذي قد عقدته
يكاد له من شدَّةِ الحزنِ يفادُ

• (٢٦) زيادة من المناقب

• (٢٧) في الاصل : فالعلم

• (٢٨) في المناقب : وهو هتكة

- ٨٩ اليكم ذوي طه ويس مدحة
تفور الى أقصى البلاد وتنجيد
٩٠ توختي ابن عباد بها آل أحمد
ليشفع في يوم القيامة أحمد
٩١ فدونك يا مكّي أنشد مجوداً
فليس يحوز السبق الا المجود

[٢]

وقال أيضاً (٢٩) :

- ١ قالت : أبا القاسم استخففت بالفرزك
فقلت : ما ذاك من همّي ولا شغلي (٣٠)
٢ قالت : أريد اعتذاراً منك تظهره
فقلت عذراً وما أخشى (٣١) من العذل
٣ [١٠/أ] قالت : ألح على تكرير مسألتي
فقلت : ما أنا عن رأيي بذني حوكر

(٢٩) من هذه القصيدة - كما مر في المقدمة - نسخ رمزنا لها بـ
« ط » و « م » و « ش » ، كما ورد منها البيتان ٢٦-٢٧ في المناقب : ٩٩/١
والآيات ٢٦ و ٢٨-٤٣ و ٤٥-٥٧ في المناقب : ٦٨-٦٩ •
(٣٠) في ط و م واحد نسختي ش : ولا أملئ •
(٣١) في م : ولا أخشى •

- ٤ قالت : 'أريد رشاداً منك أتبعه'
 فقلت : سمعاً فإنَّ الرشداً من قبلي
- ٥ قالت : أبينه فاني جدُّ سامعة
 فقلت : كيف اجتماعُ الشيب والغزل
- ٦ قالت : وكيف اقتضاك الشيب ترك هوى
 فقلت : في الشيب ادناءً من الأجل
- ٧ قالت : فما اخترت من دينٍ تفوز به
 فقلت : اني شيعيٌّ ومعتزلي
- ٨ قالت : أفلدت أم قد دنت عن نظرك
 فقلت : كلا فاني واحدُ الجدِّ
- ٩ قالت : فكيف عرفت الحق هات به
 فقلت : بالفكر في الأقوال والعِلل
- ١٠ قالت : فهل هذه الأجسام محدثة
 فقلت : جدُّاً^(٣٢) وإن رمت الدليل سلي
- ١١ قالت : 'أريد دليلاً فيه'^(٣٣) مختصراً
 فقلت : أن ليس فيها غير 'منتقل

(٣٢) في إحدى نسختي ش : حقاً •

(٣٣) في ط : منك •

- ١٣ قالت : فهل صانعٌ تدعو اليه أجِبُ (٣٤)
 فقلت : لا بدَّ قولاً غيرَ ذي ميل
 ١٣ قالت : فهل من دليلٍ فيه تذكُرُهُ (٣٥)
 فقلت : بيتٌ بلا بانٍ (٣٦) من الخطل
 ١٤ قالت : فهل هو ذو شبهٍ وذو مثلٍ
 فقلت : قد جلَّ عن شبهٍ وعن مثل
 ١٥ قالت : أبينُ لي (٣٧) أجسمُ ذاك أم عَرَضُ
 فقلت : بل خالقُ الجنسين فانتقلي
 ١٦ قالت : وما ضرَّ (٣٨) لو أثبتَّه جَسداً
 فقلت : لا توجدُ الأجسامُ في الأزل (٣٩)
 ١٧ قالت : فقلْ لي أبالأبصارِ ندركُهُ (٤٠)
 فقلت : جلَّ عن الإدراكِ بالمقلِ
 ١٨ قالت : ولمْ ذا وهل شيءٌ يَغيبُهُ (٤١)
 فقلت : ما هو محبوبٌ فيظهرُ لي

-
- (٣٤) في م و ط و ش : أبينُ .
 (٣٥) في الاصل : تذكُرُهُ .
 (٣٦) في الاصل : بلى ناب .
 (٣٧) في م و ش : فقلْ لي أجسمُ ، وفي ط : فقلْ لي جسمُ .
 (٣٨) في ط و ش : فما ضرَّ .
 (٣٩) في م : « فقلت » : ليس بذئ جسم على الأزل .
 (٤٠) في ط : تدركُهُ .
 (٤١) في م : « قالت : فقلْ لي هل شيءٌ يَغيبُهُ ، »

- ١٩ قالت: لعلَّ حجاباً (٤٢) عنك (٤٣) يستترُّه
- فقلت : أخبرتِ عن شخصٍ وعن طَلَلٍ
- ٢٠ قالت : فما القولُ في القرآنِ سقَّه لنا (٤٤)
- فقلت : ذاك (٤٥) كلامُ الله أينَ تلي
- ٢١ قالت: فأينَ دليلُ الخلقِ فيه أبينُ (٤٦)
- فقلت : تركيبه من أحرفِ الجمَلِ
- ٢٢ [١٠/ب] قالت: فأعمالنا (٤٧) من ذا يكونُها
- فقلت : نحنُ مقالاً صيَّنَ عن خلَلِ
- ٢٣ قالت : ولمَّ لا يكونُ اللهُ خالقها
- فقلت : لو كُنَّ خَلْقاً لم يكنْ عملي (٤٨)
- ٢٤ قالت : أيلزم نفساً فوق (٤٩) طاقتها
- فقلت : حاشاه هذا فعلُ ذي خَبَلِ

-
- (٤٢) في الأصل : حجاب •
- (٤٣) في ط : منك •
- (٤٤) في ط واحدَى نسختي ش : صفه لنا •
- (٤٥) في م : هذا كلام •
- (٤٦) في ط : أجب •
- (٤٧) في ط و م : فأفعالنا •
- (٤٨) في الأصل : عمل - بلا ياء - •
- (٤٩) في الأصل : غير ، والتصويب من سائر النسخ الأخرى •

- ٢٥ قالت : يشاءُ معاصينا ويؤثرُها
 فقلت : لو شاءها لم نخش من ذلك
 ٢٦ قالت : فمن صاحبُ الدين الخيفُ أجبُ
 فقلت : أحمدُ خيرُ السادة الرُّسل (٥٠)
 ٢٧ قالت : فهل معجزٌ وافى الرسول (٥١) به
 قلت : القرآنُ وقد أعيانا على الاول (٥٢)
 ٢٨ قالت : فمن بعده يُصنّف (٥٣) الولاء له
 قلت : الوصيُّ الذي أربى على زحل
 ٢٩ قالت : فهل أحدٌ في الفضل يقدمه
 فقلت : هل هضبةٌ ترقى (٥٤) على جبل
 ٣٠ قالت : فمن أوّلُ الأقوام صدقَه
 فقلت : من لم يصِرْ يوماً الى هبلٍ

(٥٠) فى م : السادة الاول *

(٥١) فى م و ش : النبي *

(٥٢) فى الاصل : أغنى عن الاول ، ومثله فى م ، وفى ط : أعيانا

عن الاول ، وما أثبتناه فى أعلاه من ش *

(٥٣) فى ط : يصفو ، وفى م : كان الولاء *

(٥٤) فى الاصل : توفي ، وفى ط : تربى ، وفى م : تربو ،

والتصويب من ش *

- ٣١ قالت : فمن بات من فوق الفراش فدى
فقلت : أثبت خلق الله في الوهل
- ٣٢ قالت : فمن ذا الذي واخاه (٥٥) عن مقّة
فقلت : من حاز ردّ الشمس في الطفل
- ٣٣ قالت : فمن زوج الزهراء فاطمة
فقلت : أفضل من حاف (٥٦) ومنتعل
- ٣٤ قالت : فمن والد السبطين اذ فرعا
فقلت : سابق أهل السبق (٥٧) في مهل
- ٣٥ قالت : فمن فاز في بدر بمفخرها (٥٨)
فقلت : أضرب خلق الله للقلل (٥٩)
- ٣٦ قالت : فمن ساد يوم الرّوع في أحد
فقلت : من هالهم بأساً (٦٠) ولم يهل
- ٣٧ قالت : فمن فارس الأحزاب (٦١) يفرسها
فقلت : قاتل عمرو الضيفم البطّل

(٥٥) في ش والمناقب : آخاه ، وفي م : آخاه عن قدم .
(٥٦) في ط : ما حاف .
(٥٧) في ط : سائق أهل الشرك .
(٥٨) في م : لمفخرها ، وفي المناقب : بمعجزها .
(٥٩) في المناقب : في القلل .
(٦٠) في إحدى نسختي ش : هالهم يوما ، وفي المناقب : نالهم بأساً .
(٦١) في ط و ش والمناقب : أسد الأحزاب .

- ٣٨ قالت : فخيرٌ من ذا هَدْ مَعْلَهَا
 فقلت : سائق أهل الكفر في عُقْل (٦٢)
 ٣٩ قالت : فيوم حنينٍ مَنْ بَرَى وُفَرَى
 فقلت : حاصدُ أهل الشرك في عَجَل (٦٣)
 ٤٠ قالت : فمن صاحبُ الرايات يحملها
 فقلت : مَنْ حَيْطَ عن غشٍّ وعن نَغْل (٦٤)
 ٤١ [قالت : براءةٌ مَنْ أَدَى قِوَارِعَهَا
 فقلت : مَنْ صَيَّنَ عن خَتَلٍ وعن دَغْل] (٦٥)
 ٤٢ [قالت : فمن ذا دُعي للطير يأكله
 فقلت : أقربُ مرضيٍّ ومُنْتَحَل] (٦٦)
 ٤٣ [١١/أ] قالت : فمن راكمُ (٦٧) زكَّى بخاتمه
 فقلت : أظعنهمُ مَذْ كان (٦٨) بالأسل

-
- (٦٢) في الأصل : غفل ، والتصويب من م و ط و ش .
 (٦٣) في م و ط واحدي نسختي ش : عن عجل .
 (٦٤) في الاصل : من صين عن غش وعن وغل . والتصويب من ط
 و ش والمناقب .
 (٦٥) زيادة من ط و م و ش والمناقب .
 (٦٦) زيادة من النسخ السابقة .
 (٦٧) في احدي نسختي ش : راكما .
 (٦٨) في ط : قد كان .

- ٤٤ قالت : ففيمن أتاننا «هل أتى» شرفاً (٦٩)
- فقلت : أبذلُ خلق الله (٧٠) للنفل
- ٤٥ [قالت : فمن تلوهُ يوم الكساء أجبُ
فقلت : أنجبُ مكسورٍ ومشتَمِل [(٧١)
- ٤٦ قالت : فمن باهَل الطهرُ النبيُّ به
فقلت : تاليه في حلٍّ ومرتحل
- ٤٧ قالت : فمن ذا قسيمُ النارِ يسْهمُها
فقلت : مَنْ رأَيْه أذْكى من الشُّعل
- ٤٨ قالت : فمن شبه هارونَ لنعرفه
فقلت : مَنْ لَمْ يَحُلْ يوماً ولم يَزُلْ
- ٤٩ قالت : فمن ذا غدا بابَ المدينةِ قُلْ
فقلت : مَنْ سألوه العلمَ لَمْ يَسَلْ (٧٢)
- ٥٠ قالت : فمن ساد في يوم الغدير أبينُ
فقلت : مَنْ صار (٧٣) للإسلام خيرَ ولي

(٦٩) في م والمناقب : أتى في هل أتى شرفاً .

(٧٠) في المناقب : أبذل أهل الارض .

(٧١) زيادة من ط و م و ش والمناقب ، وفي الاخير : أفضل مكسور .

(٧٢) في المناقب : مَنْ سألوه وهو لم يسأل .

(٧٣) في المناقب : مَنْ كان .

٥١. قالت : فمن قاتل الأقبامَ اذ نكثوا
فقلت : تفسيرُهُ في وقعة الجملِ
٥٢. قالت : فمن حارب الأنجاسَ اذ قسطوا
فقلت : صفَّينُ تبدي صفحةَ العملِ
٥٣. قالت : فمن قارع الأرجاسَ اذ مرقوا
فقلت : معناه يوم النهرِ وانِ جلي
٥٤. قالت : فمن صاحب الحوض الشريف غداً
فقلت : مَنْ يَتُّه في أشرف الحِللِ
٥٥. [قالت : فمن ذا لواءُ الحمدِ يحملُهُ
فقلت : مَنْ لم يكن في الرُّوعِ بالوكلِ] (٧٤)
٥٦. قالت : أكلُ الذي قد قلتَ في رجلٍ
فقلت : كلُّ الذي قد قلتَ (٧٥) في رجلٍ
٥٧. قالت : ومن هو هذا المرءُ (٧٦) سَمَّ (٧٧) لنا
فقلت : ذاك أميرُ المؤمنين علي

(٧٤) زيادة من ط و ش ، وعجزه في م : فقلت خير الملا الآتين

والاول *

(٧٥) في م : كل الذي أحكيه *

(٧٦) في ط و م و ش : هذا القرم ، وفي المناقب : الفرد *

(٧٧) في المناقب واحدى نسختي ش : سَمَّه ، وفي م : صَفَّه *

- ٥٨ قالت : معاوية الطاعني أتلعنه
فقلت : لعنته أحلى من العسل
- ٥٩ قالت : تكفّرهُ فيما أتى وعَتَا
فقلت : اي والهِ السهلِ والجِلِ
- ٦٠ قالت : أهْلُ لك من نظمٍ لنرويه (٧٨)
فقلت : ان جوابي (٧٩) فيه حيُّ هل
- ٦١ قالت : فأملِ على هذا الفتى عَجْلاً
فقلت هذا ولم أَلْبَثْ ولم أتل (٨٠)
- ٦٢ قالت : أمبْتَدِها في القول (٨١) مرتجلاً
فقلت : ما قلتُ شعراً غير مرتجَل
- ٦٣ قالت : أتيت ابنَ عبادٍ بمعجزةٍ
فقلت : لا تعجبي فالشعر (٨٢) من خولي (٨٣)
- ٦٤ [١١/ب] قالت : فهل منشدٌ ترضى لينشدها
قلتُ : ابنُ صالحٍ النحريرُ ينشد لي (٨٤)

(٧٨) في ط و ش : فهل لك في نظم لترويه •

(٧٩) في الاصل : ارجواني •

(٨٠) كذا في الاصل ، ولعله يعني السَّحَر ، وفي ط و م و ش :

أبل •

(٨١) في ط و م : في الوقت •

(٨٢) في ش : والشعر •

(٨٣) في الاصل : خول - بلا ياء - •

(٨٤) في ط و م و ش : « كل كريم النجر ينشد لي »

وقال أيضاً :

- ١ لو قيل للمُجْبَرِ المعتوه : انْ له
أباً يريد فساداً طاح (٨٥) من غَضَبِهِ
- ٢ وظلُّ يدفع ما قد قيل من أنفٍ
مُجَدِّداً عَجَبَهُ فيه الى عَجَبِهِ
- ٣ فكيف قال : يريد الله فاحشة
يذمُّها من زناء المرء أو كذبه
- ٤ لولا التجاهلُ عزَّ الله معتلياً
عَمَّا يَقْوَاهُ (٨٦) ذو الاجبارِ في خطبه
- ٥ وهو المریدُ صلاح الخلقِ أجمعهم
كذلك أنبأنا في النص من كتبه
- ٦ والذمُّ يلحق عند الخلق مُوجِدَهُ
والاثمُ يحصلُ في ميزانٍ مكتسبه

(٨٥) كذا في الاصل ، وله وجه من الصحة ، ولعله : صاح أوهاج .

(٨٦) في الاصل : يفوه .

وله أيضاً :

- ١ قولاً لمن نصر الاجبار^(٨٧) مجتهداً
- قول امرئ لم يفارق عقله الورع
- ٢ أليس ربك عدلاً في قضيتيه
- فما يكلف نفساً فوق ما تسمع
- ٣ فكيف يأمر بالتصديق من خلق الت
- تكذيب فيه وما يستطيع يرتدع
- ٤ ويبتديه^(٨٨) بنيران مضرمة
- هذا هو الكفر هذا الموقف الشنيع
- ٥ لكنه أقدر المأمور من كرم
- وقد أراد هداة والورى^(٨٩) شرع
- ٦ فمن أطاع حوى عز الثواب ولم
- يملكه خوف ولم يحل به جزع
- ٧ ومن تنكب طرق الرشدة عاقبه
- على جريرته والحق متسمع

(٨٧) فى الاصل : الاخبار •

(٨٨) كذا فى الاصل ، ولعلّه : وبتليه •

(٨٩) فى الاصل : والذى •

- ٨ انظر الى قولنا 'ترشد' ، وقولهم
 وقت المقالة من لم ينفعه بشي (٩٠)
 ٩ والحمد لله في الأحوال أجمعها
 حمداً به شمل ما نرجوه يجتمع

[٥]

وقال أيضاً :

- ١ يا ثنويّاً (٩١) لج في حكمه
 يقول : أصل العالم اثنان
 ٢ ان يرد النور يلى ظلمة
 فأنه زيد بن بكران

[٦]

[١٢/أ] وقال أيضاً :

- ١ حمداً لرب جل عن نديد
 وجل عن قبائح العيد

(٩٠) في الاصل : من لم نوه سع *

(٩١) خط الناسخ على هذه الكلمة عدة خطوط اخفاء لها ، وعلق
 عليها في الهامش ما نصه : « وهو مشكل فيه ما فيه » ثم علق في مكان
 آخر من الهامش : « لعله يونانيا » * وأظن أن منشأ عمله وإهتمامه قراءته
 لها « يانويّاً » *

٢٠ أَدِينُهُ بِالْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ
وَالصَّدَقِ فِي الْوَعْدِ وَفِي الْوَعِيدِ

٣٠ ثُمَّ الصَّلَاةَ عَدَدَ الْوَسْمِيِّ
وَعَدَدَ الْحَبِيِّ وَالْوَلِيِّ
٤ عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدَ الزَّكِيِّ
وَصُنُوهُ الزَّاكِي الْوَصِيَّ عَلِيَّ

٥ وَآلِهِ جَمِيعَ أَهْلِ الزُّلْفَةِ
وَالدِّينِ وَالتَّقْوَى وَأَهْلَ الصَّفَةِ
٦ أَكْرَمَ أَقْوَامٍ (٩٢) وَخَيْرَ عَتَرَةٍ
أَفْضَلَ مَنْ أَخْرَجَ مِنْ ذُرِّيَّةِ

٧ قَصِيدَةً قَدْ صَاغَهَا مُوَحَّدٌ
يَكْمَدُ إِذْ يُصْنِي إِلَيْهَا الْمَلْحَدَ
٨ يُهْدِي الَّذِي بِنُورِهَا يَسْتَرْشِدُ
هَدَايَةً يُلُوحُ فِيهَا الْجَدُّ

(٩٢) فِي الْأَصْلِ : قَوْمٌ •

- ٩ أصغر الى وصفي حدوث العالم
بحجة كحد سيف صارم
١٠ كم أعجزت من فيلسوف عالم
فعاد للحق بأنف راغم

- ١١ جميع ما نشهده 'مؤلف'
مركب 'منوع' مصنف
١٢ وفيه للصنع دليل 'يعرف'
لأنه مدبر 'مصرف'

- ١٣ ما بين ماء الظاهر منه (٩٣) دافق
حتى يكون منه حي 'ناطق'
١٤ فها هنا قد ذلت (٩٤) الخلائق
وعز ذو العرش القديم الخالق

- ١٥ ثم اختلاف الليل والنهار
ومخرج الفروس والأشجار

(٩٣) في الاصل : ما نظهر من *

(٩٤) في الأصل : زلت *

١٦. ومهبط الثلوج والأمطار
جميعٌ ذا من صنعة الجبارِ

١٧. والصنْعُ لا يدُّ له من صانع
لا سيِّما مع كثرة البدائع
١٨. وانما تَمَّ بلا منازع
والملكُ لا يبقى على التَّمانع

١٩. وما له مثلٌ من الأمثالِ
ولا له شكلٌ من الأشكالِ
٢٠. علا وجلٌ غاية التَّعالي
دلٌّ عليه مُتَقَنُ الأفعالِ

٢١. عَزَّ فما تُدرِكُه الأبصارُ
كتلا ولا تبلغُه الأفكارُ
٢٢. ولا له كيفٌ ولا استقرارُ
ولا له أينٌ ولا أقطارُ

٢٣. كانَ ولا عَرُشٌ ولا مكانُ
كانَ ولا حَيْثٌ ولا زَمانُ

٢٤ [١٢/ب] كانَ ولا نطقٌ ولا لسانٌ
ولا زبورٌ لا ولا فرقانٌ

٢٥ لو كان محسوساً بعينٍ ناظرٍ
لكان ملموساً بكفٍ زائرٍ
٢٦ وكان ذا كلٍّ (٩٥) وبعضٍ ظاهرٍ
وكان ذا حدٍّ من المقادرِ

٢٧ أو صحَّ أنْ ينزلَ أو أنْ يصعدا
لصحَّ أنْ ينامَ أو أنْ يسهدا
٢٨ وصحَّ (٩٦) أنْ يجلسَ أو أنْ يقعدا
وصحَّ أنْ يولدَ أو أنْ يلبدا

٢٩ في كلِّ هذا فالقياسُ واحدٌ
إذا أصاخَ عارفٌ أو ناقدٌ
٣٠ بلى هو (٩٧) الربُّ المليكُ الماجدُ
الصمدُ الفردُ العزيزُ الواحدُ

(٩٥) في الاصل : أكل .

(٩٦) في الاصل : أوصح .

(٩٧) في الاصل : بل هو الرب .

٣١ العالمُ الذاتِ القديرُ الذاتِ

بَرَى بلا عينٍ ولا آلاتٍ

٣٢ وهكذا السامعُ للأصواتِ

ليس كقولِ فرقة الصفاتِ



٣٣ فانَّها في الحكمِ كالنصارى

قد أصبحت في دينها حيارى

٣٤ وحصلتْ في عقدها التُّبارا

وثلثتْ فُهي تحوز (٩٨) النارا



٣٥ قد جهلتْ في قِدمِ القرآنِ

كمثلِ جهلِ عابدِ الصُّلبانِ

٣٦ قالتْ : قديمٌ ليس بالرحمنِ

وصار هذا كمسيحِ ثانِي



٣٧ وقد نزعنا كلَّ مَنْ 'يُثَلَّث'

وكلَّ مَنْ 'عَهْدُ اليقينِ' ينكثْ

٣٨ وكلَّ مَنْ 'يلحدُ' ليس يلبثْ

وقولنا : انَّ القرآنَ 'محدثْ'

(٩٨) في الاصل : تجوز .

٣٩ فهكذا قد جاء في التنزيل
في 'محكم القول' بلا تأويل

٤٠ ولا بتخريج ولا تعليل
عن خالق الخلق بلا تبديل

●
٤١ قد خلق الخلق الى العبادۃ (٩٩)

وَقَرَنَ الْأَمْرَ إِلَىٰ أَرَادِهِ

٤٢ ولم يُرِدْ من عبده عِنادَهُ
ولم يُحِبْ نِيَّةَ (١٠٠) فسادَهُ

●
٤٣ بل أوضح الصراط للنَّجْدَيْنِ
وقال : يا ذا العقل والعينين

٤٤ اختر طريق الرشدين هَذَيْنِ
فلم أَحِيرْكَ بقول مِينِ

●
٤٥ أزاح كلَّ عِلَّةٍ للطَّاعَةِ
ولم يَكَلِّفْكَ بلا استطاعَةِ

(٩٩) في الاصل : للعبادة ، والوزن يقتضي ما أثبتناه أو « المخلوق

للعبادة » .

(١٠٠) كذا في الاصل ، ولعل صوابه « مِنَّة » .

٤٦. قَدَّمْنَا بِاللِّطْفِ لِلْجَمَاعَةِ
وَأَمَّا الْفَائِزُ مَنْ أَطَاعَهُ

٤٧. هَدَى ثَمُودَ وَهِيَ تَخْتَارُ الْعَمَى
أَمَا قَرَأْتَ مَنْزِلَ هَذَا أَمَّا
٤٨. اسْمِعْ وَلَا تَجْلِبْ إِلَيْكَ الصَّمَمُ
فَقَدْ أَتَى بَرْدُ الْيَقِينِ أَمَّا

٤٩. [١٣/أ] يُضِلُّ عَنْ ثَوَابِهِ (١) أَعْدَاءَهُ
وَلَمْ يُصَيِّرْهُ [لَهُ] (٢) جَزَاءَهُ
٥٠. وَلَمْ يُرِدْ فِي حَالَةٍ اغْتَوَاءَهُ
بَلْ جَلَبَ الْإِنْسَانُ مَا قَدْ سَاءَهُ

٥١. وَلَوْ أَرَادَ رَبُّنَا أَنْ يُشْتَمَّا
وَفَعَلَ الشَّاتِمُ مَا قَدْ حَتَمَا
٥٢. لَكَانَ فِيهِ طَائِعاً قَدْ عَلِمَا
وَكَانَ مَنْ عَذَّبَهُ قَدْ ظَلَمَا

(١) فِي الْأَصْلِ : إِيوَاهُ •

(٢) زِيَادَةٌ يَسْتَدْعِيهَا السِّيَاقُ وَالْوِزْنُ •

٥٣ أو كَلَّفَ الأمرَ بلا استطاعه°

ما ذَمُّ من عدوّه امتناعه°

٥٤ ولا أقامَ للعقابِ الساعه°

أفَ لهذا القول من شناعه°

٥٥ لو كان كلُّ شنعٍ من عنده°

لم يكُ ذاكُ منكرًا من عبده°

٥٦ فائئه متابعٌ لقصده°

وائئه موافقٌ لجهده°

٥٧ فان° (٣) يُجددُ "مَجْبِرٌ" سؤاله°

بالخرقِ والحقِّ وبالجهالة°

٥٨ وقلّة الاصناءِ للدلالة°

وكثرة الاعجابِ بالضلاله°

٥٩ فقال: هل يُفعلُ ما لا يؤثّرُ°

إذا عن الملكِ العظيمِ يقصرُ°

٦٠ فقلُ: كما يُفعلُ ما لا يأمرُ°

وهو المليكُ والالهُ الأقدَرُ°

(٣) في الاصل: فليس °

٦١ ولو أراد منعنا بالقسر
لكان سهلاً ما به من عسر

٦٢ لكنّه اسقاطُ بابِ الأمرِ
وفتحُ بابِ الجبرِ ثم الكفرِ

٦٣ وليس ذا مستحسنًا في العقلِ
أنْ لم يكن يسلك نهجَ الجهلِ

٦٤ هذا بيانُ لرجال الفضلِ
وكلُّ مَنْ أصغى لقولِ فصلِ

٦٥ قد خالفوا في القدرِ المذمومِ
وأثبتوا للواحدِ الكريمِ

٦٦ وقد نفينا عن الحكيمِ
بغاية التنزيه والتعظيمِ

٦٧ والحكماءُ موضعُ الآثامِ
أذْ يُجعلانِ صفوةَ الأنامِ

٦٨ عليهما لعائنُ العالمِ
تتري على التمامِ والدوامِ

٦٩. وَتَمَّتْ الْآيَاتُ بِالرَّشَادِ
 عَلَى ارْتِجَالٍ مِنْ فَتَى عِبَادٍ
 ٧٠. قَدْ صَدَرَتْ مِنْ خَالِصِ اعْتِقَادٍ (٤)
 بِالْخَيْرِ (٥) وَالتَّوْفِيقِ وَالْإِسْعَادِ

[٧]

- وَقَالَ يَمْدَحُ أَهْلَ الْبَيْتِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - (٦) :
١. [١٣/ب] مَا لِعَلِيِّ الْعَلَاءِ (٧) أَشْبَاهُ
 لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 ٢. قَرْمٌ بِحَيْثُ السَّمَاءِ مَنْزِلُهُ
 نَدْبٌ بِحَيْثُ الْأَفْلَاقِ مَأْوَاهُ
 ٣. الدِّينُ مَغْزَاهُ وَالْمَكَارِمُ مِنْ
 جَدْوَاهُ وَالْمَأَثَرَاتُ مَغْنَاهُ
 ٤. مَبْنَاهُ مَبْنَى النَّبِيِّ نَعْرِفُهُ
 وَابْنَاهُ عِنْدَ التَّفَاخُرِ ابْنَاهُ

(٤) فِي الْأَصْلِ : اعْتِقَادِي •

(٥) فِي الْأَصْلِ : وَالْخَيْرِ •

(٦) وَرَدَّتِ الْآيَاتُ ٣٠-٣٣ فِي الْمَنَاقِبِ : ٣٩٦/١ وَالْبَيْتُ ٤٧ فِي
 عَيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا : ٥ وَالْآيَاتُ ١ وَ ٤ وَ ٣٨ وَ ٤٠ - ٤٢ فِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ
 لِلْخَوَارِزْمِيِّ : ١٤٠/٢ •

(٧) فِي الْأَصْلِ : مَا لِعَلِيِّ الْعَلَاءِ •

- ٥ أهلاً وسهلاً بأهل بيتك يا
امام عدل أقامه الله
- ٦ 'بعداً وسحقاً لمن تجنبه'
تباً وتساء لمن تعاماه
- ٧ مَنْ لَمْ يُعَايِنْ ضِيَاءَ مَوْضِعِكُمْ
فَإِنَّ سُوءَ الْيَقِينِ أَعْمَاهُ
- ٨ إِنْ عَلِيّاً عَلَا إِلَى شَرْفٍ
لَوْ رَامَهُ الْوَهْمُ زَلٌّ مَرْقَاهُ
- ٩ كَمْ صَارِمٍ جَاءَهُ عَلَى ظَمَأٍ
فَحِينَ جَدَّ الْقِرَاعُ أَرْوَاهُ
- ١٠ كَمْ بَطَلٍ رَامَهُ 'مُصَالَتَةٌ'
رَمَاهُ عَنْ بَاسِهِ فَأَصْمَاهُ
- ١١ كَمْ 'مُحَرَّبٍ' جَاءَ غَيْرَ 'مُكْتَرِثٍ'
أَلْقَاهُ لِلْأَرْضِ (٨) إِذْ تَلَقَّاهُ
- ١٢ مَا مَلَكٌ (٩) الْمَوْتَ غَيْرَ تَابِعٍ مَا
يَسِمُهُ سَيْفُهُ يُمْنَاهُ

(٨) فِي الْأَصْلِ : أَلْقَاهُ فِي الْأَرْضِ لِلْأَرْضِ إِذَا تَلَقَّاهُ .

(٩) فِي الْأَصْلِ : كَمْ مَلِكٌ .

- ١٣ صَوْلَتْهُ فِي هِيَاجِهِ أَجَلٌ
أَجَلٌ فَانْ الْحَتُوفَ تَغْشَاهُ
- ١٤ وَالْقَدَرُ الْحَتْمُ عِنْدَ طَاعَتِهِ
يَأْمُرُهُ دَائِمًا وَيَنْهَاهُ
- ١٥ يَا يَوْمَ بَدَرَ ابْنُ مَوَاقِفِهِ (١٠)
لِيَعْرِفَ النَّاصِبُونَ مَنَازَاهُ
- ١٦ وَيَا حَنِينُ احْتَفِلْ لَتَبَيُّ عَنْ
مَقَامِهِ وَالسِّيُوفُ تَغْشَاهُ
- ١٧ يَا أَحَدُ اشْهَدْ بِحَقِّ مُشْهَدِهِ
وَاسْمِعْ لَتَفْصِحَ (١١) بِقَدْرِ مَسْعَاهُ
- ١٨ يَا خَيْرُ انْطِقْ بِمَا خَبِرْتَ (١٢) وَقُلْ
كَيْفَ أَقَامَ الْهَدْيُ وَأَرْضَاهُ
- ١٩ وَيَا غَدِيرُ انْبَسِطْ لَتُسْمِعَهُمْ
مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهُوَ مَوْلَاهُ
- ٢٠ [١٤/أ] وَيَا غَدَاةَ الْكِسَاءِ لَا تَهْنِي
عَنْ شَرْحِ عَلِيَّاهُ إِذْ (١٣) تَكْسَاهُ

(١٠) فِي الْأَصْلِ : مَوْقِفُهُ •

(١١) فِي الْأَصْلِ : لَتُفْصِحَ •

(١٢) فِي الْأَصْلِ : بِمَا قَدْ خَبِرْتَ •

(١٣) فِي الْأَصْلِ : إِذَا •

- ٢١ يا ضحوة الطير بيئي شرفاً
 فاز به لا ينال أقصاه
 ٢٢ براه فاستعلمي اذ ذاك من (١٤)
 أبعد عنه ومن تولا
 ٢٣ يا مرحب الكفر من أذاقك من
 حرّ الظبا ما كرهت سقياه
 ٢٤ يا عمرو من ذا الذي أنا لك من
 صارمه الحنف حين ألقاه
 ٢٥ يا جمل السوء حين دب له
 كيف رأيت انتصار عليها
 ٢٦ يا فرقة النكت كيف ردك في
 ثوب الردى اذ سرّيت (١٥) مسراه
 ٢٧ يا ربّة الهودج انتدبت له
 وقلت : من بعد كان ذكراه
 ٢٨ يا شيخ قل للذين تقدمهم
 هلكت لولا مكان فتواه

(١٤) كذا في الاصل ، والشطر مرتبك لفظاً ووزناً ، وربما يكون

الصواب فيه : « براءة أعلمي بيومك من » .

(١٥) في الاصل : سرت .

- ٢٩ لو كان في الشيخ بعض بأسك لم
ينكل عن القرن حين وافاه
- ٣٠ أما عرفتم سمو^(١٦) منزله
أما لحظتم علو^(١٧) مشواه
- ٣١ أما رأيتم محمداً حديباً^(١٨)
عليه قد حاطه ورباه
- ٣٢ واختصه يافعا وأثره
واعتامه^(١٩) مخلصاً وآخاه
- ٣٣ زوجَه بضعة النبوة إذ
راه خير امرئ وأتقاه
- ٣٤ بلى عرفتم مكانه حسناً
ولم تشكوا أن ليس شرواه
- ٣٥ لكن جحدتم محله حسداً
ونلتهم في الغناد أقصاه
- ٣٦ حتى بكى الدين من صنيعكم
وانبجست^(١٩) بالدماء عيناه

(١٦) في المناقب : علو •

(١٧) في الاصل : حدثاً •

(١٨) في الاصل : وأتامه •

(١٩) في الاصل : وانسجمت •

- ٣٧ لا دَمَ الا دَمٌ لِعَتْرِتِهِ
أَرِيقَ تَأْبَى' النَّفُوسُ مَجْرَاهُ
- ٣٨ يا بِأَبِي سَيِّدِي الْحُسَيْنِ وَقَدْ
أَظْمَأَهُ' (٢٠) الرَّجْسُ حِينَ نَاوَاهُ
- ٣٩ [١٤/ب] يا بِأَبِي نَفْسَهُ يَجُودُ وَقَدْ
جَاهَدَ فِي الدِّينِ يَوْمَ بَلَّوَاهُ
- ٤٠ يا بِأَبِي أَهْلِهِ وَقَدْ قَتَلُوا
مَنْ حَوْلَهُ وَالْعِيُونَ تُرْعَاهُ
- ٤١ يَا قُبْحَ اللَّهِ أُمَّةٌ خَذَلَتْ
سَيِّدَهَا لَا تُرِيدُ مَرْضَاهُ
- ٤٢ يَا لَعَنَ اللَّهُ جَيْفَةً نَجَسًا' (٢١)
يَقْرَعُ' (٢٢) مَنْ بُغِضَ ثَنَائِيَاهُ
- ٤٣ يَا شَيْعَةَ الصَّادِقِينَ لَا تَقْفِي
فِي ظِلِّ هَمٍّ يَسُوءُ ذِكْرَاهُ
- ٤٤ فَاللَّهُ يَجْزِي الظُّلُومَ وَاجِبُهُ
بِحَيْثُ لَا تَسْتَقِلُّ رَجْلَاهُ

(٢٠) فِي الْأَصْلِ : أَصْمَاهُ •

(٢١) فِي الْأَصْلِ : حَفَهُ نَحْسُ •

(٢٢) فِي الْأَصْلِ : نَقَلَ •

- ٤٥ وَمَنْ غَدَا بِالْوَصِيِّ مَعْتَصِماً
أَنَالَهُ اللَّهُ مَا تَنَاهَا
٤٦ يَا آلَ طَهْ وَآلَ أَحْمَدَ لَا
عَذُولَ لِي عَنْكُمْ فَأَخْشَاهُ
٤٧ إِنْ ابْنُ عَبَّادٍ اسْتَجَارَ بِكُمْ
وَكَلَّمَا (٢٣) خَافَهُ سَيُكْفَاهُ
٤٨ وَهَالِكاً ، فَيَكُمُ غَدَاً مَعَكُمْ
فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ مَا يُمَنَّا

[٨]

وقال أيضاً (٢٤) :

- | | | |
|---|------------------------------------|------------------------------|
| ١ | لَا حَ لِمَعِينِكَ الطَّلَلُ | فَكَمْ دَمٍ فِيهِ يُطَلُّ |
| ٢ | كَمْ شَرِبَ الدَّهْرُ رَسُو | مَ دَارِهِمْ وَكَمْ أَكَلُ |
| ٣ | مَا بَيْنَ أَعْطَافِ الصَّبَا (٢٥) | وَبَيْنَ أَثْنَاءِ الشَّمَلِ |
| ٤ | كَمْ سَافِيَاتٍ ثَوَّبَهَا | عَلَى مَعَانِيهَا اشْتَمَلُ |
| ٥ | سُقِيًّا لَسِيرِي مَعَهُمْ | وَجُمْلُ تَحْدُو بِالْجَمَلِ |

(٢٣) في عيون أخبار الرضا : فكلما .

(٢٤) لدينا من هذه القصيدة نسخة أخرى وردت ضمن المجموع

الخطي الايطالي المشار اليه في المقدمة ، ورمزه « ط » .

(٢٥) في الاصل : الفبا ، والتصويب من « ط » .

- ٦ من قبل أن كد الزما
٧ سقياً ورعياً للذير
٨ سقياً لهم وإن جلوا
٩ أيا دموعي ساعدي
١٠ فيضي على آثارهم
١١ ووشجي بالدمع - ما
١٢ وإن يكن قد لامي
١٣ وعزل الشرة عن
١٤ والشيب شين غير أن
١٥ [١٥/أ] ان الشباب وافدا
١٦ أنضو جديد ملبس
١٧ دع عنك أصناف الخطل
١٨ أم العيوب والذنو
١٩ دعا الى نزع التقى
٢٠ ومرجبا بالشيب اذ
٢١ لهفي على جرائم
- ن أهلها ولم يمل
ن جهزوا ذات الحل
عن الديار (٢٦) والحل
وكابدي غيثاً هملاً
فيض بناني بالنفل
أفضته - دم المقل
شيبي فيه وعذل (٢٧)
قلبي فما أرعى الغزل (٢٨)
صيرت الباء بدل
أنس العيم قد رحل
معتاض خلقان سمل
[و] لا سقى الشباب طل
ب والشار والزلل
ومد في الغي الطول
هذا الذي قد كان طل
أطعت فيهن العجل

(٢٦) في الاصل : بالديار .

(٢٧) في «ط» : شيبي وفيه قد عدل .

(٢٨) في الاصل : العذل .

- ٢٢ أتوب منها مخلصاً
 ٢٣ مستشفعاً محمداً
 ٢٤ يا سادتي ولاؤكم
 ٢٥ [ف] خلصوا وليكم
 ٢٦ قد قال في مديحك
 ٢٧ وترك النواصب الـ
 ٢٨ لما درى أن عما
 ٢٩ يا حيدر الشهم البطل
 ٣٠ والله أقسام فتى
 ٣١ لا زلت عن جكم
 ٣٢ أنت الذي بسيفه
 ٣٣ أنت الذي في الوحي تب
 ٣٤ أنت الذي نام على الـ
 ٣٥ أنت الذي صلى أما
 ٣٦ أنت الذي جدل في
- الى الذي عز وجل
 وآله ثم بجل
 عقيدتي فحي هل
 وارعوا له حق الامل
 أكثر من ألف مثل
 أرجاس فيها كالمثل
 د الدين قول وعمل
 من لم يشايحك يضل
 دخلته أنقى الدخل
 متابعاً (٢٩) أهل الجمل
 ورمحه الدين كمل
 سين علاه قد نزل
 فراش في ليل الوجمل
 م الناس مع (٣٠) خير مصل
 بدر العفاريت المضل (٣١)

(٢٩) وفي ط : مبايعاً •

(٣٠) في الاصل : الناس حين خير مصل ، والتصويب من ط •

(٣١) في الاصل : العطل ، وفي ط : البطل •

- ٣٧ أنت الذي في أحد
 ٣٨ أنت الذي بخيبر
 ٣٩ أنت الذي بالخندق اش
 ٤٠ أنت الذي في مرّح
 ٤١ أنت الذي يوم حني
 ٤٢ أنت الذي ولي في
 ٤٣ أنت الذي قد حمل الر
 ٤٤ أنت الذي تسقي من ال
 ٤٥ أنت الذي ردت علي
 ٤٦ [١٥/ب] أنت الذي أصبحها
 ٤٧ أنت الذي قد زوج الز
 ٤٨ أنت الذي بالحسين
 ٤٩ أنت الذي عن هاشم
 ٥٠ أنت الذي والده
 ٥١ أنت الذي [قد] باهل الط
 ٥٢ أنت الذي قد ضمه ال
 ٥٣ أنت الذي يدعى الى الط
- تبت طوداً كالجيل (٣٢)
 أزحت أصناف العلل
 تدّ لعمرو فاضحل
 حكّم أطراف الأسل
 من فرصة النصر اهتل
 براءة فما اعتزل
 راية في كل وهل
 حوض غداً خير علل
 ه الشمس من بعد الطفل
 رون و موساك أجل
 زهراء يا خير الوصل
 من السديّن قد نسل
 من طرفيه ما انتقل
 حمى النبي فاستقل
 طهر به حين ابتهل
 كساء في خير (٣٣) محل
 طير على رغم السفل

(٣٢) في الاصل : كالحمل ، والتصويب من ط وفيه : كالجيل .

(٣٣) في الاصل : غير ، والتصويب من «ط» .

٥٤ أنت الذي عقوده	يوم الغدير لا تحل
٥٥ أنت الذي بجبهه	طاب الولاد المنتحل (٣٤)
٥٦ أنت الذي أصبح با	ب أحمد حين يسل
٥٧ أنت الذي سيقسم الذ	نار ويردي ذا الدغل
٥٨ أنت الذي نال الذرى (٣٥)	ونعله فوق زحل
٥٩ أنت الذي أنزل في	ه «هل أتى» وما رحل (٣٦)
٦٠ أنت الذي قد خصف الذ	نعل وفي القوم نغل
٦١ أنت الذي أوصى الي	ه المصطفى على مهل
٦٢ أنت الذي قد ظل أق	ضى الناس من غير مثل
٦٣ أنت الذي كلامه	ما بين صاب وعسل
٦٤ أنت الذي آخى الرسو	ل ظاهراً حين احتفل
٦٥ أنت الذي علم كل	ل الناس ماضرب القل
٦٦ أنت الذي الناكث وال	قاسط بالسيف أذل
٦٧ أنت الذي أنحى على ال	مارق (٣٧) كالحنف أطل

(٣٤) كذا في الأصل ، وله وجه ، ولعل الصواب : المتخل .

(٣٥) في ط : نال العلى .

(٣٦) كذا في الاصل ، وربما كان الصواب : « وما رجل » أو

« وما رفل » أى وما تبختر زهوا بنزول سورة من القرآن فى حقه .

(٣٧) فى الاصل : المارد ، والتصويب من ط .

٦٨ أَنْتَ الَّذِي يُبْرِدُ مِنْ
 ٦٩ أَنْتَ الَّذِي نَحَاهُمْ
 ٧٠ أَنْتَ الَّذِي سَادَ الْوَرَى
 ٧١ أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُرَقَطْ
 ٧٢ أَنْتَ الَّذِي أَلْقَى عَلَى
 ٧٣ أَنْتَ الَّذِي لَوْلَا فُتَا
 ٧٤ أَنْتَ الَّذِي لَوْلَا مَا
 ٧٥ أَنْتَ الَّذِي يَنْهَلُ مِنْ
 ٧٦ أَنْتَ الَّذِي يُدْعَى بِبَحْ
 ٧٧ أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُثْنِهِ
 ٧٨ أَنْتَ الَّذِي حَلَّى (٤٠) الزَّمَّا
 ٧٩ [١٦/أ] أَنْتَ الَّذِي يَبَاسُهُ
 ٨٠ أَنْتَ الَّذِي كُلُّ كَبَا
 ٨١ تَفْصِيلُ عَلَيْكَ عَسِي
 ٨٢ هَذَا وَكَمْ مِنْ خَبِرٍ

شَيْعَتِهِ نَارَ الْغُلَلِ
 وَالْحَرْبُ تَرْجَى بِالشُّعْلِ
 مِنْ غَيْرِ لَيْتَ وَلَعَلَّ
 طُ سَاجِدًا نَحْوَ هَبْلٍ
 أَعْدَائِهِ أَثْقَلَ كُلِّ
 وَبِهِ لَمَّا زَالَ الْخَلَلُ
 فَارَقَتْ الْبَيْضُ الْخِلَلَ (٣٨)
 شَرِبَ الْمَعَالِي وَيَعْلُ (٣٩)
 رِ الْعِلْمِ وَالْقَوْمِ وَشَلَّ
 قَطَّ حَذَارٍ وَفَشَلَّ
 نَ فَضْلُهُ بَعْدَ عَطَلٍ
 عَرْشُ ذَوِي الْكُفْرِ يُثَلَّ (٤١)
 شِ الْكُفْرِ إِنْ صَالَ بَتَلَّ
 رَ فَارَضَ مَنِّي بِالْجُمَلِ
 تَرَكَتُهُ لَا يَحْتَمَلُ

(٣٨) فِي الْأَصْلِ : الْحَلَلِ •

(٣٩) فِي الْأَصْلِ : وَتَعْلُ •

(٤٠) فِي الْأَصْلِ : حَلَّ •

(٤١) فِي الْأَصْلِ : تَثَلَّ ، وَفِي ط : ثَلَّ •

٨٣ هدى اليه المصطفى	من° كان ذا قلبٍ ودل
٨٤ فهاكها قلانداً	كانها ييُضُ الكلل
٨٥ خرائداً (٤٢) قد غنيت°	بكُهلنً عن كحل
٨٦ سيوفها ماضية°	في الناصين (٤٣) لا تفل
٨٧ كم من وليٍ لكم°	يسمعها وقد حجل
٨٨ وكم دعيٍ عندما	ينشدُها يلقي الخجل
٨٩ يمرح من تروى له	من غير سكرٍ وثل
٩٠ يعلم أن خاطري	قد ماس فيها ورقل
٩١ اذ عجزت بقربها	وبعدها الشم (٤٤) الأ° ول
٩٢ فلا الكميّت نالها	وقد روى تلك الطول
٩٣ وأين منها الحميري°	ي° ان سعى° وان رمل
٩٤ لو كتبت في مقل الـ	حورٍ لكان يستقل
٩٥ جاء ابن عباد بها	عن خاطرٍ قد ارتجل
٩٦ ان قيل : هل تبني بها	وسيلة° ؟ قلت : أجل
٩٧ أبني بها وسيلة°	ليوم (٤٥) يأتيني الاجل

-
- (٤٢) في الاصل : خرائد ، والتصويب من ط .
(٤٣) في الاصل : للناصين ، والتصويب من ط .
(٤٤) في الاصل : الكم ، والتصويب من ط .
(٤٥) في الاصل : يوم ، والتصويب من ط .

وقال أيضاً (٤٦) :

- ١ كم نعمة لله موفورة (٤٧) عندك فاشكر (٤٨) يا ابن عباد
- ٢ قم فالتمس زادك فهو التقى لا تسلك (٤٩) الطُّرق بلا زاد

وقال أيضاً :

- ١ يا غزالاً عذاره كالطراز
- ان حُسن الميعاد بالانجاز
- ٢ غظ (٥٠) عذولي واهتز للوصل يوماً
- كفصون قد غظتها باهتزاز
- ٣ [١٦/ب] قد ألفتُ الاذلال مذحلت عني
- فتمطَّف عليّ بالاعزاز
- ٤ بانعطاف الى الهوى وانصراف
- وانحراف عن القلى وانحياز

(٤٦) ورد اليتان في اليتيمة : ١٨٣/٣ وأمل الآمل : ٤٣ •

(٤٧) في اليتيمة : « كم نعمة عندك موفورة × لله ... » •

(٤٨) في الاصل : اشكرها ، والتصويب من اليتيمة •

(٤٩) وفي اليتيمة : لن تسلك •

(٥٠) في الاصل : عطف •

- ٥ انْ عَيْنُكَ صَالَتَا^(٥١) فِي فَوَادِي
بِحُسَامَيْنِ صَارِمٍ وَجُرَازٍ^(٥٢)
- ٦ فِدْمَوْعِي مَوْصُولَةٌ بِدِمَائِي
وَحِذَارِي^(٥٣) مَوْشَحٌ بِاحْتِرَازٍ
- ٧ كَلَّمَا قَلْتُ قَرٌّ فِيكَ قَرَارِي
بِتُّ مِنْ خِيفَتِي عَلَى انْفَازٍ
- ٨ وَانْخِزَالِي إِذَا رَأَيْتُ وَشَاتِي^(٥٤)
كَانْخِزَالِ الْعَصْفُورِ عِنْدَ الْبَازِ
- ٩ لَيْتَنِي قَدْ رَأَيْتُ مِنْ بَعْدِ بَعْدٍ
فِرْصَةَ النَّصْرِ أَذْنَتْ بِانْتِهَازِ
- ١٠ لَا وَلِيْكَنْ يَا لَيْتَ مُلْكِ الْبِرَايَا
عَادَ فِي سَادَتِي شَمُوسُ الْحِجَازِ
- ١١ أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ بَيْتُ الْمَعَالِي
دُونَ بَيْتِ الْأَرْجَاسِ أَهْلُ الْمَخَازِي

(٥١) فِي الْأَصْلِ : صَارَتَا •

(٥٢) فِي الْأَصْلِ : وَحَزَاز •

(٥٣) فِي الْأَصْلِ : وَجِدَارِي •

(٥٤) فِي الْأَصْلِ : وَشَانِي •

- ١٢ وقريباً نرى المجالَ معداً^(٥٥)
 بسيوفٍ تمضي بنيرٍ جَوَازِ
 ١٣ ويعودُ الحقُّ المبينُ اليهم
 ويُجازي الظلومَ خيرٌ^{مجازي}
 ١٤ يا عليُّ الذي علا عن مجازٍ^(٥٦)
 وسَمَا عن مقارنٍ ومُوازٍ
 ١٥ أنتَ ربُّ الجهادِ والزهدِ والعد
 م وقُربى في موضعِ الأحرارِ
 ١٦ صاحبِ الطيْرِ والكساءِ أبي السَّب
 طينٍ ليثِ الأبطالِ يومَ البرازِ
 ١٧ مالكِ الحَوْضِ واللواءِ لواءِ ال
 حمدِ حتفِ الرُّقابِ والأجْوازِ^(٥٧)
 ١٨ كم فقارٍ بذِي الفقارِ تعمَّدُ
 ت فأسلمتَ أهلَهُ للتمازي
 ١٩ أنتَ أعجزتَ في غداةِ التلاقي
 كلَّ خصمٍ نهايةَ الإعجازِ

(٥٥) كذا في الاصل •

(٥٦) في الاصل : مجاز •

(٥٧) في الاصل : الأحواز ، والأجواز : الأوساط •

- ٢٠ أنت بادرت يوم بدر وبعض ال
 قوم لا يخرجون بالمهماز
 ٢١ [١٧/أ] ولتلك الحروب شأن عظيم
 فتركنا الاكثار للايجاز
 ٢٢ أنت زوج الزهراء حورية الان
 من وخير النساء عند امتياز
 ٢٣ أنت يوم الغدير صدر الموالي
 حين خلفتهم مع الأعجاز
 ٢٤ قد لعمري جارك قوم ولكن
 كنت فيهم كالباز في الخاز باز
 ٢٥ أنا أفدي تراب نعليك بالرو
 ح وبالنفس دون بذل الركاز
 ٢٦ أنا حرب لآل حرب عليهم
 لغنة الله ما تجهز غازي
 ٢٧ أنا من كافح النواصب عنكم
 بلسان كالصارم الهزهاز
 ٢٨ وأراهم^(٥٨) أن الحقيقة فيكم
 حين قاسوا حقيقة بمجاز

(٥٨) في الاصل : واره •

- ٢٩ سادتي سادتي أتيتُ بخودِ
 حَسِبُوهَا (٥٩) فِي حَيْزِ الْأَعْوَاذِ
 ٣٠ مِدْحَةٌ مِّنْهُ مَنَاحَةٌ مِّنَ اللَّهِ فَيَكُفُّ
 تَرَكَ الشَّاعِرِينَ فِي هَوَازٍ (٦٠)
 ٣١ حُلَّةٌ لِلْفَخَارِ فِي الْعَتَرَةِ الْأَطْ
 هَارٍ تَمَّتْ مَنَسُوجَةٌ فِي طِرَازِ
 ٣٢ هِيَ تَمْشِي بِأَصْبَهَانٍ وَلَكِنْ
 سَتَرُوهَا قَدْ أَصْبَحَتْ بِطِرَازِ (٦١)
 ٣٣ بِابْنِ عَبَّادٍ اسْتَمَرَّتْ فَجَاءَتْ
 حَرَزَ عِلْمٍ مِّنْ أَكْرَمِ الْأَحْرَازِ

[١١]

وقال أيضاً :

- ١ أَحِبُّ النَّبِيَّ وَآلَ النَّبِيِّ
 لِأَنِّي وَلِدْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ
 ٢ إِذَا شَكَّ فِي وَلَدٍ وَالِدٌ
 فَأَيْتُهُ الْبُغْضُ لِلْعِتْرَةِ

(٥٩) كذا في الأصل ، ولعل الضمير يعود على النواصب .
 (٦٠) هَوَاز : هَوَاز ، وهو الكلمة الثانية من كلمات أبجد .
 (٦١) كذا في الأصل ، ولعل الصحيح «ستروها فأصبحت بطراز» .

وقال أيضاً: (٦٢)

- ١ حَدِّقْ الْحِسَانَ رَمِيْنِيْ بِتَمْلُلٍ
وأخذن قلبي في الرِّعِيلِ الأوَّلِ
- ٢ غادرني والى التَّفْزَعِ مَفْزَعِي
وتركني وعلى المويل 'معوّلي' (٦٣)
- ٣ [١٧/ب] لو أن ما ألقاه 'حمل' يَذْبُلُ
قد كان يذبُلُ منه ركنًا يذبُلُ
- ٤ ما زلت 'أرعى' الليلَ رَعِيْ 'موكِّلٍ'
حتى رأيت 'نجومه' يَكِينُ لي
- ٥ فحسبتها زَهْرَاتِ رَوْضٍ ضاحِكٍ
[متبسم] (٦٤) قد أَلْقَيْتُ في جدول
- ٦ يَنْقُضُ لَامِعُهَا فَتَحَسِبُ كَاتِباً
قد مدَّ سَطْرًا 'مذهباً' بتعَجُّلٍ

(٦٢) وردت الايات ٥٤ - ٥٥ و ٥٧ - ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨ في مقتل الحسين : ١٤١/٢ و الايات ٥٤ و ٥٥ و ٥٧ - ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨ في البحار : ٢٦٤/١٠ والبيت ٤٦ في المناقب : ٢٦٢/١ والبيت ٤٧ في المناقب : ٢٩٦/١ .

(٦٣) في الاصل : معول .

(٦٤) زيادة تستدعيها استقامة الوزن .

- ٧ وينيب (٦٥) طالعها كدُرٍ قد وهى
 من سلك غاية مشت بتدُل (٦٦)
 ٨ حتى اذا ما الصبح أنفذ رسله
 أبدت شجونَ تفرق وترحل
 ٩ والفجر من رَأْد (٦٧) الضياء كأنه
 سُمِدى وقد برزت لنا بتدُل
 ١٠ ومضى الظلام يجر ذيل عبوسه
 فأتى الضياء بوجهه المتهلل
 ١١ وبدا لنا ترس من الذهب الذي
 لم ينتزع من معدن بتعمل
 ١٢ مرآة نور لم تشن بصياغة
 كلاً ولا جليت بكف الصيقل
 ١٣ تسمو الى كبد السماء كأنها
 تبني هناك دفاع كرب معضل (٦٨)

(٦٥) فى الاصل : وتفر

(٦٦) فى الاصل : تبدل

(٦٧) وقد تقرأ : « مزداد » و « مزدان »

(٦٨) فى الاصل : محطل

- ١٤ حتى اذا بلغت الى حيث انتهت
وقفت كواقفة سائل عن منزل
١٥ ثم اثنت تبني الحُدُور كأنها
طير أسف مخافة من أجْدَل
١٦ حتى اذا ما الليل كراً يبأسه
في جفَل قد اتبعوه بجفَل
١٧ طرب الصديق الى الصديق وأبرزت
كأس الرحيق ولم يخف (٦٩) من عذَل
١٨ فالعود يصلح والحناجر تجتلي
والدُر يُخرز من صراح الميزَل (٧٠)
١٩ والعين توميء (٧١) والحواجب تنتجي
والعتب يظهر عطنه في أنمل (٧٢)
٢٠ والأذن تقضي ما تريد وتشتهي
من طفلة مع عودها كالمُطفَل

(٦٩) في الاصل : ولم تخف •

(٧٠) في الاصل : المنزل • والميزل : ما يُصفى به الشراب •

(٧١) في الاصل : نوما •

(٧٢) كذا ورد الشطر في الاصل، ولا بد من وجود تصحيف فيه •

- ٢١ انْ شِئْتَ مَرَّتْ فِي طَرِيقَةِ مَعْبَدٍ
 أَوْ شِئْتَ مَرَّتْ فِي طَرِيقَةِ زَلْزَلٍ
 ٢٢ [١٨/أ] تَغْنِيكَ عَنْ إِبْدَاعٍ بِدْعَةٍ حُسْنٍ مَا
 وَصِلْتَ طَرَائِقَهُ بِفَنِّ الْمَوْصِلِ
 ٢٣ فَالْرَوْضُ بَيْنَ مُسَهَّمٍ وَمُدَبَّجٍ
 وَمُفَوِّفٍ (٧٣) وَمُجْزَعٍ وَمُهْلَلٍ
 ٢٤ وَالطَيْرُ أَلْسَنَةُ الْغُصُونِ وَقَدْ شَدَّتْ
 لِي طَيْبَ لِي شَرْبُ الْمَدَامِ السُّلْسَلِ
 ٢٥ مِنْ حُمُرٍ أَوْ عُنْدَلِيْبٍ (٧٤) مُطْرَبٍ
 أَوْ زُرْزُرٍ أَوْ تَدْرُجٍ أَوْ بِلْبَلٍ
 ٢٦ فَأَخَذَتْهَا عَادِيَّةٌ غَيْلِيَّةٌ (٧٥)
 تُجَلِّي عَلَيَّ كَمِثْلٍ عَيْنِ الْأَشْهَلِ

(٧٣) فِي الْأَصْلِ : وَمُوفٍ •

(٧٤) فِي الْأَصْلِ : مِنْ صَهْرٍ دَاعٍ وَعُنْدَلِيْبٍ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ
 مَا أَتْبَتَاهُ ، وَالْحُمُرُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصْفُورِ •

(٧٥) فِي الْأَصْلِ : غَانَةٌ عَمَلَةٌ ، وَلَعَلَّ مَا اخْتَرَنَاهُ هُوَ الصَّوَابُ ،
 وَعَادِيَّةٌ : كُنَايَةٌ عَنِ الْقِدَمِ ، وَغَيْلِيَّةٌ : لَعْلُهُ مَاخُودٌ مِنَ « الْغَيْلِ » وَهُوَ
 الْوَادِي الَّذِي فِيهِ عَيُونٌ تَسِيلُ •

- ٢٧ قد كَانَ ذَاكَ وَفِي الصَّبَا (٧٦) مُتَنَفِّسٌ
والدهرُ أعمى ليس يعرفُ معقلي
- ٢٨ حتى إذا خَطَّ (٧٧) المشيبُ بعارضتي
خَطَّ الانابةَ رُمْتُهَا بِتَبْتُلٍ
- ٢٩ وجعلتُ تكفيرَ الذنوبِ مدائحي
في سادةِ آلِ النبيِّ المرسلِ
- ٣٠ في سادةِ حازوا المفاخرَ قادةِ
ورقوا الفخارَ بمقولٍ وبمنصلِ
- ٣١ وتشددُ يومَ الوغى وتشترُّ
وتفضلُ يومَ الندى وتسهلُ
- ٣٢ وتقدمُ في العلمِ غيرُ محلاً
وتحققُ بالعلمِ (٧٨) غيرُ محلَّلِ
- ٣٣ وعبادةِ ما نال عبدٌ مثلها
لأداءِ فرضٍ أو أداءِ تنفُّلِ
- ٣٤ هلْ كالوصيِّ مقارعٌ في مجمعِ
هلْ كالوصيِّ منازعٌ في محفلِ

(٧٦) في الاصل : الصفا •

(٧٧) في الاصل : خلط •

(٧٨) لعلَّه : بالحلم •

- ٣٥ شَهْرَ الْحَسَامِ لِحَسْمِ دَاءٍ مُعْضِلٍ
وَحَمَى الْجِيوشِ كَمَثَلِ لَيْلِ الْيَلِ
- ٣٦ لَمَّا أَتَوْا بَدْرًا أَتَاهُ مَبَادِرًا
يَسْخُو بِمَهْجَةٍ مُحَرَّبٍ مُتَأَصِّلٍ
- ٣٧ كَمْ بَاسِلٍ قَدْ رَدَّهٗ وَعَلَيْهِ مِنْ
دَمِهِ رَدَاءٌ أَحْمَرٌ لَمْ يُصْقَلِ
- ٣٨ كَمْ ضَرْبَةٍ مِنْ كَفِّهِ فِي قَرْنِهِ
قَدْ خِيلَ جَرَى دُمَائِهَا مِنْ جَدْوَلٍ
- ٣٩ كَمْ حَمْلَةٍ وَالَى عَلَى أَعْدَائِهِ
تَرْمِي الْجِيَالَ بَوَاقِعِهَا بِتَزَلُّزَلٍ
- ٤٠ هَذَا الْجِهَادُ وَمَا يُطِيقُ بِجُهِدِهِ
خَصْمٌ دَفَاعٌ وَضَوْحُهُ بِتَأَوُّلٍ
- ٤١ [١٨/ب] يَا مَرْحَبًا إِذْ ظَلَّ يَرْدِي مَرْحَبًا
وَالْجَيْشُ بَيْنَ مَكْبَرٍ وَمُهْلَلٍ
- ٤٢ وَإِذَا انْثَنَيْتُ إِلَى الْعُلُومِ رَأَيْتُهُ
قَرَمَ الْقُرُومِ يَفُوقُ كُلَّ الْبُزْلِ (٧٩)
- ٤٣ وَيَقُومُ بِالتَّنْزِيلِ وَالتَّأْوِيلِ لَا
تَعْدُوهُ نَكْتَةٌ وَاضِحٌ أَوْ مُشْكِلٌ

(٧٩) فِي الْأَصْلِ : التَّنْزِيلُ •

- ٤٤ لولا فتاويه التي نجتهم
لتهالكوا بتعسف وتجهل
- ٤٥ لم يسأل الأقوام عن أمر وكم
سألوه مدرعين ثوب تذلل
- ٤٦ كان الرسول مدينة هو بابها
لو أثبت النصاب قول (٨٠) المرسل
- ٤٧ [قد كان كراداً فسمي غيره
في الوقت فراراً فهل من معدل (٨١)]
- ٤٨ هذي صدورهم لبغض المصطفى
تغلي على الأهلين غلي الرجل
- ٤٩ نصبت حقودهم حروباً أدرجت
آل النبي على الخطوب النزل
- ٥٠ حلوا وقد عقدوا كما نكثوا وقد
عهدوا فقل في نكت باغر مبطل
- ٥١ وافوا (٨٢) يخبرنا بضعف عقولهم
أن المدبر ثم ربة محمل

(٨٠) في الاصل : ذات • والتصويب من المناقب •

(٨١) زيادة من المناقب : ٢٩٦/١ •

(٨٢) كذا في الاصل ، ولعله : وافى •

٥٢. هل صَيَّرَ اللهُ النساءَ أُمَّةً
يا أُمَّةٌ مِثْلَ النِّعَامِ الْمُهْمَلِ
٥٣. دَبَّتْ عِقَارِبُهُمْ لِيَصْنُوْا (٨٣) نَبِيَّهُمْ
فَاغْتَالَهُ (٨٤) أَشَقَى الْوَرَى بِتَخْتُلِ
٥٤. أَجْرُوا دِمَاءَ أَخِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
فَلْتَجِرْ غُرْبَ دُمُوعِهَا (٨٥) وَلْتَهْمِلِ
٥٥. وَلْتَصْدُرِ اللِّغَاتُ غَيْرَ مِزَالَةٍ
لِعِدَادِهِ مِنْ مَاضٍ وَمِنْ مُسْتَقْبَلِ
٥٦. لَمْ تُشْفِهِمْ مِنْ أَحَدٍ أَفْعَالُهُمْ
بِوَصِيَّتِهِ الطَّهْرِ الزَّكِيِّ الْمِفْضَلِ
٥٧. فَتَجَرَّدُوا لِبَنِيهِ ثُمَّ بَنَاتِهِ
بِعِظَائِهِمْ فَاسْمِعْ حَدِيثَ الْمُقْتَلِ
٥٨. مَنَعُوا حُسَيْنَ الْمَاءِ وَهُوَ مُجَاهِدٌ
فِي كَرْبَلَاءَ فَفَنَحْ كَنُوحَ الْمُعْوَلِ

(٨٣) فِي الْأَصْلِ : لَضَقَ •

(٨٤) فِي الْأَصْلِ : فَاغَاوَهُ •

(٨٥) فِي الْمُقْتَلِ وَالْبَحَارِ : فَلْتَجِرْ غُرُورَ دُمُوعِنَا •

- ٥٩ منعه أعذب منهل وكذا غداً^(٨٦)
 يردون في النيران أو خم منهل
 ٦٠ يسقون غسلياً ويحشر جمعهم
 حشراً متيناً^(٨٧) في العقاب المجمل
 ٦١ [١٩/أ] يحز رأس ابن الرسول وفي الوري
 حي أمام ركبته لم يقتل
 ٦٢ تسبي بنات محمد حتى كأن
 ن محمداً وافى بملء هرقل
 ٦٣ وبنو السفاح تحكموا في أهل حي
 ي على الفلاح بفرصة وتعجل
 ٦٤ نكت الدعي ابن البني ضواحكا
 هي للنبي الخير خير مقبل
 ٦٥ تمضي بنو هند^(٨٨) سيوف الهند في
 أوداج أولاد النبي وتعتلي

(٨٦) في المقتل : وهم غداً •

(٨٧) في الاصل : مسنا - بلا نقط - ، ومتيناً : مقيماً •

(٨٨) في الاصل : بكف هند ، ولا يستقيم الوزن به •

- ٦٦ نَاحَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ
وَبَكَوْا^(٨٩) وَقَدْ سَقُّوا كُؤُوسَ الذُّبُلِ
- ٦٧ فَأَرَى الْبَكَاءَ مَدَى الزَّمَانِ مُحَلَّلًا
وَالضَّحْكَ بَعْدَ السُّبُطِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ
- ٦٨ قَدْ قَلْتُ لِلْأَحْزَانِ : 'دُومِي هَكَذَا
وَتَنْزَلِي بِالْقَلْبِ^(٩٠) لَا تَتْرَحَّلِي^(٩١)
- ٦٩ يَا شِيعَةَ الْهَادِينَ لَا تَتَأَسَّفِي
وِثْقِي بِحَبْلِ اللَّهِ لَا تَتَعْجَلِي^(٩٢)
- ٧٠ فَفَدَا تَرَوْنَ النَّاصِبِينَ وَدَارُهُمْ
قَعْرُ الْجَحِيمِ مِنَ الطَّبَاقِ الْأَسْفَلِ
- ٧١ وَتُنْعَمُونَ مَعَ النَّبِيِّ وَآلِهِ
فِي جَنَّةِ الْفَرْدُوسِ أَكْرَمِ مَوَاقِلِ
- ٧٢ هَٰذَا الْقَلَائِدُ كَالْخِرَائِدِ تُجْتَلَى
فِي وَصْفِ عَلِيٍّ النَّبِيِّ وَفِي عَلِيٍّ

(٨٩) كذا في الاصل ، والأصوب : وبكت ؛ كما في المقتل .

(٩٠) في الاصل : للقلب .

(٩١) في الاصل : لا تترحل .

(٩٢) في الاصل : لا تعجل .

- ٧٣ لقريحةً عدليةً شيعيةً
أزرتُ بشعرٍ مُزردٍ ومُهلهل
٧٤ ما شاقها (٩٣) لما أقمتُ وزانها
أن لم تكن للأعشين وجرول
٧٥ رام ابنُ عبَّادٍ بها قُربى إلى
ساداتِهِ فَأَتَتْ بِحُسْنٍ مُكْمَلٍ
٧٦ ما ينكرُ المعنى الذي قصدتُ له
إلا الذي وافى لعدَّةٍ أَفْحَلٍ
٧٧ وعليكِ يا مكيُّ حُسنُ تشيدها
حتَّى تحوزَ كمالَ عيشٍ مُقْبِلٍ

[١٣]

وقال أيضاً (٩٤) :

- ١ يا زائراً سائراً إلى الكوفة
نَفْسِي بِأَهْلِ الْبَاءِ مَشْغُوفَةٌ
٢ [١٩/ب] أَغْرَى بِحُبِّ الْغُرَى مُذْزَمِنٌ
وَالنَّفْسُ عَمَّا تَرِيدُ مَصْدُوفَةٌ

(٩٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : ما ساءها .

(٩٤) ورد البيت ١٩ في عيون أخبار الرضا : ٥ .

- ٣- أبلغ (٩٥) سلامي بها الرضي (٩٦) وقل :
- عقيدتي بالولاء مكنوفه°
- ٤- أقمت في بلدة نواصبها
- أصولها في اليهود معروفه°
- ٥- ناصبة° أصبحت ناصبها
- مقرفة (٩٧) للقيح مقروفيه°
- ٦- أذب عن عترة محاسنها
- بحيث زهر النجوم موقوفه°
- ٧- أنتم جبال اليقين أعلقها
- يئنة في الوفاء مألوفه°
- ٨- ليس ابن هند وأهله أربي
- ما بل بحر بمائه صوفه
- ٩- أمته شر أمة عرفت°
- لا برحت بالمذاب محفوفه (٩٨)

(٩٥) في الاصل : فابلغ •

(٩٦) كذا في الاصل ، ولعله : الوصي •

(٩٧) في الاصل : مفرقة •

(٩٨) في الاصل : محطوفه •

- ١٠ أرجو قسيم الجنان يقسم لي
منازلاً بينهم موصوفه
- ١١ يسقي بكأس النبي شيعته
وفرقة الناصبين مكفوفه
- ١٢ أفديه شمساً ضياؤها أمم
قد نزهت أن تكون مكشوفه (٩٩)
- ١٣ لي مدح فيكم عرائسها
اليكم لا تزال مزفوفه
- ١٤ كم ستروا بغضة فضائله
فأصبحت كالصباح مكشوفه
- ١٥ وانصرفوا للخبال في أسف
بأنفس ما تزال مأفوفه
- ١٦ كم طاولوه فرداً أيديهم
مغلولة بالصغار مكتوفه
- ١٧ هم بقر قل : نعم وهم نعم
قد جعلت للسيوف معلوفه
- ١٨ قولاً لمن كادني وأدعاه
من حررتي لا تزال مذروفه

(٩٩) في الاصل : مكشوفه .

- ١٩ انَّ ابْنَ عَبَّادٍ اسْتَجَارَ بِمَنْ
يَتْرَكَ عَنْهُ الِهْمُومُ (١٠٠) مَصْرُوفُهُ
٢٠ بَابِن أَبِي طَالِبٍ وَحُسْبُكَ مَنْ
طَالِبٍ وَقِرٍّ (١) عُلَاهُ مَوْصُوفُهُ (٢)
٢١ [٢٠ / أ] يَا رَبَّ سَهِّلْ لِقَاءَ مُشْهَدِهِ
وَلَا تُمِيتْنِي بِحُسْرَةٍ الْكَوْفَةِ

[١٤]

وقال يمدح عليَّ بن موسى عليه السلام (٣) :

- ١ يَا زَائِرًا سَائِرًا (٤) إِلَى طُوسٍ
مُشْهَدٍ طَهَّرَ وَأَرْضٍ تَقْدِيسٍ
٢ أَبْلَغُ سَلَامِي الرِّضَا وَحُطُّ عَلَى
أَكْرَمِ رَمْسٍ لَخَيْرٍ مَرْمُوسٍ

• (١٠٠) فِي الْعَيُونِ : الصَّرُوفُ •

(١) فِي الْأَصْلِ : وَتَر •

(٢) فِي الْأَصْلِ : وَالصُّوْفَةُ ، ثُمَّ كَتَبَ النَّاسُخُ تَحْتَهَا : مَوْصُوفُهُ ،
وَقَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ الْقَافِيَةُ فِي الْبَيْتِ (١٠) إِلَّا أَنْ تَكُونَ قَافِيَةُ الْبَيْتِ الْعَاشِرِ :
مَرْصُوفُهُ •

(٣) وَرَدَتْ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ بِكَامِلِهَا فِي عَيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا : ٣ - ٤ :

وَمَجَالِسِ الْمُؤْمِنِينَ : ٢ / ٤٥٠ - ٤٥١ مَا عَدَا الْبَيْتَ (١٦) •

(٤) فِي الْعَيُونِ : سَائِرًا زَائِرًا •

٣. والله والله حلفه صدرت
 عن (٥) مخلص في الولاء مغموس
 ٤. انني لو كنت مالكا اربى
 كان بطوس الغناء تعريسي
 ٥. وكنت اَمْضِي العزيم مرْتَحِلاً
 مُنْتَسِفاً (٦) فيه قوّة العيس
 ٦. لمشهد بالزكاء ملْتَحِف
 وبالسنى والسناء (٧) مانوس
 ٧. يا سيدي وابن سادتي ضحكت
 وجوه دھري بعقب تعيس
 ٨. لما رأيت النواصب انقلبت (٨)
 راياتها في ضمان (٩) تنكيس
 ٩. صدعت بالحق في ولائكم
 والحق مذ كان غير مبخوس

(٥) في العيون : من •

(٦) في الاصل : منتشفاً ، والتصويب من العيون •

(٧) في العيون : والثناء •

(٨) في العيون : انتكست •

(٩) في العيون : زمان •

- ١٠ يا ابنَ النبيّ الذي [به] قَصَمَ الـ
لَهُ (١٠) 'ظهورُ الجبابِرِ الشُّوسِ
- ١١ وابنَ الوصيّ الذي تقدّم في الـ
فضلِ على البُزَلِ القنّاعيسِ
- ١٢ وحائزَ الفضلِ (١١) غيرِ مُنتَقَصٍ
ولابسَ المجدِ غيرِ تليّسِ
- ١٣ انْ بني النُّصبِ كاليهودِ وقد
يُخْلَطُ تهويدُهُمْ بتمجّيسِ
- ١٤ كم دفنوا في القبورِ من نجسٍ
أولى' به الطُّرْحُ في النّواويسِ
- ١٥ أنتمُ جبالُ اليقينِ أعلقُها
ما وصلَ العُمَرُ جَبَلُ تنفيسِ
- ١٦ ما زالَ عن عقدِ جَبْكمُ أحدٌ
غيرُ تهيمِ النّصابِ مدّسوسِ
- ١٧ اذا تَأَمَّلْتَ سُؤْمَ جِيهَتِهِ
وجدتَ (١٢) فيها أشراكَ إبليسِ

(١٠) في الاصل : الذي قصم الله به ، وهو مختل الوزن •

(١١) في العيون : الفخر •

(١٢) في العيون : عرفت •

- ١٨ [٢٠/ب] كم فرقة فيكم تكفرني
 ذللت هلماتها بفطيس
 ١٩ قمعتها بالحجاج فانخرلت (١٣)
 تجفل عني كطير (١٤) منحوس
 ٢٠ عالمهم عندما أبا حنه
 في جلد ثور أو مسك جاموس
 ٢١ لم يعلموا (١٥) - والأذان يرفعكم -
 صوت أذان أو قرع ناقوس
 ٢٢ ان ابن عباد استجار بكم
 فما يخاف الليوث في الخيس
 ٢٣ كونوا أيا (١٦) سادتي وسائله
 يفسح له الله في الفردائس
 ٢٤ كم مدحة فيكم يجبرها
 كأنها حلة الطواويس

(١٣) في الاصل : فانحر ك ، وفي العيون : فانخذلت •

(١٤) في الاصل : نظير ، وفي العيون : بطير •

(١٥) في الاصل : لم تعلموا • والتصويب من العيون •

(١٦) في الاصل : يا •

- ٢٥ [وهذه كم يقول قارئها
 قد نثر الدر في القراطيس] (١٧)
 ٢٦ يملك رق القريض قائلها
 ملك سليمان صرح (١٨) بلقيس
 ٢٧ بلغه الله ما يؤمله
 حتى يحل الرحال (١٩) في طوس

[١٥]

وقال أيضاً (٢٠) :

- ١ بحب علي تزول (٢١) الشكوك
 وتسمو (٢٢) النفوس ويعلو (٢٣) النجار

-
- (١٧) زيادة من العيون والمجالس •
 (١٨) في العيون : عرش •
 (١٩) في العيون : حتى يزور الامام •
 (٢٠) وردت الايات في المناقب : ١٠/٢ وروضات الجنات : ١٠٧
 ومجالس المؤمنين : ٣٤٩/٢ وورد البيت الاخير مع شيء من الاختلاف في
 كنايات الثعالبي : ٤٦ •
 (٢١) في الاصل : نزل ، والتصويب من المناقب •
 (٢٢) في الاصل : وتسلوا ، وفي المناقب : وتصفو •
 (٢٣) في الاصل : وتعلوا ، وفي المناقب : ويزكو •

- ٢ فأين (٢٤) رأيتَ مجباً له
فثمَّ الزَّكَاةُ (٢٥) وثمَّ الفخارُ
٣ وأين رأيتَ عدواً له (٢٦)
ففي أصلِهِ نَسَبٌ مستعارٌ
٤ فلا تمذلوهُ على فعلِهِ
فحيطانُ دارٍ أيُّه قصارُ

[١٦]

وقال أيضاً (٢٧) :

- ١ حبُّ الوصيِّ علامةٌ
في الناسِ من أقوى الشهود
٢ فاذا رأيتَ مُجِبَّه
فاحكُم على كرمٍ وجودِ
٣ واذا رأيتَ مناصباً
متعلّقاً جُلَّ الجحودِ

(٢٤) في المناقب : فمهما •

(٢٥) في المناقب : العلاء •

(٢٦) في المناقب : • ومهما رأيتَ بغضاً له •

(٢٧) البيت الثاني في المناقب ١/ ٥١٦ •

٤ فاعلم بأن 'طلوعه' (٢٨)

من أصل آباء يهود

[١٧]

[٢١/أ] وقال أيضاً (٢٩) :

١ 'حب' علي بن أبي طالب

هو الذي يهدي الى الجنة

٢ والنار تصلي لذوي 'بغضه'

فما لهم من دونها 'جنه'

٣ والحمد لله علي أنني

ممن آوالي وله المنه

٤ ان كان تفضيلي له بدعة

فلعنة الله علي ...

[١٨]

وقال أيضاً (٣٠) :

(٢٨) في الاصل : ظلوعه .

(٢٩) البيتان الاول والرابع في المناقب : ٥٧٥/١ واليمنة :

٢٤٧/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

(٣٠) البيتان ٢٥ - ٢٦ في المناقب : ٥١٨/١ و ٣٨ - ٣٩ فيه :

٣٦٤/١ و ٤١ - ٤٢ فيه : ٤٦٣/١ و ٤١ - ٤٣ في مجالس المؤمنين :

٣٤٩/٢ وروضات الجنات : ١٠٧ والابيات ٣٩ و ٤٢-٤٤ و ٤٧-٤٩

و ٥٢-٥٣ في مقتل الحسين للخوارزمي : ١٤١/٢ .

- ١ ما بالُ علوى (٣١) لا تردُّ جوابي
- هذا وما ودعتُ شرَّخَ شبابي
- ٢ أتظنُّ أثوابَ الشبابِ بلمتي (٣٢)
- دورَ الخضابِ فما عرفتُ خضابي
- ٣ أولمَ ترَ الدنيا تطيعُ أوامري
- والدهرُ يلزمُ - كيف شئتُ - جنابي
- ٤ والعيشُ غَضٌ والمسارحُ جمَّةٌ
- والهمُّ أقسمُ لا يَطورُ يبابي
- ٥ وولاءُ آلِ محمدٍ قد خيراً لي
- والعدلُ والتوحيدُ قد سعدا بي
- ٦ من بعد ما استدَّتْ (٣٣) مطالبُ طالبٍ
- بابُ الرِّشادِ إلى هدىً وصوابٍ
- ٧ عاودتُ عرصةَ أصبهانَ وجهلها
- ثَبَّتُ القواعدَ مُحْكَمُ الاطنابِ
- ٨ والجبرُ والتشبيهُ قد جثما بها
- والدينُ فيها مذهبُ النُّصَابِ

(٣١) في الاصل : علوة •

(٣٢) في الاصل : تلمني •

(٣٣) في الاصل : اسودت •

- ٩ فكففتهم دهرًا وقد نفقتهم (٣٤)
 إلا أراذل من ذوي الأذنان
 ١٠ ورويت من فضل النبي وآله
 مالا يبقي شبهة المرتاب
 ١١ وذكرت ما خص النبي بفضله
 من مفخر الأعمال والأنساب
 ١٢ وذو الذي كانت تعرف داءه
 أن الشفاء له استماع خطابي
 ١٣ يا آل أحمد أنتم حرزي الذي
 أمنت به نفسي من الأوصاب
 ١٤ [٢١/ب] أسعدت بالدينا وقد واليتكم
 وكذا يكون مع السعود مآبي
 ١٥ أنتم سراج الله في ظلم الدجى
 وحسامه في كل يوم (٣٥) ضراب
 ١٦ ونجومه الزهر التي تهدي الورى
 وليوثه أن غاب ليث الغاب

(٣٤) كذا في الاصل : ولعل الصواب : « ففقتهم » •

(٣٥) في الاصل : في يوم كل •

- ١٧ لا يُرْتَجَى دِينَ خَلَا مِنْ حُبِّكُمْ
 هل يُرْتَجَى مَطَرٌ بغيرِ سَحَابٍ
- ١٨ أَنْتُمْ يَمِينُ اللَّهِ فِي أَمْصَارِهِ
 لو يَعْرِفُ النَّصَابُ رَجْعَ جَوَابِ
- ١٩ تَرَكَوا الشَّرَابَ وَقَدْ شَكُوا غُلْلَ الصَّدَى
 وَتَعَلَّلُوا جَهْلًا بِلَمَعِ سَرَابِ
- ٢٠ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْهَوَى يَهْوِي بِمَنْ
 تَرَكَ الْعَقِيدَةَ رِبَّةَ الْإِنْسَابِ (٣٦)
- ٢١ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي
 غَلَبَ الْخَضَارِمَ كُلَّ يَوْمٍ غَلَابِ
- ٢٢ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي
 أَخَى النَّبِيَّ أَخُوَّةَ الْإِنْجَابِ
- ٢٣ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي
 سَبَقَ الْجَمِيعَ بِسُنَّةٍ وَكِتَابِ
- ٢٤ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي
 لَمْ يَرْضَ بِالْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ (٣٧)

(٣٦) فِي الْأَصْلِ : لَوْ ، فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْآيَاتِ الَّتِي تَلِيهِ .

(٣٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ .

(٣٨) فِي الْأَصْلِ : وَالْأَصْلَابِ .

٢٥. لم يعلموا ان الوصي هو الذي
أتى الزكاة وكان في المحراب
٢٦. لم يعلموا ان الوصي هو الذي
حكّم الغدير له على الأصحاب
٢٧. لم يعلموا ان الوصي هو الذي
قد سام أهل الشرك سوء عذاب
٢٨. لم يعلموا ان الوصي هو الذي
أزرى بيد كل أصيد أبي
٢٩. لم يعلموا ان الوصي هو الذي
ترك الضلال مفئل الأنبياء
٣٠. مالي أقص (٣٩) فضائل البحر الذي
عليه تسبق عد كل حساب
٣١. لكنني متروّح يسير ما
أبديه أرجو أن يزيد ثوابي
٣٢. وأريد اكمد النواصب كلّما
سمعوا كلامي وهو صوت ربّاب (٤٠)

(٣٩) في الاصل : أفض •

(٤٠) في الاصل : ربّاب ، ولعل الصواب ما أثبتناه •

٣٣ [٢٢/أ] يخلو اذا الشيعي ردد ذكره

لكن على النصّاب مثل الصاب

٣٤ مدح كأيام الشباب جعلتها

دابي وهن عقائد الادّاب

٣٥ حبي أمير المؤمنين ديانة

ظهرت عليه سرائري وثيري

٣٦ أدت اليه بصائر أعملتها

اعمال مرضي اليقين عقابي

٣٧ لم يعث التقليد بي ومجتي

لعمارة الأسلاف والأحساب

٣٨ يا كفؤ بنت محمد لولاك ما

زفت الى بشر مدى الأحقاب

٣٩ يا أصل عترة أحمد لولاك لم

يك أحمد المبعوث ذا أعقاب

٤٠ وأفئت بالحسنين خير ولادة

قد ضمنت بحقائق الانجاب

٤١ كان النبي مدينة العلم التي

حوت الكمال وكنت أفضل باب

- ٤٢ رُدَّتْ عَلَيْكَ (٤١) الشمسُ وهي فضيلة
 بهرت (٤٢) فلم تُسْتَرْ بلف (٤٣) نقاب
 ٤٣ لم أَحْكِ إلا ما رَوَتْهُ نواصبُ
 عادتكَ وهي مُباحة الأسلاب (٤٤)
 ٤٤ عومِلْتَ يا صنو النبيِّ وتلوهُ
 بأوابدٍ جاءت (٤٥) بكلِّ عَجاب
 ٤٥ عوهدتَ ثم نَكِثْتَ وانفردَ الألى
 نكصوا بحرَبِهِمُ على الأعقاب
 ٤٦ حورِبْتَ ثم قُتِلْتَ ثم لَعِنْتَ يا
 بُعداً لأجمعهم وطولَ تَباب
 ٤٧ أَيْشَكَ في لَعْنِي أَمِيَّةُ انْهَآ
 نفرت على الاصرار والاضباب (٤٦)

(٤١) في الاصل : عليه ، والتصويب من المناقب ومجالس المؤمنين والمقتل .

(٤٢) وفي المصدرين السالفين : ظهرت .

(٤٣) في الاصل : بكف ، والتصويب من الكتاين السابقين .

(٤٤) في المصدرين السابقين : الاسباب .

(٤٥) في الاصل : فاقت ، والتصويب من المقتل .

(٤٦) كذا في الاصل ، وفي المقتل : جارت على الاحرار والاطياب .

- ٤٨ قد لقَّبوكَ أبا ترابٍ بعدما
باعوا شريعتَهُمْ بِكفٍّ ترابٍ
- ٤٩ قتلوا الحسينَ فيا لعولي بعدهُ
ولطول (٤٧) نوحى أو أصير لما بي
- ٥٠ وهم الألى منعهُ بِلَّةٌ غلَّةٌ
والحتفُ يخطبُهُ مع الخطاب
- ٥١ أودى به وباخوةٍ غرَّ غدتْ
أرواحُهُمْ شُوراً بكفٍّ نهاب
- ٥٢ [٢٢/ب] وسبوا بنات محمدٍ فكانهم
طلبوا ذحولَ الفتحِ والأحزاب
- ٥٣ رفقا ففى يوم القيامة غنيَّةٌ
والنارُ باطشةٌ بسوطٍ عقاب
- ٥٤ ومحمدٌ ووصيُّه وإبناهُ قد
نهضوا بحكمِ القاهرِ الفلاب
- ٥٥ فهناكَ عَضَّ الظالمونَ أكفَّهُم
والنار تلقاهم بغير حجاب

(٤٧) فى الأصل : وأطول ، وحيث أن الفعل « أطول » لازم فقد

صححناها .

- ٥٦ ما كفَّ طَبَّي عن اطالة هذه
مَلَلٌ ولا عَجَزٌ عن الاسهاب
- ٥٧ كُتِلَا ولا لقصور علياكم عن الـ
اكثارِ والتطويلِ والاطناب
- ٥٨ لكنْ خَشِيتُ على الرواةِ سَأْمَةً
فقصدتُ ايجازاً على اهذاب^(٤٨)
- ٥٩ كم سامعِ هذا سليمِ عقيدهِ
صَدَقَ التشيعُ من ذوي الألباب
- ٦٠ يدعو لقائلها بأخلص نيّةِ
متخشّعاً للواحد الوهاب
- ٦١ ومناصبٍ فارتُ مراجلُ غيظه
حَنَقاً عليّ ولا يطيقُ معابي
- ٦٢ ومقابلٍ لي بالجميلِ تصنعاً
وفؤادهُ كَرِهَ على ظُبطاب
- ٦٣ انْ ابنَ عبادٍ بآلِ محمدٍ
يرجو^(٤٩) برغمِ الناصبِ الكذاب

(٤٨) في الاصل : هذاب •

(٤٩) كذا في الاصل ، ولعله : يزجو ، أى ينجح ، أو ينجو •

٦٤ فإليك يا كوفي أنشد هذه
مثل الشباب وجودة الأجباب

[١٩]

وقال أيضاً (٥٠) :

- ١ إذا تراخى مديحي آل يسينا
وجدت في القلب أحزاناً أفانينا
- ٢ يا طبع فض بديح الطاهرين ولا
تغض وجدد ثناءً للوصيينا
- ٣ فلست أطلب روح الخير مجتمعاً
إلا بحسن ولاء الطالبيننا
- ٤ الحمد لله لما أن هديت إلى
مجة السادة الفر الميامينا
- ٥ حب النبي وأهل البيت معتمدي
إذا الخطوب أساءت رأيها فينا

(٥٠) ورد البيتان ٦ و ٨ من هذه القصيدة في المناقب : ٥٢١/١
والبيت ٩ فيه : ٢٨٠/١ والبيتان ١٨ و ١٩ فيه : ٣٦٤/١ والبيت ٢٠ فيه
٢٦٧/١ والبيتان ٢٦ و ٢٧ فيه : ٥١٨/١ والابيات ٥-٧ و ١٠-١١ و ٢٠
و ٢٤ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ و ٤٠-٤١ في تذكرة الخواص ١٥٨ وكفاية الطالب :
٠ ١٩٣-١٩٢

- ٦ [٢٣/أ] يا ابن عم رسول الله أفضل من°
ساد الأنام° وساس الهاشميينا
٧ يا مدّره الدين يا فرد اليقين أصخ°
لمدح مولى يرى تفضيلكم دينا
٨ أنت الامام° ومنظور الأنام° فمن
يرد ما قلته° يجمع براهيننا
٩ هل مثل فعلك في يوم (٥١) الفراش° وقد
فديت بالروح ختام النيينا
١٠ هل مثل سبّك في الاسلام ان عرفوا
وهذه الخصلة الغراء° تكفينا
١١ هل مثل علمك ان زلّوا وان وهنوا (٥٢)
وقد هديت° كما أصبحت تهدينا
١٢ هل مثل سيفك في يوم الضراب° وقد
دارت رحي الحرب تجديعاً وتوهينا
١٣ هل مثل فعلك في بدر وقد حمشت°
نفس الوغى° وأسالت سيلها حيناً

(٥١) في المناقب : ليل الفراش °

(٥٢) في الاصل : ان زكوا وان وهوا ، والتصويب من الكفاية-

وفيها ° زالوا ° °

- ١٤ هل مثل صرْعِكَ أعلام الضلال ولم
تنفكْ تفلقْ هَامَاتِ الْأَضْلَيْنَا
- ١٥ هل مثل يومك في أحد وقد غُرِفَتْ (٥٣)
- عصائبُ الشُّرُكِ تَغْيِيرًا وَتَعْيِينَا
- ١٦ هل مثل بِأَسِكَ مَعَ عَمْرٍو وقد جِينُوا
- وحاذروا الموتَ تَعْجِيلًا وَتَحْيِينَا
- ١٧ هل مثل قَلْعِكَ بَابِ الْكُفْرِ تَحْذِفُهُ
- كَأَنَّهُ قُلَّةٌ مِنْ رَمِي رَامِينَا
- ١٨ هل مثل فاطمة الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةٍ
- زُوجَتْهَا يَا جَمَالَ الْفَاطِمِينَا
- ١٩ هل مثل نَجْلِيكَ فِي فَخْرٍ (٥٤) وَفِي كَرَمٍ
- إِذْ كُوْنَا مِنْ بَلَالٍ (٥٥) الْمَجْدِ تَكْوِينَا
- ٢٠ هل مثل جَمْعِكَ لِلْقُرْآنِ تَعْرِفُهُ
- لَفْظًا وَمَعْنَى وَتَأْوِيلًا وَتَبْيِينَا

(٥٣) فِي الْأَصْلِ : غُرِقَتْ ، وَلَعَلَّ مَا اخْتَرْنَاهُ هُوَ الصَّوَابُ •
وَعُرِفَتْ : قُطِعَتْ ، وَرَبَّمَا كَانَ الْمَقْصُودُ : 'عُرِقَتْ' أَيْ أَكِيلَ مَا عَلَى
عَظْمِهَا مِنْ لَحْمٍ •

(٥٤) فِي الْمَنَاقِبِ : فِي مَجْدٍ •

(٥٥) فِي الْأَصْلِ : سِلَالٍ •

- ٢١ هل مثل حوزك مجموع الوصية لا
تخشى وقد جرّها (٥٦) سوم المسامينا
- ٢٢ هل مثل عزك في يوم الغدير وقد
حصلته سابقاً كل المجاريننا
- ٢٣ هل مثل كونك هارون النبي وقد
شأوت بالقرب أصناف المبارينا
- ٢٤ هل مثل حالك عند الطير تحضره
بدعوة حزتها دون المصلينا
- ٢٥ هل مثل فضلك عند النعل تخصفها
ولم يكن (٥٧) جاحدوا التفضيل لاهينا
- ٢٦ هل مثل برّك في حال الركوع وما
زكا كبرّك (٥٨) برّ للمزكينا
- ٢٧ هل مثل بذلك للعاني الأسير وللط
طفل اليتيم (٥٩) وقد أعطيت مسكينا

(٥٦) في الاصل : جرنا •

(٥٧) في الاصل : ولم يك •

(٥٨) في الاصل : زكاك برك •

(٥٩) في المناقب : وللطفل الصغير • ومثله في التذكرة والكفاية •

٢٨. هل مثلُ أمركُ اذ تتلو براءةً في
خير المواسم قد سُؤتَ المناوينا
٢٩. [٢٣/ب] هل مثل فتواك اذ قالوا مجاهرةً:
لولا عليٌّ هلكنا في فتاويننا
٣٠. هل مثل صبرك اذ خانوا واذ ختروا
حتى جرى ما جرى في يوم صفيننا
٣١. لو قلتُ «هل مثلُ» ما ناحت مطوقةً
لما تقصَّيتُ (٦٠) هاتيك التحاسينا (٦١)
٣٢. لكنني مخبرٌ عن بعض ما عرفتُ
نفسى لأرغمَ أنافَ المعاديننا
٣٣. يا سادتي (٦٢) هذه غراءُ سائرةٌ
تحُمُ فيكَ المجاري والمبارينا (٦٣)
٣٤. عدليةُ النسجِ عباديةٌ ملكتُ
رقَّ القريضِ وأنستك البساتينا

(٦٠) في الاصل : لما تقضيت *

(٦١) في الاصل : المحاسينا *

(٦٢) كذا في الاصل ، والسياق يقتضى « يا سيدى » *

(٦٣) تكررت هذه القافية مرتين هنا وفي البيت ٢٣ *

- ٣٥ يحبُّها المخلصُ الشيعيُّ أنْ رُوِيَ
 كحُبِّ يعقوبَ للزَّاكي بنِ يامينَا
 ٣٦ ويكمدُ الناصبُ الملعونُ أنْ قرئتْ
 واللهُ يجزي (٦٤) بني النُّصبِ الملاعينَا
 ٣٧ فهاكها أيُّها المصريُّ تشدهَا
 بينَ الموالينَ تطريباً وتلجينَا
 ٣٨ هديَّةٌ وهدايا لا كفاءَ لها
 كم مثلها قلتُ مدحاً في موالينَا
 ٣٩ وما أملُ مقالاً في مناقبِهِمْ
 أسوقُه ما تلا تشرينُ تشرينَا
 ٤٠ يا رب سهِّلْ زياراتي مشاهدِهِمْ
 فانَّ رُوحِي تهوى ذلكَ الطينَا
 ٤١ يا رب صيِّرْ حياتي في محبَّتِهِمْ
 ومحشري معهمُ آمين آمينَا

[٢٠]

وقال أيضاً :

١ حُبُّ عليٍّ شَرَفٌ ومفخرٌ لو عرفوا

(٦٤) كذا في الاصل ، ولعله « يخزي » .

- ٢ 'يقال : أسرفت ، وهل يمكن فيه سرف'
- ٣ أين الذين أعرضوا عن فضله وصدفوا
- ٤ ما بالهم ما وقفوا في الحرب حيث يقف
- ٥ ما بالهم ما عرفوا في علمهم ما يعرف
- ٦ ما بالهم ما رجعوا (٦٥) إليه لما اختلفوا
- ٧ ما باله 'يدعى' الى الطّ طيّر ولم يزدلفوا
- ٨ ما باله يمشي الى عمرو وقد تخلّفوا
- ٩ [٢٤/أ] ما باله [قد] (٦٦) حمل الرّ
- راية لما انحرفوا
- ١٠ ما باله 'ولتي' في براءة اذ صرّفوا
- ١١ ما باله قد زوج الزّ زهراء حين استشرفوا
- ١٢ ما بالهم يوم الغدي ر لم ينلهم شرف
- ١٣ ما بالهم يوم الكسا ء أبعادوا لم يكتنفوا
- ١٤ ما بالهم يوم الفرا
- ش [حين] (٦٦) لم يستهدفوا
- ١٥ ما باله من دونهم هرون اذ يكيّف

(٦٥) في الاصل : ما يرجعوا ، ولعل الصواب : قد رجعوا .

(٦٦) زيادة في الموضعين يستدعيها السياق والوزن .

- ١٦ قد نَحَلَ المسكينَ في ركوَعِهِ فاستَوْصِفُوا
 ١٧ فانْ عَنَتُمْ فاقْرأُوا فقد حَوَاهِ المصحفُ
 ١٨ عندي علومٌ جَمَّةٌ لو كانَ مُصَنِّغٌ يَقِفُ
 ١٩ لَكُنْني في بَلَدٍ يَقلُ فيه المُنْصِفُ
 ٢٠ يا آلَ طه جَبُّكُمْ فَرَضٌ عليه أَعْكَفُ
 ٢١ أمْضي على شاكِلي ما عشتُ لا انْعَطِفُ (٦٧)
 ٢٢ وانْ يقولوا رافِضي ي ' مَسْرِفٌ أو عَنَفُوا
 ٢٣ انْ ابنَ عَبادٍ بَكُمُ قد نالَ ما يَسْتَشْرِفُ
 ٢٤ يرجو لَديكُمْ عُرفاً تَخْفِضُ عنها العُرْفُ
 ٢٥ حيثُ (٦٨) النبيُّ والوَصِيُّ
 ي ' و النجومُ الوقْفُ (٦٩)

[٢١]

وقال أيضاً (٧٠) :

- (٦٧) في الاصل : لا أُنْعَطِفُ .
 (٦٨) في الاصل : ست .
 (٦٩) كذا في الاصل ، ولعله « الرُقْفُ » .
 (٧٠) الايات ١٧ و ١٩ و ٢١-٢٢ و ٢٤-٣٠ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٧ و ٤٩
 في تذكرة الخواص : ٥٨-٥٩ وكفاية الطالب : ٢٤٣-٢٤٤ ، والايات
 ١٧ و ٢٤-٢٥ في المناقب : ٥٨٨/١ والبيتان : ٢٩-٣٠ في المناقب : ٣٢٧/١ .
 والايات ٢-١ و ٤-٨ و ٥٣ و ٥٦-٥٨ و ٦١-٦٦ في مقتل الحسين للخوارزمي :
 ١٣٩/٢ . والبيتان : ٤٧ و ٤٩ في المناقب : ٤٦٣/١ .

- | | | |
|----|--------------------|-------------------------|
| ١ | بلغت نفسي منهاها | بالموالي (٧١) آل طه |
| ٢ | برسول الله من حا | ز المعالي وخواها |
| ٣ | وأخيه خير نفس | شرف الله بناها |
| ٤ | وبينت المصطفى من | أشبهت فضلاً أباه |
| ٥ | وبحب الحسن البا | لغ في العليا مداها |
| ٦ | والحسين المرتضى يو | م المساعي اذ خواها (٧٢) |
| ٧ | ليس فيهم غير نجم | قد تعالى وتناهى |
| ٨ | عرة أصبحت الدن | يا جميعاً في ذراها |
| ٩ | لا تفرؤا حين صارت | باغتصاب لعداها |
| ١٠ | أيها الحاسد تعساً | لك اذ رمت قلاها |
| ١١ | هل سناً مثل سناها | هل على مثل علاها |
| ١٢ | أو ليست صفوة الل | على الخلق اصطفاها |
| ١٣ | وبراها اذ براها | وعلى النجم ثراها |
| ١٤ | شجرات العلم طوبى | للذي نال جناها |
| ١٥ | أيها الناصب سمعاً | أخذ القوس فتاها |
| ١٦ | استمع غر معال | في قريضي مجتلاها |

(٧١) في الاصل : للموالى *

(٧٢) كذا في الاصل ، وقد تكررت هذه القافية ، ولعل الصواب

فيها « خواها » أى اختطفها *

- ١٧ منْ كمولايْ عليْ في الوغى^(٧٣) يحمي لظاها
- ١٨ وخصىْ الأبطالِ قد لا صقنْ للخوفِ كلاها
- ١٩ منْ يصيدُ الصيدَ فيها بالظبيْ حينَ انتضاها
- ٢٠ انتضاها ثم أمضا ها عليهم فارتضاها
- ٢١ منْ له في كلِّ يومٍ وقفاتٌ^(٧٤) لا تضاها
- ٢٢ كم وكم حربٌ عقامٍ قد بالصمصامِ فاها^(٧٥)
- ٢٣ يا عدوليْ عليه رمتما مني سفاها
- ٢٤ [٢٤/ب] اذكرا أفعالَ بدرٍ
- لستُ أبغي ما سواها
- ٢٥ اذكرا غزوةَ أحدٍ انه شمسُ ضحاها
- ٢٦ [اذكرا حربَ حنينٍ انه بدرٌ دجاها]^(٧٦)
- ٢٧ اذكرا الأحزابَ تعلِّمُ^(٧٧) انه ليثُ شراها

(٧٣) في التذكرة والكفاية : والوغى تحمى •

(٧٤) في التذكرة والكفاية : وقفات •

(٧٥) في المصدرين السالفين :

كم وكم حرب ضروس سد بالمرهف فاها

(٧٦) زيادة من الكتابين السابقين •

(٧٧) في الكتابين : قدما •

٢٨	اذكرا مهجةً عَمُرُو	كيف أفناها تَجَاهَا (٧٨)
٢٩	اذكرا أَمْرَ بَرَاةٍ	واصدقاني (٧٩) مَنْ تَلَاهَا
٣٠	اذكرا مِنْ زَوْجِ الزَّهْ	رَاءِ كَيْمَا يَتْبَاهِي
٣١	اذكرا (٨٠) لِي بِكُرَةِ الطَّيِّ	رِ فَقَدْ طَارَ سِنَاهَا
٣٢	اذكرا لِي قُلُلَ الْعَدِ	مِ وَمَنْ حَلَّ ذَرَاهَا
٣٣	كَمْ أَمُورٍ ذَكَرَاهَا	وَأُمُورٍ نَسِيَاهَا
٣٤	حَالُهُ حَالَةُ هَارُو	نَ لِمُوسَى فَافْهَمَاهَا
٣٥	ذَكَرُهُ فِي كُتُبِ اللّٰهِ	هَ دَرَاهَا مَنْ دَرَاهَا
٣٦	أُمَّتَا مُوسَى وَعِيسَى	قَدْ بَلَّتَهُ فَاسْأَلَاهَا
٣٧	أَعْلَى حَبِّ عَلِيٍّ	لَا مَنِي الْقَوْمِ سَفَاهَا
٣٨	لَمْ يَلْجُ أَذَانُهُمْ شَعِ	رِي لَا (٨١) صُمَّ صَدَاهَا
٣٩	أَهْمَلُوا قَرِيبَهُ جَهْلًا	وَتَخَطَّوْا مَقْتَضَاهَا
٤٠	نَكَّوهُ بَعْدَ أَيَّمَا	نِ أَغَارُوا مِنْ قَوَاهَا
٤١	لَعْنُوهُ لَعْنَاتٍ	لَزِمَتْهُمْ بَعْرَاهَا

(٧٨) في الاصل : افناها نجاها ، ولعل الصواب ما ذكرناه ، وفي التذكرة : أفناها شجاها •

(٧٩) في الاصل : لقاري ، والنصويب من المناقب وغيره • وبراة : براءة ، ويعنى بها سورة براءة ، ولعل الاصحوب « براءة » •

(٨٠) في الاصل : اذكرا •

(٨١) كذا في الاصل ، ولعل المقصود : يا صم صداها •

- ٤٣ وعشوا في يوم خم
 ٤٣ طلبوا الدنيا وقد أع
 ٤٤ وهو لولا الدين لم يا
 ٤٥ واحتى عنها ولو قد
 ٤٦ يا قسيم النار والجند
 ٤٧ ردت الشمس عليه
 ٤٨ وله كأس رسول ال
 ٤٩ أول الناس صلاة
 ٥٠ عرف التأويل لما
 ٥١ ليس يحصى (٨٣) مآثرات
 ٥٢ غير من [قد] (٨٤) وطأ الأثر

ض و [من] (٨٤) أحصى حصاها

- ٥٣ ما حرب (٨٥) عصب البغ
 ٥٤ قتلته ثم لم تق
 ٥٥ فتصدت لبنيه
 ٥٣ ما حرب (٨٥) عصب البغ
 ٥٤ قتلته ثم لم تق
 ٥٥ فتصدت لبنيه

(٨٢) في التذكرة والكفاية : غاب •

(٨٣) في الاصل : تحصى •

(٨٤) زيادة يستدعيها الوزن •

(٨٥) كذا في الاصل ، ولعل الصواب « ناجزته » أو « ما حلتته »

أو ما شاكلها •

٥٦ أَرَدَتْ الْأَكْبَرَ (٨٦) بِالسَّمِّ

م وما كان كفاها

٥٧ وَاثْبَرَتْ تَبْغِي حَسِينًا وَعَيْرَتْهُ وَعَرَاهَا (٨٧)

٥٨ وَهِيَ دُنْيَا لَيْسَ تَصْفُو لِابْنِ دِينَ مَشْرَعَاهَا

٥٩ نَاوَشَتْهُ عَطَشَتْهُ جَرَأَةٌ فِي مَلْتَقَاهَا

٦٠ مَنَعَتْهُ شَرِبَةً وَالْطَّ

طِيرُ (٨٨) قَدْ أَرُوَتْ صَدَاهَا

٦١ وَأَفَاتَتْ (٨٩) نَفْسَهُ يَا لَيْتَ رُوحِي قَدْ فَدَاهَا

٦٢ بَنَتْهُ تَدْعُو أَبَاهَا أُخْتُهُ (٩٠) تَبْكِي أَخَاهَا

٦٣ لَوْ رَأَى أَحْمَدُ مَا كَا نَ دَهَاةٍ وَدَهَاةَا

٦٤ وَرَأَى زَيْنَبَ وَلَهَى وَرَأَى شَمْرًا سَبَاهَا (٩١)

٦٥ [٢٥/أ] لَشَكَا الْحَالُ إِلَى اللَّهِ هِ وَقَدْ كَانَ شَكَاهَا

(٨٦) فِي الْأَصْلِ : الْأَكْثَرُ • وَالْأَكْبَرُ الْمَسْمُومُ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

- ع - •

(٨٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ بِمَعْنَى قَصَدَتْهُ وَقَصَدَهَا ، وَرَبَّمَا يَكُونُ : وَغَزَتْهُ وَغَزَاهَا •

(٨٨) وَفِي الْمَقْتَلِ : « وَالْوَحْشُ » •

(٨٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : « أَفَاضَتْ » أَوْ « أَفَادَتْ » •

(٩٠) فِي الْأَصْلِ : وَاخْتَهُ •

(٩١) فِي الْمَقْتَلِ :

وَرَأَى زَيْنَبَ إِذَا شَمَّ رَأَتْ أَتَاهَا وَسَبَاهَا

- ٦٦ والى الله سيأتي وهو أولى من جزاها
 ٦٧ لعن الله ابن حرب لعنة تكوي الجباها
 ٦٨ أيها الشيعة لا أعذني بقولي من عداها
 ٦٩ كنت في حال شكاة أزعجتني بأذاها
 ٧٠ كأس حماها سقتني عن حميها حماها
 ٧١ فتشفيت بهذا المدح في الوقت ابتداها
 ٧٢ فوحي حق الله ان الله ان لم يثبت أذاها (٩٢)
 ٧٣ وكفى نفسي - لماً (٩٣) تم شعري - ما عراها
 ٧٤ أحمد الله كثيراً عز ذو العرش الها
 ٧٥ ثم ساداتي فان ال تقول يلقي في ذراها
 ٧٦ أيها الكوفي أنشد هذه واحلل جها
 ٧٧ وابن عباد أبوها واليه منتماها
 ٧٨ طلب الجنة فيها لم يرد مالا وجاها

[٢٢]

وقال أيضاً: (٩٤)

(٩٢) تكررت القافية هنا وفي البيت (٦٩) ، ولعل ذلك من سهو

الناسخ .

(٩٣) في الاصل : ولماً .

(٩٤) وردت الايات ٢٢ و ٢٤-٢٦ و ٢٩ و ٣٣ في المناقب : ٥٩١/١

والايات ٥٧-٥٨ و ٦٠ و ٦٣ و ٦٥ في مقتل الحسين للخوارزمي : ١٥٦/٢ .

- ١ شَيْبٌ لَفِيرٌ أَوَانِهِ يُعْتَادُ
دَاءٌ وَلَكِنْ أَبْطَأَ الْعَوَادُ
- ٢ قَبْلَ الْبَيَاضِ - وَكَمْ بِقَبْلِكَ (٩٥) عِبْرَةٌ -
هِيَهَاتَ أَنْ يَزَعَ الْبَيَاضُ سَوَادُ
- ٣ لَوْ دَامَ مُعْتَرِضُ الْقَتِيلِ بِحَالِهِ
لَرَضِيَتْهُ لَكِنَّهُ يَزْدَادُ
- ٤ أَوْ كَانَ يَرْضَى بِالشَّبَابِ مُرَافِقاً
لَقَنْتُ لَكِنْ جُنْدُهُ أَبْرَادُ
- ٥ [٢٥/ب] أَوْ لَمْ يَكُنْ فَقَدْ الشَّبَابُ نَقِصَةً
لَمْ تَشْمِتِ الْأَعْدَاءُ وَالْحُسَّادُ
- ٦ مَا شَيَّبَتْنِي أَرْبَعُونَ صَحْبَتُهَا
أَنْتَى وَلَمْ يَعْلُ بِهَا الْمِيلَادُ
- ٧ بَلْ شَيَّبَتْنِي حَادِثَاتٌ - أَخْرَجَتْ (٩٦)
آلَ النَّبِيِّ الْأَبْطَحِيَّ - شِدَادُ
- ٨ نَوْبٌ تَطْبَقُ بِالْحَدَادِ نِسَاءَهُمْ
أَبْدَأُ لَهُنَّ (٩٧) عَلَى الْكِرَامِ حِدَادُ

(٩٥) فِي الْأَصْلِ : تَقْتُلُكَ •

(٩٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَيَعْنِي الشَّاعِرُ بِهِ « أُبْرَزْتُ » ، إِنْ لَمْ يَكُنْ

طَرَأَ عَلَيْهِ تَصْغِيفٌ مَا •

(٩٧) فِي الْأَصْلِ : ابْنَاتُهُنَّ •

- ٩ يا سادتي من أهل بيت محمد
أنتم عتادي يوم ليس عتاد
- ١٠ كل له زاد يدل بحمله
وولاكم يوم القيامة زاد
- ١١ أنتم سراج الله في ظلم الدجى
لو كان يدري القابض المرتاد
- ١٢ ها أنتم سفن النجاة ورافعوا الد
درجات يوم تشهد الأشهد
- ١٣ بعث النبي ولا منار على الهدى
والرشد قد ضربت له الأسداد
- ١٤ فهدى وأدى ليس يفكر في العدى
والكفر دون جلاده أجلا
- ١٥ فزها على شجر الرشاد ثماره
وأتى على زرع الضلال حصاد
- ١٦ خسفت به الأصنام بعد علوها
فكأنه ريح وهاتا عاد
- ١٧ ووزيره وأثيره ونصيره
أسد تزل لبأسه الآساد

- ١٨ ذاك ابن فاطمة (٩٨) الذي عز ماته
 بيض صوارم ما لها أغماد
 ١٩ من سيفه حوت ولا يروى وان
 ورد الدماء حياضها الأجساد
 ٢٠ من علمه لم يتذل بكأ به
 حاشاه من بحر له أمداد
 ٢١ من بأسه لا بأس ان عظمته
 عن أن تقاس بقدره الأنداد
 ٢٢ عجت ملائكة السماء لحربه
 في يوم بدر والجهاد جهاد
 ٢٣ اذ شاهدته والمنون تطيعه
 فيمن يهيم بخطفه (٩٩) ويكاد
 ٢٤ [٢٦/أ] فحكاه عنهم جيرئيل لأحمد
 اسناد مجد ليس فيه سناد
 ٢٥ صرع الوليد بموقف شاب الوليد
 د لهولته وتهاوت الأعضاء

(٩٨) فاطمة : فاطمة بنت أسد أم علي - ع - .

(٩٩) في الاصل : يحفظه .

- ٢٦ وأذاقُ 'عَبَّة' (١٠٠) بالحسامِ عقوبةُ
 حَسِمَتْ بها (١) الأدواءُ وهي تِلَادُ
 ٢٧ وعدا (٢) على عشرينَ يعتزَّونَ بالـ
 عُزَى فجادوا بالحياةِ وبادوا
 ٢٨ من كلِّ أبلجٍ من قريشٍ سيفُهُ
 من فوقِ أكنافِ السماءِ نجادُ
 ٢٩ أحلافُ حَرْبٍ أَرْضَعُوا أخلافَهَا
 فكأنَّهُمْ لحروبِهِمْ أولادُ
 ٣٠ قومٌ إذا رَمَقَ الزمانُ مكانَهُمْ
 أقمى وقال : الموتُ والمرصادُ
 ٣١ ورأوا أميرَ المؤمنينَ فأيقنوا
 أنَّ الوهادَ تطولُها الأطوادُ
 ٣٢ يفري الفريُّ ويتزلُّ البطلُ الكميُّ
 سيَّ وحلَّتاهُ من الدماءِ جسادُ
 ٣٣ ما كانَ في قتلاهُ إلاَّ بأسِلُ
 فكأنَّما صمصامهُ نَقَّادُ

• (١٠٠) في الاصل : عقبه

• (١) في الاصل : لها

• (٢) في الاصل : وصدا

- ٣٤ لك يا عليُّ دعا النبيُّ بخيرٍ
والقومُ قد كذبوا القتالَ وعادوا
- ٣٥ فأخذتَ رايتهُ بكفٍ عودتُ
عاداتِ نصرٍ لم تزلْ تُعتادُ
- ٣٦ فصدقتهمُ (٣) حرباً غدتُ نيرانها
ثمَّ انشئتُ والمشركونَ رمادُ
- ٣٧ وثللتُ معقلهمُ لحرٍّ جينهِ
كم قائمٍ أزرى بهِ الأقماد
- ٣٨ ورجعتُ منصورَ الجينِ مظفراً
في المسلمينَ دليلُك الارشاد
- ٣٩ كم من رؤسٍ للضلالِ قصدتها
فتبرأتُ من حملها الأجساد
- ٤٠ واذكُرْ - لعمرُ الله - عمراً عندما
أوردتهُ اذْ أعوزُ الأيراد
- ٤١ جينَ الجميعِ ولا جموعَ تطيقهُ
والشرُّ منه مبداً ومعادُ
- ٤٢ حتى انبريتَ لجسمه فبريتهُ
كزنادِ الوى (٤) مالهُ اصْلاَدُ

(٣) في الاصل : فصدقتهم •

(٤) في الاصل : لزماذ الوا •

- ٤٣ [٢٦/ب] بَدَّدَتْ شَمْلَ الْكَافِرِينَ بِصَارِمٍ
 فِي حَدِّهِ الْإِشْقَاءُ وَالْإِسْعَادُ
 ٤٤ لَوْ رُمَتْ أَسْرَهُمْ لَهَانَ وَائْتَمَا
 بِكَ أَنْ يَعْمَ الْمُشْرِكِينَ نَفَادُ
 ٤٥ 'مَلَكْتَهُمْ' يَوْمَ الْوَعْدِ وَبَذَلْتَهُمْ
 وَكَأَنَّهُمْ مَالٌ وَأَنْتَ جَوَادُ
 ٤٦ كَرَمٌ يَشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَيْدِي الطَّوَا
 لٍ وَمُفْخَرٌ بِالْمَكْرَمَاتِ يَشَادُ
 ٤٧ وَعُمُومَةٌ وَخَوْوَلَةٌ فِي هَاشِمٍ
 لَهَا^(٥) بِأَعْلَى الْفَرْقَدَيْنِ مَهَادُ
 ٤٨ وَعِبَادَةٌ لَوْ قَسَّمَتْ بَيْنَ الْوَرَى
 عَادَ الْعِبَادُ وَكُلُّهُمْ 'عِبَادُ
 ٤٩ وَخُطَابَةٌ' جَذَبَ الْقُرْآنُ بِضَبْعِهَا
 لَمْ يُحْتَكَمْ قَسٌّ لَهَا وَإِيَادُ
 ٥٠ وَشَجَاعَةٌ لَمَّا اسْتَمَرَ مَرِيرُهَا
 لَمْ يُرْضَ عُنْتَرَةٌ وَلَا شَدَادُ
 ٥١ وَتَزَوُّجُ الزَّهْرَاءِ وَهِيَ فَضِيلَةٌ
 غَرَاءُ لَيْسَ تَيْدُهَا الْآبَادُ

(٥) فِي الْأَصْلِ : مَهْمَا •

- ٥٢ قد جاء بالحسنيين وهو موفق
للحسنيين ونجمه صعاد
٥٣ غادر الى الاسلام يحفظ أيداه
لو لم يحاول كيداه أو غادر
٥٤ قد دبَّت الطلقاء نحو ضاراه
تقتادها (٦) الأذحال والأحقاد
٥٥ من بعد أن فتح الطريق وضيع ال
عهد الوثيق وأخلف الميعاد
٥٦ يا بصرة اعترفي بأن بصائر
فقدت لديك رمى بهن عناد
٥٧ يا كربلاء تحدّثي بلاثنا
وبكربنا ان الحديث يعاد
٥٨ أسد نماه أحمد ووصيه (٧)
أرداه كلب قد نماه زياد
٥٩ لا يشتفي (٨) إلا بسبي بناته
وحداثها التخويف والإيعاد

(٦) في الاصل : لفنادها •

(٧) في الاصل : وصيه •

(٨) في المقتل :

- ٦٠ والدينُ ييكي والملائكُ تشتكي
والجوُ أكلفُ والسُنونُ جمادُ
- ٦١ لا بأسَ إنَّ اللهَ بالمرصادِ والرُّ
رجسُ الزَّئيمُ إلى الجحيمِ يقادُ
- ٦٢ [٢٧/أ] يا آلَ هندٍ انْ عَثَرْتُ بِجَبِكُمْ
فَرَأَيْتُ جَدِّي عَائِراً يَنْبَادُ
- ٦٣ انْ لَمْ أَكُنْ حَرْباً لِحَرْبِ كُلِّهَا
فَنَفَانِي (٩) الْآبَاءُ وَالْأَجْدَادُ
- ٦٤ انْ لَمْ أَتَابِعْ لَعْنَهَا فَتَرَكْتُ دِيْرَ
نِ الْاِعْتِرَالِ وَتَرَكُّهُ الْخَادُ
- ٦٥ انْ لَمْ أَفْضَلْ أَحْمَداً وَوَصِيَّهْ
فَهَدَمْتُ مَجْداً شَادَهْ عِبَّادُ
- ٦٦ يا سادتي قد صار هذا عادتي
فِي جَبِّكُمْ يا جَبَّذا المَعْتادُ
- ٦٧ أرجو بهِ حَسَنَ الشَّفَاعَةِ عِنْدَكُمْ
فِي يَوْمِ يَنْتَظِمُ الْعِبَادُ مَعَادُ

ساقوا بنات المصطفى مسية
لم يشتفوا الا بسبي بناته
وحداتها التخويف والايعاد
أفما كفى التقتيل والابعاد
(٩) في الأصل : فنهاني •

- ٦٨ كم شيعه تصني لسحر قصائدي
فكأنما أيامها أعياد
٦٩ ومناصبين سمعوا وقلوبهم
حرى تفتت دونها الأكباد
٧٠ يا أيها الكوفي هذي غرة
في جبهة الدنيا لها افراد^(١٠)
٧١ قد أنشدت من حي^(١١) عبادية
خضعت لها الأضداد والأنداد
٧٢ أنشد وجود^د فهي مفتاح التقى
يزهى بها التجويد والانشاد
٧٣ واذا سئلت لقصدها ومقرها
فالحير^(١٢) أو كوفان أو بغداد

[٢٣]

وقال أيضاً :

- ١ المجد أجمع ما حوته يميني
والفخر يصغر أن يكون خديني

(١٠) في الاصل : انداد *

(١١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : من جي ، وجي : قرية

قريبة من أصفهان يتردد ذكرها في شعر الصاحب *

(١٢) في الاصل : فالحير ، والحير : من أسماء كربلاء *

- ٢ والدهر مَوْطِيءٌ أَخْصِي والنَّاسُ بِذِي
لَةِ مَلْبَسِي والرَّأْيُ بَعْضُ ظَنُونِي
- ٣ والجودُ يَرْكَعُ خَاضِعاً لَأَنَامِلِي
والبدرُ يَسْجُدُ خَاشِعاً لَجِينِي (١٣)
- ٤ والحربُ بَيْنَ صَرَائِمِي وَصَوَارِمِي
أَنْ جَا طَحُونُ رَحَائِهَا بَزْبُونِ
- ٥ دُنْيَا تَحْيِي جَانِباً عَنْهُمْ فِي (١٤)
فَمُنَاقِبِي وَمُنَاشِبِي (١٥) فِي دِينِي
- ٦ لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا كَنْزَؤاً فِي يَدِي
لَوْهَبْتُهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَكْفِينِي
- ٧ [٢٧/ب] مَاقِدْرٌ مَنَقَضٌ (١٦) وَقِيَمَةٌ نَافِذٌ (١٧)
وَمَحَلٌّ مَاضٍ أَنْ يَلِيقَ يَمِينِي
- ٨ الْعَدْلُ وَالتَّوْحِيدُ كُلُّهُمَا مَعَاقِلِي
وَوَلَاءُ آلِ الطَّهْرِ جُلُّ حَصُونِي

(١٣) فِي الْأَصْلِ : الْجَسْنَى •

(١٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ خَطَأٌ لَمْ نَهْتَدِ لَوَجْهِ الصَّوَابِ فِيهِ •

(١٥) فِي الْأَصْلِ : وَمُنَاسِبِي •

(١٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهُ : مُنْتَقِضٌ •

(١٧) فِي الْأَصْلِ : نَافِذٌ •

- ٩ لا عِلْمَ إِلَّا مَا أَنَا ضِلُّ دُونَهُ
وأفاضلُ الدنيا تناضلُ دُونِي
- ١٠ يَا آلَ أَحْمَدَ قَدْ حَدَوْتُ بِمَدْحِكَمُ^(١٨)
لَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ جَدَّ^(١٩) مُبِينٍ
- ١١ سَبَقَ الْوَصِيُّ إِلَى الْعَلِيِّ طَلَابَهَا
حَتَّى تَمْلِكَهَا بَغِيرَ قَرِينٍ
- ١٢ شَمْسٌ وَلَكِنْ لَيْسَ يَغْرُبُ قَرَصُهَا
وَضِيَاغِمُ^(٢٠) لَمْ تَسْتَرْ بِعَرِينٍ
- ١٣ جَذَبَ النَّبِيُّ بِضَبْعِهِ يَوْمَ الْغَدِيرِ
رِوْكَدَ التَّعْرِيفِ بِالتَّعْيِينِ
- ١٤ خَتَمَ الرُّقَابَ بِنَصْبِهِ لَوْلَايَةِ
خَتَمِ الرُّقَابِ خِلَافِ خَتَمِ الطِّينِ^(٢١)
- ١٥ يَوْمٌ أَغْرُ أَضَاءُ غُرَّةِ هَاشِمٍ
يَوْمٌ هَجَانُ سَاءِ كُلِّ هَجِينٍ

(١٨) فِي الْأَصْلِ : لَمَدَ حَكَمَ •

(١٩) فِي الْأَصْلِ : قَدَمَتَيْنِ •

(٢٠) فِي الْأَصْلِ : وَصْيَارِمَ •

(٢١) فِي الْأَصْلِ : خَتَمَ الرُّقَابَ خِلَافَ خَتَمِ الطِّينِ •

- ١٦ اذْكُرْ لَهُ 'بَدْرًا وَسَمِيَّ حَسَامِهِ
- فِي هَجْرٍ رَوْحٍ أَوْ وَصَالٍ مَنُونٍ
- ١٧ وَاذْكُرْ لَهُ 'أَحَدًا وَقَدْ أَرْضَى الرَّدَى
- وَرِضَا الرَّدَى اسْخَاطُ كُلِّ وَتَيْنٍ
- ١٨ ثُمَّ اذْكُرِ الْأَحْزَابَ وَاذْكُرْ سَيْفَهُ
- أَسَدٌ يَلْقَى الْحَرْبَ بِالتَّبْنَيْنِ
- ١٩ وَاذْكُرْ يَهُودَ بَخِيرٍ أَذْ شَلَّهَا
- مِثْلَ الْعُقَابِ (٢٢) 'يَشْلُ' بِالشَّاهِينِ
- ٢٠ وَاذْكُرْ 'حَنِينًا حِينَ أَصْبَحَ عَضْبُهُ
- يَلْقَى الْمُنَاجِزَ عَنْ هَوًى وَحَنِينٍ
- ٢١ أَجْرَى دِمَاءَ الْمُشْرِكِينَ فَلَوْ جَرَتْ
- فِي مَوْقِفٍ لِرَأَيْتَ أَلْفَ مَعِينٍ
- ٢٢ وَاذْكُرْ مُؤَاخَاةَ النَّبِيِّ وَقَوْلَهُ
- مَا قَالَ فِي مُوسَى وَفِي هَارُونَ
- ٢٣ قَدْ سُدَّتِ الْأَبْوَابُ إِلَّا بَابَهُ
- لَوْ كَانَ 'يَعْرِفُ' مَوْضِعَ التَّيِّينِ
- ٢٤ وَبِرَاءَةٍ ارْتَجِعَتْ وَمُلْكٍ أَمْرَهَا
- يَا رَبَّ شَأْنٍ نَاسِخٍ لَشُؤُونٍ

(٢٢) فِي الْأَصْلِ : النَّغَابُ •

- ٢٥ وبـهل أتى، وحي^(٢٣) بمفخرٍ ما أتى
لِيُنْفِضَ طرفُ الناصبِ المغبونِ
- ٢٦ [٢٨/أ] أرُواةَ آثارِ النبيِّ من الذي
يُدْعَى قسيمَ النارِ يومَ الدينِ ؟
- ٢٧ منْ بابُه في العلمِ وهو مَدِينَةٌ
إيه وصاحبُ سرِّهِ المخزونِ ؟
- ٢٨ منْ زَوْجِ الزهراءِ حينَ تراحموا
في خطبةٍ كُشِفَتْ عن المكنونِ ؟
- ٢٩ منْ جذُّ أصلِ الناكثينِ وجدُّ جبْ
لِ القاسطينِ وحاطَ عزَّ الدينِ ؟
- ٣٠ منْ كان حَتَفَ المارقينِ القاسطيـ
نَ وَحِينَهِمْ في ذمَّةِ التحيينِ^(٢٤) ؟
- ٣١ يا أُمَّةُ مَلِكِ الضلالِ زمامها
وتها لكتٌ في حالِها الملعونِ
- ٣٢ أَجْزَاءُ منْ هُذِي ذَوَابَةُ فَضْلِهِ
وثمارُ عِلْيَاهِ بغيرِ غصونِ

(٢٣) في الاصل : اهل انا روحى •

(٢٤) في الاصل : الحثين •

- ٣٣ ألا يُقدِّمُ (٢٥) والفضائلُ شهيدٌ
والفخرُ أقعسُ مشرقُ العرنيين
٣٤ وتُراقُ مهجتهُ ويُقتلُ نسلهُ
وتُبَاحُ مهجتهُ لشرِّ قطينِ
٣٥ أجرى الشقيُّ دمَ الوصيِّ فشَقَّقَتْ
حللَ الجنانِ أكفُ حورِ العينِ
٣٦ وكذا الدَّعيُّ بنُ النبيِّ عدا (٢٦) على
ولَدِ النبيِّ بحقِّه المدفونِ
٣٧ فبكتُ ملائكةُ السماءِ بكربلا
والدينُ بينَ تحرقٍ ورَيْنِ (٢٧)
٣٨ وجرى على زيدا ويحيى بعدهُ
ما ألبسَ الاسلامُ ثوبَ شجونِ
٣٩ هاتا أُمِّيَّةٌ راجعتُ ثاراتِها
فيها بشملُ ضلالها الموضونِ
٤٠ فتقولُ لم تُسلمِ (٢٨) ولم تُؤْمِنْ ولم
تُعصِمْ بحبلٍ فى اليقينِ متينِ

(٢٥) فى الاصل : تقدم •

(٢٦) فى الاصل : صدا •

(٢٧) فى الاصل : ورءِ بن •

(٢٨) فى الاصل : يسلم •

- ٤١ فاذا بنو العباس تحذو حذوها
 فاسأل عن المنصور أو هارون
 ٤٢ واسأل ولا يغرك (٢٩) ما قد لبسوا
 أو دلّسوا من قصة المأمون
 ٤٣ وهلم جراً فالجرائر جمّة
 فوضي وكم من زفرة وأنين
 ٤٤ [٢٨/ب] آل الهدى ما (٣٠) بين مقتول ومأ
 سور ومسموم الى مسجون
 ٤٥ والله يجزي الظالمين بناره
 كي يعلموا الأنباء بعد الحين
 ٤٦ يا سادتي ان ابن عباد بكم
 يرعى رياض العز والتمكين
 ٤٧ وبكم يدافع ما ينوب ومنكم (٣١)
 يرجو الشفاعة عن أصح يقين
 ٤٨ هذي قريعة دهرها وافتكم
 في معرض التحسين والترصين

(٢٩) في الاصل : ولا عروك •

(٣٠) في الاصل : من بن •

(٣١) في الاصل : وعنكم •

٤٩ انْ قَسْتَ أَشْعَارَ الْفُحُولِ بِحُسْنِهَا
 فقس القِتَادَ بِرُوضَةِ السَّرِينِ
 ٥٠ وَالْيَكُ يَا كُوفِيْ أَنْشِدْ وَأَتَّادْ
 وَأَجِدْ عَلَى التَّطْرِيبِ وَالتَّلْحِينِ

[٢٤]

وقال أيضاً :

١ دَمَنْ عَفَوْنَ بَذِي الْأَرَاكِ
 خَلَفْنِ قَلْبِي ذَا ارْتِبَاكِ
 ٢ لَهْفِي عَلَى أَيَّامِنَا
 وَالْعِيشِ فِي ذَاكَ الشُّرَاكِ
 ٣ تَدْعُ الْأَحَازِعَ لِلْأَجَا
 زِعِ (٣٢) وَالنَّبَاكِ عَلَى النَّبَاكِ
 ٤ يَا دَارُ كَيْفَ عَفَتْ رُبَاكِ
 يَا دَارُ أَيْنَ مَضَتْ مَهَاكِ
 ٥ أَمْ أَيْ خُطْبٍ بَعْدَنَا
 أَوْ بَعْدَ بَعْدِهِمْ دَهَاكِ

(٣٢) كذا ورد الشطر في الاصل ، ولم نهتد الى وجه الصواب فيه .

- ٦ سَقِيّاً لَوْ سَنَى وَهِيَ تَرُ
مِي حَبْلٌ وَصَلِي بَانْتَاكِ
٧ لَهْفِي عَلَى ثَقَرٍ تُحَدُّ
دَثُّ عَنْهُ أَلْسَنَةُ السَّوَاكِ
٨ يَا وَسْنُ لَمْ يَرِ (٣٣) نَاطِرِي
نُوراً لِمَقْلَتِهِ سَوَاكِ
٩ أَفْضَى (٣٤) حَدِيثِي أَنَّهُ
لَا عَيْشَ لِي حَتَّى أَرَاكَ
١٠ يَا حَاسِدِي دَمٌ فِي جَوِي
يُنْمِي وَفِي هَمِّ دِرَاكِ
١١ أَنِّي بِحَبِّ مُحَمَّدٍ
وَوَصِيَّهِ رَهْنٌ امْتَسَاكِ
١٢ [٢٩/أ] هَلْ لِي مُوَازٍ فِي وَلَا
نَهْمٌ وَهَلْ لِي مِنْ مُحَاكِي
١٣ أَدْعُ الْمُنَاصِبَ هَامِداً
لَا يَهْتَدِي طَرَقَ الْحَرَاكِ

(٣٣) فِي الْأَصْلِ : لَمْ تَرِ •

(٣٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ صَوَابُهُ : أَفْصَى •

- ١٤ حتى يولي هارباً
وسلاحه في النصب ناكى (٣٥)
- ١٥ يا عترة الزهراء ان
ن المجد جم في ذراك
- ١٦ قلبي رهين عندكم
لا يهتدي سبل انفكاك
- ١٧ وملاك أمري مدحككم
نفسى فداء للملاك
- ١٨ من كالوصي لكر (٣٦) أر
ذال تجرد للعراك
- ١٩ كم باسل قد رده
رهن امتسك واحتباك
- ٢٠ ومعاندي أوهى حري
م حياته بيد انتهاك
- ٢١ أودى بألف مدجج
بين أفراد واشتراك

(٣٥) في الاصل : شاك ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٣٦) في الاصل : لكبر .

- ٢٢ لُعِنَتْ أُمِّيَّةٌ أَنهَآ
أَهْلُ الضَّلَالَةِ وَالْأَفَاكِ (٣٧)
- ٢٣ قَدْ حَارَبْتُ خَيْرَ الْوَرَى
وَالدِّينُ مَذْجُدُوهُ شَاكِي
- ٢٤ وَتَعَمَّدُوا قَتْلَ الْحُسَيْنِ
بَنِ فَنَظَرِ الْإِسْلَامِ بَاكِي
- ٢٥ سُبِّيتُ بَنَاتُ مُحَمَّدٍ
وَسُتُورُهَا رَهْنُ انْهَتَاكِ
- ٢٦ يَا لَيْتَنِي فِي كَرْبَلَا
ءَ أَنْوَحُ أَنْ بَكَتِ الْبَوَاكِي
- ٢٧ هَذَا وَلَوْ شَاهَدْتُهَا
لَوَهَبْتُ رُوحِي لِلْهَلَاكِ
- ٢٨ يَا أَرْضَهَا أَفْدي ذرَا
كِ وَمَهْجَتِي تَفْدي ثَرَاكِ
- ٢٩ مِنْ أَيْنَ لِلدُّنْيَا عَشِيَّةٌ
رَّ مِنْ سَنَائِكَ أَوْ سَنَاكِ
- ٣٠ فِيكَ الْمَسَاعِي وَالْمَعَا
لِي بِامْتِزَاجٍ وَاشْتِبَاكِ

(٣٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَمَا أُدْرِي هَلْ يَصِحُّ « الْأَفَاكُ » .

- ٣١ يا شيعۃ الہادین ان
 ن الرشد اجمع فی حماک
 ٣٢ بلغت من دنیاک مع
 آخراک ما طلبت مناک
 ٣٣ ان ابن عباد با
 ل محمد فوق السماء
 ٣٤ قد قال الف قصیدۃ
 [أبدأ] (٣٨) تحلق فی السکاک
 ٣٥ فایک یا کوفی ہذی
 مثل در فی سلاک (٣٩)
 ٣٦ أنشد وردد وارو لی
 دمن عفون بذی الاراک

[٢٥]

وقال أيضاً :

- ١ أما رأیت الدمع مسجوما
 یظهر ما قد کان مكتوما

(٣٨) زیادة يستدعیها الوزن •

(٣٩) کذا فی الاصل ، ولا أعلم مقدار صواب « سلاک » •

- ٢ والشيبُ قد لامَكَ اقبالُه
ولم يَزَلْ لَوْمُ الهوى لَوْمًا
- ٣ هذا وما تقصرُ عن عشرةٍ
تركضُ فيها الدهرُ محمومًا
- ٤ قدكُ من اللذاتِ لا تنهمكُ
من قبلِ لا تحشرُ مذمومًا
- ٥ أعصمُ بجبلِ الله ذا رفعةٍ
علكُ أن تلقاهُ مرحومًا
- ٦ ثم عليّ بنُ أبي طالبٍ
خيرُ امامٍ عاش مظلومًا
- ٧ وآلهُ الصفوةُ صيدُ الورى
لتبلغُ الآمالُ مغمومًا (٤٠)
- ٨ همُ عمادي وهمُ حجتي
وفرحتي ان بتُ مغمومًا
- ٩ يا سادتي من آلِ طهٍ ويا
أزهرُ (٤١) دينٍ ظلَّ مشمومًا (٤٢)

(٤٠) فى الاصل : مغموما - مع نقطة على اللام - ، ولعل الصواب

ما اخترناه .

(٤١) فى الاصل : زهر .

(٤٢) فى الاصل : مسموما .

١٠ [٢٩/ب] ان ابن عباد بكم فائز
يترك جيش النصب مهزوما

[٢٦]

وقال أيضاً :

- ١ مالي أرى قوماً اذا سمعوا
يوماً بفضل أكابر زهر
- ٢ فضل النبي وفضل عترته
نظروا الي بأعين خزر (٤٣)
- ٣ قد أفصحوا نصاً بمولدهم
والفرع قد ينبي عن النجر
- ٤ فاذا ذكرت لهم فضائله (٤٤)
- ٥ قالوا : شتمت بها أبا بكر
كل له فضل يفوز به
والنجم يقصر عن سنا البدر
- ٦ هيهات أين القاعدون وقد
أنحى بكل كليه على بدر

(٤٣) في الاصل : جزر .

(٤٤) في الاصل : يوما فضائله ، و « يوما » زائدة ، ولعل صواب

فضائله « فضائلهم » أي النبي والعتره .

- ٧ هيهات أين الناكثون وقد
وفى حقوق الفتح والنصر
- ٨ هيهات أين القاسطون وقد
ردت إليه الشمس للعصر
- ٩ هيهات أين ثعالب ضبحت
عن مشبل ليث أبي حراً^(٤٥)
- ١٠ ما ضره جحد الرجال له
وغدير خم كاشف الأمر
- ١١ نرضى به مولى ونتركهم
يتنافسون على فتى صخر
- ١٢ والمرء مع من^(٤٦) [قد] أحب فلا
فرقان بينهم لذي حجر^(٤٧)

[٢٧]

وقال أيضاً^(٤٨) :

-
- (٤٥) في الأصل : ابي احر .
(٤٦) زيادة تستدعيها استقامة الوزن .
(٤٧) في الأصل : الحجر .
(٤٨) وردت الايات ٨ و ١٠-١١ و ١٥-١٧ في المناقب : ١/١٩٥
والييت ١٣ في المناقب : ١/٢٦٢ والييت ١٤ في المناقب أيضا : ١/٣٦٤ ،
كما وردت الايات ١٠-١١ و ١٥-١٧ في اثبات الوصية : ٢٦-٢٧ .

- ١ الشيب ينشرُ عمراً ثم يطويه
والدهرُ يُعِدُّ هماً ثم يُدنيه
- ٢ وصاحبُ العمرِ لم تفرّقْ مفارقَه
من البياضِ وإنْ لَجَّتْ عواديَه
- ٣ لي أربعونَ تملّيتُ (٤٩) الأشدَّ بها
ولي اثنتانِ حليفٌ لا أواليه
- ٤ ولم أعجْ بأقراني (٥٠) إذا شهدوا
بياضَ شعري وأشكُ من تعدّيَه
- ٥ [٣٠/أ] الحمدُ لله إذا كان المشيبُ على التَّ
توحيدٍ والعدلِ لا جبرٍ وتشيه
- ٦ والحمدُ لله إذا كان المشيبُ على
دينِ الشيعِ لا دينِ ينافيه
- ٧ ولا أفضّلُ إلا مَنْ تفضّلُه
أفعاله وتزكّيه مساعيه
- ٨ مَنْ كالوصيَّ عليّ عندَ سابقه
والقومُ ما بينَ تضليلٍ وتسفيه

(٤٩) في الاصل : تمنيت •

(٥٠) في الاصل : ولم اعجب اقراني •

- ٩ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَلْحَمَةٍ (٥١)
- وَالسِّيفُ يَأْخُذُ مَنْ يَهْوَى وَيُعْطِيهِ
- ١٠ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مُشْكَلَةٍ
- وَعِلْمُهُ الْبَحْرُ قَدْ فَاضَتْ نَوَاحِيهِ
- ١١ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَخْمَصَةٍ
- قَدْ جَادَ بِالْقَوْتِ إِثَاراً لِعَافِيهِ
- ١٢ فَمَا يَحَازِرُ مَنْ جُوعٍ وَلَا عَطَشٍ
- وَاللَّهُ يُشْبِعُهُ وَاللَّهُ يَرْوِيهِ
- ١٣ بَابُ الْمَدِينَةِ لَا تَبْغُوا بِهِ بَدَلاً
- لِتَدْخُلُوهَا وَخَلُّوا جَانِبَ التِّيهِ
- ١٤ كَفُّوا الْبَتُولَ وَلَا كَفُّوا سِوَاهُ لَهَا
- وَالْأَمْرُ يَكْشِفُهُ أَمْرُ يَوَازِيهِ
- ١٥ يَا يَوْمَ بَدْرِ تَجَشَّمْ ذَكَرَ مَوْقِفِهِ
- فَاللُّوحُ يَحْفَظُهُ وَالْوَحْيُ يُمْلِيهِ
- ١٦ وَأَنْتَ يَا أَحَدُ قُلُوبٍ مَا فِي الْوَرَى أَحَدٌ
- يَطِيقُ جَعْداً لِمَا قَدْ قَلَّتْ فِيهِ

(٥١) فِي الْأَصْلِ : مَلْحَمَةٌ .

- ١٧ براءةُ استرسلي للقول (٥٢) وانبسطي
فقد لبستِ جمالاً من تولّيه
- ١٨ وان رجعتُ الى يومِ الغديرِ وكم
من مفخرٍ فيهِ أحكيه وأرويّه
- ١٩ وكان هارونُ موسى لو تبيّنّه
من قد (٥٣) غدا النصب دون الرشد يعنيه
- ٢٠ ولو كتبتُ الذي حاز الوصيُّ لما
كان البساطُ بساطُ الأرضِ يكفيه
- ٢١ لكنني يسيرُ القولِ أنظّمه
أسرُّ من سرِّ قومي من تولّيه
- ٢٢ كما بلعني بني حربٍ واسرّتهم
أشجي وأرغم من أضحي يعاديه
- ٢٣ يا سيدي يا أمير المؤمنين لقد
علقتُ منك بجبلٍ لا أخلّيه
- ٢٤ [٣٠/ب] أصبحتُ مولاي لا أبغي بهابدا
أهدي له المدحَ مدحاً فاز منهديه

(٥٢) كذا في الاصل ، ولعل صوابه : « في القول » .

(٥٣) في الاصل : وقد غدا .

- ٢٥ والله ما خفتُ من خطبٍ ولا أملٍ
مُعلقٍ بك لم تحصلُ مراميه (٥٤)
- ٢٦ يا آل أحمد لا تنفكُ سائرةً
فيكم تُراوِجُ طبعي أو تُفاديه
- ٢٧ تروم (٥٥) شرقاً وغرباً لا وقوفَ لها
كأنها قدرٌ والله مجريه
- ٢٨ كم شاعرٍ - حرب (٥٦) أشعاره وكتب
إبان ما قلت - قد سارت قوافيه
- ٢٩ متى نظمتُ بيتٍ في مديحكُم
فالريحُ ترفعه والشمسُ ترويه
- ٣٠ يُقال شعرُ ابنِ عبَّادٍ فيعبده
من يطلب الشعرَ يدري ما معانيه
- ٣١ يا سادتي من بني الزهراء قد وردت
هذي مديحة عبدٍ في مواليه
- ٣٢ لو قالها بين سكان الجنان غداً
تباغت الحور لقط الدر من فيه

(٥٤) في الاصل : لم يحطى مراميه •

(٥٥) في الاصل : تدوم •

(٥٦) في الاصل : جرب •

٣٣ يا شيخ كوفان أنشدها مجوذة

فحلية الشعر في تجويد راويه

[٢٨]

وقال أيضاً :

١ انني لحب^(٥٧) محمد ووصيه

أنحوهما بمديحي الموصوف

٢ ان لم أكن حرباً للحرب كلها

فرايت كفي مثل كف الكوفي

[٢٩]

وقال أيضاً : [وهي خالية من حرف الألف] (٥٨) :

١ قد ظل يجرح صدري من ليس يعدوه فكري

٢ ظبي بصفحة بدر يزهو به سطر شعر^(٥٩)

٣ كم ملت فيه لوصل وكم يميل لهجر

٤ يغري همومي بقلبي فكم يجور ويغري

(٥٧) في الاصل : حب .

(٥٨) وردت الاشارة الى هذه القصيدة مع ذكر مطلعها والاشارة

الى كونها (٧٠) بيتا في البيعة : ٣/ ٣٧٤ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ .

(٥٩) في الاصل : شعر .

- ٥ حسبتُ نومي فيه من قلته بعض صبر (٦٠)
- ٦ [٣١/أ] رعت زهر نجوم رحمن (٦١) سقي وضري
- ٧ من بعد تجريب كهل لبست حلة غر
- ٨ نفسي فدت (٦٢) نظم شعر
- محجل نظم در
- ٩ لو ملكته ظلوم حلتته في عقد نحر
- ١٠ شيتي لم تقضي في شر (٦٣) دهر وعصر
- ١١ دهر غرور ولهو (٦٤) وجور خور (٦٥) وغر
- ١٢ لمت عقد مديح يزف في عقد شعر (٦٦)
- ١٣ مدح يلم بشمس مدح يلم بيدر
- ١٤ محمد بحر فخر وحيدر كنز دخر
- ١٥ ونسلهم خير فرع يزهو به خير نجر
- ١٦ هم بصيرة نفسي وهم ذخيرة دهر

(٦٠) كذا في الاصل .

(٦١) في الاصل : وحن .

(٦٢) كذا في الاصل .

(٦٣) في الاصل : في شهر .

(٦٤) كتب الناسخ في هامش الاصل ما نصه : « في الأم : دهر

عرف ولهو » .

(٦٥) كذا في الاصل .

(٦٦) في الاصل : عقد سدر .

١٧. وَهُمْ حَاقِقَةٌ رُشْدِي
 ١٨. هُمْ لِيُوثٌ غِيُوثٌ
 ١٩. بِحُورٍ عِلْمٍ وَحُلْمٍ
 ٢٠. نَفْسِي تَقِي مِنْ عَلِيٍّ
 ٢١. وَفِرْدَ سَلَمٍ وَحَرْبٍ
 ٢٢. لَوْ كُنْتُ تُصْنِي لِقَوْلِي
 ٢٣. نَعَمْ وَخَبَرْتُ عَمَّنْ
 ٢٤. وَخَيْرٌ لَوْ خَبَرْتُكُمْ
 ٢٥. لَكُنْتُمْ فِي يَقِينٍ
 ٢٦. وَلِي بِذِكْرِ حُنَيْنٍ
 ٢٧. وَعِنْدَ قَتْلَةِ عَمْرٍو
 ٢٨. وَمَرْجَبٍ نَسْلٍ كَفَرٍ
 ٢٩. كَمْ فِيهِ مَتْلُو نَصٍّ
 ٣٠. لَهُ مَزِيَّةٌ طَيْرٍ
 ٣١. قَدْ زَفَّهَ جِيرَائِلٌ
 ٣٢. غَدِيرَ خَمٍّ تَكَلَّمْ
- وَهُمْ طَرِيقَةٌ بَرِّي
 مِنْ دُونِ حَبْطٍ وَضَرْ
 لِيُوثٌ بِيضٍ وَسُمْرٍ
 هَزَبُ بَرٍّ طَعْنٍ وَهَبَرٍ
 وَنَجْمٌ بَدْوٍ وَحَضَرٍ
 دَوْنَتْ غَزْوَةٌ بِدَرٍ
 يَسْرِي (٦٧) وَيَسْرِي وَيَفْرِي
 عَنْهُ كَمَكْنُونٍ (٦٨) خَبْرِي
 لَمْ تُخَفِّهِ يَدُ سِتْرٍ
 تَفَرُّحٌ لَيْسَ يُكْرِي (٦٩)
 وَمَعْجَزٌ قَتْلُ عَمْرٍو
 وَنَسْلٌ شِرْكٍ وَنُكْرٍ
 يَجْلُوهُ 'مُصْحَفٌ ذَكَرُ
 تَطِيرُ مِنْ خَيْرٍ وَكُرٍ
 وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَ جَهْرٍ
 لِمَشْهَدٍ جِدٍّ حُرٍّ

(٦٧) فِي الْأَصْلِ : سَرِ •

(٦٨) فِي الْأَصْلِ : لَمَكْنُونٌ •

(٦٩) فِي الْأَصْلِ : نَكْرٌ ، وَيُكْرِي : يَنْقُصُ •

٣٣ تَقْذِفْ بِعُصْبَةٍ (٧٠) نَصَبِ

فِي قَعْرِ جَهْلٍ وَمَكْرٍ

٣٤ وَكَيْفَ قَدْ جَحَدُوهُ مَعَ كُلِّ فَضْلٍ وَفَخْرٍ

٣٥ عِلْمٍ وَحِلْمٍ وَنَسْكَ، وَبَذَلَ عُمَرُ (٧١) وَصَبْرٍ

٣٦ وَسَيْفُهُ (٧٢) خَيْرُ سَيْفٍ طَهَّرَ يَقُومُ بِطَهْرِ

٣٧ يَسْقِيهِمْ كُلُّ وَقْتٍ مِنْ عِلْمِهِ غَيْرَ نَزَرٍ

٣٨ يَدٌ تَفِيضُ وَتَنْمِي فَلَمْ تَكْدُرْ بِجَزَرٍ

٣٩ فَلَمْ جَزَوْهُ بِخْتَلٍ وَلَمْ لَقُوهُ بِغَدَرٍ

٤٠ وَيَمْنُوهُ بِجِيْشٍ يَجِيْشُ مِنْ فَعْلٍ (٧٣) عَمْرُو

٤١ [٣١/ب] وَهَلْ سَمِعْتُمْ بِخُبْرٍ

فِي جَنْدِ (٧٤) رَبَّةٍ خِدَرٍ

٤٢ وَدَعَّ عَتِيرَةَ هَنْدٍ فِي قَعْرِ مَكْرٍ وَدَحْرٍ

٤٣ لَوْ لَمْ تَقْرَبْ وَتَمَهَّدْ لَهُ بِكَفٍ بِصُنْفَرٍ

٤٤ لَكِنَّهُمْ لَقَنُوهُ - بِفَعْلَةٍ - كُلُّ غَدَرٍ

(٧٠) فِي الْأَصْلِ : مَعْضَةٌ

(٧١) فِي الْأَصْلِ : وَبَذَلَ مَهْرٍ وَصَهْرٌ •

(٧٢) فِي الْأَصْلِ : وَسَيْفُهُ •

(٧٣) فِي الْأَصْلِ : فَضْلٌ •

(٧٤) فِي الْأَصْلِ : فِي خَيْرٍ •

- ٤٥ صدري يفور^{٧٥} عليهم كمر^{٧٥} جل^{٧٥} فوق جمر^{٧٥}
 ٤٦ حسبي نبي^{٧٥} لوي^{٧٥} حسبي غصنفر^{٧٥} فهر^{٧٥}
 ٤٧ مدحي لهم زور^{٧٥} سحر^{٧٥} يحل^{٧٥} سحري ونحري^{٧٥}
 ٤٨ كوفي^{٧٥} خذه^{٧٥} فطبعي^{٧٥}

- قد زف^{٧٥} درة^{٧٥} بحر^{٧٥}
 ٤٩ بد فعة^{٧٥} لم تيسر^{٧٥} لغير^{٧٥} طبعي وفكري^{٧٥}
 ٥٠ تمت^{٧٥} على حذف حرف^{٧٥} يدور^{٧٥} في كل^{٧٥} ذكر^{٧٥}
 ٥١ و معجزى مستمر^{٧٥} فى سد^{٧٥} نظمي ونثري^{٧٥}
 ٥٢ فلن يحل^{٧٥} لحر^{٧٥} تشبيه^{٧٥} شعر^{٧٥} بشعر^{٧٦}

[٣٠]

وقال أيضاً :

- ١ علي^{٧٥} امامي دون^{٧٥} من^{٧٥} جار^{٧٥} وارثي^{٧٥}
 وذلك فضل^{٧٥} الله^{٧٥} يؤتيه^{٧٥} من^{٧٥} يشا^{٧٥}

[٣١]

وقال أيضاً ، [وهى خالية من حرف السين] :

(٧٥) فى الأصل : خذها ، والصواب ما اخترناه لأن الضمير يعود على « المدح » ولأن القصيدة خالية من الألف .
 (٧٦) كذا فى الأصل ، ولعل الصواب : « بشعرى » .

- ١ يا وصلُ مالِكُ لا تُعاوِدُ
يا هجرُ مالِكُ لا تُباعِدُ
- ٢ أينَ التَّصافُحُ والتَّعْمَا
نُقُ والقلائدُ والولائدُ
- ٣ لِمَ لا يَمُودُ العَذْلُ يَرُ
مِني حواصِبُه صَوَّارِدُ^(٧٧)
- ٤ أينَ^(٧٨) الطَّرَازُ على الوجو
هِ صَدَدُنْ عن تلك العناقِدُ
- ٥ لِمَ غابَت الخيلانُ عن
بيضِ الوجوهِ ولم تعاوِدُ
- ٦ لِمَ لا أرى ظيماً تَخْطُ
طَرَ في الرباب والمهادد^(٧٩)
- ٧ لهفي على عيشي الرقيـ
قٍ وطيب هاتيك المواردُ
- ٨ لهفي على شملِي الجميـ
ع وعهدنا بينَ المعاهدُ

(٧٧) في الاصل : مصاحبه صوائد .

(٧٨) لعل الصواب « أَمِنْ » ، همزة استفهام وحرف جر .

(٧٩) كذا في الاصل .

- ٩ أَيَّامَ كَانَ زَمَانُنَا
لَدُنَ الْأَخَادِعِ وَالْمَقَاوِدِ (٨٠)
- ١٠ وَإِذَا مَلَلْتُ مِنْ الْقَلَا
تِدِ وَالْمَاهِدِ وَالْوَلَانِدِ
- ١١ أَلْجَمْتُ أَشْهَبَ طَائِرًا (٨١)
أَلْقَيْتُهُ (٨٢) قَيْدَ الْأَوَابِدِ
- ١٢ لَفَّ الْأَجَارِدَ بِالْأَجَا
رِدِ (٨٣) وَالْقَدَافِدَ بِالْقَدَافِدِ
- ١٣ وَالتُّرْبَ يُعْبِطُ (٨٤) شِدَّةً
أَنْ لَجَّ فِي طَلَبِ الْمَعَانِدِ
- ١٤ وَمَعِيَ شَجِي الْقَلْبِ هُنَا
يَدِي الْمَنَاصِلِ (٨٥) وَالْمَجَارِدِ (٨٦)

-
- (٨٠) فِي الْأَصْلِ : الْمَقَادِدُ •
(٨١) فِي الْأَصْلِ : طَائِر •
(٨٢) فِي الْأَصْلِ : أَلْقَيْتُهُ •
(٨٣) فِي الْأَصْلِ : لَفَّ الْأَحَادِدَ بِالْأَحَادِدِ • وَالْأَجَارِدَ جَمْعُ جَرَدٍ
وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَا يُنْبِتُ •
(٨٤) فِي الْأَصْلِ : وَالذِّبْ نَفْطَ •
(٨٥) فِي الْأَصْلِ : الْمَنَاصِبُ •
(٨٦) فِي الْأَصْلِ : وَالْمَحَادِدُ •

- ١٥ لو كان يعمل في الجلا
مدٍ قد أجواز^(٨٧) الجلامد
- ١٦ [٣٢/أ] هو ذائب متابه
لكنه في الكف جامد
- ١٧ لم يخل قط غرارُه
من قط مجتهد وجاهد
- ١٨ يا ليتني أمضيتُه
في الناصبين أولي المكائد
- ١٩ أهل الضلالة والجهل
لة في الدفائن والعقائد
- ٢٠ من أهل هند وزيا
د انهم قرض^(٨٨) الحدائد
- ٢١ هذا ولو ترك الاما
مة في الاقارب والأباعد
- ٢٢ لم تجترى عصب الهبو
ط على مناوأة الفراقيد

(٨٧) في الاصل : احوار •

(٨٨) في الاصل : فرص •

- ٢٣ والْبَيْتُ لا يَبْقَى عَلَى
عَمْدٍ إِذَا وَهَتِ الْقَوَاعِدُ
- ٢٤ رَوْحِي فِدَاءُ أَبِي تَرَا
بِإِنَّهُ بِحَرِّ الْفَوَائِدِ
- ٢٥ بِحَرِّ الْفَوَائِدِ وَالْمَوَا
ئِدِ وَالْمَنَاصِبِ وَالْمَرَاشِدِ
- ٢٦ فَلَكَ الْمَجَامِعُ وَالْمَحَا
فِلِ وَالْمَقَاوِلِ وَالْمَقَاصِدِ
- ٢٧ نَالَ الْفِرَاقُ الَّذِي
قَدْ قَدَّمُوهُ بَعْدَ رَاقِدٍ
- ٢٨ وَاللَّهُ مَا جَعَدُوهُ عَنْ
حَقِّ عَلَى الْإِيَّامِ خَالِدٍ
- ٢٩ إِلَّا لَثَارَاتٍ تَقَا
دَمَ عَهْدُهَا فِي قَلْبِ حَاقِدٍ
- ٣٠ وَمَحَلُّهُ فَوْقَ الْأَمَا
مَةِ لَوْ يُرَى لِلْفَضْلِ نَاقِدٍ
- ٣١ لَوْلَا فَتَاوِيهِ لَكَا
نَ أَجَلُهُمْ يَقْظَانُ رَاقِدٍ

- ٣٣ هُوَ أَوْحَدٌ بَعْدَ النَّبِيِّ
 يِ الْمِصْطَفَى وَالْحَقُّ وَاحِدٌ
 ٣٣ وَفَخَارُهُ يُتَنَاولُ الزُّ
 زَهْرُ الثَّوَابِ وَهُوَ قَاعِدُ
 ٣٤ نَصَرَ النَّبِيَّ الْمِصْطَفَى
 عِنْدَ الْعِظَائِمِ وَالشَّدَائِدِ
 ٣٥ حَيْثُ (٨٩) الْكِمَاةُ الدَّارِعُو
 نَ ضَرَاغِمٌ تَحْتَ الْمَطَارِدِ
 ٣٦ وَالْمَوْتُ يَحْكُمُ قَاضِيًا
 بَيْنَ الْمُحَارِبِ وَالْمُحَارَدِ (٩٠)
 ٣٧ حَتَّى إِذَا مَا الدِّينُ حَطُّ
 حَطَّ جِرَانُهُ ثَبَّتَ الْمَعَابِدَ (٩١)
 ٣٨ وَقَضَى الْغَدِيرُ بِمَا قَضَى
 وَالصَّبْحُ لِلظُّلُمَاءِ طَارِدِ
 ٣٩ كَانَتْ أُمُورٌ حَصَرُهَا
 بِالْعَدِّ يُعْجِزُ كُلَّ عَاقِدِ

(٨٩) فِي الْأَصْلِ : حِينَ •

(٩٠) فِي الْأَصْلِ : وَالْمُحَادِدِ •

(٩١) فِي الْأَصْلِ : ثَبَّتَ الْمَعَابِدَ •

- ٤٠ وَأَتَتْ مَعَ الْجَمَلِ الْخَدْبُ
بِ لِحْيٍ تَنْفُسُ لِلْأَوَابِدِ
٤١ وَمَضَتْ عَجَائِبُ قَدْ رُوِيَتْ
بَنَ وَكَمْ أَعْدُوْكُمْ أَعَاوِدُ
٤٢ وَالتَّكْتُ بَعْدَ الْبَيْعَةِ الِ
غُرَاءٍ مِنْ فَعْلٍ الْمُعَانِدِ
٤٣ اللَّهُ عَوْنُكَ يَا عَلِيُّ
يُ وَحَرْبُ (٩٢) خَوَّانٍ وَجَاهِدِ
٤٤ لَوْلَا جَرَائِرُ ذَلِكَ الِ
جَمَلِ الَّذِي قَدْ قِيلَ : مَارِدُ
٤٥ وَعَمَى رَجَالٍ كُلُّهُمْ
أَعْمَى يَجِيئُ بِغَيْرِ قَائِدِ
٤٦ مَا كَانَ يَشْتَغِلُ ابْنُ هِنْدِ
بِدِ لِلْخَلَافَةِ وَهُوَ خَامِدُ (٩٣)
٤٧ لَكَ مِنِّْي الْمِدْحُ الَّتِي
يُعْنَى بِأَدْنَاهَا عَطَارِدُ

(٩٢) فِي الْأَصْلِ : وَحَرْبُ •

(٩٣) فِي الْأَصْلِ : حَامِدُ •

- ٤٨ أنتَ الفريدُ وهذه
 في وصفٍ عليك الفرائدُ
- ٤٩ [٣٢/ب] وولايتي مشهورةُ
 مشهودةُ واللهُ شاهدُ
- ٥٠ لكنني متحرِّقُ
 للبعْدِ عن تلك المشاهدُ
- ٥١ يا ربَّ جَنِّبْنِي العَوا
 ثِقْ مُجْزِلَ النِّعَمِ العَوائدُ
- ٥٢ كيما (٩٤) أباشرها برو
 حيَّ أنْ بَرَّحَ الشوقِ زائدُ
- ٥٣ يا أيُّها الكوفيُّ هذي
 غُرَّةُ بين القصائدُ
- ٥٤ أوْردْتُها ترمي النُّوا
 صِبَ بالصَوائبِ (٩٥) والصَّوَّاردُ
- ٥٥ ضحَّتْ بهم في عيدٍ أضدُ
 حيَّ أنَّهُمْ نَعَمُ شواردُ

(٩٤) في الاصل : كيلا .

(٩٥) في الاصل : للصواب .

٥٦ وحذفتُ أختَ الشينِ منـ

سها عن طلابِ أخٍ معانـ

٥٧ أنشيدُ ورددُ انتهـا

زادُ القيامةِ للمعابدُ

٥٨ أجُرُ ابنَ عبّادٍ بها

يوفي على عشرين عابدُ

[٣٢]

وقال أيضاً (٩٦) :

١ يا سارياً قد نهضا مبتدراً أو ركضاً (٩٧)

٢ وقد مضى كأنه الـ برقُ إذا ما و مضاً (٩٨)

٣ أبلغُ سلامي راكباً بطوسَ مولاي الرضا

٤ سبطُ النبي المصطفى وابن الوصي المرتضى

٥ من شاد عزاً أقصأ وحازَ فخراً أيضاً (٩٩)

٦ وقلْ له من مخلص (١٠٠) يرى الولا مفترضا

(٩٦) وردت القصيدة بأجمعها في عيون أخبار الرضا : ٤ ومجالس

المؤمنين : ٢/٤٥١ ، وهي في المجالس بنصّ العيون .

(٩٧) في العيون : يا زائراً قد نهضا مبتدراً قد ركضاً

(٩٨) في العيون : أو مضاً .

(٩٩) في العيون : حاز عزاً . . . وشاد مجدأ .

(١٠٠) في العيون : عن مخلص .

- ٧ في الصدرِ لَفَحَ حُرْقَةً تركُ نفسي حَرَضاً^(١)
- ٨ من ناصيين غادروا قلبَ المِوَالِي مُرَضاً
- ٩ [وَخَلَقُوهُ وَاجِباً] مكتباً قد أَرَمَضاً^(٢)
- ١٠ صرحتُ عنهمُ معرِضاً ولم أكنُ مُعَرَضاً
- ١١ نابذتهمُ ولم أبلُ انْ قِيلَ قد تَرَقَضاً
- ١٢ يا جبذا رَفَضِي لِمَنْ نابذكمُ و أَبْغَضاً
- ١٣ ولو قَدَرْتُ زَرَّتُهُ ولو على جمرِ الفَضَا
- ١٤ لكنني مُعْتَقِلٌ بقيدِ خُطْبِ عَرَضَا
- ١٥ جعلتُ مدحي بَدَلَاً من قصدهِ وَعَوَضَا
- ١٦ أمانةٌ مُورَدَةٌ على الرضا لِتُرْتَضَى
- ١٧ رامَ ابنُ عبادٍ بها شفاعَةً لَنْ تُدْحَضَا

[٣٣]

[٣٣/أ] وقال أيضاً :

- ١ ألف : أميرُ المؤمنين عليُّ
- باء : به ركنُ اليقينِ قويُّ
- ٢ تاء : توى أعدائِهِ بحسامِهِ
- ثاء : ثوى حيثُ السماكُ مُضِيُّ

(١) في العيون : قلبي حرَضاً •

(٢) زيادة من العيون والمجالس •

- ٣ جيمٌ : جرى في خيرٍ أسباقِ العليّ
- حاءٌ : حوى العلياء وهو صبيٌّ
- ٤ خاءٌ : خبت حسادُه من خوفه
- دالٌ : درى ما لم يحز أنسى
- ٥ ذالٌ : ذؤابةٌ مجده فوق السهمي
- راءٌ : روي فخاره علويٌّ
- ٦ زايٌ : زوى وجه الضلالة سيفه
- سينٌ : سيل يقينه مرضيٌّ
- ٧ شينٌ : شأى أمد المجاري سبقه
- صادٌ : صراط الدين منه سويٌّ
- ٨ ضادٌ : ضياء شموسه نور الورى
- طاءٌ : طريق علومه نبويٌّ
- ٩ ظاءٌ : ظلام الشك عنه زائلٌ
- عينٌ : عرين أسوده محميٌّ
- ١٠ غينٌ : غرار حسامه حتف العدى
- فاءٌ : فسيح الراحتين سخيٌّ
- ١١ قافٌ : قفا طرق النبي المصطفى
- كافٌ : كريم المتكى قرشيٌّ

- ١٢ لام : لقاحُ الحربِ محروس الذرى
ميم : منيعُ الجانبينِ تقي
١٣ نون : نقيُّ الجيبِ مرفوعُ البنا
واو : وصيُّ المصطفى مهدي
١٤ هاء : هديَّةُ ربِّه لنيِّه
ياء : يقيمُ الدينَ وهو رضي
١٥ أهدي ابنُ عبَّادٍ إليه هذه
غراء لم يفتن لها شيعي
١٦ يرجو بها حسنُ الشفاعةِ عنده
حسنُ الولاءِ موحدٌ عدلي
١٧ أبرزتها مثلُ العروسِ بديهة
فليتدرّ لشيدها الكوفي

[٣٤]

وقال أيضاً :

- ١ [٣٣/ب] أنا من شيعة الرضا سيد الناس حيدر
٢ الامام المطهر ب بن الحصان المطهر
٣ وأخي المصطفى ومن حسد الفخر مفخر
٤ زوج مولاتنا التي لم يكن مثلها مره

- ٥٠ جاش طبعي بمدحه
٦ ان آثاره منا
٧ فهو في السلم روضة
٨ كم عزيز اذله (٤)
٩ المساعي عليه في
١٠ سيفه صولجانه
١١ فاسألوا عنه احده
١٢ جعل البأس (٥) درعه
١٣ حيث لم يغن عامر ب
١٤ كم غصون من العلو
١٥ كفه كفت الخطو
١٦ ففدى الخلق كفه
١٧ صاحب المصطفى على
١٨ رب قوم تغيروا
١٩ ناصح الجيب آمن !!
- فاستميلوا (٣) لا نشره
قب في الناس مؤثره
وهو في الحرب قسوره
بيديه وعفوره
يوم بدر موفوره
وهم فيه كالكره
واسألوا عنه خبیره
ومعاليه مغفوره
ن طفيل وعنتره
م بعلياه مثمره
ب وكانت مظفوره
بل فدى الخلق خنصره
حال عسر وميسره
وأمننا تغييره
غيب لم يعرف الشره

(٣) في الاصل : فاستملوا .

(٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : «أدله» من قولهم : أدلّ البازي على صيده أى أخذه من فوق

(٥) في الاصل : جعل الناس .

٢٠	صاحبُ الحوضِ والرسو	لُ بها ذاكُ بشْره
٢١	قد فدى ليلةَ الفرا	شِ أخاهُ لينْصُرَه
٢٢	لَعَنَ اللهُ كُلَّ مَنْ	رَدَّ هذا وأنكره
٢٣	لَعَنَ اللهُ عَصْبَةً	ناصِبَتْه على تِرَه
٢٤	نَكَّثَتْه وحاربتْ	ه على غيرِ تبصِرَه
٢٥	تلكَ أفعالُها التي	قد تبدَيْنَ منْكَره
٢٦	ويْلُها لم تخفْ منْ	له في سبْرِه الجُرْه ^(٦)
٢٧	يا تباريحَ كربِلا	انْ نفسي مُحْيِرَه
٢٨	للذي نالَ سادتي	مِنْ رزايا مُشْمِرَه
٢٩	كُتْمُ بُكْرَةٍ بُدو	رَ ظلامٍ مُنَوَّرَه
٣٠	فدموعي بفيضِها	عن ولوعي ^(٧) مُخْبِرَه
٣١	كم مرَّاثٍ نَظَمْتُها	في المَوالي مُحَبَّرَه
٣٢	[٣٤/أ] اذْ تيقَنْتُ انها	عن ^(٨) ذنوبي مُكْفَرَه
٣٣	كرياضٍ مَجُودَةٍ	ولئالِ مُفَقَّرَه

(٦) في الاصل : في سبده الحره ، والسبْر : العداوة ، والجُرْه :
الجرأة .

(٧) في الاصل : دموعي .

(٨) في الاصل : من .

- ٣٤ سِرُنْ (٩) شرقاً ومغرباً حولها ألفٌ محبَّره
 ٣٥ سيِّدُ الناسِ حيدرَه هذه خيرٌ تذكره
 ٣٦ لابنِ عبَّادٍ الذي أربَّحَ اللهُ متَّجرَه
 ٣٧ يرتجي في ولائِكُمْ حَسَنَ عَفْوٍ ومغفره

[٣٥]

وقال أيضاً :

- ١ مَشِيبٌ عَراهُ لو يدومُ مَشِيبٌ
 مَشِيبٌ به ثوبُ الرِشادِ قَشِيبٌ
 ٢ قَشِيبٌ ولكنْ يَخْلُقُ المرءُ عِنْدَه
 ويلقى ضُروبَ الأُنسِ وهو مَريبٌ
 ٣ مَريبٌ إذا ما قِيلَ : هل تذكُرُ الظُّبا
 وعهدي بِجَنبِ الجانِبَيْنِ يَطِيبُ
 ٤ يَطِيبُ وتَعْدادُ كَزَوْرَةٍ مُعْجِبُ
 لعاشِقِه والزَّوْرُ مِنْهُ عَجِيبُ
 ٥ عَجِيبٌ وكم حنَّتْ لَزَوْرَتِهِ الدُّجى
 فؤاداً سَقِماً أو يَكُونُ طِيبُ (١٠)

(٩) فى الاصل : سرنا •

(١٠) كذا فى الاصل ، و « كان » - هنا - تامة لا تحتاج الى خبر •

- ٦ طيبٌ ولكن الجيب طيبه
يناديه من يهوى وليس يجيب
- ٧ يجيب إذا أنحى إجابة معرض
فقلبي لعيني بالدماء قلب
- ٨ قلب حكى (١١) بدراً وكان قلبه
يفور دماء والدماء صيب
- ٩ صيب تحدى ذا الفخار بغيه
علي وأنتى للوصي ضرب
- ١٠ ضرب يدانيه إذا حمس الوغى
وسهم الردى أنتى يشاء يصيب
- ١١ يصيب من الأبطال أرواحها التي
ترد ظنون الموت وهي تخيب
- ١٢ تخيب فلما أن تنمر حيدر
فللحتف عود في الرجال صليب
- ١٣ [٣٤/ب] صليب كما أودى بعمره ومرحب
وذلك نهج في القراع رحيب
- ١٤ رحيب على كف الوصي وضيق
إذا رامه غير الوصي يخيب

(١١) في الاصل : جلى *

- ١٥ يَخِيبُ وما عَضَّتْ على نابِها الرُّدىْ
وأما إذا عَضَّتْ فذاك نَخِيبُ
- ١٦ نَخِيبُ وان عدَّوه نَخْبَةً عسكرِ
وكلُّ أَبِي في القراعِ خَنِيبُ
- ١٧ خَنِيبُ سوى الطُّهرِ الوصيِّ فأنَّه
يعانقُ شخصَ الموتِ ليس يَغِيبُ
- ١٨ يَغِيبُ مناويه بَغْرَبِ حُسامِه
الى حيثُ لا يلقى الحبيبَ حِيبُ
- ١٩ حِيبُ الى قلبي التَّشِيْعُ انَّه
لكلِّ زكيٍّ الوالدَيْنِ نصيبُ
- ٢٠ نصيبُ تَهَاداهُ الملائكُ بينها
وذو النصبِ مغلوبٌ هناك حَريبُ
- ٢١ حَريبُ سَلِيمٌ للججيمِ مَهِيًّا
إذا حانَ يومُ^(١٢) للمعادِ عَصِيبُ
- ٢٢ عَصِيبُ على النصابِ لكنَّ غَصْنَه
على الشيعةِ المُسْتَمْسِكِينَ^(١٣) رَطِيبُ

(١٢) في الاصل : يوما •

(١٣) في الاصل : المستحصلين •

- ٢٣ رطيبٌ وعودُ النصبِ اذذاك يابسٌ
فللنار (١٤) في تلك الجسوم لهيبٌ
- ٢٤ لهيبٌ بقلبي حينَ اذكرُ كربلاً
فيهلكني بعد النجيبِ نجيبٌ
- ٢٥ نجيبٌ اذا قيلَ الحسينُ وقتلهُ
يزيدُ وفي قلبي الحزينِ وجيبٌ
- ٢٦ وجيبٌ اراهُ واجياً بعد سادةٍ
تُفادرُ صرعى والجميعُ غريبٌ
- ٢٧ غريبٌ بأرضِ الطفِّ تسبى نساؤهُ
وزينبُ ولهى والمرادُ جديبٌ
- ٢٨ جديبٌ ولكنَّ الزمانَ سينقضي
ويقبلُ نصرُ الله وهو قريبٌ
- ٢٩ قريبٌ كقُرْبِي من عليٍّ ولايةٍ
بها كلُّما خفتُ الذنوبَ أنيبُ
- ٣٠ أنيبُ ومدحي فيه قد طبَّقَ الورى
قصائدَ عبَّادِيَّةٍ سَتُريبُ
- ٣١ تُريبُ رجالَ الحشورِ لما قمعتها
كأنِّي عليهمُ أين كنتُ رقيبُ

(١٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : وللنار .

٣٢ [٣٥/أ] رقيبٌ وسيفي وانتقامي بمقولي
 رقيبانِ كلٌّ سامعٌ ومجيبٌ
 ٣٣ مجيبٌ فيا كوفيْ أنشدْ مجوِّداً
 مشيبٌ عراه لو يدوم مشيبٌ

[٣٦]

كتب انسانٌ أمويٌ إليه :
 أيا صاحب الدنيا ويا واحدَ الأرضِ
 أتاك شريفٌ سامقٌ الطول والعرضِ
 له شرفٌ في آل حربٍ مؤثِّلٌ
 مرائرُهُ لا تستجيبُ (١٥) إلى النقضِ
 فوفرْ له الاحسانَ واغمرْهُ باللَّهيْ
 لتقضيَ حقَّ الدينِ والشرفِ المحضِ
 فوقَّعَ على ظهر الورقة :

١ أنا رجلٌ يرميني الناسُ بالرفضِ
 فلا عاش حربيٌ لديْ على خفضِ
 ٢ دعوني وآل المصطفى عترةَ الهدى
 فانْ لهم حبي كما لكم بغضي

(١٥) في الاصل : لا تستخب ، وفي الروضات : لا تستميل •

٣ ولو أنْ بعضي مالَ عن آلِ أحمدٍ
لشاهدتْ بعضي قد تبرأ من بعضي^(١٦)

[٣٧]

وقال أيضاً :

- ١ قولاً لهذا الخارجي الناصب
لا زلت في خزي ولعن واصب
- ٢ تدعو معاويةً اماماً عادلاً
رجلي ورأسك في حرام^(١٧) الكاذب

[٣٨]

وقال أيضاً :

- ١ ما لقوم إذا يقالُ عليّ
صار في وردٍ خدُّهم ياسمين
- ٢ كلُّ هذا لمولدٍ فيه خبث
وعلى الحقِّ شاهدٌ مستبين

[٣٩]

وقال أيضاً :

- ١ عليك بالعلم فادِّ خيره
فنده الفضل والكمال

(١٦) الابيات في روضات الجنات : ١٠٦ مع قليل من الاختلاف .

(١٧) في الاصل : حزام .

٢ العلمُ أمّا افتقرتَ مالٌ
وان حويتَ الغنى جمالٌ

[٤٠]

[٣٥/ب] وقال أيضاً :

- ١ عليك في الامورِ بالتأني
- ٢ والحلمِ دونَ الحرقِ والتجني
- ٣ لكي تنالَ غايةَ التمني
- ٤ وكنْ لمولاكِ بحسنِ (١٨) الظنِّ
- ٥ فانهُ مولىٌ عظيمُ المنِّ

[٤١]

وقال أيضاً :

- ١ احذرِ الغيبةَ فهي الـ
فسقُ لارخصةٍ فيه
- ٢ انما المغتابُ كالآ
كلٍ [من] (١٩) لحمِ اخيه (٢٠)

(١٨) في الاصل : حسن *

(١٩) زيادة يستدعيها السياق *

(٢٠) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ *

[٤٢]

وقال أيضاً :

١. اذا هَمَمْتُ بِأَمْرٍ فَقَدِمِ الاستِخارةَ
٢. وانْ عَزَمْتُ عَلَيْهِ فَكَّرِ الاستِشارةَ

[٤٣]

وقال أيضاً :

١. يا طالباً سَمِّ الرِّشادِ والسَّدَدَ
- لا تحسِدنَّ كيفما كُنْتَ أَحَدٌ
٢. كيلا تضيفَ كَمداً الى كَمَدٍ
- فليسَ للحاسِدِ الا ما حَسَدَ

[٤٤]

وقال أيضاً :

١. الناسُ في أخلاقِهِمْ أَصنافٌ
- وأقلُّهُمْ فيهِ نُهىٌ [و] عَفافٌ
٢. لا تصحِبَنَّ سِوى التَّقِيِّ أَخِي الحَجِيِّ
- انَّ القَرينَ الى القَرينِ يُضَافُ

[٤٥]

وقال أيضاً :

- ١ حفظُ اللسانِ راحةُ الانسانِ
- ٢ فاحفظه حفظَ الشكرِ للاحسانِ
- ٣ فآفةُ (٢١) الانسانِ في اللسانِ (٢٢)

[٤٦]

وقال أيضاً :

- ١ ايتاك والحرص ان الحرص مهلكة
- واقنع بما هو مرزوق ومقسوم
- ٢ ما زاد حرص امرىء في رزقه ، وكفى
- ان الحريص على الحالين (٢٣) مذموم

[٤٧]

وقال أيضاً :

- ١ جُدْ بالذي تملكُ في حِقَّةٍ
- فانما الخاسرُ مَنْ لم يجدْ
- ٢ [٣٦/أ] قد سادَ مَنْ جادَ بما عندهُ
- وهكذا مَنْ لم يجدْ لم يسدْ

(٢١) في الاصل : فافه .

(٢٢) الشطران الاولان في زهر الآداب : ٢٤٢/١ وثلاثتها في

التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ .

(٢٣) في الاصل : على الغلاب .

وقال أيضاً :

- ١ اذا ما دهاك الخطبُ تخشى ضرارهُ
فلا تنتظرُ نصراً سوى نصرِ خالقكُ
- ٢ فان قلَّ مالٌ أو تأخرَ وقتهُ
فلا تترقبُ (٢٤) غير احسانِ رازقكُ

وقال أيضاً :

- ١ احفظ السرَّ وارعهُ انْ اظهارهُ خطرُ
- ٢ لا تدعهُ وان وثقهُ ست لمنْ يكتم الخبرُ
- ٣ فقديماً روي لنا عن ذوي العلم بالآثرُ
- ٤ احفظ السرَّ مثلما يحفظُ السمعُ والبصرُ

وقال أيضاً :

- ١ اذا لم يكنْ لركوبِ الشربِ
ف سوى أنْ يلمَّ بداري غرضُ
- ٢ وأقعدَه الدهرُ مركوبهُ
فانْ عليَّ احتمالُ العوضُ

(٢٤) في الاصل : فلا تترقب ، واصلاح الوزن يستدعي ما أثبتناه .

وقال في الغزل :

- ١ وعهدي بالعقارب حين تشتو (٢٥)
- تُخَفِّفُ لدغها وتقلُّ ضرراً
- ٢ فما بال الشتا آتٍ وهذي
- عقاربٌ صدغُه تزدادُ شراً (٢٦)

وقال أيضاً :

- ١ قالوا : خراسانُ أخرجتُ رشاً
- ليس له في ملاحها ثاني
- ٢ فقلتُ : لا تنكروا محاسنَه
- فمطلعُ الشمسِ من خراسانِ

[٣٦/ب] وقال أيضاً :

- ١ وشادنٍ [جماله] تقصرُ عنه صفتي

(٢٥) في الاصل : تسلا .

(٢٦) البيتان في نهاية الارب : ٦٨/٢ واليتيمة : ٢٣٤/٣ وخاص

الخاص : ١٢٨ .

٢ أهوى لتقيل يدي فقلت : قَبْلُ شفتي (٢٧)

[٥٤]

وقال في وصف الخمر :

١ رَقَّ الزجاجُ ورقَّت الخمرُ

وتشابهها فتشاكل الأمرُ

٢ فكأنما خمرٌ ولا قدحٌ

وكأنما قدحٌ ولا خمرٌ (٢٨)

[٥٥]

وقال أيضاً يرثي كثير بن أحمد الوزير :

١ يقولون لي : أودى كثير بن أحمد

وذلك رزءٌ في الأنام جليل

(٢٧) البيتان في التيسمة : ٢٣١/٣ وغرر البلاغة : ٥٤/أ ومعجم
الادباء : ٢٦١/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ ووفيات
الاعيان : ٢٠٨/١ والايجاز : ٨٠ والاسماء والصناعات : ٣١/ب ، وفي
بعضها « لا بل شفتي » .

(٢٨) البيتان في نهاية الارب : ٤٤/٧ والبداية والنهاية : ٣١٦/١١
والكشكول : ٢٣٩ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ والاسماء والصناعات : ٥٤/ب
وغرر البلاغة : ٥٤/أ والتيسمة : ٢٣٦/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخاص
الخاص : ١٢٨ ووفيات الاعيان : ٢٠٨/١ .

٢ فقلت : دعوني والعلي نبكهِ معاً
فمثل 'كثير' في الرجال 'قليل' (٢٩)



(٢٩) البيتان في التيممة: ٢٤٨/٣ ووفيات الاعيان: ٢٠٨/١ ومعجم
الادباء: ٢٥٨/٦ والمعاهد: ١٦٠/٢ •

[تمام هذا الديوان المبارك كان في ليلة الأحد ليلة رابع عشر
من شهر جمادى الآخر من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائة بعد الألف
من هجرته النبوية ؛ صلوات الله عليه وعلى آله وسلامه وتحياته
وأزكى بركاته . كان ذلك في محروس مدينة ضوران الحصين
حرسه الله وعمره بالمتقين ، بقلم أسير ذنبه الفقير الى ربه عبدالله بن
ابراهيم بن اسماعيل بن القسم بن أمير المؤمنين المتوكل على الله
اسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القسم بن محمد بن علي بن
محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين لطف الله
به آمين .

وقد تمَّ لي مطالعته في شهر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث
وسبعين ومائة وألف [. .

مستدرک الديوان

تاریخ و حال

وله :

- ١ برئت من الأرجاس رهط امية
- ٢ ولعنهم خير الوصيين جهرة
- ٣ وقتلهم السادات من آل هاشم
- ٤ وذبحهم خير الرجال ارومة
- ٥ وتشيتتهم شمل النبي محمد
- ٦ وما غضبت الا لأصنامها التي
- ٧ فيارب جنبني المكاره واعف عن
- ٨ ذنوبي لما أخلصته من ولائهم
- ٩ ويا رب أعدائي كثير فردهم
- ١٠ بنيظهم لا يظفروا بابتغائهم

- ٩ يا ربَّ مَنْ كَانَ النَّبِيُّ وَأَهْلُهُ
وسائله لم يخش من غلوائهم
١٠ حين توصل لي الى الله انني
'بليت' بهم فادفع عظيم بلائهم
١١ فكم قد دعوني رافضياً لحبكم
فلم يثنني عنكم طويل عدائهم^(١)

[٢]

وله :

- ١ يا أهل سارية السلام عليكم
قد قل في أرضيكم الخطباء
٢ حتى غدا الفأفاء يخطب فيكم
ومن العجائب خاطب فأفاء^(٢)

[٣]

وله :

- ١ لنا قاض له رأس من الخفة مملوء
٢ وفي أسفله داء بعيد منكم السوء^(٣)

(١) مقتل الحسين : ١٤٠/٢ .

(٢) اليتيمة : ٢٤٨/٣ .

(٣) اليتيمة : ٢٤٥/٣ والمعاهد : ١٦١/٢ .

[٤]

وله :

- ١ أبو العباس تحضره جموع
- من الفقهاء لجؤوا في العواء
- ٢ كأنهم إذا اجتمعوا عليه
- ذباب يجتمعن على خراء^(٤)

[٥]

وله :

- ١ لعمرك ما الانسان الا بدينه
- فلا تترك التقوى اعتمادا على النسب
- ٢ فقد رفع الاسلام سلمان فارس
- وقد وضع الشرك الشريف ابا لهب^(٥)

[٦]

وله :

- ١ لو فتشوا قلبي رأوا وسطه
- سطين قد خطا بلا كاتب

(٤) البيتية : ٢٤٦/٣ .

(٥) الكنى والألقاب : ٣٦٧/٢ .

- ٢ حبُّ علي بن أبي طالبٍ
وحبُّ مولاي أبي طالبٍ^(٦)

[٧]

وله :

- ١ لو شقَّ عن قلبي 'يرى' وسطه
سطران قد 'خطا' بلا كاتبٍ
٢ العدلُ والتوحيدُ في جانبٍ
وحبُّ أهل البيت في جانبٍ^(٧)

[٨]

وله :

- ١ حبُّ علي بن أبي طالبٍ
فرضٌ على الشاهد والغائبِ
٢ وأُمُّ مَنْ نابذه عاهرٌ
'تبذل' للنازل والراكبِ^(٨)

[٩]

وله :

(٦) البقيعة : ٢٤٠/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .
(٧) أمل الآمل : ٤٣ وأمعالي المرتضى : ٤٠٠/١ .
(٨) المناقب : ١٠/٢ .

- ١ أنا وجميع من فوق التراب
فداء تراب نعل أبي تراب^(٩)

[١٠]

وله :

- ١ يقولون لي : ما تحب النبي
فقلت : الثرى بقم الكاذب
٢ أحب النبي وآل النبي
وأختص آل أبي طالب^(١٠)

[١١]

وله من قصيدة :

- ١ أيسوب دين الله صنو نبيّه
ومن حبه فرض من الله واجب
٢ مكانك من فوق الفراقد لائح
ومجدك من أعلى السماك مراقب
٣ وسيفك في جيد الأعادي قلائد
قلائد لم يعكف عليهن ثاقب^(١١)

(٩) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ والكنى والالقب : ٣٦٦/٢ .

(١٠) روضات الجنات : ١٠٧ .

(١١) المناقب : ٤٥٩/١ .

ومنها :

- ٤ وفى يوم بدرٍ غنيةٌ وكفايةٌ
وقد ذُلَّكَتْ فى مضربَيْكَ المصائبُ
- ٥ وفى أحدٍ لَمَّا أتيتُ وبعضُهم
- وان سألوا صرَّحتُ - أسوانُ هارب
- ٦ وفى يوم عمروٍ اى لعمرى مناقبُ
مبيَّنةٌ ما مثلهنَّ مناقبُ
- ٧ وفى مرحبٍ لو يعلمون قناعةً
وفى كل يومٍ للوصيِّ مراحبُ
- ٨ وفى خيرٍ أخبارُهُ الغرُّ بينتُ
حقيقتها والليثُ بالسيفِ لاعبُ (١٢)

ومنها :

- ٩ وكم دعوةٍ للمصطفى فيه حَقَّقَتْ
وآمالُ مَنْ عادى الوصيَّ خوائبُ
- ١٠ فمن رَمَدٍ آذاه جَلَّاه داعياً
لساعته والريحُ فى الحربِ عاصبُ
- ١١ ومن سطوةٍ للحرِّ والبردِ دوفعتُ
بدعوتِهِ عنه وفيها عجائبُ (١٣)

(١٢) المناقب : ٥٨٨/١ .

(١٣) المناقب : ٤٤٨/١ .

ومنها :

- ١٢ وفي أيّ يومٍ لم يكن شمس يومه
إذا قيل : هذا يوم 'تُقضى' المآرب'
١٣ أفي خطبة الزهراء لما استخصّه
كفاءاً لها والكلُّ من قبل 'طالب' (١٠)
١٤ أفي الطير لما قد دعا فأجابه
وقد ردّه عني غبيّ 'موارب'
١٥ أفي يوم خمٍ اذ أشاد بذكره
وقد سمع الايصاء جاءٍ وذاهب' (١٥)
١٦ أفي رفعه يوم التباهل قدره
وذلك مجدٌ - ما علمت - مواظب'
١٧ أفي ضمّه يوم الكساء وقوله :
هم 'أهل' بيتي حين جبريل حاسب' (١٦)
١٨ أفي خصفه للنعل لما أحلّه
بحيث تراءته 'النجوم' الثواقب' (١٧)

(١٤) المناقب : ٣٦٤/١

(١٥) المناقب : ٤٥١/١

(١٦) المناقب : ١٢٣/٢

(١٧) المناقب : ٥٤٢/١

١٩٨ أفي القول نصّاً للزبير محذراً :

تُحاربُهُ بالظلم حين تُحاربُ^(١٨)

ومنها :

٢٠٠ أيا أُمَّةٌ أعمى الضلالُ عيونها

وأخطأها نهجٌ من الرشد لاجبُ

٢٠١ فأسلافكم أودوا بآلِ محمدٍ

حروباً سيُدري كيف منها العواقبُ

٢٠٢ وأنتم على آثارهم واختيارهم

تميتونهم جوعاً فهذي المصائبُ

٢٠٣ دعوا حقهم ما يبتغون جداًكم

وخلّوا لهم عن فيئهم لا تشاغبوا

٢٠٤ ألا ساء ذا عاراً على الدين ظاهراً

يشيرُ إليه الأجنبيُّ المحاربُ

٢٠٥ إذا كانت الدنيا لآلِ محمدٍ

وأولادهُ غرثي يليها المحاربُ^(١٩)

[١٢]

وله :

(١٨) المناقب : ٦١١/١ .

(١٩) المناقب : ٣٨٤/١ .

- ١ شفيعي الى الله قوم بهم
يميز الخيث من الطيب
٢ بحبهم صرت مستوجياً
لما ليس غيري بمستوجب (٢٠)

[١٣]

- وله في مرض أحد العلويين :
١ يا سيداً أفديه عند شكاته
بالنفس والولد الأعز وبالأب
٢ لِمَ لا أبيت على الفراش مسهداً
وقد اشتكى عضو من أعضاء النبي (٢١)

[١٤]

- وكتب بخطه على تحويل السنة التي دلت على انقضاء عمره :
١ أرى ستي قد ضمنت بعجائب
وربي يكفيني جميع النوائب
٢ ويدفع عني ما أخاف بمنه
ويؤمن ما قد خوفوا من عواقب

(٢٠) أعيان الشيعة : ٤٦١/١١ .

(٢١) اليتيمة : ٢٤٨/٣ .

- ٣ إذا كان مَنْ أَجْرَى الكواكبَ أمرُهُ
 'معيني فما أخشى صروفَ الكواكب'
 ٤ عليك أيا ربَّ السماءِ توكلُّني
 فحطُّني من شرِّ الخطوبِ الحواري
 ٥ وكم سنةٍ حذَّرْتُها فتزحزحتُ
 بخيرٍ وأقبالٍ وجدٍ مصاحبٍ
 ٦ ومَنْ أضرَّ اللهْمُ سوءاً لمهجتي
 فردَّ عليه الكيدَ أخيبَ خائبٍ
 ٧ فليستُ أريدُ السوءَ بالناسِ إنما
 أريدُ بهم خيراً مريعَ الجوانبِ
 ٨ وأدفعُ عن أموالهم ونفوسهم
 بجدي وجهدي باذلاً للمواهبِ
 ٩ ومَنْ لم يَسعْه ذاك مني فأنني
 سأكفاهُ إنَّ اللهَ أغلبُ غالبٍ (٢٢)

[١٥]

وقال يحيى عضد الدولة عند ورود الشاعر اليه بهمدان ،
 وتسمي هذه القصيدة بـ « اللاكنية » :

(٢٢) البيتية : ٢٥٢/٣ - ٢٥٣ وفرج المهموم : ١٨١ والمعاهد : ١٦١/٢ مع شيء من
 الاختلاف .

١. أَشَبُّ ، لَكِنْ ، بِالْمَعَالِي أَشَبُّ
وَأَنْسَبُ ، لَكِنْ ، بِالْمَفَاخِرِ أَنْسَبُ
٢. وَلِي صَبُوةٌ ، لَكِنْ ، إِلَى حَضْرَةِ الْعَلِيِّ
وَبِي ظُلْمًا ، لَكِنْ ، مِنَ الْعِزِّ أَشْرَبُ
وَيَقُولُ فِيهَا فِي ذِكْرِ أَبِي تَغْلِبَ بْنِ حَمْدَانَ :
٣. ضَمَمْتُ عَلَى أَبْنَاءِ تَغْلِبَ ثَائِيَهَا
فَتَغْلِبُ مَا كَرَّ الْجَدِيدَانِ تَغْلِبُ (٢٣)

[١٦]

- وَقَالَ فِي أَبِي سَعْدٍ مَنْصُورِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْآبِيِّ :
١. قُلْ لِأَبِي سَعْدٍ [أَلِ] فَتَى الْآبِيِّ :
 - أَنْتِ لَأَنْوَاعِ الْخَنَى أَبِي
 ٢. النَّاسُ مِنْ كَانُونِ أَخْلَاقِهِمْ
وَخُلُقِكَ الْمَعْسُولُ مِنْ آبٍ (٢٤)

[١٧]

وَلَهُ :

١. إِذَا وَلَّاكَ سُلْطَانٌ فَرْدَهُ
مِنَ التَّعْظِيمِ وَاحْذَرَهُ وَرَاقِبْ

(٢٣) رسوم دار الخلافة : ٦٤ .

(٢٤) تنمة اليتيمة : ١٠٠/١ .

٢ فما السلطانُ الا البحرُ عظماً

وقربُ البحرِ محذورُ العواقبِ (٢٥)

[١٨]

وله في العنب :

١ وجبةٌ من عنبٍ قطفتُها

تحسدها العقودُ في الترائبِ

٢ كأنها من بعد تميزي لها

لؤلؤةٌ قد ثُقبَتْ من جانبِ (٢٦)

[١٩]

وله :

١ وشمةٌ قدُمتُ النيا

تجمعُ أوصافَ كلِّ صبٍّ

٢ صفرةٌ لونٍ وذوَّبَ جسمٍ

وفيضُ دمعٍ وحرٌّ قلبِ (٢٧)

[٢٠]

وكان اذا شرب ماءً بثلجٍ أنشد على أثره :

(٢٥) نهاية الارب : ١٥/٦ وزهر الآداب : ٩٦/٣ والطرايف واللطايف : ٣١
واليتيمة : ٢٤٩/٣ والتمثيل والمحاضرة : ١٤٣ ، وقد تختلف الرواية في بعض الكلمات .
(٢٦) نهاية الارب : ١٥٠/١١ واليتيمة : ٢٣٨/٣ .
(٢٧) نهاية الارب : ١٢٣/١ واليتيمة : ٢٣٨/٣ ومختصر التذكرة : ١٢١/ب وفي
الاخيرين : « ورائق القد مستحب » × يجمع » .

١ قعقمة الثلج بماء عذب
تستخرج الحمد من اقصى القلب (٢٨)
[٢١]

وله :

١ أحسن من عود ومن ضارب
ومن فتاة طفلة كاعب
٢ قد غلام صيغ من فضة
متصل الحاجب بالحاجب
٣ سل على الأمة من طرفه
سيف علي بن أبي طالب (٢٩)
[٢٢]

وقال يتهم أمرداً بسرقة بعض الكتب :

١ سرقت يا ظبي كتي ألحقت كتي بقلبي
ثم أمر أبا محمد البروجردى بإجازته فقال :
فلو فعلت جميلاً رددت قلبي وكتبي (٣٠)
[٢٣]

وله :

(٢٨) اليتيمة : ١٧٧/٣ والمعاهد : ١٥٧/٢ .

(٢٩) نمار القلوب : ٤٩٧ .

(٣٠) اليتيمة : ٣٦٣/٤ .

- ١ لقد قلتُ لما أتوا بالطيب
وصادفني في أحرَّ اللهبِ
- ٢ وداوى فلم انتفعُ بالدواء :
دعوني فان طيبي حبيبي
- ٣ ولست أريدُ طيبَ الجسوم
ولكن أريدُ طيبَ القلوبِ
- ٤ وليس يزيل سقامي سوى
حضورِ الحبيبِ وبعد الرقيبِ (٣١)

[٢٤]

وله :

- ١ انَّ القداحَ أمرُها عجيبُ
الفذُّ والتوأمُ والرقيبُ
- ٢ والحِلْسُ ثمَّ النافِسُ المصيبُ
والمصفحُ المشتهرُ النجيبُ
- ٣ ثمَّ المَعْلَى حفظُه الترغيبُ
هاك فقد جاء بها الترتيبُ (٣٢)

(٣١) اليتيمة : ٢٤٧/٣ ، والابيات ١ - ٣ في زهر الرياض : ١٨٤/ب .

(٣٢) نهاية الارب : ١١٤/٣ .

[٢٥]

وله :

- ١ سيأتيك برق من هجائي خلَّب
- إذا كنت ذا برق من الودِّ خلَّب
- ٢ وأنشد إذ صبحت تغلب قدرتي
- بعجزك لم يغلبك مثل مغلب (٣٣)

[٢٦]

وله وقد بلغتَه عن بعض أصحابه شماته :

- ١ وكم شامت بي بعد موتي جاهلاً
- بظلمي يسل السيف بعد وفاتي
- ٢ ولو علم المسكين ماذا يناله
- من الظلم بعدي مات قبل مماتي (٣٤)

[٢٧]

وله :

- ١ على الله توكلت وبالخمسين توسلت (٣٥)

[٢٨]

أهدى الصاحب إلى الأمير فخر الدولة البويهدي ديناراً وزنه ألف مثقال ، وكان على أحد جانبيه هذه الأبيات :

(٣٣) البيهقي : ٢٤٥/٣ .

(٣٤) البيهقي : ٢٥٣/٣ ومعجم الأدباء : ٣١٠/٦ والمعاهد : ١٦١/٢ .

(٣٥) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ .

- ١ وأحمر يحكي الشمس شكلاً وصورة
فأوصافه مشتقة من صفاته
- ٢ فإن قيل دينار فقد صدق اسمه
وان قيل ألف كان بعض سماته
- ٣ بديع فلم يطبع على الدهر مثله
ولا ضربت أضرابه لسراته
- ٤ فقد أبرزته دولة فلكية
أقام بها الاقبال صدر قناته
- ٥ وصار الى شاهنشاه ، انتسابه
على أنه مستصغر لعفاته
- ٦ 'يخبّر' (٣٦) أن يبقى سنين كوزنه
لتستبشر (٣٧) الدنيا بطول حياته
- ٧ تألق فيه عبده وابن عبده
وغرس أياديه وكافي كفايته (٣٨)

[٢٩]

أهدى العميري قاضي قزوین کتباً الى الصاحب ، ومعها
هذان البيتان :

العميري عبد كافي الكفاة ومن اعتد في وجوه القضاة

(٣٦) في المعجم : تفاءلت

(٣٧) في المعجم : لتستمتع

(٣٨) الكامل : ١٣٦/٧ ومعجم الادباء : ٢٦٧/٦

خَدَمَ الْمَجْلِسَ الرَّفِيعَ بَكْتَبِ مَفْعَمَاتٍ مِنْ حُسْنِهَا مُتَرَعَاتٍ
فَوْقَ الصَّاحِبِ تَحْتَهَا :

- ١ قد قبلنا من الجميع كتاباً
وَرَدَدْنَا لَوَقْتِهَا الْبَاقِيَاتِ
 - ٢ لستُ استغنمُ الكثيرَ فطبعي
قولُ خُذْ ليس مذهبي قول هات (٣٠)
- [٣٠]

وله :

- ١ قلْ لأبي القاسمِ انْ جِئْتَهُ
'هَنَيْتَ مَا أُعْطِيتَ هُنَيْتَهُ'
 - ٢ كلُّ جمالٍ فائقٍ رائقٍ
أنتَ برغمِ البدرِ أوتَيْتَهُ (٤٠)
- [٣١]

وله مخاطباً محموداً التاجر :

- ١ طويتُ محموداً على جفوتِهِ
مَخْلَصاً نَفْسِي مِنْ خَلَّتِهِ

(٣٩) اليتيمة : ١٧٥/٣ ومعجم الادباء : ٢٥٣/٦ والمنظوم : ١٨٠/٧ والبداية والنهاية :

٣١٥/١١ والمعاهد : ١٥٦/٢ .

(٤٠) اليتيمة : ٢٣١/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وثمار القلوب : ٤٨٩ وخاص

الخاص : ١٢٨ والاسماء والصناعات : ١٣٤/ب .

- ٢ قدرته يلق من علتي
 مثل انزعاجي - كان - من علته
 ٣ لم ينظر ما بي لا ولا مر بي
 كان سقني كان من شهوته
 ٤ من لم يطالعني على علتي (٤١)
 ان مات لم امض الى تربته (٤٢)

[٣٢]

وله :

- ١ ما سافرت لحظات عيني نحوكم
 الا على خيل من العبرات (٤٣)

[٣٣]

وله :

- ١ شتمت من تيمني مغالطاً
 لأصرف العاذل عن لجاجته
 ٢ فقال : لما وقع البراز في الك
 شوب علمنا انه من حاجته (٤٤)

(٤١) في الاصل : علته .

(٤٢) البيعة : ٢٤١/٣ .

(٤٣) اعلام النصر : ٤٥/ب .

(٤٤) البيعة : ٢٣٢/٣ .

[٣٤]

وله :

- ١ كلُّمَا زدتَ عتاباً زدتُ في هجوك بيتاً
- ٢ أو ترى طبعي غيضاً أو أرى جسمك ميتاً (٤٥)

[٣٥]

وله :

- ١ قد طال قرنك يا أخي فكأنه شعر الكميّ (٤٦)

[٣٦]

وله :

- ١ وشادنٍ قلتُ له : ما اسمكا
فقال لي بالنج : عبّاث
- ٢ فصرتُ من لثغته الثغاً
فقلتُ : أين الكاث والطاث (٤٧)

[٣٧]

وله :

- ١ أيها المرء كن لما لست ترجو
لك أرجى من الذي أنت راجي

(٤٥) البيهقي : ٢٤٤/٣ .

(٤٦) البيهقي : ٢٤٧/٣ .

(٤٧) البيهقي : ٢٣٦/٣ ومعجم الأدباء : ٣١٢/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ والكشكول :

٢ فابنُ عمران جاء يقتبس النـا
رَ فَنَاجاهُ ثُمَّ خَيرَ مُناجِي (٤٨)

[٣٨]

وله في النارج :

١ بعثنا من النارج ما طاب عرْفُه
ونمَّتْ على الأغصان منه نوافجُ
٢ كراتٍ من العقيانِ أحْكِمَ خَرَطُها
وأيدي الندامى حولهنَّ صوالجُ (٤٩)

[٣٩]

كتب أبو منصور الجرجاني للصاحب :

قلْ للوزير المرتجى كافي الكفاة المرتجى :
إني 'رزقت' ولداً كالصبح إذْ تبلّجا
لا زال في ظلكَ ظلُّ لـ المكرمات والحجى
فسمِّه وكنِّه 'مشرقاً' متوجّجا
فوقع الصاحب تحتها :
١ هُنْتُتِهْ هُنْتُتِهْ شمس الضحى بدر الدجى
٢ فسمِّه محسناً وكنِّه أبا الرجا (٥٠)

(٤٨) أعيان الشيعة : ٤٨٢/١١ .

(٤٩) نهاية الارب : ١١٢/١١ والمعتمد : ١٥٩/٢ وفيه « فظل على الاغصان » في

البيت الاول ، واليتيمة : ٢٣٧/٣ .

(٥٠) اليتيمة : ١٧٥/٣ .

وقال في أهل البيت - ع - من جملة قصيدة :

١. أسدٌ ولكن الكلا بَ تعاوَرَتَهُ بالنباح
٢. لم يعرفوا لضلالهم فَضَّلَ الزَّيْرُ عَلَى الصِّيَاحِ (٥١)

ومنها :

٣. ودعا إلى التحكيم لَمَّ لما عَضَّهُ حَدُّ الرِّمَاحِ
٤. فمضى أبو موسى وَعَمَّ سَرَوْ جَالِبَا الشَّرِّ الْبَرَّاحِ
٥. بابان قد فتحا إلى شَرَّ يَدُومَ عَلَى انْفِتَاحِ (٥٢)

ومنها :

٦. همَّ أَكْدُوا أَمْرَ الدَّعِ يَ يَزِيدُ مَلْفُوظِ السِّفَاحِ
٧. فسطا على روح الحُسيِّ نِ وَأَهْلِهِ جَمَّ الْجَمَاحِ
٨. صرعوهم قتلوهم نَحْرُوهُمْ نَحْرَ الْأَضَاحِ
٩. يا دمع حيَّ على انسفا لَ ثُمَّ حَيَّ عَلَى انْسِفَاحِ
١٠. في أهل حيَّ على الصلا قِ وَأَهْلِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ
١١. يحمي يزيدُ نساءه بَيْنَ النِّضَائِدِ وَالْوِشَاحِ
١٢. وبناتُ أحمد قد كُشِفَ نَ عَلَى حَرِيمِ مُسْتَبَاحِ
١٣. ليت النوائح ما سَكَّتْ نَ عَنِ النِّيَاحَةِ وَالصِّيَاحِ

(٥١) المناقب : ٢٩٧/١ .

(٥٢) المناقب : ٦٣٠/١ .

- ١٤ يا سادتي لكم ودا دي وهو داعية امتداحي
 ١٥ وبذكر فضلكم اغتبا قى كل يوم واصطباحي
 ١٦ لزم ابن عباد ولا ءكم الصريح بلا براح (٥٣)

[٤١]

- وكتب الى أبي بكر الخوارزمي :
 ١ أسمعك الله يوم الفصح
 ٢ وعشت ما شئت يوم سمح
 ٣ يا رأس مالي في الورى وربحي
 ٤ وظفري ونصرتي ونجحي
 ٥ شرباً ولا تصغر لأهل النصح
 ٦ فالحزم أن تسكر قبل نصحي
 ٧ سكر النصارى في غداة الفصح (٥٤)

[٤٢]

وله :

- ١ تسحب ما أردت على الصباح
 فهم ليل وأنت أخو الصباح
 ٢ لقد أولاك ربك كل حسن
 وقد ولاك ملكة الملاح

(٥٣) مقتل الحسين : ١٥١/٢ .

(٥٤) البيتية : ٢٣٩/٣ .

٣ وبعد : فليس يحضرني شراب^{٥٥}

فأنعم من رضاك لي براح

٤ وليس لدي نقل^{٥٦} فارتعني

بنقل من ثناياك الوضاح^{٥٧}

[٤٣]

وله في صباح الحاجب :

١ خداه ورد^{٥٨} وصدغه^{٥٩} سبج

ومقتاه^{٦٠} الغناء والراح

٢ ان هز^{٦١} أطرافه^{٦٢} على نعم

شقت^{٦٣} جيوب^{٦٤} وطاح^{٦٥} أرواح

٣ وجملته القول في محاسنه

ان أمير الصباح صبح^{٦٦}

[٤٤]

وله :

١ وفرحتي بوجهه الصبح^{٦٧} كفرحة الصبيان بالتسريح^{٦٨}

[٤٥]

وله :

(٥٥) اليتيمة : ٢٣٠/٣ .

(٥٦) اليتيمة : ٢٣٥/٣ والاسماء والصناعات : ١/٨١ .

(٥٧) التمثيل والمحاورة : ٢٢٠ .

- ١ متغيرات قد جُمِعْنَ وكلُّها
- متشاكل "أشباحها أرواح"
- ٢ وإذا أردت مصرّحاً تفسيرها
- فالراح والمصباح والتفاح
- ٣ لو يعلم الساقى وقد جُمِعْنَ لي
- من أي هذي تملأ الأقداح (٥٨)

[٤٦]

- وله في وصف الوعل :
- ١ وأعين كالذريّ في سفلاته
 - سواد وأعلى ظاهر اللون واضح
 - ٢ موقف أنصاف الدين كأنه
 - إذا راح يجري بالصريمة راح (٥٩)

[٤٧]

- وله :
- ١ بمحمد ووصيه وإبنيهما الطاهرين وسيد العباد
 - ٢ ومحمد وبجعفر بن محمد
 - وسمي مبعوث بشاطي الوادي

(٥٨) البيتية : ٣/٢٣٦ .

(٥٩) نهاية الارب : ٩/٢٣٠ .

- ٣ وعليّ الطوسي ثم محمد
٤ حسن وأتبع بعده بإمامة للقائم المبعوث بالمرصاد (٦٠)

[٤٨]

وله :

- ١ قالوا : ترفضت ، قلت : كلا
ما الرفض ديني ولا اعتقادي
٢ لكن توألت دون شك (٦١)
خير أمام وخير هادي
٣ ان كان حب الوصي رفضاً
فانني أرفض العباد (٦٢)

[٤٩]

وله :

- ١ يا زائراً قد قصد المشاهدا
وقطع الجبال والفدافدا
٢ فأبلغ النبي من سلامي
مالا يبيد مدّة الأيام

(٦٠) المناقب : ٢٣٤/١ .
(٦١) في الاصل : من غير شك .
(٦٢) مجموعة الجبائي : ٦/١ .

- ٣ حتى اذا عدت لأرض الكوفة°
 البلدة (٦٣) الطاهرة المعروفة°
- ٤ وصرت في الغري في خير وطن°
 سلم على خير الوري أبي الحسن°
- ٥ ثمت سر نحو بقيع الفرقد°
 مسلماً على أبي محمد°
- ٦ وعد إلى الطف بكربلاء°
 أهد سلامي أحسن الأهداء°
- ٧ لخير من قد ضمّه الصعيد°
 ذاك الحسين السيّد الشهيد°
- ٨ واجنب إلى الصحراء بالبقيع°
 فثم أرض الشرف الرفيع°
- ٩ هناك زين العابدين الأزهر°
 وياقر العلم وثم جعفر°
- ١٠ أبلغهم غني السلام راهنا°
 قد ملأ البلاد والمواطن°
- ١١ واجنب إلى بغداد - بعد - العيسا°
 مسلماً على الزكي موسى°

(٦٣) في الاصل : مدينة .

- ١٢ واعجل الى طوس على أهدي سكن°
 مبلغاً تحيتي أبا الحسن°
 ١٣ وعدٌ لبغداد بطير أسعد
 سلمٌ على كثر التقى محمد
 ١٤ وأرض سامراء أرض العسكر
 سلمٌ على علي المطهر
 ١٥ والحسن الرضي في أحواله
 من منبع العلوم في أقواله
 ١٦ فانهم دون الأنعام مفزعني
 ومن اليهم كل يوم مرجعي (٦٤)

[٥٠]

وقال في استاذة ابن العميد :

- ١ من قلب يهيم في كل وادي
 وقتيل للحب من غير وادي
 ٢ انما أذكر الفواني والمق
 صد سعادى مكثراً للسواد
 ٣ واذا ما صدقت فهي مرامي
 ومنائي وروضتي ومرادي

- ٤ وندی ابنِ العمید انّی عمید
من هواها الیّة الأمجاد
- ٥ لو دری الدهرُ أنّه من بنیه
لازدری قدرُ سائر الأولاد
- ٦ أو رأی الناسُ کیف یهتزُّ للجو
دِ لما عدّ دوه فی الأطواد
- ٧ أیها الآملون حطّوا سریمأ
برفیع العماد واری الزناد
- ٨ فهو ان جادُ ظنُّ حاتمِ طیّ
وهو ان قال قیل (٦٥) قس ایاد
- ٩ واذا ما ارتأی فأین زیاد
من علاه وأین آل زیاد
- ١٠ أقبل العید یستعید حلاه
من علاه العزیزة الأنداد
- ١١ سیضحیّ فیہ بمن (٦٦) لا یوالی
هـ ویقی بقیّة الأعیاد

(٦٥) فی الاصل : قل ، وفي النهاية : قُل .

(٦٦) فی الاصل : لمن ، وهو تصحیف .

- ١٢ ومديحي ان لم يكن طال أيا
تأ فقد طال في مجالي الجياد
١٣ ان خير المداح من مدحته
شعراء البلاد في كل نادي (٦٧)

[٥١]

- وأرسل للمهلبى هذه الأبيات وكان الصاحب يومذاك ببغداد:
١ قل للوزير أبي محمد الذي
من دون محتده السهى والفرقد
٢ من ان سما هبط الزمان ورييه
أو قام فالدهر المغالب يقعد
٣ سقيتني مشمولة ذهيئة
كالنار فى نور الزجاجة توقد
٤ لما تخوّن صرف دهر عارض
صبري وقلبي مستهام مكمد
٥ وفطمتني من بعدها عنها فقد
أصبحت ذا حزن يقيم ويقعد

(٦٧) البيتة : ١٤٠/٣ . والأبيات ٧ - ٩ فى نهاية الارب : ١٩١/٣ والبيت ٨ فى
تعار القلوب : ٧٥ والأبيات ٥ و ١٢ - ١٣ فى أمل الآمل : ٤٣ والبيت الاخير فى البيتة :
١٧٠/٣ .

- ٦ من أين لي مهما أردتُ الشربَ عذ
 صدك يا أخا العلياء صبرٌ يوجدُ (٦٨)
- [٥٢]
- وكتب الى أبي العلاء السروي :
- ١ أبا العلاء ألا أبشركم بمقدمنا
 فقد وردنا على المهرية القودِ
- ٢ هذا وكان بعيداً أن أراجعكم
 على التعاقب بين البيض والسود
- ٣ من بعدما قربت بغداداً تطلبني
 واستنجزتني بالاهواز موعودي
- ٤ ورأسلتني بأن بادرك لملكني
 ويجري الماء ماء الجود في العودِ
- ٥ فقلت : لا بد من جي وساكنها
 ولو رددت شبابي خير مردودِ
- ٦ فان فيها أودائي ومعتمدي
 وقربها خير مطلوب ومنشود
- ٧ ألت أشهد اخواني ، ورؤيتهم
 تفي بملك سليمان بن داود (٦٩)

(٦٨) البيتية : ٢٠٦/٢ ، ويراجع الروزنامة : ١٤ - ١٥ .

(٦٩) محاسن أصبهان : ١٤ .

[٥٣]

وكتب الى الأمير البويهى مؤيد الدولة :

١ سعادة ما نالها قطُّ أحدٌ

يحوزها المولى الهمام المعتمدُ

٢ مؤيدُ الدولة وابنُ ركنها

وابنُ أخى مُعزِّها أخوالمعضدُ (٧٠)

[٥٤]

وقال فى الأمير البويهى فخر الدولة وقد افتصد :

١ يا أيها الشمسُ ألا أنْ طَلَعَتْهَا

فوق السماء وهذا حينُ يُقْتَصَدُ

٢ لما افتصدتْ قضيئنا للعلی عجباً

وما حَسِبْتُ ذراعَ الشمسِ يُفْتَصَدُ (٧١)

[٥٥]

وله فى سبطه عبّاد :

١ الحمد لله حمداً دائماً أبداً

اذْ صار سبطُ رسول الله لي وَلِداً (٧٢)

(٧٠) البيتة : ٢٤٢/٣ .

(٧١) البيتة : ٢٤٢/٣ .

(٧٢) معجم الادباء : ٢٨٥/٦ والبيتة : ٢١٥/٣ وعمدة الطالب : ٦٦ والدرجات

الرفيعة : ٤٨٢ .

وله :

- ١ أناخ الشيبُ ضيفاً لم أردّه
ولكن لا أطيقُ له مردّاً
- ٢ رداءٌ للردى فيه دليلٌ
تردى من به يوماً تردى (٧٣)

وله :

- ١ يقول الناسُ لي : رجلٌ سديدٌ
وما فعلى بفعل فتى سديدٍ
- ٢ [إذا ما] كنتُ ما أخشى وعيداً
فما نفعي مقالي بالوعيد (٧٤)

وله مخاطباً القاضي أبا بشر الجرجاني :

- ١ يصدُّ الفضلُ عنا أيَّ صدٍ
وقال : تأخري عن ضعفٍ معدّه
- ٢ فقلتُ له : جعلتُ العينَ واواً
فان الضعفُ أجمع في المودّه (٧٥)

(٧٣) البيتية : ٢٥٢/٣ والمعاهد : ١٦١/٢ .

(٧٤) ظهر المخطوط ١٢٢٨ في كلية اللغات الشرقية - لنيغراد .

(٧٥) البيتية : ٢٤١/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

[٥٩]

وكتب الى أبي العلاء الأسدي :

١ أبا العلاء يا هلال الهزل والجبد

كيف النجوم التي تطلعن في الجلد

٢ وباطن الجسم غرٌّ مثل ظاهره

وأنت تعلم ممّا قلته قصدي (٧٦)

[٦٠]

وله :

١ ان لبس السواد أقوى دليل

لأمير يلي أمور العباد

٢ وأمير الملاح يأتيه عزل

حين تلقاه لابساً للسواد (٧٧)

[٦١]

وله :

١ قد تعدّوا على الصيام وقالوا :

'حرم الصب فيه' حسن العوايد

٢ كذبوا فالصيام للمرء مهما

كان مستيقظاً أتمّ الفوايد

(٧٦) البيتية : ٢٤٠/٣ وأولهما في البيتية : ٣٠٥/٣ وكنائيات النعالي : ٤٦ .

(٧٧) البيتية : ٢٣٥/٣ .

٣ موقفٌ بالنهار غير مريبٍ
واجتماعٌ بالليل عند المساجد^(٧٨)

[٦٢]

وله :

١ لا تَعِ ما جاءك الوشاةُ بِهِ
فانْ هذي أخبارُ آحادٍ
٢ وعُدْ الى الرسمِ في مواصلي
واعطفْ على عبدِكَ ابنِ عبَادِ^(٧٩)

[٦٣]

وله :

١ فمن كان يقطف ورد الجنانِ
فقطفيْ مذ كنتُ ورد الحدودِ
٢ وهميْ مذ كنتُ 'درُ الثغورِ
اذا اهتمْ غيري بدرُ العقودِ^(٨٠)

[٦٤]

وله هذا الشطر من جملة ارجوزة :

أجفانُ هندٍ كسيوفِ الهندِ^(٨١)

(٧٨) البيتية : ٢٤٨/٣ والطرايف واللطائف : ٢١٢ والمعاهد : ١٦٠/٢ -

(٧٩) ثمار القلوب : ٥٣٣ .

(٨٠) البيتية : ٢٣٣/٣ .

(٨١) ثمار القلوب : ٤٢٤ .

[٦٥]

وله :

- ١ لَمَّا بَدَا الْعَارِضُ فِي الْخَدِّ
زَادَ الَّذِي أَلْقَى مِنْ الْوَجْدِ
- ٢ وَقَلْتُ لِلْعَذَالِ : يَا مَنْ رَأَى
بِنَفْسٍ يَطْلَعُ مِنْ وَرْدِ (٨٢)

[٦٦]

وله :

- ١ لِبَسْنِ بَرُودِ الْوَشِيِّ لَا لِتَجْمُلِ
وَلَكِنْ لَصَوْنِ الْحَسَنِ بَيْنَ بَرُودِ (٨٣)

[٦٧]

وله :

- ١ وَمَنْ لَوْلَا فِي الْأَقْحَوَانِ مَنْظَمِ
عَلَى نَكْتِ مُصَفَّرَةٍ كَالْفَرَائِدِ
- ٢ يَذْكُرُنَا رِيَا الْأَجَةِ كُلَّمَا
تَنَفَّسَ فِي جُنْحٍ مِنَ اللَّيْلِ بَارِدِ (٨٤)

[٦٨]

وله :

(٨٢) البيتية : ٢٣٥/٣ .
(٨٣) البيتية : ١٠٧/١ ومعجم الأدباء : ٢٩١/٦ .
(٨٤) نهاية الأرب : ٢٩٠/١١ .

- ١ نحنُ واللهِ من هوائك يا جر
- جانُ في حيرةٍ وأمرٍ شديدٍ
- ٢ حرَّها ينضج الجلود فان هبَّ
- بتُ شمالُ تكدرتُ بر كود
- ٣ كجيبٍ منافقٍ كلما همُّ
- م بوصلٍ أحالهُ بصدود^(٨٥)

[٦٩]

وله :

- ١ انظرُ الى وجهِ أبني زَيْدٍ
- أوحش من حبسٍ ومن قيْدٍ
- ٢ وحوشه ترتعُ في ثوبه
- وظفره يركبُ للصيْد^(٨٦)

[٧٠]

وله :

- ١ يا قاضياً بات أعمى عن الهلالِ السعيدِ
- ٢ أفطرتُ في رمضانٍ وصمتُ في يومِ عيد^(٨٧)

[٧١]

وله :

(٨٥) تمار القلوب : ٤٤٠ ومعجم البلدان : ٧٦/٣ .
 (٨٦) اليتيمة : ٢٤٥/٣ وكنایات الجرجاني : ١١٦ .
 (٨٧) اليتيمة : ٢٤٥/٣ .

١ نُبِئْتُ أَنَّكَ مُنْشَدٌ مَا قَلَّتْهُ

فِي سَبِّ عَرْضِكَ لَا تَخَافُ وَعَيْدِي

٢ وَالْكَلْبُ لَا يَخْزِي إِذَا أَخْسَأَتْهُ

وَالْقَارُ لَا يَخْشَى مِنَ التَّسْوِيدِ (٨٨)

[٧٢]

كَانَ أَحَدُ حَضَارِ مَجْلِسِ الصَّاحِبِ قَدْ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ مَرَّةٌ

فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ لَهَا صَوْتُ ، فَخَجَلَ وَانْقَطَعَ عَنِ الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ

الصَّاحِبُ : أبلغوه عني :

١ يَا ابْنَ الْحَضِيرِيِّ (٨٩) لَا تَذْهَبْ عَلَى خَجَلٍ

لِحَادِثٍ مِنْكَ مِثْلِ النَّايِ وَالْعُودِ

٢ فَانْهَ الرِّيحَ لَا تَسْتَطِيعُ تَجْسِئَهَا

إِذْ لَسْتَ أَنْتَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ (٩٠)

[٧٣]

وله :

١ أَبَا يَوْسُفَ إِنْ الْعَاشِينَ آفَةٌ

عَلَى حَامِلِيهَا فَاتَّخِذْ لِحْيَةً قَصْدًا

(٨٨) البيتة : ٢٤٦/٣ .

(٨٩) هكذا في البيتة ، وفي معجم الأدباء : الحضيري ، وفي الكنايات : الحضيري .

(٩٠) البيتة : ١٧٨/٣ والمعاهد : ١٥٥/٢ ومعجم الأدباء : ٢٥٥/٦ وكنايات

النمالي ٢٩ .

٢ ولا تكُ مشغولاً بسحب فضولها

ولا توليها إلا الإبادة والحصاد^(٩١)

[٧٤]

وقال مجيباً استأذه ابن العميد لما سأله عن بغداد بعد عودته
منها :

١ أفاضل الدنيا وان برزوا لم يبلغوا غاية استأذها

٢ أما ترى أمصارها جمّة ولا ترى مصرأ كبنغازها^(٩٢)

[٧٥]

وله يداعب أبا حفص الشهرزوري :

١ وكاتب جاءنا بأعمى لم يحو علماً ولا نفاذا

٢ فقلت للحاضرين: كفوا فقلب هذا كمين هذا^(٩٣)

[٧٦]

وله في الشيب :

١ تقول يوماً: جبذا ما بالها

قد عرّضتني عند شيبى للأذى

٢ تقول: سحقاً بعد أن كانت وكنة

ت كحل عينيهافصرت كالقذى^(٩٤)

(٩١) مثالب الوزيرين : ١٠١ .

(٩٢) نزعة الألباء : ٢٢٣ و ٣٩٨ .

(٩٣) البتيمة : ٣٥٧/٣ .

(٩٤) أعيان الشيعة : ٤٨٦/١١ .

[٧٧]

وله في العنب :

- ١ وجبة من عنب من المنى متخذة
- ٢ كأنها لؤلؤة في وسطها زمرؤة (٩٥)

[٧٨]

وله :

- ١ 'جبى محض' لبني المصطفى
- بذاك قد يشهد اضماري
- ٢ ولا مني جاري في جهم
- فقلت : 'بعداً لك من جار
- ٣ والله مالي عمل صالح
- أرجو به العتق من النار
- ٤ ألا موالاة بني المصطفى
- آل رسول الخالق الباري (٩٦)

[٧٩]

وله :

- ١ سيّد الناس حيدر هذه خير تذكّر

(٩٥) البيتية : ٢٣٨/٣ والمعتمد : ١٥٩/٢ .

(٩٦) المناقب : ٤٥٠/٢ .

- ٢ لمن الله كل من رَدَّ هذا وأنكره
٣ هو غيظ لنا صيد ن حَتَفَ لِمُجْبَرِهِ (٩٧)

[٨٠]

وله :

- ١ شفيع اسماعيل في الآخرة محمد والعتره الطاهره (٩٨)

[٨١]

وله في سنة وفاته :

- ١ كلامنا من غرر وعيشنا من غرر
٢ اني - وحق خالقي - على جناح السفر (٩٩)

[٨٢]

وله يمدح عضد الدولة البويهى من قصيدة :

- ١ همام رأى الدنيا سواماً فحاطها
ليالي في غير الزمان وقور
٢ ولم يخطب الدنيا احتفالاً بقدرها
فموقعها من راحتيه يسير
٣ ولكن له طبع الى الخير سابق
ورأى بأبناء الرجال بصير

(٩٧) المناقب : ٥٢١/١ . ولعل هذه الابيات جزء من القصيدة (٣٤) من أصل

«الديوان» .

(٩٨) المناقب : ٣٥٢/١ ومجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ .

(٩٩) البيتية : ٢٥٣/٣ .

٤ وان لم يلاحظهم بعين حمية
فتلك امور لا تزال تمور^(١٠٠)

[٨٣]

وله يمدح عضد الدولة البويهى :

١ يا أيها الملك الذي كل الورى

قسمان بين رجائه وحذاره

٢ فمناح^(١) قد فاز سهم طلابه

ومداهن قد جال قدح بواره

٣ هذي بخارى تشتكي ألم الصدى

وتقول قولاً نبئت في اخباره :

٤ ماذا عليه لو يهمل بعرصتي

فأكون بعض بلاده ودياره^(٢)

[٨٤]

وله يمدح الأمير البويهى فخر الدولة :

١ هذي المكارم والعلياء تفتخر

بيوم مآثرة ساعاته غرر

١٠٠) البيتية : ٢٤١/٣ .

(١) كذا في الاصل .

(٢) البيتية : ٢٤٢/٣ .

- ٢ يومٌ تبسّمُ عنه الدهرُ واجتمعتُ
له السعود وأغضتُ دونه الغيرُ
- ٣ حتى كأنّا نرى في كل ملتفتٍ
روضاً (٣) تفتّح في أثنائه الزهرُ
- ٤ لمّا تجلّى عن الآمالِ مشرقةُ
قال العليُّ بك أستعلي وأقندرُ
- ٥ وافيُّ على غير ميعادٍ يشرنا
بأنّ ستّبعه أمثاله الآخرُ
- ٦ أهنا السرّاتِ ما جاءتْ مفاجأةُ
وما تناجتْ بها الألفاظ والفكرُ
- ٧ لو أنّ بشريّ تلقّتها بموردها
لأقبلتْ نحوها الأرواح تبندرُ
- ٨ وما تعنّف من يسخو بمهجته
فانّ يومك هذا وحده عمرُ
- ٩ فما غدوت وما للعين منقلبُ
الاّ الى منظرٍ يبهى ويحتبرُ
- ١٠ ثنّتْ مهابتك الأبصار حاسرةُ
حتى تبيّن في الحاظها خزرُ

- ١١ إذا تَأَمَّلْتَهُمْ غَضُّوا وَاِنْ نَظَرُوا
 خلال ذاك فَادْنَى لِفَتَةٍ نَظَرُوا
 ١٢ في مَلْبَسٍ مَا رَأَتْهُ عَيْنٌ مُعْتَرِضٍ
 فَشَكَ فِي أَنَّهُ أَخْلَاقُكَ الزُّهْرُ
 ١٣ أَلْبَسَتْهُ مِنْكَ نُوراً يَسْتَضَاءُ بِهِ
 كَمَا أَضَاءَ ضَوَاحِي مِزْنَةِ الْقَمَرِ
 ١٤ وَقَدْ تَقَلَّدْتَ عَضْباً أَنْتَ مُضْرِبُهُ
 وَعَنْكَ يَأْخُذُ مَا يَأْتِي وَمَا يَذُرُ
 ١٥ مَا زَالِ يَزْدَادُ مِنْ أَشْرَاقِ غُرَّتِهِ
 زَهْراً وَيَشْرِقُ فِيهِ الْتِيهِ وَالْأَشْرُ
 ١٦ وَالشَّمْسُ تَحْسَدُ طَرْفاً أَنْتَ رَاكِبُهُ
 حَتَّى تَكَادُ مِنَ الْأَفْلَاقِ تَنَحْدَرُ
 ١٧ حَتَّى لَقَدْ خَلَّتْ أِنْ الشَّمْسُ أَرْعَجَهَا
 شَوْقٌ فَظَلَّتْ عَلَى عَطْفِيهِ تَنْشُرُ^(٤)

[٨٥]

وله :

- ١ إذا الْمَشْكَلاتُ تَصْدِيْنُ لِي
 كَشَفْتُ حَقَائِقَهَا بِالنَّظَرِ

(٤) أعيان الشيعة : ٤٩٦/١١ - ٤٩٧ .

- ٢ وان برزت في محل الصوا
 ب عياء لا تجتليها الفكر
 ٣ مقنعة تختفي بالشكوك
 وضعت عليها حسام النظر
 ٤ لساناً كشقشقة الأرحبي
 أو كالحسام اليماني الذكرك
 ٥ ولست بذئ وقفة في الرجال
 أسائل هذا وذا ما الخبر
 ٦ ولكنتي مدره الأصفرين
 أقيس بما قد مضى ما غبر^(٥)

[٨٦]

وله :

- ١ وتيهاء لم تطمئ بخف وحافر
 ولم يدر فيها النجم كيف يغور
 ٢ معالمها أن لا معالم بينها
 وآياتها ان المسير غرور
 ٣ ولوقيل للغيث: اسقيها، ما اهتدى لها
 ولو ظل ملء الأرض وهو جزور

(٥) مثالب الوزيرين : ١٦٥ . وقد تنسب هذه الابيات لابي الاسود الدؤلي :

يراجع ديوانه : ١٠٩ - ١١٠ .

٤ تجشمتها والليل 'وَحْف' جناحه

كَأَنِّي سِرٌّ وَالظَّلَامُ ضَمِيرٌ^(٦)

[٨٧]

وله :

١ اِنْ أَمَّ الصَّقْرُ فِي الْوُدِّ دَلِمَقْلَاةٌ نَزُورُ^(٧)

[٨٨]

وله مخاطباً القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني :

١ اِذَا نَحْنُ سَلَمْنَا لَكَ الْعِلْمَ كُلَّهُ

فَدَعْنَا وَهَذِي الْكُتُبُ نَحْسِنُ صُدُورَهَا

٢ فَانْهَمُ لَا يَرْضَوْنَ مَجِئَنَا

بِجَزَعٍ اِذَا نَظَّمْتَ أَنْتَ شُدُورَهَا^(٨)

[٨٩]

وكتب اليه أبو هاشم العلوي كتاباً بحبرٍ ، وكان الصاحب

يكره الحبر ، فأنكره وكتب اليه :

١ كَتَبْتُ يَا سَيِّدِي كِتَاباً يَحْسُدُهُ الرُّوضُ وَالْفَدِيرُ

٢ لَكِنْ تَجْبِيرُهُ بِحَبْرِ أَنْكَرَهُ رَقُّهُ الْحَبِيرُ

(٦) نهاية الارب : ٢١٥/١ ، والبيت الاخير في البيتية : ١٠٦/١ .

(٧) زهر الآداب : ٢٤٢/١ والتعجيل والمعاذرة : ١٢٣ .

(٨) معجم الادباء : ١٦/١٤ ، والبيت الاول مع بعض الاختلاف أو التصحيح في

البيتية : ٣/٤ .

- ٣ فعدّ عنه الى دواةٍ قليلٍ تأثيرها كثيرٌ
٤ وخذ دواتي بلا امتنانٍ فربّما يفرمُ المشيرُ^(٩)

[٩٠]

كتب محمد بن يعقوب النحوي^(١٠) الى الصاحب :

قل للوزير أدام الله نعمته مستخدماً لمجاري الدهر والقدر
أردتُ عبداً وقد أعطيتُهُ ولداً فسمّهُ باسم من العرب مفتخر (كذا)
وان وصلتَ به تشریف كنيته جمعت بالطنوّل بين الروض والمطر
لا زال ظلكَ ممدوداً وممتشراً فانه خيرٌ ممدودٍ وممتشِرٍ
فأجابه الصاحب :

- ١ 'هنيئته' ابناً يشيعُ الأنسُ في البشرِ
'هنيئ' مقدّمٌ هذا الصارمُ الذكّرِ
٢ أخوه كالشمس قد عمّ الضياءُ به
فاجمعُ بهذينِ بين الشمسِ والقمرِ
٣ أما اسمه فهو منصورٌ وكنيته
أبو المظفر بين النصر والظفرِ
٤ أنت الحياةُ لآدابٍ برعتَ بها
فليجرِ لي مثل مجرى السمع والبصر^(١١)

(٩) الدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .

(١٠) المعروف أن محمد بن يعقوب قد توفي سنة ٣٤٣ هـ ولم يدرك وزارة الصاحب .

(١١) دمية القصر : ٣٠٠ - ٣٠١ .

وكتب الى أبي القاسم الكاشاني :

- ١ يا أبا القاسم قل لي قل لماذا لا تزور
- ٢ كنت قد قدمت وعداً فاذا وعدك زور
- ٣ وبذرت الود بالقبو ل فلم تزك البذور
- ٤ ونحرت الود بالهجو سر كما يهدى الجزور
- ٥ ان أم الصدق في الو د لمقالة نزور (١٢)

وقال في وصف جلسة له مع الوزير المهلبى بعكبراء :

- ١ تركت لسافي الريح بانه عرعا
- وزرت لسافي الراح حانه عكبرا
- ٢ وقلت لعلج يعبد الخمر : زفها
- مشعشة قد شاهدت عصر قصرا
- ٣ فناولنيها لو تفرق نورها
- على الدهر نال الليل منها تحيرا
- ٤ وأوسعني آسا ووردا ونرجسا
- وأحضرني نايأ وطبلا ومزهرا

(١٢) البيتة : ٢٣٩/٣ • ويراجع في البيت الاخير صفحة ٢٢٥ سطر ٥ من هذا الديوان •

- ٥ هنالك أعطيت البطالة حقها
وألفت هتك الستر مجداً ومفخرة
٦ كأنني الصبا جرياً الى حومة الصبا
أناغي صيياً من جلندا مزئراً
٧ فعانقته والراح قد عقرت بنا
فكررت ثقيلاً وقد أقبل الكرى
٨ وصد عن المعنى النعاس وصادني
الى أن تصدى الصبح يلمع مسفراً
٩ وهبت شمال نظمت شمل بغيتي
فطارت بها عني الشمول تطيراً
١٠ فكان الذي لولا الحياء أذعته
ولا خير في عيش الفتى ان تستراً (١٣)

[٩٣]

وله :

- ١ وكأس تقول العين عند جلائها
أهل لخدود الغانيات عصير
٢ تحاميتها الا تعلل واصف
وقد يطرب الانسان وهو كبير (١٤)

(١٣) اليتيمة : ٢٠٨/٢ ، ويراجع الروزنامة : ٢٩ - ٣٠ .

(١٤) اليتيمة : ٢٢٦/٢ .

وله :

١. وخطِرَ كَأَنّ اللهُ قَالَ لِحُسْنِهِ
تَشْبَهُهُ بِمَنْ قَدْ خَطَّكَ الْيَوْمَ فَأَتَمَرُ
٢. وهيهات اين الخط من حسن وجهه
وأين ظلام الليل من صفحة القمر^(١٥)

وله :

١. أقبل الثلج في غلائلِ نَوْرٍ
تتهادى بلؤلؤٍ مشورٍ
٢. فكأن السماء صاهرت الأر
ض فصار النشار من كافور^(١٦)

وله :

١. هاتِ المدامة يا غلامُ معجلاً
فالنفس في قيد الهوى مأسورَه
٢. أو ما ترى كانونَ ينثرُ وردَه
وكانما الدنيا به كافورَه^(١٧)

(١٥) البيتية : ٢٣٥/٣ ومعجم الادباء : ٣١٢/٦ والمجموع الايطالي المخطوط .
(١٦) البيتية : ٢٣٧/٣ وخاص الخاص : ١٢٩ والايجاز والاعجاز : ٨٠ ونهاية
الآزب : ٨٧/١ وغرر البلاغة : ١/٥٤ . والثاني بمفرده في البيتية : ٢٥٠/٣ .
(١٧) البيتية : ٢٣٧/٣ .

وله في التين :

- ١ تينٌ يزين رداؤه مخبوءه
متخيرٌ في وصفه يتحيرُ
٢ عسلُ اللعاب لديه مما يحتوى (١٨)
وجنى النخيل لديه مرٌ معقرُ
٣ وكأنما هو في ذرى أغصانه
قطع النضار أدارهنَّ مدورُ
٤ ويقول ذائقه لطيب مذاقه :
الله أكبرُ والخليفة جعفر (١٩)

وله :

- ١ قال لي : ان رقيبي
سيئُ الخلق فداره
٢ قلت : دعني وجهك الجن
نة حفت بالمكاره (٢٠)

(١٨) في الاصل : يحتوى .

(١٩) البيتية : ٢٣٨/٣ .

(٢٠) البيتية : ٢٣٢/٣ والمعاهد : ١٥١/٢ ومعجم الادباء : ٢٦١/٦ والاعجاز

والاعجاز : ٨٠ وخاص الخاص : ١٢٨ والتمثيل والمحاضرة : ٣٣١ وبغية الوعاة : ١٩٧ .

وله :

- ١ أتاني البدرُ باكياً خجلاً
فقلتُ : ماذا دهاك يا قمرُ
- ٢ قال : غزالٌ أتى ليعزلني
بحسنه فالقؤادُ منفطرُ
- ٣ فقلتُ : قبلُ ترابهُ عجلاً
واسجدُ له قال : كلُّ ذا غررُ
- ٤ قد بايعتُ أنجمَ السماءِ له
فليس لي مفزعٌ ولا وزرُ (٢١)

وله :

- ١ ومهففٌ يغني عن القمرِ
قمرُ القؤادِ بفاتنِ النظرِ
- ٢ خالستهُ تفاحٌ وجنتيهُ
من غيرِ إبقاءٍ ولا حذرِ
- ٣ فأخافني قومٌ فقلتُ لهم :
لا قطعَ في ثمرٍ ولا كثرِ (٢٢)

(٢١) البيتية : ٢٢٢/٣ .

(٢٢) البيتية : ٢٢١/٣ .

[١٠١]

وله في ملبحٍ لابسٍ حريراً :

١ وحيت (٢٣) من فرط السرور

مستكاً صدر السرور

٢ اذ مرَّ يخطرُ في الحرير

مضاعفاً لون الحرير

٣ قد عبَّرتْ أنفاسه

للحاضرين عن البير (٢٤)

[١٠٢]

وله :

١ قلتُ وقد قيل : بدا شعره

بمثل ذاك الشعر لا يشعر

٢ هل زَغَبُ الحسن له ضائر

ذا القمرُ التَّمُّ به يقر (٢٥)

[١٠٣]

وله ، وقد يروى لغيره :

(٢٣) كذا في الاصل .

(٢٤) الاسماء والصناعات : ١/١٣٦ .

(٢٥) ثمار القلوب : ٥٤٣ وثانيهما في كنايات التعالي : ٢٨ .

- ١ رَشَاءٌ غَدَا وَجَدِي عَلَيْهِ كَرْدِفِهِ
وَعَدَا اصْطَبَارِي فِي هَوَاهُ كَخَصْرِهِ
- ٢ وَكَأَنَّ يَوْمَ وَصَالِهِ مِنْ وَجْهِهِ
وَكَأَنَّ لَيْلَةَ هَجْرِهِ مِنْ شَعْرِهِ
- ٣ اِنْ ذُقْتُ خَمْرًا خَلَّتْهَا مِنْ رِيْقِهِ
أَوْ رَمْتُ مَسْكَاً نَلْتُهُ مِنْ نَشْرِهِ
- ٤ وَإِذَا تَكَبَّرَ وَاسْتَطَالَ بِحُسْنِهِ
فَعِذَارُ عَارِضِهِ يَقُومُ بِعُذْرِهِ (٢٦)

[١٠٤]

وله :

- ١ يَا ابْنَ يَعْقُوبَ يَا نَقِيبَ الْبَدُورِ
كُنْ شَفِيعِي إِلَى فَتَى مَسْرُورِ
- ٢ قُلْ لَهُ : اِنْ لِلْجَمَالِ زَكَاةٌ
فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَى الْمَهْجُورِ (٢٧)

[١٠٥]

وله :

- ١ يَا خَاطِرًا يَخْطُرُ فِي تَيْهِهِ
ذِكْرُكَ مَوْقُوفٌ عَلَى خَاطِرِي

(٢٦) البيتية : ٢٣٤/٣ ، والأبيات ١-٣ في المعامد : ١٥٩/٢ .

(٢٧) البيتية : ٢٤٠/٣ وكنایات النعالی : ٥٦ ومعجم الادباء : ٣١٤/٦ .

٢ انْ لَمْ تَكُنْ آثَرَ مِنْ نَاطِرِي
عندي فلا 'مَتَّعْتُ' بالناظر (٢٨)

[١٠٦]

وله من أبيات :

١ وقد مضى يومان من شهرنا
فقلْ لنا : هل ثَقِبَ الدرُّ (٢٩)

[١٠٧]

وله :

١ وناصح أسرف في التكير
يقول لي : سُدْتُ بلا نظير
٢ فكيف 'صَنَّتْ' الهجو في حقير
مقدارُهُ أَقْلُ من نَقِيرِ
٣ فقلت : لا تنكرْ وكنْ عذيري
كم صارمٍ 'جَرَّبَ' في خنزير (٣٠)

[١٠٨]

وله :

١ قد استوجب في الحكم سليمان بن مختار

(٢٨) البيتية : ٢٣٤/٣ ومعجم الادباء : ٣٠٩/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٢٩) كنايات الثعالب : ١٣ .

(٣٠) البيتية : ٢٥١/٣ ، والشطر الأخير بمفرده في التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ .

- ٢ بما طوّل من لحَيِّهِ تِهِ التحريقُ بالنار
٣ أو التّفْ أو الجزْ أو النّشرَ بمنشَارِ
٤ وقد صار بها أشْهُ رَ من راية يطارِ (٣١)

[١٠٩]

وله :

- ١ أبصرتُ في كفِّ ابنِ متويّ عَصاً
فسألتهُ عنها ليوضحَ عذرا
٢ فأجابني اني بها متشايعُ
هذا ولي فيها ما رُبْ اخرى (٣٢)

[١١٠]

وله :

- ١ عذارُ كالطرازِ على الطرازِ
وشمسُ في الحقيقة لا المجازِ
٢ تبدى عارضاهُ فعارضاني
وقالا : لا تمرْ بلا جوازِ
٣ فقلتُ : القلبُ عندكم مقيمُ
وما حُسنُ الثيابِ بلا طرازِ (٣٣)

(٣١) مثالب الوزيرين : ١٠١ .

(٣٢) اليتيمة : ٢٤٣/٣ وكنایات النّعالين : ٣٤ وفيه « شاهدته بالأمس قد حمل

العصا » .

(٣٣) اليتيمة : ٢٣٥/٣ ، كما ورد الشطر الأخير من البيت الأخير في التمثيل

والمحاضرة : ١٢٣ .

[١١١]

وله :

١ مَنْ لَمْ يَعِدْنَا إِذَا مَرَضْنَا أَنْ مَاتَ لَمْ نَشْهَدْ الْجَنَازَةَ (٣٤)

[١١٢]

وله :

١ قُولُوا لِأَخْوَانِنَا جَمِيعاً

مَنْ كُنْتُمْ سَيِّدٌ وَمَرْزُي :

٢ مَنْ لَمْ يَعِدْنَا إِذَا مَرَضْنَا

أَنْ مَاتَ لَمْ نَشْهَدْ الْمَرْزَى (٣٥)

[١١٣]

وله في رجل تزوجت أمه :

١ عَذَلْتُ لِتَرْوِجِهِ أُمُّهُ

فَقَالَ : فَعَلْتُ حَلَالاً يَجُوزُ

٢ فَقُلْتُ : حَلَالٌ كَمَا قَدْ زَعَمَ

تَ وَلَكِنْ سَمَحْتُ بِصَدْعِ الْعَجُوزِ (٣٦)

[١١٤]

وله يرثي أبا الحسن السلمي :

(٣٤) زهر الآداب : ٢٤٢/١ والتمثيل والحاضرة : ١٢٣ .

(٣٥) اليتيمة : ٢٤٠/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٣٦) اليتيمة : ٢٤٤/٣ .

- ١ إذا ما نعى الناعون أهل مودتي
بكيت عليهم بل بكيت على نفسي
- ٢ نموا مهجة السلمي وهي سلامة
'غلبت' عليها فالسلام على الأنس (٣٧)

[١١٥]

وله :

- ١ أيها الجالس المفكر في الأمر
سر المعنى به اعتناء المجوس
- ٢ تارك يوم الاربعاء عن السي
سر يروم المسير يوم الخميس
- ٣ لا تعاد الأيام وامض إذا شئت
ت فان السعود مثل النحوس
- ٤ هل رأيت النجوم أغنت عن المأ
مون في عز ملكه المأسوس
- ٥ خلفوه بعرضتي طرسوس
مثلما خلفوا أباه بطوس (٣٨)

(٣٧) البيتية : ٢٤٨/٣ .

(٣٨) ذيل تاريخ بغداد - نسخة الظاهرية - : الورقة ١٥٩ (رواية الدكتور مصطفى

جواد) .

[١١٦]

وله :

- ١ واذا قرأنا هل أتى ،
قرأت وجوههم ، عَبَسَ ، (٣٩)

[١١٧]

وله :

- ١ هات مشطاً الى وَلِيكَ عاجاً
فهو أدنى الى مشيب الرؤوس
- ٢ واذا ما مشطت عاجاً بعاج
فامشط الآبنوس بالآبنوس (٤٠)

[١١٨]

وله :

- ١ وشادن في الحسن كالتاويس
أخلاقه كليله العروس
- ٢ قد نال بالخط من النفوس
ما لم تنله الروم من طرسوس (٤١)

[١١٩]

وله يهجو قابوس :

(٣٩) المناقب : ١٢٧/٢ .
(٤٠) البيتية : ١٨٢/٢ و ٢٥٠/٣ .
(٤١) البيتية : ٢٣٣/٣ و ثمار القلوب : ٢٥٥ .

- ١ قد قَبَسَ القَابِسَاتِ قَابُوسُ
ونَجْمُهُ في السَّمَاءِ مَنْحُوسُ
- ٢ وكيف 'يَرْجِي الفلاح' من رجلٍ
يكون في آخر اسمه بوس^(٤٢)

[١٢٠]

وله :

- ١ حب الوصِّي علامة
في مَنْ عَلَى الاسلام ينشو
- ٢ فاذا رأيت مناصباً
فاعلم بأن أباه كبش^(٤٣)

[١٢١]

وله :

- ١ تصد أميمة لما رأت
مشياً على عارضي قد فرش^٤
- ٢ فقلت لها: الشيب 'نقش' الشباب
فقلت : ألا ليتَه 'ما نقش'^(٤٤)

[١٢٢]

وله :

(٤٢) معجم الادباء : ٢٣١/١٦ .
(٤٣) المناقب : ١٠/٢ .
(٤٤) اليتيمة : ٢٤٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٧/٦ .

- ١ عندي سرٌّ لابن متويّة
وعزّمي الساعة أن أفشي
٢ أخبرني بعضي عن بعضه
بأنّه أوسع من يمشي (٤٥)

[١٢٣]

وله :

- ١ هات المدامة يا غلام مصيراً
نقلي عليها قيلة أعضّه
٢ أو ما ترى كانون يثر وردّه
و كأنما الدنيا سيكة فضّه (٤٦)

[١٢٤]

وله :

- ١ أبو نصر بن بكران مليح الحظّ والخَطّ
٢ فهذا النمل في العاج وذاك الدرّ في السطّ (٤٧)

[١٢٥]

وكتب الى أبي الحسين الطيّب :

- ١ انا دعوناك على انبساط
والجوع قد أثر في الأخلاط

(٤٥) اليتيمة : ٢٤٤/٣ .

(٤٦) اليتيمة : ٢٣٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٣/٦ .

(٤٧) اليتيمة : ٢٣٥/٣ .

٢ فان عسى ملت الى التباطي
صفعت بالنعل قفا بقراط (٤٨)

[١٢٦]

وله :

- ١ يا زائرین اجتمعوا جموعاً
وكلهم قد اجمعوا الرجوعاً
- ٢ اذا حلتكم تربة المدينة
بخير أرض وبخير طينة
- ٣ فأبلغوا محمد الزكياً
عني السلام طيباً ذكياً
- ٤ حتى اذا عدتم الى الغري
فسلموا عني على الوصي
- ٥ وبعد بالقيع في خير وطن
أهدوا سلامي نحو مولاي الحسن
- ٦ وأبلغوا القتلى بأرض الطف
تحيتي ألفان بعد ألف
- ٧ ثمّت عودوا لبقيع الفرقد
نحو علي بن الحسين سيدي

- ٨ وباقر العلم أخى الذخائر
ومعدن العلياء والمفاخر
- ٩ وكنز علم الله فى الخلائق
جعفر الصادق اتقى صادق
- ١٠ فبلغوهم من سلامى النامى
مالا يزول مدّة الأيام
- ١١ حتى اذا عدتم الى بغداد
لمشهد الزكاء والرضوان
- ١٢ فبلغوا عني سلاماً دائماً
سلام من يرى الولاء واجياً
- ١٣ وواصلوا السير وزوروا طوساً
نحو على ذي العلى بن موسى
- ١٤ حيّوه عني ما أضاء كوكب
وما أقام يذبل وككب
- ١٥ وسلموا بعد على محمد
بأرض بغداد زكىّ المشهد
- ١٦ واعتمدوا عسكر سامراء
أهدوا سلامى أحسن الأهداء
- ١٧ نحو على الطاهر المطهر
والحسن المحسن نجل حيدر^(٤٩)

(٤٩) المناقب : ٢٢٩/١ - ٢٣٠ .

[١٢٧]

وله من جملة قصيدة :

- ١ وشيئتُ مجدي بين قومي فلم أقلُ
ألا ليت قومي يعلمون صنيعي^(٥٠)

[١٢٨]

وله :

- ١ سيشهد أبناءُ المفاخر كلُّهمُ
بأنّ مضيع الأكرمين مضيعُ
٢ يززعك الواشون عن حومة العلي
وكان بعيداً أن يززعَ لعلم^(٥١)

[١٢٩]

وله :

- ١ لم يشتتر الناسُ ولا باعوا خيراً من الخبز إذا جاعوا^(٥٢)

[١٣٠]

وله :

- ١ لقد صدقوا والراقصات الى منى
بأنّ مودات العدى ليس تنفعُ

(٥٠) معجم الادباء : ٢١/١٤ والمعاهد : ١٥٧/٢ والنثر الفني : ٨/٢ - ٩ .

(٥١) ديوان المعاني : ١٦٧/١ .

(٥٢) التمثيل والمحاضرة : ٢٧٧ وخاص الخاص : ٢٧ .

٢ ولو انني داريتُ دَهْرِي حِيَّةُ
اذا استمكنْتُ يوماً من اللسع تلسعُ (٥٣)

[١٣١]

وله :

- ١ وقضيبٍ من الخلاف بديعٍ
مُسْتَخَصَرٍ بأحسن الترصيع
- ٢ قد نعى شدة الشتاء علينا
وسعى في جلاء وجه الربيع
- ٣ وحكى مَنْ احبُّ عرفاً وظرفاً
واهترأزاً يشيرُ ماءً ضلوعي
- ٤ رقة ما نظمتُ نحو بديع الـ
مجدٍ حاكى الربيع حسنُ صنيعي (٥٤)

[١٣٢]

وله :

- ١ كنتُ دهرأ أقول بالاستطاعةُ
وأرى الجبرَ ضلَّةً وشناعه
- ٢ ففقدتُ استطاعتي في هوى ظبٍ
ي فسمأً للمُجبرين وطاعه (٥٥)

(٥٣) نهاية الارب : ١٠٩/٣ واليتيمة : ٢٤٨/٣ والتعميل والمحاضرة : ١٢٣ .

(٥٤) اليتيمة : ٢٢٥/٣ .

(٥٥) زهر الآداب : ٤/٤ واليتيمة : ٢٤٧/٣ وأمل الأمل : ٤٢ والتعميل والمحاضرة :

١٧٩ ، ونسباً وهماً للمفاضى الجرجاني في خاص الخاص : ٥٧ .

[١٣٣]

وله :

١. دَعْنِي عَيْنَاكَ نَحْو الصَّبَا
دَعَاءُ يُكَرَّرُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
٢. وَلَوْلَا تَقَادُمُ عَهْدِ الصَّبَا (٥٦)
لَقَلْتُ لِعَيْنِكَ : سَمْعاً وَطَاعَةً (٥٧)

[١٣٤]

انتحل أحد المتشاعرين شعراً للصاحب ؛ وبلغه ذلك فقال :
أبلغوه عني :

١. سَرَقْتُ شِعْرِي وَغَيْرِي 'يَضَامُ' فِيهِ وَيُخْدَعُ
٢. فَسَوْفَ أَجْزِيكَ صَفْعاً يَكْدُ رَأْساً وَأَخْدَعُ
٣. فَسَارِقُ الْمَالِ يَقْطَعُ وَسَارِقُ الشَّعْرِ 'يُصْفَعُ' (٥٨)

[١٣٥]

وله :

١. يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُرْتَضَى أَنْ قَلْبِي عِنْدَكُمْ قَدْ وَقَفَا
 ٢. كَلِمَا جَدَّدَتْ 'مَدْحِي' فِيكُمْ
- قال ذو النصب : نَسِيتَ السَّلَفَا

(٥٦) في المعجم : « فَلَوْلَا وَحَقُّكَ عَنَرُ الْمُشَيِّبِ » .

(٥٧) البيهقي : ٢٣٢/٣ ومعجم الادباء : ٢٥٥/٦ .

(٥٨) البيهقي : ١٧٧/٣ ومعجم الادباء : ٢٨٣/٦ والمعاهد : ١٥٦/٢ .

- ٣ مَنْ كَمُولَايَ عَلِيٍّ زَاهِدٌ
 طَلَّقَ الدُّنْيَا ثَلَاثًا وَوَفَى
 ٤ مَنْ دَعَى لِلطَّيْرِ إِذَا يَأْكُلُهُ
 وَلَنَا فِي بَعْضِ هَذَا مُكْتَفَى
 ٥ مَنْ وَصَّى الْمُصْطَفَى عِنْدَكُمْ
 وَوَصَّى الْمُصْطَفَى مَنْ يَصْطَفَى
 ٦ سُورَةُ التَّوْبَةِ مَنْ وَلَّيَهَا
 يَتَنَوَّعُ الْحَقُّ وَمَنْ ذَا صُرْفًا (٥٩)

[١٣٦]

- وله في أبي هاشم العلوي :
 ١ إِنْ أَبَا هَاشِمٍ يَدُ الشَّرَفِ
 مَادَحُهُ آمِنٌ مِنَ السَّرَفِ
 ٢ حَلٌّ مِنَ الْمَجْدِ فِي أَوَاسِطِهِ
 وَخَلْفَ الْعَالَمِينَ فِي طَرَفِ (٦٠)

[١٣٧]

وله :

(٥٩) الأبيات الخمسة الأولى في كفاية الطالب : ٨١ ومجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ :
 وروضات الجنات : ١٠٧ والكنى والألقاب : ٣٠١/١ ، والبيت ٣ في المناقب : ٣٠٨/١ والبيت
 ٦ فيه : ٣٢٧/١ .

(٦٠) اليتيمة : ٥٥/٤ والدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .

- ١ انظرُ اليه كأنَّه شمسٌ وبدرٌ حينَ أشرفُ
- ٢ والحظُّ محاسنَ خدَّه تعذرُ دموعي حينَ تذرُفُ
- ٣ فكأنَّها الواواتُ حينَ نَ يخطُّها قلمٌ "محرفُ" (٦١)

[١٣٨]

وله :

- ١ الحبُّ سكرٌ خمارُه التَّلَفُ
- يحسنُ فيه الذبولُ والدُّنْفُ
- ٢ عابوه اذْ لَجَّ في تَصَلُّفه
- والحُسْنُ ثوبٌ طرازُه الصِّلَفُ (٦٢)

[١٣٩]

وله :

- ١ وشادنُ أصبحَ فوقَ الصَّفِّه
- قد ظلمَ الصبُّ وما أنصفَه
- ٢ كم قلتُ اذْ قبَّلَ كفي وقد
- تَيْمَنِي : يا ليت كفي شَفَه (٦٣)

[١٤٠]

وله :

(٦١) البيتية : ٢٣٥/٣ .
 (٦٢) البيتية : ٢٣٢/٣ .
 (٦٣) البيتية : ٢٣١/٣ .

- ١ ان كنت تنكره فالبدر يعرفه
أو كنت تظلمه فالحسن ينصفه
٢ ما جاءه الشعر كي يمحو محاسنه
وانما جاءه غمداً يغلفه (٦٥)

[١٤١]

وله :

- ١ دب العذار على ميدان وجنته
حتى اذا كاد أن يسمي به وقفا
٢ كأنه كاتب عز المداد له
أراد يكتب لأمأ فابتدا ألفا (٦٥)

[١٤٢]

وله :

- ١ وشادن أحسن في اسعافه
يقطر ماء الظرف من أعطافه (٦٦)

[١٤٣]

وله في رجل كثير الشرب بطيء السكر :

- ١ يقال لماذا ليس يسكر بعدما
توالت عليه من نداماه قرقف

(٦٤) البيتية : ٢٣٤/٣ والطرايف والغلطائف : ١٢٨ .

(٦٥) البيتية : ٢٣٥/٣ ومعجم الادباء : ٣١١/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٦٦) ثمار القلوب : ٤٥١ .

٢ فقلت: سبيلُ الحر أن تُنْقِصَ الحجى
فإن لم تجد عقلًا فماذا تحيِّف (٦٧)
[١٤٤]

وله في الغويري :
١ أن الغويري له نكهة
بنتنها أربت على الكنف
٢ يا ليتك كان بلا نكهة
أو ليتني كنت بلا أنف (٦٨)
[١٤٥]

وله :
١ أشهد بالله وآلائه شهادة خالصة صادقه
٢ أن علي بن أبي طالب
زوجة من يفضله طالق
٣ ثلاثة ليس لها رجعة طالقة طالقة طالقه (٦٩)
[١٤٦]

وقال في استاذة ابن العميد :
١ قدم الرئيس مقدماً في سبقه
وكانما الدنيا جرت في طرقه

(٦٧) البيتية : ٢٤٦/٣ ومعجم الادباء : ٣١٦/٦ والنثر الفني : ٢٧/١ .

(٦٨) البيتية : ٢٤٤/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

(٦٩) المناقب : ١٠/٢ .

- ٢ فجالها من حلمه وبحارها
من جوده ورياضها من خلقه
- ٣ وكأنما الأفلاك طوع يمينه
كالعبد منقاداً لملك رقه
- ٤ قد قاسمته نجومها فنحوسها
لعدوه وسعودها في أفقه
- ٥ ما زلت مشتاقاً لنور جبينه
شوق الرياض الى السحاب وودقه
- ٦ حتى بدا من فوق أجرد سابع
ان قال : فتُ الريح ، فاد بصدقه
- ٧ يحكي السحاب طلوعه فصهيله
من رعدة ومسيره من برقه
- ٨ فنظمت مدحاً لا وفاء بمثله
وسجدت شكراً لا نهوض بحقه (٧٠)

[١٤٧]

كتب أبو القاسم علي بن القاسم القاشاني كتاباً الى صاحب
أفتحه بأبيات أولها :

إذا الغيوم أرجحنَّ بأسقُها وحفَّ أرجاءها بوارقها

(٧٠) البيتية : ١٤٠/٣ - ١٤١ ، والابيات ١ - ٤ في خاص الخاص : ١٢٩ .

فأجابه الصاحب :

- ١ بدت عذارى مدَّت سرادقها
- ٢ كواعب "آخرست" دمالجها
وأقسم الحسن لا يفارقها
- ٣ خراعب "حفها" وصائفها
عنا وقد أنطقت مناطقها
- ٤ صينت عن العطر أن يطيبها
تشي بأبدانها قراطقها
- ٥ أم روضة "أبرزت" محاسنها
الا الذي حملت مخانقها
- ٦ فأورد الورد غصنها بدعا
وما يني قطرُها يعانقها
- ٧ وأعشت الناظرين حليتها
وشاق أحداقهم حدائقها
- ٨ أم أشرقت "فقرّة" بدائعها
حديقة زانها طرائقها
- ٩ أتى بها بالكمال ناسجها
وزانها بالجمال ناسقها

- ١٠ لله حلف العلي أبو حسن
وقد جرت للعلي سوابقها
- ١١ فحاز خصل الرهان عن كُثْبٍ
وفُرجت عنده مضايقتها
- ١٢ لله تلك الألفاظ حاملة
'غر' معانٍ 'تعي' دقائقها
- ١٣ يكاد اعجازها يشككها
في سورٍ أنها توافقها
- ١٤ أهدي سلاماً حكي السلامة من
أسقام سوءٍ يخاف طارقها
- ١٥ كأنه دارنا ولم يرها
ناعبها للنوى وناعقها
- ١٦ كأنها غفلة الرقيب وقد
مكّنت من نظرةٍ أسارقها
- ١٧ أهديت منه ما لو تحمّله الـ
أيام لم يستقل عاتقها
- ١٨ تحدو به صبوة ركائبها
راتكة لا يمل سائقها

١٩ 'خَذْهَا وَقَدْ أَحْصَدَتْ وَثَائِقُهَا

وَأَلْحَقَتْ بِالسُّهَى شَوَاهِقُهَا

٢٠ نَاشِدْتُكَ اللَّهُ حِينَ تَنْشُدُهَا

وَحَلَّةٌ لَا يَخِيلُ صَادِقُهَا

٢١ أَنْ لَا تَعْمَدْتَ رَفَعَ رَايَتَهَا

لِيَمْلَأَ الْخَافِقَيْنِ خَافِقُهَا

٢٢ نَعَمْ وَعَشْرٌ فِي النِّعَمِ مَا طَلَعَتْ

شَمْسُ نَهَارٍ وَذُرٌّ شَارِقُهَا (٧١)

[١٤٨]

أرسل صاحب عطرًا للقاضي علي بن عبدالعزيز ومعه رقعة

فيها هذان البيتان :

١ يَا أَيُّهَا الْقَاضِي الَّذِي نَفْسِي لَهُ

مَعَ قَرَبٍ عَهْدٍ لِقَائِهِ مُشْتَاقُهُ

٢ أَهْدَيْتُ عَطْرًا مِثْلَ طِيبِ ثَنَائِهِ

فَكَأَنَّمَا أَهْدَيْتُ لَهُ أَخْلَاقَهُ (٧٢)

[١٤٩]

وله :

(٧١) البيتية : ٣٠٦/٢ - ٣٠٨ ، والابيات ١ - ٢ و ٥ و ٨ و ١٠ و ١٢ - ١٣ في معجم

الادباء : ١٠٣/١٤ .

(٧٢) البيتية : ١٧٩/٣ و معجم الادباء : ٢١/١٤ والمعاهد : ١٥٧/٢ وأعلام النصر :

٤٠ / ب .

- ١ تعرّفتُ بالعدل في مذهبي
ودانَ بحُسنِ جدالي العراقُ
٢ فكُلّفتُ في الحبِّ ما لم أطقُ
فقلتُ بتكليف ما لا يُطاقُ (٧٣)

[١٥٠]

أتى صاحب بِنَلامٍ مثاقِفَ قلب بين يديه فاستحسن
صورته وأعجب بمثاقِفَتِهِ فقال :

- ١ مثاقِفُ في غايةِ الحذقِ
فاق حسانَ الغرب والشرق
٢ شَبّهَتُهُ والسيفُ في كَفِّهِ
بالبدر اذ يلعبُ بالبرقِ (٧٤)

[١٥١]

وله في التفاح :

- ١ ولمّا بدا التفاحُ أحمرَ مشرقاً
دعوتُ بكأسي وهي ملأى من الشَّفَقِ
٢ وقلتُ لساقينا : أدْرِها فأنها
خُدودُ عذارى قد جُمِعنَ على طَبَقِ (٧٥)

(٧٣) نزعة الالباء : ٢٢٤ ، ومع شيء من الاختلاف في أمل الأمل : ٤٢ وروضات الجنات :

١٠٦ .

(٧٤) اليتيمة : ١٨٢/٣ والمعاهد : ١٥٧/٢ .

(٧٥) نهاية الارب : ١٦٦/١١ واليتيمة : ٢٣٦/٣ وفيها « قد جُمِعن » .

[١٥٢]

وله :

- ١ مولاي قد جاءتك اترجة^{٧٦}
- من بعض أخلاقك مخلوقه^{٧٦}
- ٢ ألبسها صانعها حلّة^{٧٦}
- من سرق أصفر مسروقه^(٧٦)

[١٥٣]

وله :

- ١ عمري لقد راق طرفي حسن زاهرة^{٧٦}
- تمس في سندسيات من الورق^{٧٦}
- ٢ أبدت لنا عجباً منها حديقته^{٧٦}
- عيناً من التبر في جفن من الورق^(٧٧)

[١٥٤]

وله :

- ١ عمام هن فوق رؤسنا^{٧٦}
- عمام لم يذكن بالخرق^(٧٨)

[١٥٥]

وله :

(٧٦) البيتية : ٢٢٥/٣ .
(٧٧) نهاية الارب : ٢٣٣/١١ .
(٧٨) الوساطة : ٤٤ .

- ١ كُنَّا وَأَسْبَابُ الْهَوَى مُتَّفِقَةٌ
- نَبْتَأُ مِنَ الْوَرْدِ مَعاً فِي وَرَقِهِ
- ٢ فَلَا نَزْ أِذْ أَسْبَابُهُ مُفْتَرَقَةٌ
- قَدْ صَارَتِ الْأَرْضُ عَلَيْنَا حَلَقَةً (٧٩)

[١٥٦]

وله :

- ١ بَدَا لَنَا كَالْبَدْرِ فِي شُرُوقِهِ
- يَشْكُو غِزَالاً لَجَّ فِي عَقْوِهِ
- ٢ يَا عَجِيباً وَالدَّهْرُ فِي طُرُوقِهِ
- مَنْ عَاشِقٍ أَحْسَنَ مِنْ مَعْشُوقِهِ (٨٠)

[١٥٧]

وله :

- ١ يَا مَنْ وَهَبَتْ لَهُ رُوحِي فَعَذَّبَهَا
- وَرَمَتْ تَخْلِيصَهَا مِنْهُ فَلَمْ أَطِقْ
- ٢ أَدْرِكُ بَقِيَّةَ نَفْسٍ فِيكَ قَدْ تَلَفَتْ
- قَبْلَ الْمَمَاتِ فَهَذَا آخِرُ الرَّمَقِ

(٧٩) البيتية : ٢٢٣/٣ .

(٨٠) البيتية : ٢٢٣/٣ ومعجم الادباء : ٣١٠/٦ .

٣ ولومضى الكل^٢ منها لم يكن عجباً

وانما عجبني للبعض كيف بقي^(٨١)

[١٥٨]

وله :

١ قد قلت^١ لما مر^٢ يخطر ماشياً

والناس بين مَعَوِّذٍ أو عاشقٍ

٢ لم يكف^١ ما صنعت^٢ شقائق^٣ خدّه

حتى تلبس^١ حلّة^٢ بشقائق^(٨٢)

[١٥٩]

وله :

١ يا شادناً في صدغه عقرب^١

ما يستجيب الدهر^١ للراقي

٢ يسلم خداه^١ على لدغها

ولدغها في كبدي باقي^(٨٣)

[١٦٠]

وله :

(٨١) حماسة ابن الشجري : ١٨٥ .

(٨٢) اليتيمة : ٢٣٢/٣ والاسماء والصناعات : ١/١٣٧ .

(٨٣) اليتيمة : ٢٣٤/٣ ونهاية الارب : ٦٨/٢ وفيها « في وجهه عقرب » .

- ١ غزال له وجه "ينال" به المنى
يرى الفرض كل الفرض قتل صديقه
٢ فان هولم يكفف عقارب صدغه
فقولوا له يسمح بترياق ريقه (٨٤)

[١٦١]

وله :

- ١ لم أر مثل جعفر مخلوقا يشبه طيلاً ويحب بوقاً (٨٥)

[١٦٢]

وقال فيمن زوج أمه :

- ١ زوجت أمك يا فتى وكسوتني ثوب القلق
٢ والحر لا يهدي الحرا
م (٨٦) الى الرجال على طبق (٨٧)

[١٦٣]

كتب صاحب الى أبي هاشم العلوي وقد أهدى اليه في طبق
فضة عطراً :

(٨٤) الكشكول : ٣٦٢ . وثاني البيت في البيتمة ٢٤٩/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ وثمار القلوب :

٣٤١

(٨٥) البيتمة : ٢٤٤/٣

(٨٦) في المعاهد : اللحوم

(٨٧) البيتمة : ٢٤٤/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ ومثالب الوزيرين : ١٨٧

١. العيدُ زاركُ نازلاً برواقِكَ
يستبسطُ الاشراقُ من اشراقِكَ
٢. فاقبلُ من الطيب الذي أهديتهُ
ما يسرق العطَّار من أخلاقِكَ
٣. والظرفُ يوجب أخذَهُ معَ ظرفِهِ
فأضفُ بِهِ طبَقاً الى أطباقِكَ (٨٨)

[١٦٤]

- أُهديتُ الى الصاحب هديةً فأهدى بعضها الى أبي سعيد
الشيباني وكتب معها رقعةً مصدرَةً بهذا البيت :
١. رويتُ في السُّنة المشهورة البركةُ
انَّ الهديةَ في الاخوانِ مشتركةُ (٨٩)

[١٦٥]

- وكتب على ظهر جزءٍ من شعر ابن لنكك :
١. شعرُ الظريفِ ابنِ لنككٍ مهذبٌ ومُحكِّكٌ
 ٢. مذهَّبٌ ومُمسِّكٌ بمثلهِ يَتَمَسِّكُ (٩٠)

(٨٨) البيتة : ١٧٩/٣ والبيتان ٢ - ٣ في المعامد : ١٥٧/٢ ، ونسبت الابيات في
تنمة البيتة : ١٠٠/٢ لابي الحسين الهمداني وقد وجه بها الى الصاحب ، وهو اشتباه .

(٨٩) البيتة : ١٧٣/٣ .

(٩٠) البيتة : ٣٢١/٢ .

[١٦٦]

وله :

- ١ حبُّ عليٍّ لي أملٌ وملجأٌ عند الوجَلْ
- ٢ انْ لم يكنْ لي من عملٍ فحبُّه خيرُ العملِ (٩١)

[١٦٧]

وله :

- ١ حبُّ عليٍّ بن أبي طالبٍ
يميزُ الحرَّ من النفلِ
- ٢ اذا بدا في مجلسٍ ذكره
يصفرُّ وجهُ السفلة النذلِ
- ٣ لا تمذلوهُ واعذلوهُ امَّه
اذْ آثرتْ جارا على البعلِ (٩٢)

[١٦٨]

وله :

- ١ وقالوا : عليٌّ علاقتُ : لا
فان العليُّ بعليٍّ علا
- ٢ ولكنْ أقولُ كقول النبيِّ
وقد جمع الخلق كلَّ الملا

(٩١) المناقب : ٩٠/٢ .

(٩٢) مجموعة الجباعي : ٤/١ والمناقب : ١٠/٢ .

٣- ألا انْ مَنْ كُنْتُ مَوْلَى لَهُ

يوالي عليّاً وآلآ فلا (٩٣)

[١٦٩]

وقال يرثي الحسين - ع - :

- ١- عينُ جودي على الشهيد القَتيلِ
واتركي الخدَّ كالْمحلِّ المَحيلِ
- ٢- كيف يشفي البكاءُ في قتل مولا
يَ اِمَامِ التَّزِيلِ والتَّأْوِيلِ
- ٣- ولو انْ البحارَ صارتْ دموعي
ما كفتني لمسلم بن عقيلِ
- ٤- قاتلوا اللهَ والنبيَّ ومولا
هم علياً اذْ قاتلوا ابنَ الرِّسُولِ
- ٥- صرعوا حوله كواكبَ دجنِ
قتلوا حوله ضراغمَ غيلِ
- ٦- اخوةٌ كلُّ واحدٍ منهم لِي
ثُ عرينِ وُحدُ سيفِ صقيلِ
- ٧- أوسعهم طعناً وضرباً ونحرأ
وانتهاباً يا ضلّةً من سبيلِ

- ٨ والحسين المنوع شربة ماء
 بين حرّ الظبي وحرّ الغليل
 ٩ 'مُكَلِّ' بابنه وقد ضمه وهـ
 أو غريق من الدماء الهمول
 ١٠ فجعوه من بعده برضيع
 هل سمعتم بمرضع مقتول
 ١١ ثم لم يشفهم سوى قتل نفس
 هي نفس التكبير والتهليل
 ١٢ هي نفس الحسين نفس رسول الله
 له نفس الوصي نفس البتول
 ١٣ ذبحوه ذبح الأضاحي فيا قد
 ب' تصدّع على العزيز الذليل
 ١٤ وطأوا جسمه وقد قطعوه
 ويلهم من عقاب يوم وييل
 ١٥ أخذوا رأسه وقد بضّوه
 ان سعي الكفار في تضليل
 ١٦ نصبوه على القنا فدمائي
 لا دموعي تسيل كل مسيل

- ١٧ واستباحوا بنات فاطمة الزهراء
 وراء لَمَّا صرَخْنَ حول القَتيل
 ١٨ حملوهنَّ قد كُشِفْنَ على الآفة
 ستاب سبياً بالعنف والتهويل
 ١٩ يا لكرب بكربلاء عظيم
 ولرز على النبي ثَقِيل
 ٢٠ كم بكى جبرئيلُ ممّا دهاه
 في بنيه صلّوا على جبرئيل
 ٢١ سوف تأتي الزهراء تلتمس الحكمة
 ثم إذا حان محشر التعديل
 ٢٢ وأبوها وبعليها وبنوها
 حولها والخصام غير قليل
 ٢٣ وتنادي يا رب ذبّح أولاً
 دي لماذا وأنت خير مدّيل
 ٢٤ فينادي بمالك ألّهب لنا
 رَ وأجّجْ وخذْ بأهل الغلول
 ٢٥ [ويجازي كلُّ بما كان منه
 من عقاب التخليد والتكيل]

- ٢٦ يا بني المصطفى بكيت وأبكيت
ت ونفسي لم تأت بعد بسولي
٢٧ ليت روعي ذابت دموعاً فأبكيت
للذي نالكم من التذليل
٢٨ فولائي لكم عتادي وزادي
يوم ألقاكم على سلسيل
٢٩ لي فيكم مدائح ومراث
حفظت حفظاً محكم التزليل
٣٠ قد كفاني في الشرق والغرب فخراً
أن يقولوا : من قيل اسماعيل
٣١ ومتى كادني النواصب فيكم
حسبي الله وهو خير وكيل (٩٤)

[١٧٠]

وله :

- ١ ناصب قال لي : معاوية خا
لُك خير الأعمام والأخوال
٢ فهو خال للمؤمنين جميعاً
قلت : خالي لكن من الخير خالي (٩٥)

(٩٤) مقتل الحسين : ١٥٠/٢ - ١٥١ ، والابيات ٢١ - ٢٥ في المناقب : ٩٢/٢ .

(٩٥) اليتيمة : ٢٤٧/٣ .

وكتب الصاحب الى أبي هاشم العلوي وقد اعتلّ :

- ١ أبا هاشم مالي أراك غليلاً
ترفق بنفس المكرّمات قليلاً
 - ٢ لترفع عن قلب النبي حزاةً
وتدفع عن صدر الوصي غليلاً
 - ٣ فلو كان من بعد النبي معجزاً
لكنت على صدق النبي دليلاً
- فكتب اليه أبو هاشم :

دعوتُ الهَ الناسَ شهراً محرّماً
ليدفعَ سقمَ الصاحب المتفضّل
الى بدني أو مهجتي فاستجاب لي
فها أنا - مولانا - من السقم ممّلي
فشكراً لربي حين حوّل سقمه
اليّ وعافاه ببرّه معجّل
وأسألُ ربي أن يديم علاه
فليس سواء مفزع لبني علي
فأجابه الصاحب :

- ٤ أبا هاشم لم أرض هاتيك دعوةً
وان صدرت عن مخلص متطوّل

- ٢ فلا عِشْ لي حتى تدوم مسلماً
 وصرف الليالي عن ذراك بمعزل
 ٣ فانْ نزلت يوماً بجسمك علّة
 وحاشاك منها (٩٦) يا علاء بني علي
 ٤ فناد بها في الحال غير مؤخر :
 الى جسم اسماعيل عني تحوّل (٩٧)

[١٧٢]

وله :

- ١ ما ملّة فوق وجه الأرض من ملل
 ألا تهيب عن تسال معتزلي
 ٢ قوم اذا ناظروا صالوا بحجتهم
 صول البزاة على الدراج والحجل
 ٣ لله درّهم علماً ومعرفة
 وفطنة لعلوم الحق والجدل (٩٨)

[١٧٣]

وله :

(٩٦) في الاصل : فيها .
 (٩٧) البيتية : ٥٥/٤ - ٥٦ والدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .
 (٩٨) التاج في المعراج : ١٠٨ ب .

- ١ قلبي على الجمرة يا أبا العلا
 فهل فتحت الموضع المقفلاً
 ٢ وهل فككت الختم عن كيسه (١٩)
 وهل كحلت الناظر الأكللاً (١٠٠)
 ٣ انك ان قلت : « نعم » صادقاً
 أبعث نشاراً يملأ المنزلاً
 ٤ وان تجيئي من حياء (١) ب « لا »
 أبعث اليك القطن والمنزلاً (٢)

[١٧٤]

- وله منكرأ على بعض أهل التنجيم :
 ١ خوَّفني منجِّمٌ أخو خبَلٍ
 تراجع المريخ في برج الحمل
 ٢ فقلت : دعني من أباطيل الحيل
 فالمشتري عندي سواء وزحل
 ٣ أَدفعُ عني كل آفات الدول
 بخالقي ورازقي عز وجل (٣)

(١٩) في كنايةات الجرجاني : « وهل فششت الباب عن قفله » .

(١٠٠) في كلتا الكنايتين : « الناظر الاحول » .

(١) في الاصل : حياء .

(٢) البيتة : ١٥٧/٣ وكنايةات الجرجاني : ١٧ وورد البيتان الاولان في كنايةات

التهالبي : ١٣ كما ورد البيت الاول بمفرده في البيتة : ٣٠٥/٣ .

(٣) الكنى والألقاب : ٣٦٧/٢ .

[١٧٥]

وله :

١ خط الوزير ابن مقله بستان قلب ومقله (٤)

[١٧٦]

وله :

١ اذا رأيت امرأ في حال عسرتة

مصافياً لك ما في ودّه خلل

٢ فلا تمنّ له أن يستفيد غنى

فانه بانتقال الحال ينتقل (٥)

[١٧٧]

وله :

١ تجمّع فيه ما تفرّق في الوري

من الخلق والأخلاق والفضل والعلی (٦)

[١٧٨]

وله في الخط واللفظ :

١ بالله قل لي أقرطاس تخطّ به

من حلّة هو أم البستة حللا

٢ بالله لفظك هذا سال من غسل

أم قد صبيت على أفواهنا عسلا (٧)

(٤) نمار القلوب : ١٦٧ .

(٥) زهر الآداب : ٢٥٦/٣ .

(٦) المناقب : ٣٤٢/١ .

(٧) البيتية : ٢٣٨/٣ .

[١٧٩]

وله :

- ١ أَرْوَحُ الْقَلْبَ بَعْضَ الْهَزْلِ
تجاهلاً مني بغير جهل
- ٢ أَمْزَحُ فِيهِ مَزْحَ أَهْلِ الْفَضْلِ
والمزح أحياناً جلاء العقل (٨)

[١٨٠]

وله في مليح 'يسمى' علياً :

- ١ عليّ إلى أعلى الجمال تعالى
وان رمت وصفاً جلّ عنه كمالات
- ٢ كَأَنَّ مَلَّاحَ النَّاسِ أَضْحَوْا رَعِيَّةً
وصار أمير العالمين جلالاً (٩)

[١٨١]

وله :

- ١ أبا شجاع يا شجاع الوردى
ومن غدا في 'حسنه' قبْلَه
- ٢ قَبْلُ فَمِ انْ كُنْتُ لِي مَوْثِرًا
فاليد لا تعرف [ما] القُبْلَه (١٠)

(٨) البيتية : ٧٠/١ .

(٩) الاسماء والصناعات : ١/١١٠ ، وفيه « أمين العالمين » وهو تصحيف .

(١٠) البيتية : ٢٣١/٣ .

وله :

- ١ عليٌّ كالنَّزَالِ أَوْ النَّزَالَةِ
رَأَيْتُ بِهِ هَلَالًا فِي غَلَالِهِ
- ٢ كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ رِشَادٌ
كَأَنَّ سَوَادَ طَرَّتِهِ ضَلَالَةٌ
- ٣ كَأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ نَبِيًّا
وَصَيَّرَ حَسَنَهُ أَقْوَى دَلَالَةٍ
- ٤ إِذَا مَا زِدْتَ وَصْلًا زِدْتَ خِيَالًا
كَأَنَّ جِبَالَ وَصْلِكَ لِي خِبَالُهُ (١١)

وله :

- ١ هَذَا عَلِيٌّ عَلِيٌّ فِي مُحَاسِنِهِ
كَأَنَّمَا حَسِبُهُ أَنْ يَبْلُغَ الْأُمَلَا
- ٢ وَكَمْ أَقُولُ وَقَدْ أَبْصَرْتُ طَلْعَتَهُ
هَذَا الَّذِي فِي طَرَاذِ اللَّهِ قَدْ عُمَلَا (١٢)

وله :

(١١) الْيَتِيمَةُ : ٢٣١/٣ .

(١٢) ثَمَارُ الْقُلُوبِ : ٢٧ وَالْيَتِيمَةُ : ٢٣١/٣ .

- ١ صرّحتُ في حُبِّي عن شكله
ولم أصخ فيه الى عذله
٢ وبُحتُ للعالم باسم الهوى
فليقعد المقتاب في نزله (١٣)

[١٨٥]

وله :

- ١ وشادن ذي غنج طاوي الحشا معتدل
٢ أنشدته شعراً بديعاً حسناً من عملي
٣ فقال : فيمن ولمن ؟ فقلت : هذا فيك لي
٤ فصار في وجنتيه شعاع نار الخجل (١٤)

[١٨٦]

وله :

- ١ وشادن يكثر من قول : لا
أوقع قلبي في ضروب البلا
٢ قلت - وقد تيمني طرفه - :
هذا هو السحر والافلا (١٥)

[١٨٧]

وله :

(١٣) الكشكول : ٣٦٦ .
(١٤) اليتيمة : ٢٣٢/٣ .
(١٥) اليتيمة : ٢٣٢/٣ .

- ١ يا قمرأ عارضني على وِجَلْ
وصاله يشبه تأخير الأجل
٢ وقال : تبغي قبلةً على عَجَلْ
قلت : أجل ثم أجل ثم أجل^(١٦)

[١٨٨]

وله :

- ١ يا فتى متوي رفقا لست من ينكر أصله
٢ انما ينكر منه من جنون فيه ثقله
٣ أنت نذل من كرام أنت في الطاووس رجله^(١٧)

[١٨٩]

وله :

- ١ أبوك أبو علي ذو علا
إذا عد الكرام وأنت نجله
٢ وإن أباك اذ تعزى إليه
لكالطاووس تقبح منه رجله^(١٨)

[١٩٠]

وله :

(١٦) البيتية : ٢٣٣/٣ .
(١٧) البيتية : ٢٤٣/٣ .
(١٨) ثمار القلوب : ٣٧٩ والبيتية : ٢٤٣/٣ وثانيهما في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٣ .

- ١ تزلزلت الأرض ' زلزالها
فقالوا بأجمعهم : ما لها
٢ مشى ذا الثقل ' على ظهرها
فأخرجت الأرض ' أثقالها (١٩)

[١٩١]

وله :

- ١ العدل والتوحيد مذهبي الذي
' يزهي ' به الايمان والاسلام
٢ وولايتي لمحمد ولآله
ديني وحصن ' الدين ليس يرام
٣ فهناك جبل ' الله مضافور القوى
وعليه من سرّ القضاء ختام
٤ حيث المبلغ جبرئيل ' وصحفه الت
تتزيل ' فيه وعلمه ' الأحكام
٥ والعلم ' غض ' عندهم بطراوة ال
وحي الوحي ' كأنه الهام (٢٠)

[١٩٢]

وله :

(١٩) البيتية : ٢٤٧/٣ .
(٢٠) المناقب : ٢٩٢/٢ .

- ١ بحمدٍ ووصيِّهِ وابنيَّهِما
وبعابدٍ وبياقِرَيْنِ وكاظمٍ
- ٢ ثم الرضا ومحمدٍ ثم ابنه
والعسكريُّ المتَّقِي والقائم
- ٣ أرجو النجاةَ من المواقف كلها
حتى أصيرَ الى نعيمٍ دائمٍ (٢١)

[١٩٣]

وله :

- ١ قد قلتُ قولاً صادقاً بيناً
وليست النفسُ به آثمَةٌ
- ٢ لكلِّ شيءٍ فاضلٌ جوهريٌّ
وجوهريُّ الناسِ بنو فاطمة (٢٢)

[١٩٤]

وله :

- ١ عليٌّ وليُّ المؤمنينَ لديكمُ
ومولاكم من بين كلِّ الأعظم (٢٣)

(٢١) المناقب : ٢٣٣/١ .

(٢٢) المناقب : ٩٣/٢ .

(٢٣) في الاصل : كهل ومعظم .

٢ علي من الفصن الذي منه أحمد

ومن سائر الاشجار أولاد آدم (٢٤)

[١٩٥]

وله :

العدل والتوحيد والامامة والمصطفى المبعوث من تهامة

وسيلتي في عرصة القيامة (٢٥)

[١٩٦]

وله :

١ حب علي علو هممة لأنه سيد الأئمة (٢٦)

[١٩٧]

وينسب له :

١ أبا حسن ان كان حبك مدخلي

جحيماً فان الفوز عندي جحيماً

٢ وكيف يخاف النار من هو مؤمن

بأن أمير المؤمنين قسيمها (٢٧)

[١٩٨]

وله :

(٢٤) المناقب : ٥٤٦/١

(٢٥) المناقب : ٥٦١/١

(٢٦) المناقب : ٥٢١/١

(٢٧) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ والكشكول : ١٧٧ وروضات الجنات : ١٠٧

١ يقرع بالعود ثنائياً لها كان النبي المصطفى لائماً (٢٨)

[١٩٩]

وقال لما كنى المنجمون عما يعرض له في سنة موته :

١ يا مالك الأرواح والأجسام

وخالق النجوم والأحكام

٢ مدبر الضياء والظلام

لا المشتري أرجوه للأنعام

٣ ولا أخاف الضر من بهرام

وانما النجوم كالأعلام

٤ والعلم عند الملك العلام

يا رب فاحفظني من الأسقام

٥ ووقني حوادث الأيام

وهجنة الأوزار والآثام

٦ هبني لحب المصطفى المغنام

وصنوه وآله الكرام (٢٩)

[٢٠٠]

وله يمدح عضد الدولة البويهى من قصيدة :

(٢٨) المناقب : ٢٢٦/٢ .

(٢٩) اليتيمة : ٢٥٢/٣ والمعتمد : ١٦١/٢ وفرج المهموم : ١٨٠ .

١. سعودٌ يحارُ المشتري في طريقها
- ولا تتأتى في حساب المنجم
٢. وكم عالمٌ أحيت من بعد عالمٍ
- على حين صاروا كالهشيم المحطم
٣. فوالله لولا الله قال لك الوري
- مقال النصارى في المسيح بن مريم
٤. محامدٌ لوفضت ففاضت على الوري
- لما أبصرت عيناك وجه مذمم
٥. وكتلا ولكن لو حفظوا بزكاتها
- لما سمعت أذنك ذكر ملوئم
٦. ولو قلت: ان الله لم يخلق الوري
- لغيرك، لم اخرج ولم أتأثم (٣٠)

[٢٠١]

وقال يمدح استاذه ابن العميد :

١. قالوا : ربيعك قد قدم فلك البشارة بالنعم
٢. قلت : الربيع اخوالشتا أم الربيع اخوالكرم ؟
٣. قالوا : الذي بنو اله يغنى المقل عن العدم

(٣٠) البيتية : ٢٤١/٣ ومعجم الادباء : ٣١٥/٦ .

٤ قلت : الرئيس ابن العميد د اذاً فقالوا لي : نَعَمْ (٣١)

[٢٠٢]

وقال يمدح استاذہ ابن العميد :

١ أما ترى اليوم كيف جاد لنا

بمستهل الشؤ بوب منسجبه

٢ يحكي أبا الفضل في تفضله

هيهات أن يعتري الى شيمه

٣ كم حاسد لي وكنت أحسده

يقول من غيظه ومن ألمه :

٤ نال ابن عباد المنى كملاً

اذ عدّه ابن العميد من خدّمه (٣٢)

[٢٠٣]

وله :

١ فلما تشكّيت أصفهان حينها

اليك وأنت أنّة المتألم

٢ نهضت لها من كبرهمك نهضة

وقلت : اطمئني انّ عندك موسمي

(٣١) البيتية : ١٤١/٣ وأمل الأمل : ٤٣ .

(٣٢) البيتية : ١٤١/٣ .

- ٣ لجرأت على سمك المجرّة ذيلها
وتاهت على أرض الحطيم وزمزم
٤ وجاءت بوادي زرنوذ تحية
اليك وقالت : انه نزل مقدمي (٣٣)

[٢٠٤]

- وكتب الى القاضي أبي بشر الفضل بن محمد الجرجاني :
١ تحدثت الركاب بسير أروى
الى بلد حطت به خيامي
٢ فكنت أظير من شوق اليها
بقادمة كقادمة الحمام (٣٤)

[٢٠٥]

- وكتب الى أبي القاسم الكاشاني :
١ مولاي لم لم تدع عب
دك عند احضار المدام
٢ أعرفته من بينهم
متبسّطاً وقت الطعام
٣ أم قيل : عربد ذات يو
م حين صار الى المدام
٤ أم لم يساعد حين مل
ت الى الغلامه والغلام
٥ ان كنت تبخل بالطعام
م فكيف تبخل بالكلام

(٣٣) محاسن اصفهان : ١١١ .

(٣٤) معجم الادباء : ٢٨٩/٦ .

٦ لسنا نحاول دعوة فاسمح علينا بالسلام (٣٥)

[٢٠٦]

وله عندما فطم سبطه عبّاد :

١ فطمت أيا عبّاد يا ابن الفواطم

فقال لك السادات من آل هاشم :

٢ لئن فطموه عن رضاع لبانه

فما فطموه عن رضاع المكارم (٣٦)

[٢٠٧]

وله :

١ وقائلة : لم عرّتك الهموم

وأمرّك ممثّل في الأمم

٢ فقلت : ذريني على غصتي

فان الهموم بقدر الهمم (٣٧)

[٢٠٨]

وله :

١ أننى ركبت فكف الأرض كاتبة

على ثيابي سطورا ليس تنكتم

(٣٥) البيتة : ٣٩/٣ - ٢

(٣٦) البيتة : ٣١٧/٣ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ -

(٣٧) نهاية الارب : ٩٥/٧ وزهر الآداب : ١٩١/١ وفيه « ذريني لما اشتكي » ومعجم

الأدباء : ٢٩٨/٦ وفيه « دعيني وما قد عرا » والإيجاز والاعجاز : ٧٩ وخاص الخاص : ١٢٧

وأمل الأمل : ٤٣ ، والشمطر الثاني من البيت الثاني في التمثيل والمحاضرة : ١٢٢ -

٣ فالأرضُ مجبرةٌ والجبرُ من لَشَق
والطرُسُ ثوبي ويُمْنِي 'الأشهب القلم' (٣٨)

[٢٠٩]

وله :

١ عَزَمْتُ عَلَى الْفَصْدِ يَا سَيِّدِي
لِفَضْلِ دَمٍ كَظَنِّي مَوْلَمِ
٢ فَلَمَّا تَأَخَّرْتُ عَنْ مَجْلِسِي
أَرَقْتُ بِغَيْرِ اقْتِصَادٍ دَمِي (٣٩)

[٢١٠]

وله :

١ بَعَدْتُ فَطْعَمُ الْعَيْشِ عِنْدِي عِلْقَمُ
وَوَجْهَ حَيَاتِي مَذْ تَغَيَّبْتُ أَرْقَمُ
٢ فَمَالِكَ قَدْ أَدْغَمْتَ قَرَبَكَ فِي النَوَى
وَوَدُّكَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ 'مَرْخَمُ' (٤٠)

[٢١١]

وله :

(٣٨) البيتية : ٢٣٨/٣ ونهاية الارب : ١٧٨/١ والايجاز والأعجاز : ٨٠ وخاص
الخاص : ١٢٩ وغرر البلاغة : ١/٥٤ .

(٣٩) البيتية : ٢٣٣/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخاص الخاص : ١٢٨ وغرر البلاغة :
١/٥٤ .

(٤٠) البيتية : ٢٤١/٣ ومعجم الادباء : ٣٠٩/٦ .

- ١ لا تُرَجِّإِصْلَاحَ قَلْبِي بِلَوْمٍ
حَلَفَ الْجَفْنُ لَا اسْتَقْلَ بِنَوْمٍ
٢ وهواه لئن تأخَّرَ عني
طول يومي اني سيحضرُ يومي (١)
[٢١٢]

وله :

- ١ ولمّا تَنَاءَتْ بِالْحَبِيبِ دِيَارُهُ
وغودرتُ (٢) ممَّنْ غَارَ فِيهِ عَلَى وَهْمٍ
٢ تمكَّنَ مِنِّي الشَّوْقُ غَيْرَ مُخَالَسٍ
كمعتزلي قد تمكَّنَ من خصم (٣)
[٢١٣]

وله :

- ١ تَأَخَّرْتُ عَنِّي وَالْفَرَامُ غَرِيمُ
وما ملَّ قَرَبَ الْأَكْرَمِينَ كَرِيمُ
٢ وأوهمتني سقماً وأنت مصحِّحُ
بلى لك عهد - كيف شئت - سقيم

(٤١) البيتية : ٢٣٠/٣ والايجاز والاعجاز : ٧٩ وخاص الخاص : ١٢٨ وقرر البلاغة :
١/٥٤
(٤٢) في الاصل : وضودرت .
(٤٣) زهر الآداب : ٤/٤ والبيتية : ٢٤٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٧/٦ وثانيهما في
التمثيل والمحاضرة : ١٧٩ .

- ٣ ولو شئتَ لم تخطُ وصالاً بهجرة
 كما شيبَ بالماء الزلال حميم
 ٤ ففي الدهرِ كافٍ أن يفرَّقَ انه
 وصيٌّ ظلومٌ والكريمُ يتيماً (٤٤)

[٢١٤]

وله :

- ١ يقرُّ بعيني أنْ يلمَّ رسولُها
 يبأبي ويهدي بالعشي سلامها
 ٢ ويذكرُ لي دون الرجال حديثها
 وينشرُ عندي نطقها وكلامها (٤٥)

[٢١٥]

وله :

- ١ لك الله كم أودعت قلبي من أسي
 وكم لك ما بين الجوانح من كلم
 ٢ لحاظك طول الدهر حرباً لمهجتي
 ألا رحمةً تشيك يوماً إلى سلم (٤٦)

[٢١٦]

وله :

(٤٤) البيتية : ٢٣٤/٣ .
 (٤٥) معجم الادباء : ٢٩٥/٦ .
 (٤٦) أمل الأمل : ٤٢ .

١. وصفراء أو حمراء فهي 'مخيلة'
- لرقتها إلا على المتوهم
٢. 'شككنا في الكرم' إن انتماءه
- إلى الحرم أم هاتنا إلى الكرم تنمي
٣. تمتع ندمان بها وأجبة
- وحظي منها أن أقول: ألا انعمي
٤. لك الوصف دون القصف مني فخيبي
- بغير يدي وارضي بما قاله فمي (٤٧)

[٢١٧]

وله :

١. وقهوة قد حضرت بختمها
- فقلت للندمان عند شمها :
٢. لا تقبضن بالماء روح جسمها
- فحسبها ما شربت من كرمها (٤٨)

[٢١٨]

وله :

١. إن ابن مسرور فتى كاتب
- يأخذ من كل صديق قلم

(٤٧) البيتية : ٢٣٦/٣ ومعجم الادباء : ٣١٣/٦ .

(٤٨) البيتية : ٢٣٦/٣ .

٢ 'مُسْتَحْسِنُ الشَّارَةِ ذَا شَارَةٍ'
من أحذق الناس بحمل العلم^(٤٩).

[٢١٩]

ولما بلغه نبأ موت الخوارزمي - وكانت بينهما مهاجاة - قال:
١ سألتُ بريدًا من خراسان جاثيًا
أما تَ خوارزميُكم؟ قال لي : نعم^{٥٠}.

٢ فقلتُ : اكتبوا بالحص من فوق قبره
ألا لعن الرحمن من كفر النعم^(٥٠).

[٢٢٠]

وله :

١ والله ما اتَّخَذَ الكتابةَ حرفةً
إلاَّ لحُبِّ الدرَج والأقلام^(٥١).

[٢٢١]

وله :

١ رأيتُ لبعض الناس فضلاً إذا انتمى
يقصِّرُ عنه فضلُ عيسى بن مريم

(٤٩) كنايات الثعالبي : ٢١ .

(٥٠) نزهة الالباء : ٣٩٩ . ووردا مع اختلاف في معجم الادباء : ٢٥٦/٦ وروضات

الجنات : ١٠٥ والنشر الفني : ٢٦٣/٢ .

(٥١) كنايات الثعالبي : ٣٤ .

٢ عَزَوْهُ إِلَى تَسْمِعٍ وَتَسْمِينٍ وَالِدًا
وَلَيْسَ لِعِيسَى وَالِدٌ حِينَ يَتِمِّي (٥٢)

[٢٢٢]

وَلَهُ فِي رَجُلٍ يَتَعْصَّبُ لِلْعَجْمِ عَلَى الْعَرَبِ وَيُعِيبُ الْعَرَبَ بِأَكْلِ
الْحَيَّاتِ :

١ يَا عَائِبَ الْأَعْرَابِ مِنْ جَهْلِهِ
لَأَكْلِهَا الْحَيَّاتِ فِي الطَّعْمِ
٢ فَالْعُجْمُ طَوَّلَ اللَّيْلِ حَيَاتِهِمْ
تَسَابَ فِي الْأَخْتِ وَفِي الْأُمِّ (٥٣)

[٢٢٣]

وَلَهُ :

١ فَمُ الْغَوِيرِي إِذَا فَتَشَّتْهُ أَنْتَنُ فَمُ
٢ كَمْ قَلْتُ إِذْ كَلَّمَنِي : وَاسْفِي عَلَى الْحُشْمِ (٥٤)

[٢٢٤]

وَلَهُ :

١ اِنْ قَاضِينَا لِأَعْمَى أَمْ عَلَى عَمْدٍ تَعَامَى
٢ سَرَقَ الْعَبْدُ كَأَنَّكَ الـ مَبْدُ مِنْ مَالِ الْيَتَامَى (٥٥)

(٥٢) الْيَتِيمَةُ : ٢٤٥/٣ .

(٥٣) الْيَتِيمَةُ : ٢٤٤/٣ .

(٥٤) الْيَتِيمَةُ : ٢٥٠/٣ .

(٥٥) الْيَتِيمَةُ : ٢٤٥/٣ .

[٢٢٥]

وله :

١. 'مَطْفَلٌ أَطْفَلَ مِنْ أَشْعَبِ
ما زال محروماً ومذموماً
٢. لو أنه جاء الى مالك (٥٦)
لقال : أَطْعِمْنِي زَقُوما (٥٧)

[٢٢٦]

وله :

١. بالنص فاعقدْ انْ عَقَدْتَ يَمِينا (٥٨)
كُنْ باعْتِقَادِ الْاِخْتِيَارِ ضَمِينا
٢. مَكَّنْ لِقَوْلِ الْهِنَا تَمَكِينا
واختار موسى قَوْمَهُ سَبْعِينا (٥٩)

[٢٢٧]

وله :

١. نَبِيٌّ وَالْوَصِيُّ وَسِيدَانِ وَزَيْنُ الْعَابِدِينَ وَبَاقِرَانِ
٢. وَمُوسَى وَالرِّضَا وَالْفَاضِلَانِ
بِهِمْ أَرْجُو خُلُودِي فِي الْجَنَانِ (٦٠)

(٥٦) في الاصل : ميلك .

(٥٧) البيتية : ٢٤٥/٣ .

(٥٨) في الاصل : دينا ، وهو مخالف لعروض الشعر .

(٥٩) المناقب : ١٨١/١ .

(٦٠) المناقب : ٢٣٤/١ .

وله :

- ١ مَنْ كَانَ ذَا شَكٍّ وَذَا غَفْلَةٍ
وَبُغْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ شَانِهِ
- ٢ فَاِنَّمَا اللَّوْمُ عَلَى أُمِّهِ
أَتَتْ بِهِ مِنْ بَعْضِ حَيْرَانِهِ (٦١)

- وله في الأمير فخر الدولة البويهى لَمَّا بَنَى قَصْرَهُ بِجَرْجَانِ :
- ١ يَا بَانِيَا لِلْقَصْرِ بِلِ الْعَلَى هُمُكَ وَالْفَرَقْدُ سَيَّانِ
 - ٢ لَمْ تَبْنِ هَذَا الْقَصْرَ بِلِ صَفْتِهِ
 - ٣ وَقَصْرَكَ الْمَبْنِيَّ مِنْ قَبْلِهِ
مَلِكُكَ وَاللَّهُ هُوَ الْبَانِي
 - ٤ فَاقْبَلْ نِشَارَ الْعَبْدِ بِلِ نَظْمِهِ
فَانَّهُ وَالِدُ مِثْلَانِ
 - ٥ وَاسْمِعْ مَقَالاً لَمْ يُقْلْ مِثْلُهُ
- مَذْكَانَتِ الدُّنْيَا - لَانْسَانِ
 - ٦ لَوْ كَانَ لِلْخَلْقِ الْهَمَانِ
لَكَانَ فَخْرُ الدَّوْلَةِ الثَّانِي (٦٢)

(٦١) المجموع الخطي الايطالي .

(٦٢) البيتية : ٢٤٢/٣ ، والبيتان الاولان في ثمار القلوب : ٢٥٩ .

[٢٣٠]

وله في ابن العميد يذكر نقرساً نال يميناه :

- ١ أبو الفضل مَنْ أَجْرَى إِلَى الْفَضْلِ يَافِعاً (٦٣)
- فَظَلَّ بِهِ يُدْعَى ' وَصَارَ بِهِ يَكْنَى ' سلامته ' شمسُ المعالي ، وسقمه '
- ٢ كسوفُ المعالي لا كُسُفْنِ ولا بِنَا ولم يَأْتِهِ ورْدُ السقام لغير ما عرفنا فخذْ معنى تَأْلَمِهِ مِنَّا
- ٣ وما رادُه ' ألا لِيُشْفَلَ عن ندى ' والأفلمَ قد خصَّ بالألم اليمنى ' وما يُحْجَزُ البحرُ الخضمُّ عن الندى
- ٤ ولا السيدُ الاستاذ عن جوده ' يُشْنَى (٦٤)

[٢٣١]

أرسل عبدالرحمن بن الفضل الشيرازي أحد أركان الدولة
الديلمية ومن كُتَّاب معز الدولة قصيدةً إلى الصاحب يشكو فيها
علة النقرس وعلو السن ، مطلعها :

إلى الله أشكو ضنى شَفَنِي وكم قبلَه من ضنى قد شفاني

(٦٣) في الأصل : نافعا .

(٦٤) اليتيمة : ٢٤٢/٣

فأجابه الصاحب على الوزن والقافية :

- ١ عَنَانِي مِنْ الِهْمِّ مَا قَدْ عَنَانِي
فَأَعْطَيْتُ صَرْفَ اللَّيَالِي عَنَانِي
- ٢ أَلْفَتْ الدَّمُوعَ وَعَفْتُ الِهْجُوعَ
فَعَيْنَايَ عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ
- ٣ لَسَقَمَ الْحُحَّ عَلَى سَيِّدِ
بِهِ قَدْ غَفَرْتُ ذُنُوبَ الزَّمَانِ
- ٤ أَحَاطَ بِرَجْلَيْهِ جَوْرًا عَلَيْهِ
وَأَنْتَى وَنَعْلَاهُمَا الْفَرْقَدَانِ
- ٥ وَكَيْفَ سَطَا بِهِمَا وَاسْتَطَالَ
وَأَرْضُ بَسَاطَتُهُمَا النِّيْرَانِ
- ٦ وَهَلَا تَجَاوَزَهُ قَاصِدًا
إِلَى عَصْبَةٍ عَصَبَتْ بِالْهَوَانِ
- ٧ إِذَا مَا سَمَى لَطْلَابُ الْعَلَى
فَكُلُّ أَوَانٍ هُمْ فِي تَوَانِ
- ٨ وَسَوْفَ تَوْفِيَّهُ كَفُّ الشِّفَاءِ
بِمَا أَنْشَأَتْ بِاسْمِهِ مِنْ أَمَانِ
- ٩ وَتَفَقَّأَ فِيهِ عَيُونُ الزَّمَانِ
عَزِيزَ الْمَحَلِّ رَفِيعَ الْمَكَانِ

- ١٠- ويبقى جمالاً لأقرانه
وقد قصرُوا عنه ألفي قران
- ١١- أتتني بالأمس آياته
تعلل رُوحِي بروح الجنان
- ١٢- كبرُد الشباب وبرُد الشراب
وظل الأمان ونيل الأمان
- ١٣- وعهد الصبا ونسيم الصبا
وصفو الدنان ورجع القيان
- ١٤- فلو أن ألفاظها جِئَتْ
لكانت عقود نحور الفواني
- ١٥- فيا ليت عمري في عمره
يزاد ولو أنه حقتان
- ١٦- فيا مهجة قدمت دونه
بغاية عند ذكر الفواني
- ١٧- أجيب عن الشعر مسترسلاً
بطبع شجاع وقلب جيان
- ١٨- فلو لا سكوني الى فضله
قبضت بناني بقبضي لساني (٦٥)

(٦٥) البيتية : ٣٠٢/٢ - ٣٠٤ ، والابيات : ١١ - ١٣ في الكشكول : ١٥١ والابيات :

١١ - ١٤ في مختصر التذكرة : ١/١٢١ .

[٢٣٢]

ويقول لأبي بشر الجرجاني - وكان ولاد قضاء جرجان -
وقد اعتلّ :

- ١ تشكى الفضل من سقم عراه
فأنّ الفضل أجمع من أئنه
- ٢ وعاد بعقوتي يشكو جنواه
كما يحنو القرين على قرينه
- ٣ فقلت له : وقاك الله فيه
فانّ السعد يطلع من جبينه
- ٤ هو العين التي أبصرت فيها
وصار سواد عيني في جفونه
- ٥ ستفديه يميني لا شمالي
فعين المرء خير من يمينه (٦٦)

[٢٣٣]

وكتب الى أبي الفضل بن شعيب :

- ١ يا أبا الفضل لم تأخرت عنا
فأسأنا بحسن عهدك ظناً

- ٢ كم تمنّيتُ نفسي صديقاً صدوقاً
فاذا أنتَ ذلكَ المتّمنّي
٣ فبغصن الشباب لما تشي
وبعهد الصّبا وانّ بان منّا
٤ كن جوابي اذا قرأتَ كتابي
لا تقلُ للرسول كان وكنّا (٦٧)

[٢٣٤]

كان الصاحب يتلقى أبا الحسن الجرجاني في بلده «جرجان»
أكثر مما يتلقاه به في سائر البلاد ، قال : وقد استعفيته يوماً من
فرط تحفيّه بي وتواضعه لي ، فقال :

- ١ أكرم أخاك بأرض مولده
وأمدّه من فعلك الحسن
٢ فالعزّ مطلوبٌ وملتمسٌ
وأعزّه ما نيل في الوطن (٦٨)

[٢٣٥]

كان الصاحب يود الاجتماع بأبي هلال العسكري ولا يجد
إليه سبيلاً ، فقال لأميره مؤيد الدولة البويهى : ان «عسكر مكرم»

(٦٧) اليقظة : ٢٣٩/٣ ومعجم الادباء : ٣١٤/٦ .

(٦٨) اليقظة : ١٧٩/٣ والمعاهد : ١٥٧/٢ ومعجم الادباء : ٢١/١٤ والنثر الفني :

٨/٢ - ٩ .

قد اختلّت أحوالها وأحتاج الى كشفها يتقسي، فأذن له في ذلك..
فلما أتاها توقع أن يزوره العسكري فلم يزرها، فكتب الصاحب
اليه :

١ ولما أبيتُم أن تزوروا وقلتمُ

ضعفنا فلم تقدر على الوجدانِ

٢ أتيناكم من بعد أرضِ نزوركم

وكم منزلٍ بكرٍ لنا وعوان

٣ نسائلكم هل من قرى لتزيلكم

بملء جفونٍ لا يملء جفانٍ (٦٩)

[٢٣٦]

وله :

١ الى سيدٍ لولاه كان زماننا

وأبناؤه لفظاً عريّاً عن المعنى (٧٠)

[٢٣٧]

وله في سبطه عبّاد :

١ يا ربّ لا تخلني من صنعك الحسنِ

يا ربّ حطني في عبّادِ الحسني (٧١)

(٦٩) معجم الادباء : ٢٤٩/٨ والمنتظم : ١٩١/٧ والمجموع المخطوط (مكتبة مشهد -

٧١١٧) : ١/١٠٩ ، والنثر الفني : ٩٤/٢ - ٩٥ .

(٧٠) البيتية : ٢٥١/٣ .

(٧١) البيتية : ٢١٧/٣ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ .

وله :

- ١ أشكو اليك زماناً ظلّ يعرّكني
عرّك الأديم ومن يعدى (٧٢) على الزمن
- ٢ وصاحباً كنت مغبوطاً بصحبته
دهراً ففادرنى فرداً بلا سَكْنِ
- ٣ هبّت له ريح اقبالٍ فطار بها
الى السرور وألجاني الى الحزن
- ٤ نأى بجانبه عني وصيّرني
مع الاسى ودواعي الشوق في قرن
- ٥ وباع صفو ودادٍ كنت أقصره
عليه مجتهداً في السرّ والعلن
- ٦ وكان غالى به حيناً فأرخصه
يا من رأى صفو ودٍ بيع بالثمن
- ٧ كأنه كان مطوياً على احنٍ
ولم يكن من قديم الدهر أنشدني :
- ٨ (ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا
من كان يالفهم بالمنزل الخشن) (٧٣)

(٧٢) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « يقوى » .

(٧٣) مخطوط الاوقاف ذو الرقم ٥٦٤١ ، والبيت الاخير لا يبي تمام ، وقد ورد في

ديوانه : ٢٥٥ .

وله :

- ١ يا أصفهان سقيت الغيث من كُثْبٍ
فأنتِ مجمعُ أوطاري وأوطاني
- ٢ والله والله لا أنسيتُ بركَ بي
ولو تمكّنتُ من أقصى خراسانِ
- ٣ سقياً لأيامنا والشمْلُ مجتمعٌ
والدهرُ ما خانني في قرب اخواني
- ٤ ذكرتُ «ديمرت» اذْ طال الغناءُ بها
يا بُعدَ ديمرتَ من أبواب جرجانِ (٧٤)

وله :

- ١ حقُّ العيادةِ يومٌ بعد يومينِ
وجلسةٌ مثل ردِّ الطرف في العينِ
- ٢ لا تبرمنَ مريضاً في مساءلةٍ
يكفيك من ذاك تسألُ بحرفينِ (٧٥)

وله :

(٧٤) محاسن أصفهان : ١٣ ، والبيتان ١ و ٤ مع بعض الاختلاف في معجم البلدان :

١٨٧/٤ .

(٧٥) المعاهد : ١٥٩/٢ .

١ أقول وقد رأيتُ له سحاباً

من الهجرانِ مقبلةً إلينا

٢ وقد سحَّتْ غزاليها^(٧٦) بهطلٍ :

حوالينا الصدود ولا علينا^(٧٧)

[٢٤٢]

وله :

١ راسلتُ مَنْ أهواه أطلبُ زورَةً

فأجابني : أو لستُ في رمضان ؟

٢ فأجيبتهُ والقلبُ يخفقُ صبوةً

أتصومُ عن برٍّ وعن احسانٍ ؟

٣ صمُّ ان أردتَ تحرُّجاً وتعفُّفاً

عن أن تكدَّ الصبُّ بالهجرانِ

٤ أو لا فزرتني والظلامُ 'مجَلَل'

واحسبتهُ يوماً مرّاً في شعبانِ^(٧٨)

[٢٤٣]

وله :

١ قلْ لأبي القاسمِ الحسيني :

يا نارَ قلبي ونورَ عيني

(٧٦) في الاصل : غزالتها .

(٧٧) اليتيمة : ٢٣٢/٣ ومعجم الادباء : ٢٦٢/٦ .

(٧٨) اليتيمة : ٢٤٨/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ والاسماء والصناعات : ١/٨٠ .

٢ البدرُ زينُ السماءِ حسناً
وأنتَ زينٌ لكلِّ زينٍ (٧٩)

[٢٤٤]

وله :

١ لقد ظنَّ بدرُ التَّمِّ نقصَ جمالِهِ
فبعداً لوجهِ البدرِ معَ سوءِ ظنِّهِ
٢ ولو أنَّ هاروتاً رأى سحرَ عينِهِ
تعلَّم كيفَ السحرُ من حدِّ جفْنِهِ (٨٠)

[٢٤٥]

وله :

١ رأيتُ عليّاً في كمالِ جمالِهِ
فشاهدتُ منه الروضَ ثانيَ مزْنِهِ
٢ ولما تبدّى لي طرازُ عذارِهِ
رأيتُ طرازَ الله في ثوبِ حسنِهِ (٨١)

[٢٤٦]

وله :

١ ومهفّفٍ شكلِ المجونِ أضنى فؤادي بالفتونِ
٢ فنسيمه ملءُ الأنو ف وحسنه ملءُ العيونِ (٨٢)

(٧٩) البيتية : ٢٣١/٣ والمعتمد : ١٥٩/٢ .

(٨٠) ثمار القلوب : ٥٣ .

(٨١) ثمار القلوب : ٢٧ والبيتية : ٢٣٤/٣ .

(٨٢) البيتية : ٢٣٣/٣ .

[٢٤٧]

وله :

١ قد حضر الجامع مع رقة
أحدثها العالم في دينه

٢ والله ما يحضره مسرعاً
إلا ارتياحاً لأساطينه (٨٣)

[٢٤٨]

وقال في ليلة تأذى بها برائحة كريهة :

١ فما عدنا من الكيف وقد قعدنا إلا بنات وردان (٨٤)

[٢٤٩]

وله :

١ حلاوة جبك يا سيدي تسوِّغُ بعثي اليك الحلاوة (٨٥)

[٢٥٠]

وله :

١ يقولون لي: كم عهد عينك بالكرى
فقلت لهم: مذ غاب بدر دجها

(٨٣) كنايات الثعالبي : ٣٤ .

(٨٤) ثمار القلوب : ٢٢٠ .

(٨٥) اليتيمة : ٢٤٠/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

- ٢ ولو تلتقي عينٌ على غير دمةٍ
لصارمتها حتى يُقال نفاها (٨٦)

[٢٥١]

وله في ابن حمزة :

- ١ قل لابن حمزة يمسحُ بكفِّه عارضيه
٢ فقد قرأتُ بخديِّه والمرسلات عليه (٨٧)

[٢٥٢]

وله في أبي الحسن البديهي :

- ١ تقول البيتُ في خمسين عاما
فلمْ لَقَبْتُ نَفْسَكَ بالبديهي؟ (٨٨)

[٢٥٣]

وله :

- ١ سبطٌ متويٌّ انْ دارك دارُ
قد عرفتُ الادبارَ اذ تبنيها
٢ لا تكثُرْ تزويقها وترفقْ
عن قليلٍ يكون قبرُك فيها (٨٩)

(٨٦) اليتيمة : ٢٥٠/٣ ومعجم الادباء : ٢٩١/٦ .

(٨٧) أعيان الشيعة : ٥٠٥/١١ .

(٨٨) اليتيمة : ٣٠٩/٣ .

(٨٩) اليتيمة : ٢٤٤/٣ .

[٢٥٤]

وله :

- ١ انَّ المحبَّةَ للوصيِّ فريضةٌ
- أعني أمير المؤمنين عليّاً
- ٢ قد كلَّفَ اللهُ البريةَ كلَّها
- واختاره للمؤمنين وليّاً (٩٠)

[٢٥٥]

وله :

- ١ لآلِ محمدٍ أصبحتُ عبداً
- وآلِ محمدٍ خيرُ البريةِ
- ٢ أناسٌ حلَّ فيهم كلُّ خيرٍ
- مواريثُ النبوةِ والوصيةِ (٩١)

[٢٥٦]

وله :

- ١ عليٌّ أمير المؤمنين خليفةٌ شهدتُ له بالجنةِ المتعاليةِ
- ٢ واني لأرجو من مليكي كرامةً
- بحبِّ عليٍّ يومَ أعطى كتابه (٩٢)

(٩٠) المناقب : ٥٤٦/١ والكنى والالقباب : ٣٦٦/٢ .

(٩١) المناقب : ١٤٣/٢ .

(٩٢) المناقب : ٥٥٤/١ .

[٢٥٧]

ونسب اليه صاحب كتاب الفرق بين الفرق هذين البيتين :

- ١ دخول النار في حب الوصي
وفى تفضيل أولاد النبي
- ٢ أحب الي من جنات عدن
أخلد لها بئيم أو عدي^(٩٣)

[٢٥٨]

وله :

- ١ ند لفخر الدولة استعماله
قد زاد عرفاً من نسيم يديه
- ٢ فكأنما عجنوه من أخلاقه
وكأنه طيب الثناء عليه^(٩٤)

[٢٥٩]

- وقال في توديع أحد أصدقائه :
- ١ أودع حضرتك العاليه
ونفسي لا دمتي هاميه

(٩٣) أعيان الشيعة : ٤٧٤/١١ .

(٩٤) البتيمة : ٢٣٧/٣ .

- ٢- وَمَنْ ذَا يودّعُ هذا الجناب
فتَهْنِئُوهُ بعده العافيه°
- ٣- جناب° رَعِيْتُ به جنَّة°
قطوف° مكارمها دانيه°
- ٤- رأيتُ به فائضات° (٩٥) العلى
وعُلِّمْتُ ما الهِمَمُ العالیه°
- ٥- كأنِّي بغدادُ في شوقها
إليك وأدمعها الجاريه°
- ٦- وأنتَ المرجى لاظفارها
بآمالها وبآمالیه°
- ٧- ولو كنتَ تأذنُ لي في السير
إذا سرتُ في جملة الحاشيه
- ٨- سبقتُ جوادكَ مدَّ الطريق
وسرتُ وفي يدي الفاشيه° (٩٦)

[٢٦٠]

وله في بني المنجم :

(٩٥) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : ما نصاب ، أي ما اصل .

(٩٦) البيتة : ١٤١/٣ - ١٤٢ .

- ١ لبني المنجم فطنة لهبيته
ومحاسن عجيبة عريته
- ٢ ما زلت أمدحهم وأنشر فضلهم
حتى اتهمت بشدة العصية^(٩٧)

[٢٦١]

- وله لما بشر بولادة سبطه أبي الحسن عبّاد :
- ١ أحمد الله لبشرى أقبلت عند العشي
 - ٢ اذ جاني الله سبطاً هو سبط للنبي
 - ٣ مرجأ ثمت أهلاً بسلام هاشمي
 - ٤ نبوي علوي حسني صاحبي^(٩٨)

[٢٦٢]

وله :

- ١ ومهفّف حسن الشمائل أهيف
تردى النفوس بفترتي عينيّه
- ٢ ما زال يبعدني ويؤثر هجرتي
فجذبت قلبي من أسار يديه

(٩٧) البيتية : ١٠١/٣ و ٣٥٨ .

(٩٨) معجم الادباء : ٢٨٥/٦ والبيتية : ٢١٥/٣ والابيات ١ - ٣ في عمدة الطالب :

٦٦ والدرجات الرفيعة : ٤٨٢ .

٣ قالوا : 'تراجعه' ؟ فقلت 'بديهه'

قولاً أقيم مع الروي عليه :

٤ والله لا راجعه ولو أنه

كالشمس أو كالبدر أو كبؤيه^(٩٩)

[٢٦٣]

وله :

١ 'يقال : تركت الذي حسنه'

يكاد يخجل شمس الضحى

٢ فقلت : وشمس الضحى تحتمى

إذا بسطت في المصيف الأذى^(١٠٠)

[٢٦٤]

وله في 'من' يعرف بآبن عذاب :

١ أقول قولاً بلا احتشام

يعقله كل من يميحه

٢ ابن عذاب إذا تنفى

فأني منه في أيه^(١)

(٩٩) البيتية : ٢٥١/٣ ومعجم الادباء : ٢٩٢/٦ .

(١٠٠) البيتية : ٣٣٠/٢ ، وورد الثاني بمفرده في التمثيل والمحاضرة : ٢٢٩ ونهاية

الآرب : ٤٤/١ .

(١) زهر الآداب : ١٣٢/٢ .

وله :

- ١ أحمدُ هذا سبطُ متوَيَّةٍ
في موتِهِ بعدَ غدٍ تَهْنِيهِ
- ٢ والشَّانُ في أنِّي على بَغْضِهِ
أُحْتَاجُ أنْ أقعدَ للتَعَزِّيهِ (٢)

وله :

- ١ زادتْ قرونُكَ يا أُمِّيَّ سرُّ على مساويك الجليَّةُ
- ٢ وأقلُّ قرنٍ حَزَّتْهُ كمنارةٍ الاسكندريَّةُ (٣)

وله هذا الشطر ، ولم نعثَر على تمامه :

وما نال كعبٌ في السَّماحةِ كعَبِّهِ (٤)



هذا آخر ما استطعنا جمعه واستدراكه على
ديوان الصاحب بن عباد ، وبقيت له أبيات متفرقة
أعرضنا عن اثباتها لما تضمنته من فحش وبذاءة
واسفاف ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

(٢) البيتة : ٢٤٣/٣ .

(٣) ثمار القلوب : ٤١٥ .

(٤) ثمار القلوب : ٩٩ .

فهرس الديوان

- أ - فهرس القوافي
- ب - فهرس الأعلام
- ج - فهرس الأماكن والبلدان
- د - فهرس المراجع

أ - فهرس القوافي

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
« حرف الألف »			
١٨١	١١	عدائهم	برئت
١٨٢	٢	الخطباء	يا أهل
١٨٢	٢	مملوء	لنا
١٨٣	٢	العواء	أبو
« حرف الباء »			
٤٨	٦	غضبه	لو قيل
٩٨	٦٤	شبابي	ما بال
١٦٥	٣٣	قشيب	مشيب
١٧٠	٢	واصب	قولا
١٨٣	٢	النسب	لعمرك
١٨٣	٢	كاتب	لو فتشوا
١٨٤	٢	كاتب	لو شق
١٨٤	٢	والغائب	حب
١٨٥	١	تراب	أنا
١٨٥	٢	الكاذب	نقولون
١٨٥	٢٥	واجب	أيعسوب
١٨٩	٢	الطيب	شفيعى
١٨٩	٢	وبالاب	يا سيده
١٨٩	٩	النوائب	أرى
١٩١	٣	أنسب	أشيب
١٩١	٢	أبى	قل
١٩١	٢	راقب	إذا
١٩٢	٢	الترائب	وحبه
١٩٢	٢	صب	وشمعة
١٩٣	١	القلب	قعمعة
١٩٣	٣	كاعب	أحسن

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
١٩٣	١	بقلبي	سرقنت
١٩٤	٤	اللهيب	لقد
١٩٤	٣	والرقيب	ان
١٩٥	٢	خلب	سيأتيك

« حرف التاء »

٧٧	٢	الفطرة	أحب
١٧٥	٢	صفتي	وشادن
١٩٥	٢	وفاتي	وكم
١٩٥	١	توسلت	على
١٩٦	٧	صفاته	وأحمر
١٩٧	٢	الباقيات	قد
١٩٧	٢	عنيته	قل
١٩٧	٤	خلته	طويت
١٩٨	١	العبرات	ما سافرت
١٩٨	٢	لجأته	شتمت
١٩٩	٢	بيتا	كلما
١٩٩	١	الكميت	قد

« حرف الثاء »

١٩٩	٢	عبث	وشادن
-----	---	-----	-------

« حرف الجيم »

١٩٩	٢	راجي	أيها
٢٠٠	٢	نوافج	بعثنا
٢٠٠	٢	الدجي	عنثته

« حرف الحاء »

٢٠١	١٦	بالنباح	أسد
٢٠٢	٧ «أشطار»	الفصح	أسعدك
٢٠٢	٤	الصباح	تسحب
٢٠٣	٣	والراح	خداه
٢٠٣	١	بالسريع	وفرحتي
٢٠٤	٣	أرواح	متغايرات

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢٠٤	٢	واضح	وأعين
« حرف الدال »			
٢٧	٩١	منجد	لقد
٥٠	٧٠	العبيد	حمدا
٧٣	٢	عباد	كم
٩٦	٤	الشهود	حب -
١٢٠	٧٣	العواد	شيب
١٥٢	٥٨	لا تباعد	يا وصل
١٧٢	٢	أحد	يا طالبا
١٧٣	٢	يجد	جد
٢٠٤	٤	العباد	بمحمد
٢٠٥	٣	اعتقادي	قالوا
٢٠٥	١٦	الفدافدا	يا زائرا
٢٠٧	١٣	وادي	من
٢٠٩	٦	الفرقد	فل
٢١٠	٧	القود	أبا -
٢١١	٢	المعتمد	سعادة
٢١١	٢	يقتصد	يا أيها
٢١١	١	ولدا	الحمد
٢١٢	٢	مردا	أناخ
٢١٢	٢	سديد	يقول
٢١٢	٢	معه	يصد
٢١٣	٢	الجلد	أبا
٢١٣	٢	العباد	ان لبس
٢١٣	٣	العوايد	قد
٢١٤	٢	آحاد	لاتع
٢١٤	٢	الخدود	فمن -
٢١٤	شطر واحد	الهند	أجفان
٢١٥	٢	الوجد	لما
٢١٥	١	برود	لبسن
٢١٥	٢	كالفراند	ومن
٢١٦	٣	شديد	نحن
٢١٦	٢	قيد	انظر

أول البيت	القافية	عدد الايات	الصفحة
يا قاضياً	السعيد	٢	٢١٦
نبئت	وعيدى	٢	٢١٧
يا ابن	والعود	٢	٢١٧
أبا	قصدا	٢	٢١٧

« حرف الذال »

أفاضل	استاذها	٢	٢١٨
وكاتب	نفاذا	٢	٢١٨
تقول	للاذى	٢	٢١٨
وحبة	متخذة	٢	٢١٩

« حرف الراء »

بحب	النجار	٤	٩٥
مالي	زهر	١٢	١٤١
قد ظل	فكرى	٥٢	١٤٧
أنا من	حيدرہ	٣٧	١٦٢
إذا	الاستخاره	٢	١٧٢
احفظ	خطر	٤	١٧٤
وعهدى	ضرا	٢	١٧٥
رق	الامر	٢	١٧٦
حبى	اضمارى	٤	٢١٩
سيد	تذكره	٣	٢١٩
شفيع	الطاهره	١	٢٢٠
كلامنا	غرر	٢	٢٢٠
همام	وقور	٤	٢٢٠
يا أيها	وحذاره	٤	٢٢١
هذي	غرر	١٧	٢٢١
إذا	بالنظر	٦	٢٢٣
وتيهاء	يفور	٤	٢٢٤
ان ام	نزور	١	٢٢٥
إذا نحن	صدورها	٢	٢٢٥
كتبت	والغدير	٤	٢٢٥
هنيته	الذكر	٤	٢٢٦
يا أبا	تزور	٥	٢٢٧

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٢٧	١٠	عكبرا	تركت
٢٢٨	٢	عصير	وكاس
٢٢٩	٢	فأتمر	وخط
٢٢٩	٢	منثور	أقبل
٢٢٩	٢	ماسوره	هات
٢٣٠	٤	يتحير	تين
٢٣٠	٢	فداره	قال
٢٣١	٤	يا قمر	أتاني
٢٣١	٣	النظر	ومفهف
٢٣٢	٣	السرور	وحيت
٢٣٢	٢	لا يشعر	قلت
٢٣٣	٤	كنصره	رشأ
٢٣٣	٢	مسرور	يا ابن
٢٣٣	٢	خاطري	يا خاطرا
٢٣٤	١	الدر	وقد
٢٣٤	٣	نظير	وناصح
٢٣٤	٤	مختار	قد
٢٣٥	٢	عذرا	أبصرت

« حرف الزاي »

٧٣	٣٣	بالانجاز	يا غزالا
٢٣٥	٣	لا المجاز	عذار
٢٣٦	١	الجنازه	من لم
٢٣٦	٢	ومرزي	قولوا
٢٣٦	٢	يجوز	عذلت

« حرف السين »

٩١	٢٧	تقديس	يا زائرا
٢٣٧	٢	نفسى	إذا ما
٢٣٧	٥	المجوس	أيها
٢٣٨	١	عبس	وإذا
٢٣٨	٢	الرؤوس	هات
٢٣٨	٢	العروس	وشادن
٢٣٩	٢	منحوس	قد

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
« حرف الشين »			
١٥١	١	من يشا	علي
٢٣٩	٢	ينشو	حب
٢٣٩	٢	فرش	تصد
٢٤٠	٢	افشى	عندى
« حرف الضاد »			
١٥٩	١٧	ركضا	يا ساريا
١٦٩	٣	خفض	أنا
١٧٤	٢	غرض	إذا لم
٢٤٠	٢	عضه	هات
« حرف الطاء »			
٢٤٠	٢	الخط	أبو
٢٤٠	٢	الاخلاق	إنا
« حرف العين »			
٤٩	٩	الورع	قولا
٢٤١	١٧	الرجوعا	يا زائرين
٢٤٣	١	صنيعي	وشيدت
٢٤٣	٢	مضيع	سيشهد
٢٤٣	١	جاعوا	لم يشتر
٢٤٣	٢	تنفع	لقد
٢٤٤	٤	الترصيع	وقضيب
٢٤٤	٢	شناعه	كنت
٢٤٥	٢	ساعه	دعنتي
٢٤٥	٣	ويخدع	سرق
« حرف الفاء »			
٨٨	٢١	مشغوفه	يا زائرا
١١١	٢٥	عرفوا	حب
١٤٧	٢	الموصوف	انى
١٧٢	٢	عفاف	الناس
٢٤٥	٦	وقفا	يا أمير

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٤٦	٢	الشرف	ان أبا
٢٤٧	٣	أشرف	انظر
٢٤٧	٢	والدنف	الحب
٢٤٧	٢	أنصفه	وشادن
٢٤٨	٢	ينصفه	ان كنت
٢٤٨	٢	وقفا	دب
٢٤٨	١	أعطافه	وشادن
٢٤٨	٢	قرقف	يقال
٢٤٩	٢	الكنف	ان

« حرف القاف »

١٧٤	٢	خالقك	إذا ما
٢٤٩	٣	صادقه	أشهد
٢٤٩	٨	طرقه	قدم
٢٥١	٢٢	يفارقها	بدت
٢٥٣	٢	مشتاقه	يا أيها
٢٥٤	٢	العراق	تعرفت
٢٥٤	٢	الشرق	مثاقف
٢٥٤	٢	الشفق	ولما
٢٥٥	٢	مخلوقه	مولاي
٢٥٥	٢	الورق	عمرى
٢٥٥	١	بالخرق	غمائم
٢٥٦	٢	ورقه	كنا
٢٥٦	٢	عقوقه	بدا
٢٥٦	٣	أطق	يا من
٢٥٧	٢	عاشق	قد قلت
٢٥٧	٢	للمراقى	يا شادنا
٢٥٨	٢	صديقه	غزال
٢٥٨	١	بوقا	لم أر
٢٥٨	٢	القلق	زوجت
٢٥٩	٣	اشراقكا	العيد

« حرف الكاف »

١٣٥	٣٦	ارتباك	دمن
-----	----	--------	-----

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢٥٩	١	مشتريه	رويت
٢٥٩	٢	محكك	شعر

« حرف اللام »

٢٨	٦٤	شغلي	قالت
٦٦	٩٧	يطل	لاح
٧٨	٧٧	الاول	حنق
١٧٠	٢	والكمال	عليك
١٧٦	٢	جليل	يقولون
٢٦٠	٢	الوجل	حب
٢٦٠	٣	النفل	حب
٢٦٠	٣	علا	وقالوا
٢٦١	٣١	المحيل	عين
٢٦٤	٢	والاخوال	ناصب
٢٦٥	٣	قليلا	أبا هاشم
٢٦٥	٤	متطول	أبا هاشم
٢٦٦	٣	معتزلي	ما ملة
٢٦٧	٤	المقفلا	قلبي
٢٦٧	٣	الحمل	خوفني
٢٦٨	١	مقله	خط
٢٦٨	٢	خلل	اذا
٢٦٨	١	والعلي	تجمع
٢٦٨	٢	حللا	بالله
٢٦٩	٢	جهل	اروح
٢٦٩	٢	كمالا	علي
٢٦٩	٢	قبله	أبا شجاع
٢٧٠	٤	غلاله	علي
٢٧٠	٢	الاملا	هذا
٢٧١	٢	عذله	صرحت
٢٧١	٤	معتدل	وشادن
٢٧١	٢	البلا	وشادن
٢٧٢	٢	الاجل	يا قمرا
٢٧٢	٣	أصله	يا فتى
٢٧٢	٢	نجله	أبوك

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٧٣	٢	مالها	تزلزلت
« حرف الميم »			
١٣٩	١٠	مكتوما	أما رأيت
١٧٣	٢	ومقسوم	اياك
٢٧٣	٥	والاسلام	العدل
٢٧٤	٣	وكاظم	بمحمد
٢٧٤	٢	آثمه	قد قلت
٢٧٤	٢	الاعاظم	علي
٢٧٥	٣ «أشطار»	والامامه	العدل
٢٧٥	١	الائمه	حب
٢٧٥	٢	ججيمها	أبا حسن
٢٧٦	١	لائما	يقرع
٢٧٦	٦	الأحكام	يا مالك
٢٧٧	٦	المنجم	سعود
٢٧٧	٤	بالنعم	قالوا
٢٧٨	٤	منسجمه	أما ترى
٢٧٨	٤	المتألم	فلما
٢٧٩	٢	خيامي	تحدثت
٢٧٩	٦	المدام	مولاي
٢٨٠	٢	هاشم	فطمت
٢٨٠	٢	الامم	وقائلة
٢٨٠	٢	تنكتم	أنى
٢٨١	٢	مؤلم	عزمت
٢٨١	٢	أرقم	بعدت
٢٨٢	٢	بنوم	لا ترج
٢٨٢	٢	وهم	ولما
٢٨٢	٤	كريم	تأخرت
٢٨٣	٢	سلامها	يقر
٢٨٣	٢	كلم	الك
٢٨٤	٤	المتوهم	وصفراء
٢٨٤	٢	شمها	وقهوة
٢٨٤	٢	قلم	ان ابن
٢٨٥	٢	نعم	سألت

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٨٥	١	والأقلام	والله
٢٨٥	٢	مريم	رأيت
٢٨٦	٢	الطعم	يا عائب
٢٨٦	٢	فم	فم
٢٨٦	٢	تعامي	ان
٢٨٧	٢	ومذموما	مطفل

« حرف النون »

٥٠	٢	اثنان	يا ثنويا
٩٧	٤	الجنة	حب
١٠٦	٤١	أفانينا	إذا تراخى
١٢٨	٥٠	خديني	المجد
١٧٠	٢	ياسمين	ما لقوم
١٧١	٥ «أشطار»	بالتأني	عليك
١٧٣	٣ «أشطار»	الانسان	حفظ
١٧٥	٢	ثاني	قالوا
٢٨٧	٢	ضنينا	بالنص
٢٨٧	٢	باقران	نبي
٢٨٨	٢	شانه	من كان
٢٨٨	٦	سيان	يا بانيا
٢٨٩	٥	يكنى	أبو الفضل
٢٩٠	١٨	عناني	عناني
٢٩٢	٥	أنينه	تشكى
٢٩٢	٤	طنا	يا أبا
٢٩٣	٢	الحسن	أكرم
٢٩٤	٣	الوخدان	ولما
٢٩٤	١	المعنى	الى
٢٩٤	١	الحسنى	يا رب
٢٩٥	٨	الزمن	أشكو
٢٩٦	٤	أوطاني	يا أصفهان
٢٩٦	٢	العين	حق
٢٩٧	٢	الينا	أقول
٢٩٧	٤	رمضان	راسلت
٢٩٧	٢	عينى	قل

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٩٨	٢	ظنه	لقد
٢٩٨	٢	مزنه	رايت
٢٩٨	٢	بالفتون	ومفهف
٢٩٩	٢	دينه	قد حضر
٢٩٩	١	وردان	فما عدنا

« حرف الهاء »

٦٠	٤٨	الاه	ما لعل
١١٤	٧٨	آل طه	بلغت
٢٩٩	٢	دجاها	يقولون
٣٠٠	١	بالبديهى	تقول

« حرف الواو »

٢٩٩	١	الحلاوة	حلاوة
-----	---	---------	-------

« حرف الياء »

١٤٣	٣٣	يدنيه	الشيب
١٦٠	١٧	قوى	الف
١٧١	٢	فيه	احذر
٣٠٠	٢	عارضيه	قل
٣٠٠	٢	تنبيهها	سبط
٣٠١	٢	عليا	ان المحبة
٣٠١	٢	البريه	لال
٣٠١	٢	المتعاليه	علي
٣٠٢	٢	النبي	دخول
٣٠٢	٢	يديه	ند
٣٠٢	٨	هاميه	اودع
٣٠٤	٢	عربيه	لبنى
٣٠٤	٤	العشى	أحمد
٣٠٤	٤	عينيه	ومفهف
٣٠٥	٢	الضحى	يقال
٣٠٥	٢	يعيه	أقول
٣٠٦	٢	تهنيه	أحمد
٣٠٦	٢	الجليه	زادت

ب - فهرس الاعلام

- | | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| • ٢٢٧ و ٢٥٠ و ٢٧٩ | • ابن أبي الحديد ١٥ |
| • أبو محمد البروجردى ١٩٣ | • ابن حمزة ٣٠٠ |
| • أبو منصور الجرجاني ٢٠٠ | • ابن عذاب (المغني) ٣٠٥ |
| • أبو هاشم العلوى ٢٢٥ و ٢٤٦ و ٢٥٨ | • ابن العميد (أبو الفتح) ٧ |
| • ٢٦٥ | • ابن العميد (أبو الفضل) ٦ و ٧ و ٨ |
| • أبو هلال العسكري ٢٩٣ و ٢٩٤ | • ٢٠٧ و ٢١٨ و ٢٤٩ و ٢٧٧ |
| • أحمد بن فارس ٨ | • ٢٧٨ و ٢٨٩ |
| • أهل البيت (ع) ٢٠١ | • ابن لنكك ٢٥٩ |
| • بروكلمان (المستشرق الالماني) ١٤ | • ابن مكانس (المصاحب) ١٤ |
| • بويه بن ركن الدولة البويهى ٧ | • أبو بشر الجرجاني (الفضل بن محمد) |
| • جرجى زيدان ١٤ | • ٢١٢ و ٢٧٩ و ٢٩٢ |
| • جعفر بن أحمد البهلولى ١٧ | • أبو بكر الخوارزمى ٢٠٢ و ٢٨٥ |
| • الحسن (ع) ١١٨ | • أبو بكر بن كامل ٨ |
| • الحسين (ع) ٢٦١ | • أبو بكر بن مقسم ٨ |
| • حسين علي محفوظ ١٨ | • أبو الحسن البديهي ٣٠٠ |
| • الخوارزمى (يراجع أبو بكر الخوارزمى) | • أبو الحسن الجرجاني (القاضى علي بن |
| • دعبل الخزاعى ١٥ | • عبدالعزيز) ٢٢٥ و ٢٤٤ و ٢٥٣ |
| • الرضى (الشريف) ١٥ | • ٢٩٣ |
| • ركن الدولة بن بويه البويهى ٧ | • أبو الحسن السلمى ٢٣٦ |
| • صباح الحاجب ٢٠٣ | • أبو الحسين الطبيب ٢٤٠ |
| • عباد (سبط الصاحب) ٢١١ و ٢٨٠ | • أبو الحسين الهمداني ٢٥٩ |
| • ٢٩٤ و ٣٠٤ | • أبو حفص الشهرزورى ٢١٨ |
| • العباس بن محمد النحوى ٨ | • أبو سعيد السيرافى ٨ |
| • عبدالرحمن بن الفضل الشيرازى | • أبو سعيد الشيبى ٢٥٩ |
| • ٢٨٩ | • أبو العلاء الاسدى ٢١٣ |
| • عبدالله بن جعفر بن فارس ٨ | • أبو العلاء السروى ٢١٠ |
| • عضد الدولة البويهى ٢٢٠ و ٢٢١ | • أبو عمرو الصباغ ٩ |
| • ٢٧٦ | • أبو الفضل بن شعيب ٢٩٢ |
| • ١٢٢ (ع) علي (ع) القاسم) | • أبو القاسم الكاشانى (علي بن القاسم) |

- علي بن عبدالعزيز (يراجع أبو الحسن محسن الأمين العاملي ١٤ و ١٥)
- الجرجاني ()
- العميري (قاضي قزوين) ١٩٦
- الفويري ٢٤٩
- فاطمة بنت أسد (رض) ١٢٢
- فخرالدولة البويهى ٧ و ٨ و ١٩٥
- و ٢١١ و ٢٢١ و ٢٨٨
- قابوس بن وشمكير ٢٣٨
- القاضي الجرجاني (يراجع أبو الحسن
- الجرجاني ()
- كثير بن أحمد ١٧٦
- كوركيس عواد ١٨
- محمد السماوي ١٤
- محمد علي اليعقوبي ١٥
- محمد بن يعقوب النحوي ٢٢٦
- محمود التاجر ١٩٧
- مصطفى جواد ٢٣٧
- معز الدولة البويهى ٢٨٩
- المهلبى (الوزير) ٢٠٩ و ٢٢٧
- مؤيد الدولة البويهى ٧ و ٢١١
- و ٢٩٣
- النبى (ص) ١٤١

ج - فهرس الاماكن والبلدان

- | | |
|----------------------------------|-------------------------|
| • القاهرة ١٥ و ١٧ و ١٨ | • أصفهان ٦ و ٧ و ١٢٨ |
| • قزوين ١٩٦ | • إيطاليا ١٧ |
| • كربلاء ١٢٨ | • بغداد ٧ و ٢٠٩ و ٢١٨ |
| • كلية اللغات الشرقية ٢١٢ | • تركيا ١٤ |
| • لينينغراد ٢١٢ | • جرجان ٢٨٨ و ٢٩٢ و ٢٩٣ |
| • المجمع العلمي العراقي ١٨ | • جي ١٢٨ |
| • معهد المخطوطات العربية ١٥ و ١٨ | • حيدرآباد ١٥ |
| • المكتبة الآصفية ١٥ | • الحير ١٢٨ |
| • المكتبة الامبروزيانية ١٧ | • الخزانة التيمورية ١٧ |
| • مكتبة أيا صوفيا ١٤ | • دار الكتب المصرية ١٧ |
| • مكتبة المتحف العراقي ١٨ | • العراق ١٥ |
| • ميلانو ١٧ | • عسكر مكرم ٢٩٣ |
| • الهند ١٤ و ١٥ | • عكبراء ٢٢٧ |

د - فهرس مراجع التقديم والتحقيق والاستدراك

١ - المخطوطة :

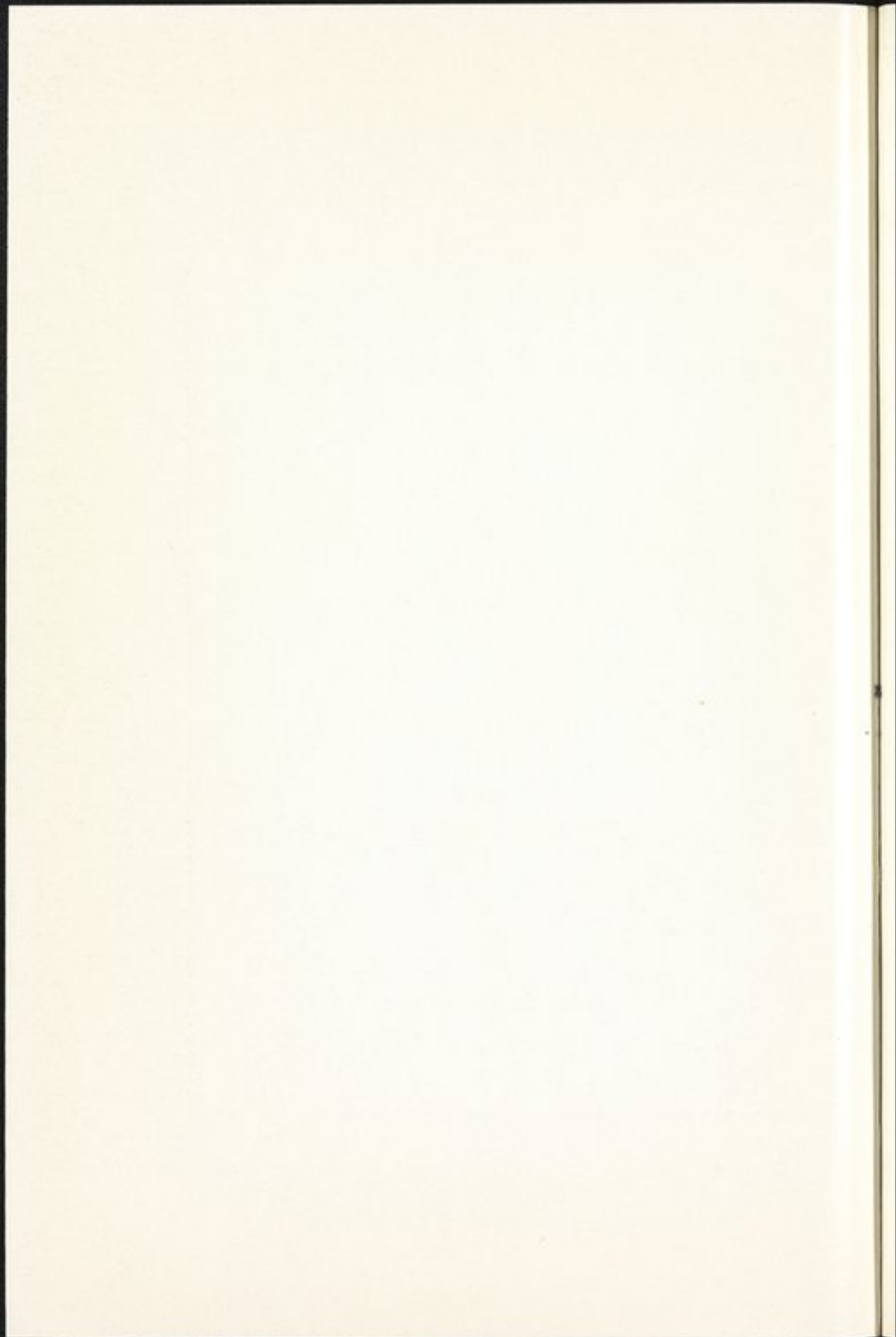
- ١ - الأسماء والصناعات : بمكتبة معهد الاستشراق في ليننغراد ، تحت رقم ٣٧ C .
- ٢ - أعلام النصر : بمكتبة كلية اللغات الشرقية في ليننغراد ، تحت رقم ٧٤٤ .
- ٣ - التاج في المعراج : بمكتبة معهد الدراسات الشرقية في طشقند ، تحت رقم ٣١٥٤ .
- ٤ - ذيل تاريخ بغداد : بدار الكتب الظاهرية في دمشق .
- ٥ - زهر الرياض : بمكتبة معهد الاستشراق في ليننغراد ، تحت رقم ٩٩ B .
- ٦ - شعر الصاحب بن عباد : جمع السماوي ، بمكتبة الشيخ محمد علي اليعقوبي في النجف الأشرف .
- ٧ - غرر البلاغة : بمكتبة معهد الاستشراق في ليننغراد ، تحت رقم ٢٩١ A .
- ٨ - مجموع مخطوط : في كلية اللغات الشرقية في ليننغراد ، تحت رقم ١٢٢٨ .
- ٩ - مجموع مخطوط : في كتابخانه آستان قدس في مشهد - إيران ، تحت رقم ٧١١٧ .
- ١٠ - مجموع مخطوط : بمكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، تحت رقم ٥٦٤١ .
- ١١ - مجموع مخطوط : بالمكتبة الامبروزيانية بميلانو بإيطاليا .
- ١٢ - مجموعة الجباعي : نسخة الشيخ محمد هادي الاميني بمكتبته في النجف الاشرف .
- ١٣ - مختصر التذكرة : بمكتبة معهد الاستشراق في ليننغراد ، تحت رقم ٦٧٧ C .

٢ - المطبوعة

- | | |
|-----------------|--------------------------------|
| النجف ١٣٦٩ هـ | ١٤- اثبات الوصية للعلامة الحلي |
| ليدن | ١٥- أخبار أصبهان لابي نعيم |
| دمشق ١٣٥٧ هـ | ١٦- أعيان الشيعة للعاملي |
| القاهرة ١٣٧٣ هـ | ١٧- أمالي الشريف المرتضى |
| القاهرة ١٣٧٣ هـ | ١٨- الامتاع والمؤانسة للتوحيدى |
| طهران ١٣٠٦ هـ | ١٩- أمل الآمل للحر العاملي |
| القاهرة ١٩٥٠ م | ٢٠- انباء الرواة للقفطى |

- ٢١- الأنساب للسمعاني
 ٢٢- الأيجاز والاعجاز للثعالبي
 ٢٣- البحار للمجلسي
 ٢٤- البداية والنهاية لابن كثير
 ٢٥- بغية الوعاة للسيوطي
 ٢٦- تاريخ ابن خلدون
 ٢٧- تاريخ أبي الفداء
 ٢٨- تاريخ آداب اللغة لمرجى زيدان
 ٢٩- تاريخ الادب العربي لبروكلمان
 ٣٠- تاريخ الادب العربي للزيات
 ٣١- تأسيس الشيعة للسيد حسن الصدر
 ٣٢- تنمة اليتيمة
 ٣٣- تجارب الامم لمسكويه
 ٣٤- تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي
 ٣٥- التمثيل والمحاضرة للثعالبي
 ٣٦- ثمار القلوب للثعالبي
 ٣٧- حماسة ابن الشجري
 ٣٨- خاص الخاص للثعالبي
 ٣٩- الدرجات الرفيعة لابن معصوم
 ٤٠- دمية القصر
 ٤١- ديوان أبي الاسود الدؤلي
 ٤٢- ديوان أبي تمام
 ٤٣- ديوان المعاني للعسكري
 ٤٤- ذيل تجارب الامم لابي شجاع
 ٤٥- رسائل الصاحب بن عباد
 ٤٦- رسوم دار الخلافة للصابي
 ٤٧- الروزنامة للصاحب بن عباد
 ٤٨- روضات الجنات للخونساري
 ٤٩- زهر الآداب للحصري القيرواني
 ٥٠- شذرات الذهب لابن العماد
 ٥١- الصاحب بن عباد لآل ياسين
 ٥٢- الظرايف واللطايف للثعالبي
 ٥٣- ظهير الاسلام لاحمد أمين
 ٥٤- عمدة الطالب للداودي
 ٥٥- عيون أخبار الرضا للصدوق
- ليدن ١٩١٢ م
 القسطنطينية ١٣٠١ هـ
 طهران ١٣٠٣ هـ
 القاهرة ١٣٥١ هـ
 القاهرة ١٣٢٦ هـ
 القاهرة ١٢٨٤ هـ
 القاهرة ١٣٢٥ هـ
 القاهرة ١٩٣٦ م
 «الطبعة الألمانية»
 القاهرة ١٣٥٨ هـ
 بغداد ١٣٧٠ هـ
 طهران ١٣٥٢ هـ
 القاهرة ١٣٣٢ هـ
 النجف ١٣٦٩ هـ
 القاهرة ١٣٨١ هـ
 القاهرة ١٣٢٦ هـ
 حيدرآباد ١٣٤٥ هـ
 القاهرة ١٣٢٦ هـ
 النجف ١٣٨٢ هـ
 حلب ١٩٣٠ م
 بغداد ١٣٨٤ هـ
 القاهرة ١٣٦١ هـ
 القاهرة ١٣٥٢ هـ
 القاهرة ١٣٣٤ هـ
 القاهرة ١٣٦٦ هـ
 بغداد ١٣٨٣ هـ
 بغداد ١٣٧٧ هـ
 طهران ١٣٠٧ هـ
 القاهرة ١٩٢٥ م
 القاهرة ١٣٥٠ هـ
 بغداد ١٣٧٦ هـ
 بغداد ١٢٨٢ هـ
 القاهرة ١٩٥٠ م
 النجف ١٣٣٧ هـ
 طهران ١٣١٧ هـ

- ٥٦- الغدير للاميني
٥٧- فرج المهموم لعلي بن طاووس
٥٨- الفن ومذاهبه لشوقي ضيف
٥٩- فهرس مكتبة آيا صوفيا
٦٠- الفهرست لابن النديم
٦١- الكامل لابن الاثير
٦٢- كشف الظنون لحاجي خليفة
٦٣- الكشكول للبهائي
٦٤- كفاية الطالب للكنجي
٦٥- كمال البلاغة لقابوس
٦٦- الكنايات للثعالبي
٦٧- الكنايات للجرجاني
٦٨- الكنى والالقب للمقي
٦٩- لسان الميزان لابن حجر
٧٠- مثالب الوزيرين للتوحيدي
٧١- مجالس المؤمنين للتستري
٧٢- محاسن أصفهان للمافروخي
٧٣- المزهرة للسيوطي
٧٤- معالم العلماء لابن شهر آشوب
٧٥- معاهد التنصيص للعباسي
٧٦- معجم الادباء لياقوت
٧٧- معجم البلدان لياقوت
٧٨- مقتل الحسين للخوارزمي
٧٩- المناقب لابن شهر آشوب
٨٠- المنتظم لابن الجوزي
٨١- النثر الفني لزكي مبارك
٨٢- النجوم الزاهرة لابن تغري بردي
٨٣- نزهة الالباء لابن الانباري
٨٤- نهاية الارب للنويري
٨٥- الهداية والضلالة للصاحب بن عباد
٨٦- هدية العارفين للبغدادي
٨٧- الوساطة للجرجاني
٨٨- الوسيط للاسكندري ورفيقه
٨٩- وفيات الاعيان لابن خلكان
٩٠- يتيمة الدهر للثعالبي
- النجف ١٣٦٤هـ
النجف ١٣٦٨هـ
بيروت ١٩٥٦م
تركيا ١٣٠٤هـ
القاهرة ١٣٤٨هـ
القاهرة ١٣٤٨هـ
تركيا ١٩٤٣م
القاهرة ١٣٠٢هـ
النجف ١٣٥٦هـ
القاهرة ١٣٤١هـ
القاهرة ١٣٢٦هـ
القاهرة ١٣٢٦هـ
صيدا ١٣٥٨هـ
حيدرآباد ١٣٣٠هـ
دمشق ١٩٦١م
طهران ١٣٧٥هـ
طهران ١٣٥٢هـ
القاهرة «بلا تاريخ»
طهران ١٣٥٣هـ
القاهرة ١٣١٦هـ
القاهرة ١٩٣٦م
القاهرة ١٩٠٦م
النجف ١٣٦٧هـ
طهران ١٣١٧هـ
حيدرآباد ١٣٥٧هـ
القاهرة ١٣٥٢هـ
القاهرة ١٣٤٩هـ
القاهرة ١٢٩٤هـ
القاهرة ١٩٢٣م
طهران ١٣٧٤هـ
تركيا ١٩٥٥م
صيدا ١٣٣١هـ
القاهرة
القاهرة ١٩٤٨م
القاهرة ١٣٥٢هـ

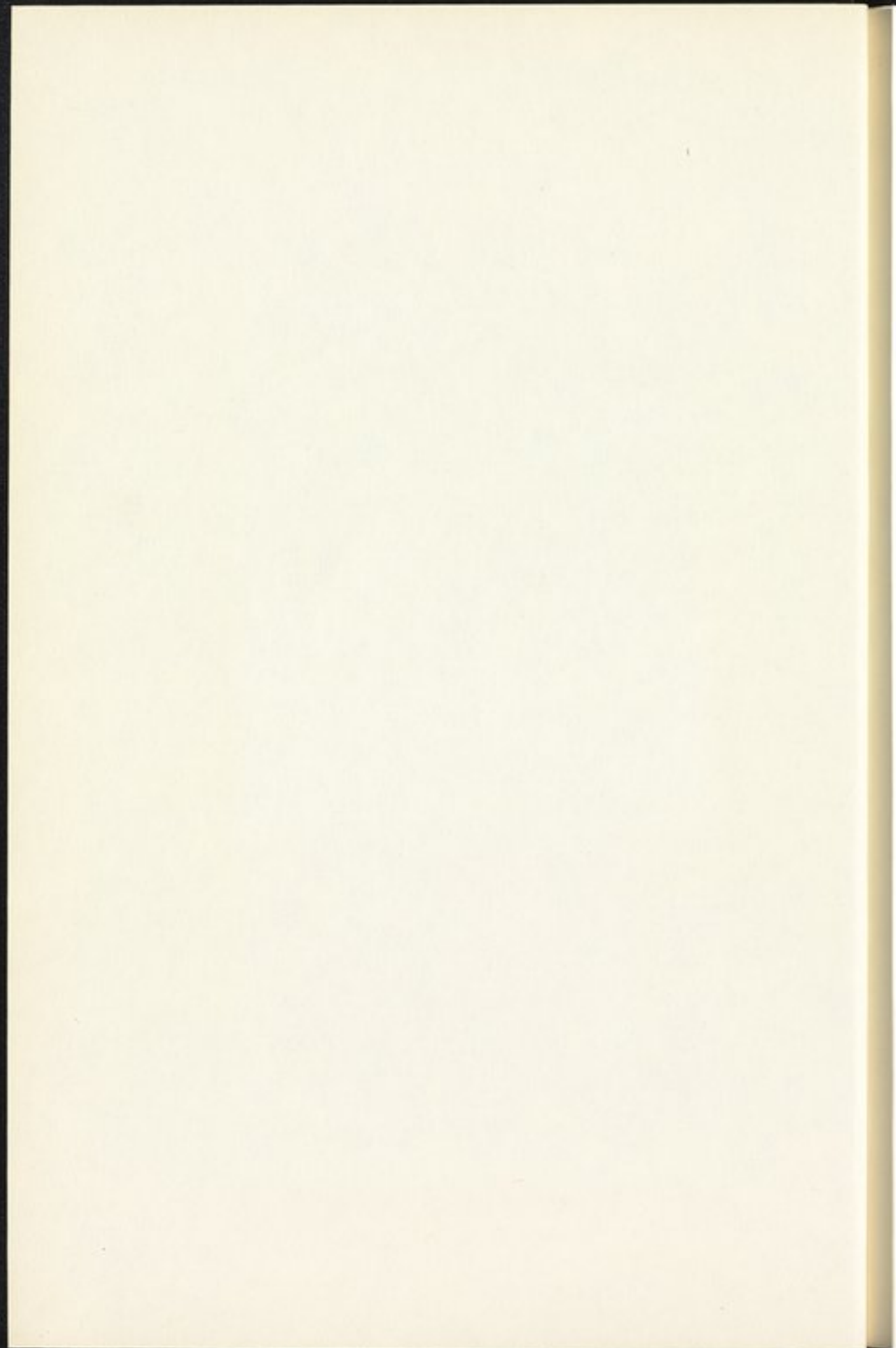


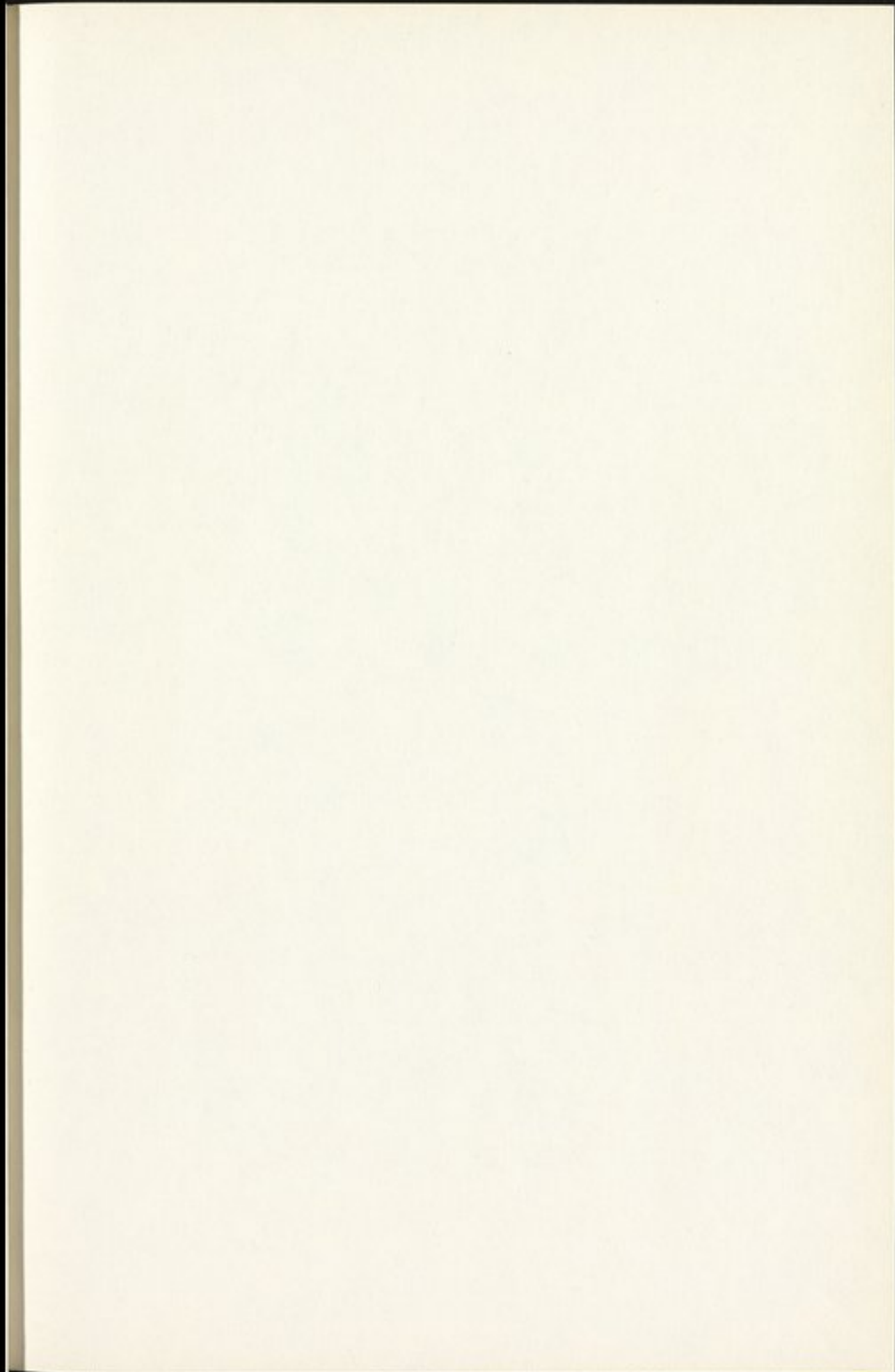
Diwan Al - Sahib Ben - A'bbad

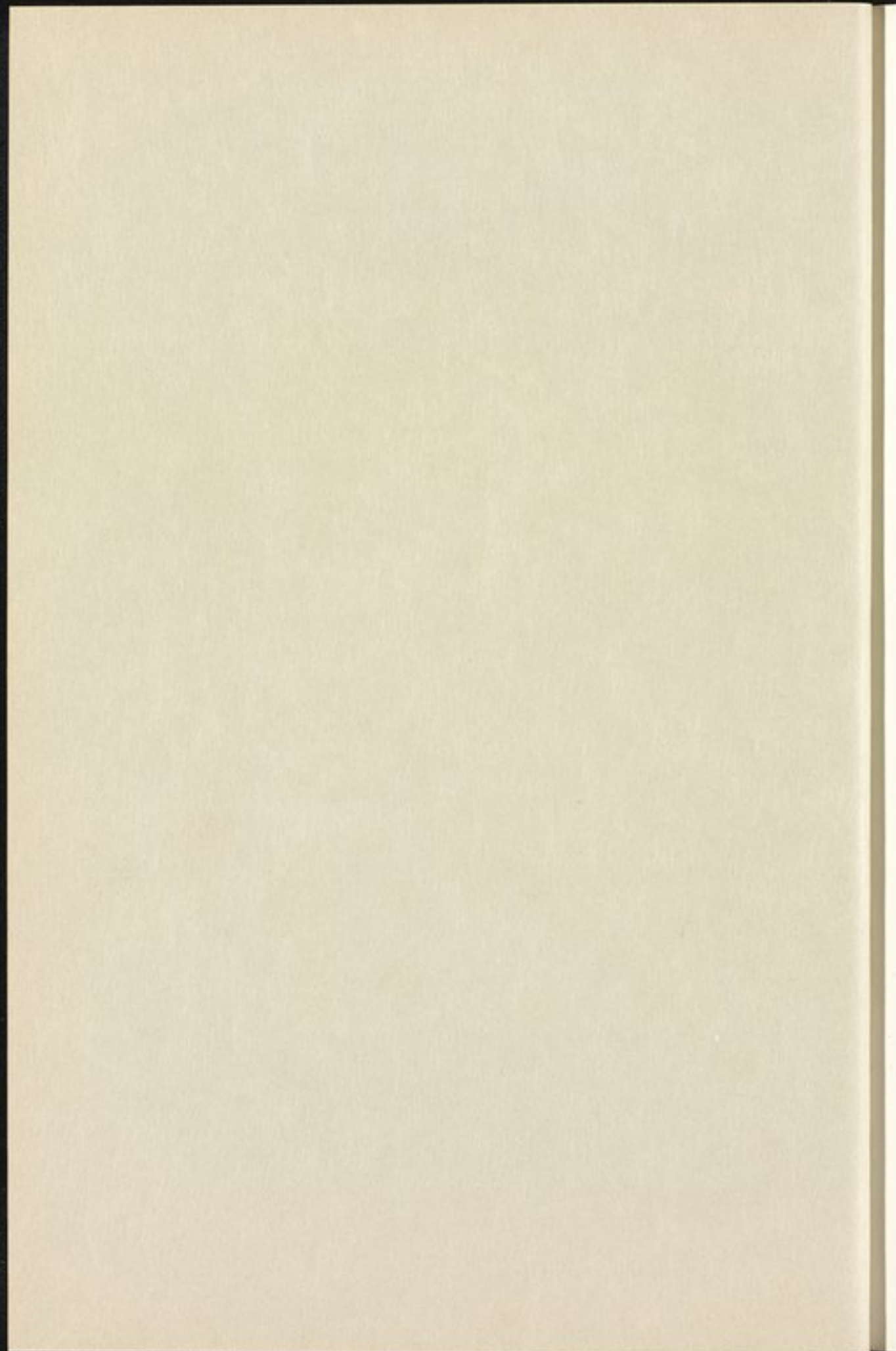
Revised
by
SHEIKH MOHAMED HASSAN
al YASIN

Published Under the Patronage of
The Iraqi Academy

Al - Nahda Bookshop
Bagdad







DATE DUE

MAR 07 2004

GAYLORD

PRINTED IN U.S.A.

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0038113961

893.7Sa19

L

FEB 20 1966

